

السابع الثالث

من

كتاب

الاجامع الصحيح

للامام العلامة

ابى عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفي البخاري

رحمه الله ورضي عنه

وقد اعتنى بتصحيحه وضبطه العبد الحقير

نودلف فريغل

طبع

في مدينة ليندن الخروسة

بمطبع بريسل

كتاب
الجامع الصغير
للإمام العلامة
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
الجعفي النخاري

٦٣ كتاب مناقب الانصار رضى الله عنهم

١ باب مناقب الانصار رضى الله عنهم وقول الله عز وجل وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهندي قال حدثنا غيلان بن جابر قال قلت لأنس أرايتكم اسم الانصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بلى سمانا الله عز وجل كنا ندخل على أنس فيحدثنا بمناقب الأنصار ومشاهدهم ويقييل على أو على رجل من الأزد فيقول ففعل قومك يوم كذا وكذا وكذا وكذا، حَدَّثَنَا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بُعث يومًا قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افتقر مَلَأَمْ وَقَتَلَتْ سِرْوَاتَهُمْ وَجُرَحُوا فَقَدَمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ فِي دُخُولِهِ فِي الْإِسْلَامِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَتِ الْانصَارُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ وَأَعْطَى قُرَيْشًا وَاللَّهِ إِنْ هَذَا لَيْتُ الْعَجَبُ إِنْ سَيُوفُنَا تَقَطَّرَ مِنْ دَمَاءِ قُرَيْشٍ وَغَنَائِمُنَا تُرَوِّدُ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا الْانصَارَ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ فَقَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ قَالَ أَوَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْغَنَائِمِ إِلَى بَيْوتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَيْوتِكُمْ لَوْ سَأَلْتُ الْانصَارَ وَادِيًا أَوْ شُعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِي الْانصَارِ أَوْ شُعْبَهُمْ ، ٢ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى

الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو انقاسم صلى الله عليه وسلم لو أن الانصار سلكوا واديا او شعبا لَسَلَكْتُ في وادي الانصار ولولا الهجرة لَكُنْتُ امراً من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بأبي وأُمِّي آوَهُ وَنَصَرُوهُ وَكَلِمَةُ أُخْرَى، ٣ باب إخوان النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قَدِمُوا المدينة آخَى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وبين سعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اِنِّي اكثَرُ الانصار مَالاً فَاقْسِمْ مَالِي نِصْفَيْنِ وَلِي امْرَأَتَانِ فَانْظُرْ اعْجِبَهُمَا اليك فَسَمِّيهمَا لِي أُطَلِّقَهُمَا فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُمَا فَتَزَوَّجْهُمَا قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ أَيُّنَ سُوءُكُمْ فَدَلَّوْهُ عَلَى سَوْفِ بَنِي قَيْنُقَاعَ فَمَا انْقَلَبَ إِلَّا وَمَعَهُ فَضْلٌ مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٌ ثُمَّ تَابَعَ الْغُدُوَّ ثُمَّ جَاءَ يَوْمًا وَبِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْيِمٌ قَالَ تَزَوَّجْتُ قَالَ كَمْ سَقَّتَ إِلَيْهَا قَالَ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَزَنَ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ شَاكَ اِبْرَاهِيمُ، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أنه قال قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَأَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ فَقَالَ سَعْدٌ قَدْ عَلِمْتُ الْانْصَارُ أَتَى مِنْ أَكْثَرِهَا مَالاً سَقَّيْتُ مَالِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَيْنِ وَلِي امْرَأَتَانِ فَانْظُرْ اعْجِبَهُمَا اليك فَاطْلِقْهُمَا حَتَّى إِذَا خَلَّتْ تَزَوَّجْتَهُمَا فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ فَلَمْ يَرْجِعْ يَوْمَئِذٍ حَتَّى أَفْضَلَ شَيْئاً مِنْ سَمْنٍ وَأَقِطٍ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ وَصَرٌّ مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْيِمٌ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْانْصَارِ فَقَالَ مَا سَقَّتَ فِيهَا قَالَ وَزَنَ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ قِيلَ أَوَّلُ وَهُوَ بِشَاءٌ، حدثنا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو هَاشِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حدثنا ابو الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسام بيننا وبينكم الذخيل قال لا قال يكفوننا
المونة ويشركوننا في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا ٤ باب حب الانصار رضى الله عنهم من
الايمان حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت
البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن أحبهم أحببه الله ومن أبغضهم أبغضه الله
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جابر عن أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض
الانصار ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار أنتم أحب الناس الى حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي صلى
الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى
الله عليه وسلم ممثلا فقبل الدم انتم من أحب الناس الى قالها ثلث مرار حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا يثزر بن أسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني حشم
ابن زيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعها صبي لهما فكلما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده
انتم أحب الناس الى مرتين ٦ باب اتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الانصار يا
نبي الله لئلا نبتى اتباعا واتا ود اتبعناك فدع الله أن يجعل اتباعنا منا فدا به فمبيت
ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قال قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا واتا
ود اتبعناك فدع الله أن يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل

أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد
ابن أرقم، ٧ باب فضل دور الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشيل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما أرى أنبي صلى الله عليه وسلم إلا
قد فضل علينا فقل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد
ابن عبادة، حدثنا سعد بن خفيص الطلحي قال حدثنا شيبان عن يحيى قال أبو
سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار أو قال خير
دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الأشيل وبنو الحارث وبنو ساعدة، حدثنا خالد بن
حماد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي أسيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الأشيل
ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلاحظنا سعد بن عبادة فقال
أبو أسيد ألم تر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال أوليس
بحسبكم أن تكونوا من الخيار، ٨ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نلأانصار أصبروا
حتى تلقوني على الخوص قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
عن أسيد بن حضير أن رجلا من الانصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت
فلانا قال ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الخوص، حدثنا محمد بن بشار

قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنكم ستلقون بعدى أثره فأصبروا حتى تلقوني وموعدكم الخوض، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لآخواننا من المهاجرين مثلها قال إنما لا فأصبروا حتى تلقوني فإنه ستصيبكم أثره بعدى، ٩ باب دُعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصليح الأنصار المهاجرة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو أياس معوية بن قرة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصليح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر الأنصار، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حبيبتنا أبدا فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأبزم الأنصار والمهاجرة، حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار، ١٠ باب قول الله عز وجل وَبَوِّثُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم أو يصيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبيان فقال قيمي دعيتك وأصحبى

سراجك ونومى صبيائك اذا ارادوا عشاء فتيأت نعامها واصبحت سراجها ونومت صبياتها
ثم قمت كثيرا تصلح سراجها فاضفائه وجعلنا يريانه اتيهما ياكلان فباتا طابرين فلما أصبح
غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعلكما فانزل الله
وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ الْآيَةُ ١١ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
أَقْبِلُوا مِنْ حُسْنِهِمْ حدثنا محمد بن يحيى ابو علي قال حدثنا شاذان أخو عبدان قال
حدثنا ابي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عثام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك
يقول مو ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار و هو يبيكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا
مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك
قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر
ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالانصار فانهم كرهى
وعيبتى وقد قضوا الذى عليهم وبقي الذى لهم فأقبلوا من حُسْنِهِمْ وتجاوزوا عن مسيئتهم
حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن
عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملتحفة متعقفا بها على منكبيه وعليه
عصابة دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس
فإن الناس يكثرون ويقبل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولى منكم أمرا يضر فيه
أحدا أو ينفعه فليقبل من حُسْنِهِمْ ويتجاوز عن مسيئتهم حدثنى محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الانصار كرهى وعيبتى والناس يكثرون ويفعلون فأقبلوا من حُسْنِهِمْ
وتجاوزوا عن مسيئتهم ١٢ باب مناقب سعد بن معاذ رضى الله عنه حدثنا محمد بن
بشار قال اخبرنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول أهديت

للنبي صلى الله عليه وسلم حُلَّةٌ حَبِيرٌ فُجِعِلَ احْبَابُهُ يَتَسَوَّنِيهَا وَيَتَجَبَّوْنَ مِنْ لِيْنِيْنِيهَا فَقُلْ
 اَتَتَجَبَّوْنَ مِنْ لِيْنٍ هَذِهِ مَنَادِيْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ خَيْرٌ مِنْهَا وَالْيَنَ رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالزَّهْرِيُّ سَمِعَا
 اَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا قُصَيْلُ بْنُ
 مُسَاوِرٍ خَتْنُ ابْنِ عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اِهْتَزَّ الْعَرْشُ يَمُوتُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَعَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا
 أَبُو صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ لَجَابِرٍ فَإِنَّ الْبِرَاءَ يَقُولُ
 اِهْتَزَّ السَّرِيرُ فَقَالَ اِنَّه كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيَّيْنِ ضَعْفَتَيْنِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ اِهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ يَمُوتُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعْرَةَ قَالَ اخبرنا شعبة
 عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ اُسَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ حُنَيْفٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا
 نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ فُجَاءَ عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا إِلَى خَيْرِكُمْ أَوْ سَيِّدِكُمْ قَالَ يَا سَعْدُ إِنَّ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى
 حُكْمِكَ قَالَ فَاِنِّي اَحْكُمُ فَبَيْنَمَا اَنْ دُقْتُ لِمَقَالَتِهِمْ وَتُسَبِّحِي ذُرَارِيَهُمْ قَالَ حَكِمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ أَوْ
 بِحُكْمِ الْمَلِكِ، ١٣ بَابُ مَنْقِبَةِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَعَبَّادِ بْنِ بَشَرَ رَضِيَهُمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا خُبَّانُ بْنُ عَلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ قَالَ اخبرنا قتادة عن أنس أن رجُلَيْنِ
 خَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فَإِذَا نُورٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا
 حَتَّى تَفَرَّقَ فَتَفَرَّقَ النُّورُ مَعَهُمَا وَقَالَ مَعَرٌ عَنْ نَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَرَجُلًا
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ تَمَادٍ اخبرنا ثابت عن أنس قال كان أُسَيْدٌ وَعَبَّادُ بْنُ بَشَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٤ بَابُ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَسَلَامٍ

مولى ابي حذيفة وأبي ومعان بن جبيل، ١٥ باب مناقب سعد بن عبيدة رضي الله عنه وروى
 عائشة وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
 شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبيد الأشجّل ثم بنو الحارث بن الخزرج
 ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبيدة وكان ذا قدم في الاسلام
 أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقبل له قد فضلكم على ناس كثير،
 ١٦ باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
 مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال
 ذاك رجل لا يزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة
 من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسام مولى ابي حذيفة ومعان بن جبيل وأبي بن كعب،
 حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن
 مالك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله أمرني أن أقرا عليكم ثم يكن الذين
 كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ وَسَمَانِي قَالَ نَعَمْ فَبَيَّ، ١٧ باب مناقب زيد بن ثابت رضي
 الله عنه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس جمع
 القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعان بن جبيل وأبو
 زيد وزيد قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومي، ١٨ باب مناقب ابي طلحة
 رضي الله عنه حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال
 لما كان يوم أحد انبزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
 النبي صلى الله عليه وسلم مجوّب عليه بحاجفة له وكان ابو طلحة رجلاً رامياً شديداً
 انقذ تكسر يومئذ قوسين او ثلاثاً وكان الرجل يعمّر ومعه الجعبة من النبل فيقول انشروا

لأبي طلحة فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
بَأْنِي أَنْتَ وَأُمَّي لَا تُشْرِفُ يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي دُونَ تَحْرِكَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَشَّةَ
بَنَاتٍ إِلَى بَكْرٍ وَأُمِّ سُلَيْمٍ وَانْتَهَمَا لِمَشْمَرَتَانِ أَرَى خِدَمَ سُوقِيهِمَا تَنْقُزَانِ الْقَرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا
تُفْرِغَانِهِ فِي أَثْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَيَمْلَأْنِيهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ فَيُفْرِغَانِيهِ فِي أَثْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ رَفَعَ
السَّيْفُ مِنْ يَدِي إِلَى طَلْحَةَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثًا ، ١٩ بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يَحْدِثُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
عَبِيدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ أَنَّهُ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ وَفِيهِ
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَلَى مِثَالِ الْآيَةِ قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ مَالِكُ
الْآيَةُ أَوْ فِي الْحَدِيثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانِ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ أَمْدِينَةَ فَدْخَلَ رَجُلٌ عَلَى
وَجْهِهِ أَثَرُ الْخُشُوعِ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ثُمَّ خَرَجَ
وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ قَالَ وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي
لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ فَسَأَلْتُكَ لِمَ ذَاكَ رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ كُنْتُ فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ مِنْ سَعَتَيْهَا وَخُضْرَتِهَا وَسَطَلِهَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ
أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ ثَقِيلَةٌ لِي أَرْقُ فَقُلْتُ لَا أَسْتَطِيعُ تُلَانِي
مِنْصَفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي فَرَقِيبَتْ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ ثَقِيلَةٍ لِي
اسْتَمْسَكْتُ فَاسْتَبَقْتُ وَإِنِّي لَفِي يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ
الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ
حَتَّى تَمُوتَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ

حدثنا ابن عون قال حدثنا محمد بن قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فطعمك سويقا وتأمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا فيها فاش إذا كان لك على رجل حق فأعدي اليك حمل تبين أو حمل شعير أو حمل فت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النضر وأبو داود وروى عن شعبة البيت، ٢٠ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وضمها رضىا حدثنا محمد بن قيس بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال أخبرنا عمدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب إلى هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمة يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدى في خلأها منها ما يسعهن، حدثنا فضيلة بن سعيد قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أياما قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره الله عز وجل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب، حدثنا عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا أبي قال حدثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبيعها في صدائق

خديجة نزلت له كآته لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت
 وكان لي منها ولد ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله
 ابن ابي اوفى بنشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا
 صخب فيه ولا نصب ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمار
 عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها
 السلام من ربها وميتي وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ، وقال
 اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذنت
 هالة بنت خويلد اخي خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان
 خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من تجوز من حجائر
 قريش وراء المشدقين هالكت في اندعر قد أبدلك الله خيرا منها ، ٢١ باب ذكر جرير
 ابن عبد الله البجلي رضى عنه حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن
 قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما تحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منذ أسلمت ولا رآني الا فحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية
 بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له اللعبة اليمانية واللعبة الشامية فقال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة
 فرس من أمس قال فكسرنا وقتلنا من وجعنا عنده فأتيناه فأخبرناه فبدا لنا ولأخمس ،
 ٢٢ باب ذكر خديجة بن اليمان النخعي رضى عنه حدثني اسمعيل بن خليل قال اخبرنا
 سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد عزم
 المشركون حزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولام على أخراهم

فاجتهدت مع أخوانهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى اى عباد الله ائى الى فقامت فواب
ما احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ائى فوالله ما زالت فى حذيفة
منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل ، ١٣ باب ذكر عند بنت عتبة بن ربيعة وقل
عبدان اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثنى عروة أن عائشة قالت جاءت عند بنت
عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظئر الارض من اهل خباء أحب الى أن يذتلوا من
اهل خيائك ثم ما أصبح اليوم على ظئر الارض اهل خباء أحب الى أن يعزوا من اهل
خيائك قل وايتنا والذى نفسى بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجلاً مسيئاً فيل
على خروج أن أطعم من الذى له عيائنا قال لا أراه إلا بالمعروف ، ١٤ باب حديث
زيد بن عمرو بن نفيل حدثنى محمد بن ائى بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال
حدثنا موسى بن عتبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو أن النبى
صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبى
صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبى صلى الله عليه وسلم سقرة فأتى أن يؤمر
منها ثم قال زيد ائى لست أكل مما تدحون على أنصابكم ولا أكل إلا ما ذكر اسم الله
عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشماة خلقها الله وأنزل
لها من السماء الماء وأنبت لها من الارض ثم تدحونها على غير اسم الله انكاراً لذلك
واعظاماً له قال موسى حدثنى سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا يحدث به عن ابن عمر
أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقى علماً من اليهود
فسأله عن دينهم فقال ائى لعلنى أن أدين دينكم فأخبرنى فقال لا تكون على ديننا حتى
تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أثير إلا من غضب الله ولا أجمل من غضب
الله شيئاً أبداً وأنا أستطيعه فمهل تدنى على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفاً

قال زيد وما الخفيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي علما من النصارى فذكر مثله فقل لمن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا ارجل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا واتى استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون خنيفا قل وما الخفيف قل دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اتي أشهدك اتي على دين ابراهيم وقال الليث كتب اتي هشام عن ابيه عن أسماء ابنة ابي بكر قالت رأيت زيدا بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيى المودعة يقول للرجل اذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيك مؤنتها غياخذها فاذا ترعرعت قال لأبيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها، ٢٥ باب بنيان الكعبة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بُنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم آجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وتماحمت عيناه الى السماء ثم أفاق فقال ازارى ازارى فشده عليه ازاره، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير، ٢٦ باب أيام الجاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضيها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان

كان من شاء صاممه ومن شاء لا يصومه ، حدثنا مسلم قال حدثنا وحبيب قال حدثنا
شاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العرة في أشهر الحج من الفجور في
 الارض وكانوا يستهون لحرم صفر ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الأثر حلت العرة بمن اعتمر
 قال فقدّم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة منيئين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه
 وسلم أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أئى الحل قال الحل كراه ، حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده
قال جاء سيّد في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول ان هذا لحديث له شأن ،
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن بيان الى بشر عن عيس بن ابي حازم قال
دخل ابو بكر على امرأة من أمّس يقال لها زينب فراعها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم ونوا
تحت مصممة فقال لها تكلمى فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من
أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أئى المهاجرين قال من قريش قالت من أئى قريش
أنت قال إنيك لسؤل أنا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذى جاء الله به
 بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كن
 بقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس ، حدثنا
قوة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت أسلمت
 امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا تتحدث عندنا
 فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا آتاه من بلدة الكفر أجنبي
 فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جوبذة لبعض أعلى وعليها
 وشاح من آدم فسقط منها فانحطت عليها الحديد وني تحسبه لحما فأخذته فتهمونى به
 فعذبوني حتى بلغ من أمرى أنى ظلموا في قبلى فبينما هم حولي وأنا في كربى ان أبلت

ففي هذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده ففقا لشيء في بطنه ، حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني زافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون
لحوم الجوز الى حبل الخبلة قال وحبل الخبلة ان تمتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل الله نجت
فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال قال غيلان
ابن جريز كذا نكح افس بن ملك قال فحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا
وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ، ٢٧ باب القسمات في
الجاهلية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن ابو اليثيم قال حدثنا
ابو يزيد المديني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية نفينا
بنى هاشم كان رجل من بنى هاشم استأجرة رجل من بنى قريش من فخذ اخرى فانطاف
معه في ابله فمر به رجل من بنى هاشم قد انقضت عرو جوائقه قال اغتني بعقل اشد
به عروة جوائقي لا تنفر الابل فاعطاه عقلا فشد به عروة جوائقه فلما نزلوا عقلت الابل
الا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال
ليس له عقل قال فائين عقله قال فحذفه بعصا كن فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن
فقال انشيد الموسم قال ما اشد ورمما شهدت قال هل اذنت مبلغ عني رسالة مرة من
الدعر قال نعم قال فكنت اذا اذنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد
يال بنى هاشم فان اجابوك فسئل عن ابي طالب فآخبره ان فلانا قتلني في عقل ومات
المستأجر فلما قدم الذي استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت
القيام عليه فواييت دفته قال قد كان اهل ذاك منك فكنت حينما ثم ان الرجل الذي
أوصى ابيه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يال قريش قالوا هذه قريش قال يال بنى هاشم
قالوا هذه بنو هاشم قال أين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال أمرني فلان ان ابلاغك

رسالة أن فلانا قتلناه في عقال فأتته أبو طالب فقال اختر منّا احدى ثلاث إن شئت أن
تؤدى مائة من الابل فأتتك فقلت صاحبتنا وإن شئت خلف خمسون من قومك أذك لم
تقتله فإن أبييت فتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأنته امرأة من بنى هشم كانت تحت
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا با طالب أحب أن تجيز ابنى هذا بوجل من الخمسين
ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا با طالب أردت خمسين
رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فقبلهما عني
ولا تصبر يمينى حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذى نفسى بيده ما حال الحول ومن الثمانية والأربعين عين تطرف ، حدثنى عبيد
ابن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن عشاء عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعث
يومما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت
سراواتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
وقال ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريباً مولى ابن عباس حدثه أن
ابن عباس قال ليس الشعى ببطن الوادى بين النصفين والمرورة سنة إنما كان أهل الجاعلية
يسعون فيها ويقولون لا تجيز البطحاء إلا شدا ، حدثنى عبد الله بن الجعفى قال حدثنا
سفين قال أخبرنا مطرف قال سمعت أبا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس
اسمعوا منى ما أقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تدعوا فتقولوا قال ابن عباس قال
ابن عباس من طاف بالسبييت فليطف من وراء حجر ولا تقولوا الحليم فإن الرجل في
الجاعلية كان يحلف فيلقى سوطه أو نعله أو قوسه ، حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا
حشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاعلية فرقة اجتمع عليهما فرقة
قد زنت فرجموها فرجعتا معاً ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبيد

الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاعلية الداعن في الانساب والنيابة ونسي
 الثالثة قال سفين ويقولون انها الاستسقاء بالأنواء ، ٢٨ باب مبعث النبي صلى الله عليه
 وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
 ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
 ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء
 قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكة ثلث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر الى المدينة
 فمكة بها عشر سنين ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٢٩ باب ذكر ما لقى
 النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
 قال حدثنا بيان واسماعيل قال سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى
 الله عليه وسلم وهو متوسد بربه وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت
 يا رسول الله ألا تدعو الله ففعد وهو حمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بأمشاط
 الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرف ذلك عن دينه ويوضع المنشار على
 مفرق رأسه فيششق باثنتين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير
 الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف إلا الله عز وجل زاد بيان والذئب على غنمه ،
 حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
 قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فيها ما بقي احد الا سجد الا رجل
 رأيته أخذ كفا من تراب فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل
 كافرا بالله ، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
 عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله

ناس من قريش جاء عتبة بن ابي معيط بسلا جزور فقتله على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عم فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وأميمة بن خلف أو أتي بن خلف شعبة الشاك فرأيتم قتلوا يوم بدر فلقوا في بئر غير أميمة بن خلف أو أتي تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر، حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثنا سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبيزى قال سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا أنفسكم الله حرم الله ألا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما نزلت الله في القرآن قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا أنفس الله حرم الله ودعونا مع الله إليها آخر وأتينا الفواحش فأنزل الله تعالى ألا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وأما الله في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزأوه جثثهم خالدا فيها فذكرته لمجاهد فقال ألا من ندم، حدثنا عياض بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد ابن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت عمرو بن العاص أخيرا بشيء صنع المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينهما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عتبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فقبل أبو بكر حتى أخذ منكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ايوب بن عمار عن عمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص، ٣ باب اسلام أبي بكر الصديق رحمه

حدثني عبد الله بن حماد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا اسمعيل بن مجاهد
عن بيان عن وبرة عن عمّام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وابو بكر، ٣١ باب اسلام سعد بن ابى
وقاص رضى عنه حدثنا اسحق قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا حاشم قال سمعت سعيد
ابن المسيّب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابى وقاص يقول ما أسلم أحد الا فى اليوم
الذى أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الاسلام، ٣٢ باب ذكر الجن وقول
الله عز وجل فُلْ أَوْحَىٰ إِلَيْ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ حَدَّثَنِي عبيد الله بن سعيد قال
حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابى قال سألت
مُسْرُوقًا مِّنَ آذَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك
يعنى عبد الله بن مسعود انه آذنت بهم شجرة، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابى هريرة انه كان يحمل مع النبى
صلى الله عليه وسلم الاداة لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقل اذا
ابو هريرة فقال أبغنى أجاراً أستغفص بها ولا تأتني بعظم ولا بروتة فأنيته بأجار أحملها
فى طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال
العظم والبروتة قال هما من طعام الجن والله أتاني وقد جئت نصيبين ونعم الجن فسألوني
الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروتة الا وجدوا عليها طعاما، ٣٣ باب
اسلام ابى ذر الغفارى رضى عنه حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن ميمون
قال حدثنا المثنى عن ابى جهمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبى صلى
الله عليه وسلم قال لأخيه أركب الى هذا الوادى فاعلم لى علم هذا الرجل الذى يزعم
انه نبي يأتيه الخبر من السماء وأسمع من قوله ثم أتيتنى فاذللق الاخ حتى يدمه وسمع

من قوله عليه السلام ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته يأمُر بمكارم الأخلاق وكلأما ما عو
 بالشعر فقال ما شقيتني مما أردت فتزود وتحمل شدة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد
 فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكبره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل
 اضطلع فرآه على عرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل منهما واحد صاحبه عن شيء
 حتى أصبح ثم احتمل قربة وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله
 عليه وسلم حتى أمسى فعمد الى مصاحبه فتر به على فقال أما نل للرجل أن يعلم منزله
 فأقامه فدعاه به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث
 قعد على مثل ذلك فأقامه معه ثم قال ألا تحببني ما الذي أقدمك قال إن اعطيتني
 عهدا وميثاقا لتؤشيدني ففعلت ففعل فأخبره قال فإنه حَق وهو رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأتى أريد الماء فان
 مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فأنطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى
 الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم ارجع الى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بينا
 بين ضبرائينم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن
 محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أصابوه وأتى العباس فأكتب عليه ثم قال ويلكم
 ألسنتم تعلمون أنه من غدير وإن طريق تجاركم الى الشام فأنقذ منكم ثم عاد من الغد
 فمثليما فضربوه ودروا إليه فكتب العباس عليه ، ٣٤ باب اسلام سعيد بن زيد رضى الله عنه
 فقدمه بن سعيد فل حدثنا سفيان عن اسمعيل عن عيسى قال سمعت سعيد بن زيد
 ابن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيته حتى وإن عمر لموثقى على الاسلام
 قبل أن يسلم عمر وهو أن أحدا ارتقى ندى صنعته بعثمن لذن ، ٣٥ باب اسلام عمر

ابن الخطاب رضى الله عنه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أمة منذ أسلم عمر، حدثني
جحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي
زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه العاص بن
وائل السلمي أبو عمرو عليه حلة حبرة وثياب مكفوف بحريز وهو من بغى ستم و
خلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلونني أن أسلمت قال لا
سبيك اليك بعد أن قالها أمنت قال فخرج العاص فلقى الناس قد سأل بهم الوادي فقال
أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيك اليه فكر الناس
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله
ابن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي
فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال فصبا عمر فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت الناس
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل، حدثنا جحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت
عمر شيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل
جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاعنيم على
الرجل فدعى له فقال له ذلك فقال ما رأيت كالיום استقبل به رجل مسلم قال فإني أعزم
عليك إلا ما أخبرتك قال كنت كاعنيم في الجاهلية قال فما أحب ما جاءتك به جنيتك
قال بينما أنا يوما في السوق جاءتنى أعرف شيئا انفزع فالت أمة ثور الجن وأبلاسيما ويسما
من بعد أنكاسيما ولحوقيا بانقلاب وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا نائم عند البيت
أن جاء رجل بجمل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول

يا جَلِيجُ أَمْرٌ نَجِيجٌ رَجُلٌ فَصِيجٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَوْتُ بَاقِي الْقَوْمِ قُلْتُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَعْلَمَ
مَا وَرَاءَ هَذَا ثُمَّ نَادَى يَا جَلِيجُ أَمْرٌ نَجِيجٌ رَجُلٌ فَصِيجٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقُمْتُ فَمَا نَشِينَا
أَنْ قِيلَ هَذَا نَبِيٌّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمْدٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ رَأَيْتُنِي مُوْتَقِي عُمَرَ عَلَى الْإِسْلَامِ أَنَا
وَأَخِي وَهَذَا أَسْلَمَ وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا انْقَضَ لَهَا صِنْعَتُهُمْ بَعَثْتُمْ لَكُنْ مَحْقُوقًا أَنْ يَنْقَضَ،

باب انشقاق القمر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ شَقَّتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا حِرَاءَ بَيْنَهُمَا، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ
أَبِي تَمْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ وَخَنَ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا وَذَهَبَتْ فِرْقَةٌ تَحَوُّ
لِجَبَلٍ وَقَالَ أَبُو الصَّخْحِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ انشَقَّ بِمَكَّةَ وَتَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ
عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ
حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُصَرَّرٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْقَمَرَ
انشَقَّ عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو قُلَيْبٍ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ، باب ٣٧
حَاجِرَةُ الْخَبَشَةِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيتُ دَارَ حَاجِرَتِكُمْ ذَاتَ
تَحَلٍّ بَيْنَ لَابَتَيْنِ فَمَاجِرٌ مِّنْ هَاجِرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعْتُ أَمَةً مِّنْ كَانَ حَاجِرٌ بِأَرْضِ الْخَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ
فَبِهِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا حُشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ

ابن عدي بن الحيار اخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
 قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عتبة وكان أكثر الناس فيما
 فعل به قال عبید الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلوة فقلت له ان لي اليك حاجة
 وني نصيحة لك فقل أبيتا المرء أعوذ بالله منك فانصرفتم فلما قضيت الصلوة جلست الى
 المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا لي قد قضيت
 الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله
 فاذناقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك الله ذكرت آذنا قال فتشبهت ثم قلت ان
 الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت
 المهاجرتين الأوليين وحسبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت عديته وقد أكثر الناس
 في شأن الوليد بن عتبة فحَقَّ عليك أن تُقيم عليه الحق فقال لي يا ابن أخي أدركت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى
 العذراء في سترها قال فتشبهت عثمان فقال ان الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب
 وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمدا وهاجرت المهاجرتين الأوليين
 كما قلت وحسبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته حتى
 توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر ثم والله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر ثم والله
 ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف أفلح لي عليكم من الحق مثل
 الذي كن ليم عليكم قل بلى قل فما هذه الأحاديث الله تبلى عنكم فأما ما ذكرت
 من شأن الوليد بن عتبة فسأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجاء الوليد اربعين
 جلدة وأمر عليا أن يجليده وكان عو يجليده، وقال يونس وابن أخى الزعري عن الزعري
 أفلح لي عليكم من الحق مثل الذي كان ليم، قال ابو عبد الله بلأ من ربكم ما ابتليتم

به من شدة وفي موضع آخر ابتلاء الابتلاء والتماحيص من بلوته وتخصته اي استخرجت ما عنده يملو يختبر مبتليكم تختبركم وأما قوله بلاء عظيم النعم وفي من ابتليته وتلك من ابتليته، حدثني محمد بن المثني قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح مات فبنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة، حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسحق بن سعيد السعدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جوبيرة فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصا لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سنأه سنأه، قال الحميدي يعني حسن حسن، حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن عاقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعو يصلي فيرتد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرتد علينا قلنا يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلوة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع أنت قل أرد في نفسي، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو اسامة قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا نخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالتقنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي سائب فقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقل النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم أهل السفينة هجرتان، ٣٨ باب موت النجاشي حدثنا أبو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على

اخيكم أَفْحَمَةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 قَتَادَةُ أَنَّ عَطَاءَ حَدَّثَهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَهْلِ الْحِمَّةِ النَّجَاشِيِّ فَصَفَّحْنَا وَرَاءَهُ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ، حَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَيَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 ابْنِ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَهْلِ الْحِمَّةِ النَّجَاشِيِّ
 فَكَبَّرَ أَرْبَعًا تَابِعَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنُ الْمُسَيْبِ
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَنَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْخَبْشَةِ فِي الْيَوْمِ
 الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَعَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ فِي الْمَصَلَّى فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ٣٩ بَابُ تَقَاسُمِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ حُنَيْنًا مَنَزِلُنَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا
 عَلَى الْكُفْرِ ٤٠ بَابُ قِصَّةِ ابْنِ طَلَبٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنْعَبَاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمِكَ فَإِنَّهُ كَانَ يَكُونُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ
 قَالَ هُوَ فِي فَخْصِ نَارٍ وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي النَّدْرِكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ
 لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ أَيُّ عَمٍّ

قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَحْمَجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا
 بَا ضَالِبٍ أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلَا يَتَلَمَّاهُ حَتَّى قَالَ آخِرَ سَيِّءٍ كَلِمَاتٍ بِهِ عَلَى
 مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْتَغْفِرُونَ لَكَ مَا لَمْ أُنْذِرْ عَنْهُ فَنَزَلَتْ مَا
 كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ إِلَى أَكْثَابِ الْأَجْحَامِ وَنَزَلَتْ إِنَّكَ لَا تَبْدِئُ
 مِنَ الْأَحْبَبَاتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْبَرَاءِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ
 عَنْهُ عَمَّهُ فَقَالَ لَعَلَّاهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيُجْعَلَ فِي تَحْصِيحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيهِ
 يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيرَةَ بْنُ خَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالسُّدْرِيُّ عَنْ
 بَرْزِيذٍ بِهَذَا وَقَالَ تَغْلِي مِنْهُ أُمُّ دِمَاغِهِ ٤١ بَابُ حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى سُبْحَانَ
 أَنْذَى أُسْرَى بِعَبْدِهِ كَيْبَلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
 شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَمَّا كَذَبْنِي قُرَيْشٌ فَمَتُّ فِي الْحِجْرِ فَجَلَى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ
 فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ ٤٢ بَابُ الْمَعْرَاجِ حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا شَيْمٌ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَنْ لَيْلَةِ أُسْرَى بِهِ بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحِطِيمِ وَرَبَّمَا قَالَ فِي
 الْحِجْرِ مُتَحَاجِعًا إِذْ أَتَانِي آتٍ فَتَقَدَّمَ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فُشِّقَ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ فَقُلْتُ
 لِمَ جَارُونَ وَحَمَوُا إِلَى جَنْبِي مَا يَعْنِي بِهِ قَالَ مِنْ شُجْرَةٍ تَحْرَهُ إِلَى شِعْرَتِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ قَصَبِهِ
 إِلَى شِعْرَتِهِ فَسَخَّرَ قَلْبِي ثُمَّ أُتِيتُ بِدَسْتٍ مِنْ دَعَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيْمَانًا فُغْسِلَ قَلْبِي ثُمَّ حُشِيَ
 ثُمَّ أُعِيدَ ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَةِ دُونَ الْبَغْلِ وَفُتِيَ لِحْمَارٌ أُبَيْتَ فَقَالَ لَهُ الْجَارُونَ عَمُو الْبُرَاقُ يَا بَا
 حَمْرَةَ قَالَ أَنَسُ نَعَمْ يَصْعَعُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَقْصَى نَرَفِهِ فُحْمَاتٌ عَلَيْهِ فَاذْهَبْ إِلَى جِبْرِئِيلَ حَتَّى

الى السماء الدنيا فاستفتح قميل من هذا قال جبرئيل قميل ومن معك قال محمد قميل
وقد ارسل اليه قال نعم قميل مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا فيها
ادم فقال هذا ابوك فسلم عليه وسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد في حتى اتي السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبرئيل
قيل ومن معك قال محمد قميل ارسل اليه قال نعم قميل مرحبا به ونعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى ولما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم ولا مرحب بلاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد في الى السماء الثالثة
فاستفتح فقيل من هذا قال جبرئيل قميل ومن معك قال محمد قميل وقد ارسل اليه قال
نعم قميل مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه وسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد في حتى
اتي السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قميل ومن معك قال محمد قميل وقد
ارسل اليه اوقد ارسل اليه قال نعم قميل مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه وسلمت عليه فردا ثم قال مرحب بلاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد في حتى اتي السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن
معك قال محمد قميل وقد ارسل اليه قال نعم قميل مرحبا به ونعم المجيء جاء فلما
خلصت اذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه وسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد في حتى اتي السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال
جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قميل قد ارسل اليه قال نعم قميل مرحبا به ونعم المجيء
جاء فلما خلصت اذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه وسلمت عليه فردا ثم قال مرحب
بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بي قميل له ما يبكيك قال ابي لان غلام بعث

بعدى يدخل الجنة من أمتيه أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعدني إلى السماء السابعة
فاستفتحت جبرئيل قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بُعث
إليه قل نعم قال مرحبا به فنعّم المجيء جاء فلما خلعت فاذا ابراهيم قل هذا أبوك
وسلم عليه قال فسلمت عليه فردّ السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم
رُفعت إلى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى فاذا تَبَقُّها مثل قِلَالٍ حَاجِرٍ وإذا وَرَقُها مثل آذان الغيلة قل هذه
سِدْرَةُ الْمُنتَهَى وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبرئيل
قل أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رُفع لي البيت المعمور
يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم أُنيبُ بالآء من حُمْرِ وآء من كَبَنِ وآء من عَسَل
فأخذت اللَّبَن فقل في الْفِطْرَةِ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَيْهَا وَأَمْنُكَ ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَى الصَّلَاةِ خَمْسِينَ صَلَاةً
كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ بِمِ أُمِرْتُ قَالَ أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ قُلْ
إِنَّ أَمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَلِجْتُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعْلَاجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهِ التَّخْفِيفَ لِأَمَّتِكَ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي
عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ
مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِعَشْرٍ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ
صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ بِمِ أُمِرْتُ قُلْتُ أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ قُلْ
إِنَّ أَمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَلِجْتُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعْلَاجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهِ التَّخْفِيفَ لِأَمَّتِكَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَخَيَّيْتُ
وَلَكِنِ أَرْضِي وَأُسَلِّمْ قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَانِي مَنَادٌ أَمَّتِيَّتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي
حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قُلْ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ
وَمَا جَعَلْنَا آيَاتِنَا إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قُلْ إِنِّي رُؤْيَا عَيْنٍ أَرَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم ليلة أُسرى به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال في شجرة الزيتون ،
 ٤٣ باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وببيعة العقبة حدثنا يحيى
 ابن بكير قال حدثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح قال
 حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قد كُعب حين عمي قال سمعت
 كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بقوله
 قال ابن بكير في حديثه ونقد شيدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
 حين تواتقنا على الاسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وان كانت بدر أذكر في الناس
 منها ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن
 عبد الله يقول شيد بي خالائي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدثنا
 البراء بن معمر ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام أن ابن جريج اخبره قال
 عطاء قال جابر أنا وأبي وخالائي من اصحاب العقبة ، حدثنا اسحق بن منصور قال
 اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو
 ادريس عن عائذ الله أن عبادة بن الصامت من المذنبين شيدوا بدرا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومن اُخذ به ليلة العقبة اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحاوله
 عصابة من اصحابه تعانوا بايعوني أن لا تُشركوا بالله شيئا ولا تُسرقوا ولا تُزنا ولا تقتلوا
 اولادكم ولا تأنوا بيّتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف ثم أوفى منكم
 فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من
 ذلك شيئا فستره الله فأمره الى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك ،
 حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن الصنابحي

عن عبادة بن الصامت أنه قال إني من الأنبياء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد بايعناه أن لا نُشرك بالله شيئاً ولا نُسرق ولا نَزْنى ولا نَقْتُل النفس التي حرم الله ولا
ننتهب ولا نَعْصى بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غَشِينا من ذلك شيئاً كان مصداً ذلك الى
الله، ٤٤ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدمها المدينة
وبذلك بها حدثنا فروة بن ابى المغيرة قال حدثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضيها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة
فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكمت فتمزق شعري فوفي جميمة فأتتني أمي أم رومان
وإني نفي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت لي فأنيتهما لا أدري ما تريد لي فأخذت بيدي
حتى أوقفتنني على باب الدار وإني لأنهيح حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئاً من ماء
فمسحت به وجهي وراسي ثم أدخلتنني الدار فإذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على
الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتنني اليهن فاصلحن من شأني فلم يرعني الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحكي فأسلمتنني اليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين، حدثنا معلى
قال حدثنا وعيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لبي أرينك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حديد ويقول هذه امرأتك فأكشف
عنها فإذا هي انت فقول إن يك هذا من عند الله يرضه، حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل تخرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلم يمض سنتين او قريباً من ذلك ونكح عائشة وهي
بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع، ٤٥ باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وأصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نولا الهجرة كنت امرأة من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت

في المنام أتى أحجر من مكة الى ارض بينا نخل فذهب وعلى الى أيتها اليمامة او البتاجر
 فذا في المدينة يثرب، حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش قال سمعت
 أبا وائل يقول حدثنا خبابا فقال حاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع
 أجرنا على الله فإنا من مضي لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير فقتل يوم
 أحد فترك نمره فكننا اذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجله بدا رأسه فأمرنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجله شيئا من الإبر ومنا من
 أينعت له ثمرته فهو يهدبنا، حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن
 محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول الأعمال بئنيّة فمن كانت عجزته الى ذنبا يصيبها او امرأة يتزوجها فيها عجزته الى
 ما عجز انبه ومن كانت عجزته الى الله ورسوله فيها عجزته الى الله ورسوله، حدثني اسحق
 ابن يزيد التميمي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الأوزاعي عن عبدة
 ابن ابي نوبة عن مجاهد بن جبر أمي أن عبد الله بن عمر كان يقول لا عجرة بعد
 الفتح، قال يحيى بن حمزة وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة رضيها
 مع عبيد بن عمير الليثي فسألنا عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفرّ
 احداً بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يقتل عليه فأما اليوم فقد أظفر الله الاسلام
 واليوم يعبد ربه حيث شاء ولئن جباناً ونبيّاً، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا
 ابن عمير قال هشام فأخبرني ابي عن عائشة أن سمعنا قال اللهم إني أعلم أنه ليس احد
 أحب الى أن أجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فاني أضن أنك قد
 وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه أخبرني عائشة
 من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش، حدثني مازر بن الفضل قال حدثنا روح بن

عُبَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِارْبَعِينَ سَنَةً مَكَّتَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ ثُمَّ أُمِرَ بِالْهَاجِرَةِ فِيهَا جَرَّ عَشْرَ سَنِينَ وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنَا مَطَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَوْجُ ابْنِ عَبَّادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَكَّتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَنُوقًا وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد بن حنبل عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبى أبو بكر وقد فدَيْنَاكَ بَابَانَا وَأَمَهَاتِنَا فَعَجِبْنَا لَهُ وَقَالَ النَّاسُ أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدِ خَيْرِهِ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ وَهُوَ يَقُولُ فَدَيْنَاكَ بَابَانَا وَأَمَهَاتِنَا فَكُنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ أَمْخِيَرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا بِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي كُفْبَتِهِ وَمِنْهُ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَأَتَّخِذْتُ أَبَا بَكْرٍ إِلَّا خَلَّةَ الْإِسْلَامِ لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ خَوْفَةٌ إِلَّا خَوْفُهُ إِلَى بَكْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَخُبْرِي عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَتِ لِرَأْعِلِ ابْنَتِي فَطًى إِلَّا وَجَّاهَا يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيَّ يَوْمَ يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَفَّى النَّهَارَ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْخَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْغَمَامَ نَقِيَهُ ابْنُ السَّدِّغَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرِجْنِي قَوْمِي فَأُرِيدُ أَنْ أُسَبِّحَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي فَقَالَ ابْنُ السَّدِّغَةِ فَإِنْ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا تَخْرُجُ وَلَا تُخْرَجُ إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَتَّصِلُ بِالرَّحِمِ

وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَأَنَا لَكَ جَارٌ أَرْجِعْ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ بِبَيْلِكَ
فَرَجِعْ وَارْتَحِلْ مَعَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَطَافَ ابْنُ الدَّغِنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَيْمَ إِنَّ
أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلَهُ وَلَا يُخْرِجُ أَخْرَجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ
وَيَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تُكْذِبْ قُرَيْشٌ بِجَوَارِ ابْنِ الدَّغِنَةِ وَقَالُوا لَابْنِ
الدَّغِنَةِ مُرَّ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيُصَلِّ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُوَدُّنَا بِذَلِكَ وَلَا
يَسْتَعْلَنَ بِهِ فَأَنَا نَخْشَى أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لَأَبِي بَكْرٍ فَلَمِثَ أَبُو
بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلَنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ بَدَأَ لَأَبِي بَكْرٍ
فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ وَكَانَ يَصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَدَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ
وَأَبْنَاؤُهُمْ يَجْهَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَدَمًا لَا يَمْلِكُ عَيْنِيهِ إِذَا قُرَأَ الْقُرْآنُ
فَانْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا
أُجْرُنَا أبا بَكْرٍ بِجَوَارِكَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ
فَاعْلَمْ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَانْهَ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ
يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلْ وَإِنْ أَرَى أَنْ يُعْلَنَ بِذَلِكَ فَسَلِّدْ أَنْ يَسِرَّ إِلَيْكَ
ذِمَّتُكَ فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِكَ وَلَسْنَا مُقَرِّينَ لَأَبِي بَكْرٍ الْإِسْتِعْلَانَ قَالَتْ عُمَيْسَةُ فَإِنَّ ابْنَ
الدَّغِنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَإِنَّمَا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّمَا
أَنْ تَرْجِعَ إِلَى ذِمَّتِي فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنَّي أَخْفَرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ فَإِنِّي أَرَى إِلَيْكَ جَوَارِكَ وَأَرْضِي بِجَوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمئِذٍ
بِمَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُرِيدُ دَارَ حِجْرَتِكُمْ ذَاتَ تَحُلٍّ بَيْنَ
لَابَتَيْنِ وَهِيَ الْحَرَّتَانِ فَيُحَاجَرُ مَنْ حَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَمَّةٌ مَنْ كَانَ حَاجِرًا بَارِضًا لِحَبْشَةِ
إِلَى الْمَدِينَةِ وَتُحَجَّرُ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَ

ثَانِي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ نَعَمْ فَخَبَسَ أَبُو
بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصْحَابَهُ وَعَلَفَ راحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَّ
السَّهْمُ وَهُوَ الْخَبْطُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ
فِي بَيْتِ ابْنِي بَكْرٍ فِي تَحَرُّرِ الظَّهِيرَةِ قَالَ قَائِلٌ لَأَبِي بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُنْتَقِعًا فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِدَى لِي أُمِّي وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي
هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ قَالَتْ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ
فَقَالَ اإِنِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَبِي بَكْرٍ أَخْرَجَ مِنْ عِنْدِكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا هُمْ اعْلَمُكَ
بَأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثَانِي قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّحَابَةُ بِأَبِي أَنْتَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَخُذْ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَحَدِي راحِلَتِي حَاتَتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّشَمِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَجِئْتُنَا
أَحْتِ الْجَنَازَ وَصَنَعْنَا لَهَا سَفْرَةَ فِي جِرَابٍ فَقَطَعْتُ اسْمَهُ بَنَتْ ابْنِي بَكْرٍ قَطْعَةً مِنْ نَبْذِهَا
فَرَبِطْتُ بِهِ عَلَى فَمِ الْجِرَابِ فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ الْإِنْقِطَاعِ قَالَتْ ثُمَّ تَلَحُّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلٍ ثَوْرٍ فَكُنَّا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ ابْنِي بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَبَابٌ ثَقِفَ لَقْنُ فَيَدِجُ مِنْ عِنْدِهَا بِسَاحِرٍ فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ
كِبَائِثٍ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكْتَادَانِ بِهِ إِلَّا وَاعَ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بَخِيرُ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ
وَيَرْغَى عَلَيْهِمَا عَمْرُ بْنُ قُيَيْمَةَ مَسُولِي ابْنِي بَكْرٍ مِنْ مَذْحِجَةٍ مِنْ غَنَمٍ فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ
سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَيَبِيتَانِ فِي رِسْلٍ وَهُوَ لَبَنٌ مَذْحِجَتُهُمَا وَرَضِيغَتُهُمَا حَتَّى يَنْعَقَ بِهِمَا عَمْرُ بْنُ
قُيَيْمَةَ بَغْلَسٌ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ ذَلِكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ وَاسْتَجَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْبَدِيلِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ عَادِيًّا خَرِبَتَا وَالْخَرِبَةُ
أَمَاعِرُ بِالْمِدَايَةِ فَدَخَلَ غَمَسٌ حَلَفًا فِي آلِ الْعَدِيِّ بْنِ وَائِلٍ النَّسَبِيُّ وَهُوَ عَلَى دِينِ كَثَارٍ قُرَيْشٍ

ثُمَّ نَاهٍ فَنَدَعَا إِلَيْهِ رَا حِلْتَيْيَمَا وَوَاعِدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَا حِلْتَيْيَمَا صُبْحَ ثَلَاثٍ وَانْصَلَقَ
مَعَيْيَمَا عَامِرُ بْنُ نُفَيْرَةَ وَالِدَيْيَلٍ فَأَخَذَ بِهِم طَرِيقَ السَّوَادِ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَاخْبِرْنِي عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ الْمُدْجِي وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُراقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُراقَةَ
ابْنَ جُعْشَمٍ يَقُولُ جَاءَنَا رَسُولُ كُفَّارِ ثُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنِ
بَكْرِ دِيَّةً كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَنْ قَتَلَهُ أَوْ أَسْرَهُ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي تَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي
بَنِي مُدْجٍ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَحَسَنُ جُلُوسٍ فَقَالَ يَا سُراقَةُ إِنِّي وَدَّ
رَأَيْتُ أَنَا أَسْوَدَةً بِالسَّاحِلِ أَرَاكَ مُحَمَّدًا وَأَخْبَاهُ قَالَ سُراقَةُ فَعَرَفْتُ أَنْتُمْ ثُمَّ ثَقُلْتُ لَهُ أَنْتُمْ
نِيَسُوا بِهِمْ وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فَلَانًا وَفُلَانًا انْطَلَقُوا بِأَعْيُنِنَا ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ سَاعَةً ثُمَّ قُمْتُ
فَدَخَلْتُ فَامْرُؤٌ جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ بِفَرَسِي وَفِي مَن وَرَاءَ أَكْمَةٍ فَتَحْبَسُهَا عَلَيَّ وَاخَذْتُ رُحْمِي
فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ فَخَطَطْتُ بِوُجْهِ الْأَرْضِ وَخَفَضْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكَبْتُهُ
فَرَفَعْتُنِيَا تُقَرِّبُ نِي حَتَّى دَنُوتُ مِنْهُمْ وَعَشَرْتُ نِي فَرَسِي فَخَرْتُ عَنْهَا فَقُمْتُ فَأَعْوَيْتُ يَدِي
إِلَى كِنَانَتِي فَاسْتَخْرَجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ وَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا أَضَرَّكُمْ أَمْ لَا فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ فَرَكَبْتُ
فَرَسِي وَعَصَيْتُ الْأَزْلَامَ تُقَرِّبُ نِي حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَوَّ لَا
يَلْتَفِتُ وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ اللَّتْفَاتِ سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغْتُمَا الرُّكْبَتَيْنِ فَخَرْتُ
عَنْهَا ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَتَهَضَّتْ فَلَمْ تَكُنْ تُخْرِجُ يَدَيْيَا فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً إِذَا لِأَثَرِ يَدَيْيَا عَشْنُ
سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ فَاسْتَقْسَمْتُ بِالْأَزْلَامِ الَّذِي أَكْرَهُ فَمَادَيْتُمَا بِالْأَمَانِ فَوَقَفُوا
فَرَكَبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُمَا وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنْ حَبَسٍ عَنِيْمٍ أَنَّ
سَيِّظِيرَ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَّةَ وَأَخْبَرْتُمَا
أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْإِزَانَ وَالْمَتَاعَ فَلَمْ يُبْزَأْنِي وَلَمْ يَسْأَلَانِي إِلَّا أَنْ دَلَّ
أَخْفَ عَمَّا فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابًا أَنِّي فَعَمِرَ عَامِرُ بْنُ نُفَيْرَةَ فَكَتَبَ فِي رُفْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ

مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عمرو بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يرد حرة الظبية فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما أوتوا الى بيوتهم أوفى رجل من بيوتهم على أطم من أطامهم لأمر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبتهجين يزدحم بينهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا أجدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظفر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطاف من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل أبو بكر حتى طأطأ عليه برأيه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو ابن عوف بضعة عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فصار يحشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وعو يصلى فيه يومئذ رجل من المسلمين وكان مربدا للثمر وسبيل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساوتهما بالمربد ليمتحنهما فقام لا بل فنهبه لك يا رسول الله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما حبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا ونفس

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن

هذا الجمال لا جمال خبير هذا أبر ربنا وأخبر

اللتيم إن الأجر أجر الآخرة يقول فآرحم الانصار والمهاجرة فتتمثل بشعر رجل من المسلمين
 لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل
 بببيت شعر تام غير هذه الابيات، حدثني عبد الله بن ابي شيبه قال حدثنا ابو أسامة
 قال حدثنا عثام عن ابيه واثمة عن أسماء صنعت سفره للنبي صلى الله عليه وسلم والى
 بكر حين اراد المدينة فقلت لاني ما أجد شيئا أربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت
 ذات النطاقين قال ابن عباس أسماء ذات النطاق، حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا
 غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله
 عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقه بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
 فساخنت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش النبي صلى الله عليه وسلم
 فثر برأح فقال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كنبه من لبن فأنبتته فشرب حتى رطب
 حدثني زكرياء بن يحيى عن ابي أسامة عن عثام بن عروة عن ابيه عن أسماء أنها حملت
 بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأنبت المدينة ففعلت بقباء فمولدتها بقباء
 ثم أنبت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجرة ثم دعا بتمر فوضعهما ثم تغل في
 فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريش رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمر ثم دعا
 له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام، تابعه خالد بن خالد عن علي بن مسير
 عن عثام عن ابيه عن أسماء أنها عاجزت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلية،
 حدثنا قتيبة عن ابي أسامة عن عثام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت أول مولود
 ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى

الله عليه وسلم ثمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فقول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد العزيز بن صفيي قال حدثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهديني السبيل قال فيجيب السبب انه اذما يعنى الطريق واتما يعنى سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد احس بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصروعه فصرعه فرسه ثم قمت تحمحم فقال يا نبي الله موني بما شئت قال فقف مكانك لا تتحرك احدا يلاحق بنا قال فكان اول انذار جاءنا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر انذار مسابقة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم واثنى بكر فسلموا عليهما وقالوا آردبا آمنين مضاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحققا دونهما بالسلاح فقبل في المدينة جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اعله ان سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاعله يخترق لهم فاجل ان يضع الذي يخترق لهم فيها فجاء وعي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اعله فقل النبي صلى الله عليه وسلم ائى بيوت اهلنا اقرب فقل ابو ايوب انا يا نبي الله هذه دارى وهذا بابى قال فانطلقن فهيمى لنا مقيلا قال قوموا على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقل اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود ائى سيد وابن سيد واعلمهم وابن اعلمهم فدعهم فسلهم عنى قبل ان

يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ فَاذْكُرُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِي مَا لَيْسَ فِي فُرْسِدِ نَبِيِّ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَيْمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ
 الْيَهُودِ وَيَاكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُمْ لَنْتَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا ثَلَاثَ
 مِرَارٍ قُلْ فَأَيُّ رَجُلٍ فَيَكُم عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالُوا ذَاكَ سَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا وَأَعْلَمُنَا وَابْنُ
 أَعْلَمِنَا قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَالُوا حَامَتِ لَكَ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَالُوا حَامَتِ
 لَكَ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قُلْ يَا ابْنَ سَلَامٍ أَخْرِجْ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ
 فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُمْ لَتَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقٍّ فَقَالُوا كَذَبْتَ فَأَخْرَجَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَرِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا حُشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ كَانَ فَرَسٌ
 لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فِي أَرْبَعَةٍ وَفَرَسٌ لِابْنِ عُمَرَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِائَةٍ فَقِيلَ لَهُ
 هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَلَمْ تَقْصُرْهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَقَالَ إِنَّمَا حَاجِرٌ بِهِ أَبَوَاهُ يَقُولُ لَيْسَ عَوْ كَمَنْ
 حَاجِرٌ بِنَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
 خَبَّابِ قَالَ حَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 جَعْفَرُ بْنُ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا خَبَّابٌ قَالَ حَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبَتَغِي وَجْهَ اللَّهِ وَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَتَا مَن مَتَى لَمْ يَكُنْ
 مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ تَجِدْ شَيْئًا نُكْفِنُهُ فِيهِ إِلَّا نَمِرَةً
 كُنَّا إِذَا غَضَبْنَا بَيْنَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رَجُلَاهُ وَإِذَا غَضَبْنَا رَجُلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ بَيْنَا وَتَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ إِذْخِرٍ وَمَتَا مَن أَيْبَعْتُ لَهُ
 ثَمَرَتَهُ فَيَوْ يَهْدِينَا حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ معاوية
 ابْنِ قُرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ سَلَامٌ

تندري ما قال ابي لابيبيك قال فليست لا قال فان ابي قال لابيبيك يا ابا موسى عمل يسرك
اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله برك لنا
وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس قال ابي لا والله قد جاهدنا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليتنا وضمننا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر
كثير واننا لنترجو ذلك فقال ابي لكنت انا والذي نفس عمر بيده لو ددت ان ذلك برك لنا
وان كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس قلت ان اباك والله خير من ابي
حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال
سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت انا وعمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فأرسلني عمر فقال ادع بذا فظفر
استيقظ فانيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ
فانطلقنا اليه فيقول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته، حدثني احمد بن عثمان
قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن ابي اسحق قال
سمعت ابراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عرب رجلا فحملته معه قال فسأله عارب عن ميسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذنا عابنا بالرصد فخرجنا ليلا فحييننا ليلتنا ويومنا
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من نخل قال ففرشت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم شربة مبي ثم اضطلع عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
أنقص ما حوله فإذا أنا براح قد أقبل في عتيمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسأته
لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل
أنت حالب قال نعم قال فأخذ شاة من غنمه فقلت له أنقص الصرغ قال فحلب كئبة
من لبن ومعى إدارة من ماء وعليها خرقة قد رأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصبت

على اللبن حتى يبرد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضى ثم ارتحلنا والطلب في أثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على احمه فاذا عائشة ابنته مضجعة قد اصابتها حمى فرأيت أباها يقبل حدها وقال كيف أنت يا بنية، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا ابراهيم بن ابي عبله أن عتبة بن وساح حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في احبابه أشمط غير ابي بكر فغافها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الازاعي قال حدثني ابو عبيد عن عتبة بن وساح قال حدثني أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسن احببه ابو بكر فغافها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها، حدثنا اصبع قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن ابا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وما ذا بالقلب قايب بدير من الشيزى نزيين بالسنام
وما ذا بالقلب قلب بدير من القينات والشرب الكرام
تحسينا السلامة أم بكر وعمل لى بعد قومي من سلام
حدثنا الرسول بأن سناحيا وكيف حياء أصداء وهيام،

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ياقان عن ثابت عن أنس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا أنا بأقدام النجوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رأنا قال اسكوت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الازاعي ح وقال محمد بن يوسف

حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال وذاك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فاحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا، ٤٦ باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا ابو اسحق سمع البراء قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال، حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانوا يقرءون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت احدا المدينة فراحوا بشيء فراحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفضل، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا أخذته الحمى يقول كل أمرئ مصبح في اهله والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال اذا أفلح عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بوادٍ وحولي إذ خسر وجليل
وعلى أردن يوما مياة تجنة
وهل يبدون لي شامة وصفي

قالت عائشة فجمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب اليك المدينة
 كحبنا مكة أو أشد وفتحها وبارك لنا في صاعينا ومدحها وانقل تماعا وأجعلها بالجحفة
 حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري
 قال حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عبدى بن الحيار أخبره دخل على عثمان
 ح وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير أن عبيد
 الله بن عبدى بن الحيار أخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله
 بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت
 هاجرتين ونلت صير رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
 حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي قال حدثنا الزهري مثله، حدثنا يحيى بن سليمان
 قال حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك ح وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
 عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع
 إلى حمص وهو بمصر في آخر حجة حجها عمر قال فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير
 المؤمنين إن الموسم يجمع راع الناس وغوغاء وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة
 فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشرف الناس وذوى رأيهم وقال عمر لأقوم
 في أول مقام أقومه بالمدينة، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال
 أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنة حين قرعت
 الانصار على سكنت المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي
 وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رمة الله عليك أبا السائب
 شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرم

قالت قلت لا أدري بأنى انت وأتى يا رسول الله فمَن قال أمّا هو فقد جاءه والله اليقين
 واتى لأرجمو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله أركى أحداً
 بعده قالت فأحزننى ذلك فَنِمْتُ فَأُريْتُ لعثمان عينا تجرى فَجِئْتُ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمّاه، حدثنى عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة
 عن هشام عن أبيه عن عائشة قال كان يوم بُعث يومًا قَدِمَهُ الله عزّ وجلّ لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاؤهم وقُتِلَتْ
 سرّاتهم في دخولهم في الاسلام، حدثنى محمد بن المثنى قال حدثنى عُندَر قال حدثنا
 شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنّ أبا بكر دخل عليهما والنبي صلى الله عليه وسلم
 عندهما يومَ فُطِرَ أو أُخْذِيَ وعندهما قَينَتانِ تُغْتَيانِ بما تعازفت الانصار يومَ بُعث فقال أبو
 بكر مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُّهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ
 لَكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَإِنَّ عِيدَنَا هَذَا الْيَوْمُ، حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث ج وحدثنى
 اسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعتُ أبا جحيت قال حدثنا أبو التياح
 يزيد بن حميد الصَّبْعِي قال حدثنا أنس بن مالك قال لما قَدِمَ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المدينة نَزَلَ فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ فِي حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَالَ ثَقَامُ فِيهِمْ
 أَرْبَعُ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى مَلَأَ بَنِي النُّجَاجِ قَالَ فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِي سِيوفِهِمْ قُلُوكُنِّي أَنْضُرْ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رِدْفُهُ وَمَلَأَ بَنِي النُّجَاجِ حَوْلَهُ
 حَتَّى أُلْقِيَ بِغَنَاءٍ إِنِّي أَيُّوبُ قَالَ فَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ
 قُلُوكُنِّي أَمْرُ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ فُرْسِلَ إِلَى مَلَأَ بَنِي النُّجَاجِ فَجَاءُوا فَقَالَ يَا بَنِي النُّجَاجِ ذَمُّونِي
 حَتَّى تَكُونُوا هَذَا قُلُوكُنِّي لَا وَاللَّهِ لَا تَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ قَالَ فَكَانَ فِيهِ مَا أَقْبُولُ لَكُمْ كُنْتُمْ
 فِيهِ قُبُورُ مُشْرِكِينَ وَكَانَتْ فِيهِ خَرِيبٌ وَكَانَ فِيهِ تَحْلِلُ ذَمُّرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بقبور المشركين فنبشت بالخرب فسويت وبالنخل ففقطع قال فصقوا النخل قبلت المسجد
قال وجعلوا عبادتي حجارة قل وجعلوا ينفلون ذلك الصخر وهم يترجون ورسول الله صلى
الله عليه وسلم معنم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فأنصر الانصار والمهاجرة،

٤٧ باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم
عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن
أخت النمر ما سمعت في سكتي مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر، ٤٨ باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما
عدوا من تبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة،
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قال فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعاً وتركنت
صلوة الشفيع على الاول، تابعه عبد الرزاق عن معمر، ٤٩ باب قول النبي صلى الله عليه

وسلم اللهم أمتي لأصحابي هجرتهم ومزيتهم لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أم
حجة الوداع يعني من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني من الوجع
ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة أفأنتصت بثلاثي مالي قال لا قال أفأنتصت
بشطره قال لا الثلاث يا سعد والثلاث كثير إنك أن تذكر ورثةك أغنياء خير من أن
تذكر عالة يتكففون الناس ولست بناتق ذفقة تبتغي بها وجه الله الا أجرك الله بها
حتى الثمة تجعلها في في أمرانك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف
فتعمل عملاً تبتغي به وجه الله الا ازددت بها درجة ورفعة وعلمك تخلف حتى ينتفع بك

أَقْوَامٌ وَيُضَرَّرُ بِكَ آخِرُونَ اللَّهُمَّ أَمِّصْ لَأَحْيَايَ هَاجِرَتَهُمْ وَلَا تَسُدَّهُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ
 سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْتِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُتَوَقَّى بِمَكَّةَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
 وَمُوسَىٰ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ تَذَرُ وَرَثَتَكَ ، ٥٠ بَابُ كَيْفَ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
 أَصْحَابِهِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ
 الرَّبِيعِ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَقَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سُلَيْمَانَ
 وَأَبِي النَّدْرَاءِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مُعَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ فَأَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ
 الْإِنصَارِيَّ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ إِخَاهُ وَمَالَهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَعْلَاكَ وَمَالِكَ
 دَلَّنِي عَلَى السُّوقِ فَرَبِحَ بِهَا شَيْئًا مِنْ أَقْلٍ وَسَمِعْتُ فِرَاحَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ
 وَعَلَيْهِ وَخَرَّ مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَهَنِّئُ يَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ تَنْزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْإِنصَارِ قَالَ فَمَا سُقِّتَ فِيهَا قَالَ وَزَنَ نَوَافٍ مِنْ ذَعَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُهُ وَلَوْ بِشَاةٍ ، ٥١ بَابُ حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بِشْرِ بْنِ
 الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَذَكَرَهُ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيُّ
 مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ دُعَامِ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَا بَالُ الْوَلَدِ يُنْزَعُ إِلَىٰ أَبِيهِ وَإِلَىٰ أُمِّهِ
 قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ جَبْرِئِيلُ أَذْفًا قَالَ ابْنُ سَلَامٍ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَمَّا أَوَّلُ
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ دُعَامِ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فزِيَادَةُ
 كَبِدِ الْخَوْتِ وَأَمَّا الْوَلَدُ فَذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ فَذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ
 مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَتْ الْوَلَدَ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بَيِّنٌ فَسَلِّمْنَا عَنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا إِسْلَامِي فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ أَيُّ رَجُلٍ

فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 رأيتم إن أسلم عبد الله قالوا آذنه الله من ذلك فآذ عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم
 عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرتنا وابن شرتنا وتنفصوه
 قل هذا كنت أخاف يا رسول الله، حدثنا علي بن عبد الله قل حدثنا سفيان عن عمرو
 سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطيع قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت
 سبحان الله أيسلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتهما في السوق فما به علي أحد
 فسألت أنبراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا
 البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يسأل ولا يقرض زيد بن أرقم
 فسأله فآذنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم
 النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج، ٥٢ باب
 اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما قوله
 هُذِنَا نُبْنَا هَائِدُ تَائِبٌ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن ابى حنيفة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بنى عشيرة من اليهود لآمن بنى اليهود حدثنا
 احمد او محمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا حماد بن أسامة قال اخبرنا ابو عبيس
 عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابى موسى قال دخل النبي صلى الله عليه
 وسلم المدينة واذا أناس من اليهود يُعْظَمُونَ عَشُورَاءَ ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم نحن أحق بصومه تأمر بصومه، حدثني زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
 ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
 المدينة وجد اليهود يصومون عَشُورَاءَ فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أظفر الله
 فيه موسى وبنى اسرائيل على ذُرْعُون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم نحن أولى موسى منكم وأمر بصومته، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يَسْدِلُ شَعْرَهُ وكان الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ وكان أهل الكتاب
يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يُحِبُّ موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمَر
فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه، حدثنا زياد بن أيوب قال حدثني
حُشَيْم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعنا أهل الكتاب جَزَوْهُ
أَجْزَاءً فَأَمَنُوا ببعضه وَكَفَرُوا ببعضه يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِشِينَ، ٥٣ باب
اسلام سلمان الفارسي رضى الله عنه حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا مُعْتَمِرُ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنِي وَحَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَنِ عَنْ سَلْمَانَ أَنَّهُ تَدَاوَلَهُ بِضْعَةُ عَشْرٍ مِنْ رَبِّ إِلَى رَبِّ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ عَوْفٍ عَنْ ابْنِ عَثْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَانَ يَقُولُ
أَنَا مِنْ رَأْمٍ مُزْمَرٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سَلْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنْ عَصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ ابْنِ عَثْمَنِ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ فَتَرْتُ بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتُّ مِائَةِ سَنَةٍ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٤ كتاب المغازي

١ باب غزوة العشيرة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وَهْبُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْفَمَ ثَقِيلٍ لَهُ كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم من غزوة قال تسع عشرة قبيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قبل العشيرة أو العشيرة فذكرت لقنادة فقال العشيرة قال ابن اسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة ٢ باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببندر حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ أنه كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد مُعْتَمِرا فنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلني أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقبيهما ابو جهل فقال يا با صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصبابة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لو أنك مع ابي صفوان ما رجعت الى أعليك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتنى هذا لأمنعك ما هو أشد عليك منه ضريقتك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فذنه سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلون قال بمكة قال لا أدري ففرح لذلك أمية فرعا شديدا فلما رجع أمية الى أهله قال يا أم صفوان ألم تری ما قبل لی سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم قاتلني فقلت له بمكة لا ادري قال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه ابو جهل فقال يا با صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال أما إن غلبتني فوالله لأشتري أجود

بَعِيرٌ مَكَّةَ ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ يَا أُمَّ صَفْوَانَ جِئْتَنِي فَقَالَتْ لَهُ يَا بَا صَفْوَانَ وَمَا نَسِيتَ مَا قُلْتُ
لَكَ أَخُوكَ الْيَثْرَى قُلْ لَا مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةُ أَخَذَ لَا يَنْزِلُ
مَنْزِلًا إِلَّا عَقَلَ بِعِيرِهِ فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبَدْرٍ ٣ بَابُ قِصَّةِ غَزْوَةِ
بَدْرٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ إِلَى فَيَنْقَلِبُوا
خَائِبِينَ وَقَالَ وَحُشِي قَتَلَ حَمْرَةَ طُعَيْمَةَ بْنِ عَدَى بْنِ الْخِيارِ يَوْمَ بَدْرٍ فَوَرِّمْ غَضَبَهُمْ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَإِنْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ
لَكُمْ الشَّوْكَةُ الْحِدَّةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قُلْتُ حَدَّثَنَا الْبَيْتُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ
مَالِكٍ يَقُولُ لَمْ أَخْلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ
غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَانَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِيدٍ عِيرٍ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عُدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ ٤ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ إِلَى قَوْلِهِ أَلْعِقَابِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ
هُخَارِثَ عَنْ نَازِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنَ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ
مَشْهَدًا لِأَنَّهُ أَكُونُ أَنَا صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقُلْتُ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى أَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا وَلَكِنَّا
نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَشْرَفَ وَجْهَهُ وَسَرَّهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ
إِنِّي أُنْشِدُكَ عَيْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعَبِّدْ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ
فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيُيْنِزُ الْجَمْعُ وَيُؤْتِلُونَ الدُّبُرَ ٥ بَابُ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ

اخبرنا هشام أن ابن جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّهُ سَمِعَ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرٍ
 وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ، ٦ بَابُ عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اسْتَصْغَرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ حَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 وَهْبٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اسْتَصْغَرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ
 الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نَيْفًا عَلَى سِتِّينَ وَالْأَنْصَارُ نَيْفًا وَارْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ أُجَازُوا مَعَهُ
 النَّهْرَ بِضَعَةِ عَشَرَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ قَالَ الْبَرَاءُ لَا وَاللَّهِ مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهْرَ إِلَّا مُؤَمِّنٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ نَتَخَدَّثُ
 أَنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ وَلَمْ يُجَاوِزْ مَعَهُ
 إِلَّا مُؤَمِّنٌ بِضَعَةِ عَشَرَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 عَنْ سَفِينٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ حَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ
 إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا نَتَخَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضَعَةِ عَشَرَ بِعِدَّةِ أَصْحَابِ
 طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ إِلَّا مُؤَمِّنٌ، ٧ بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ شَيْبَةَ وَعُتْبَةَ وَالْوَلِيدَ وَأَبِي جَهْلٍ وَفُلَاكِهِمْ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
 خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
 قَالَ اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلْبَةَ فِدَعَا عَلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى شَيْبَةَ بْنِ
 رَبِيعَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ وَأَبِي جَهْلٍ ابْنِ هِشَامٍ فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ
 صَرَعَى قَدْ غَيَّرَتْهُمْ الشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا، ٨ بَابُ قَتْلِ ابْنِ جَهْلٍ ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنِي

ابن نَجَّار قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا قيس عن عبد الله بن مسعود أنه أتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقل له ابو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان ان أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن سليمان التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه أبنا عقرآ حتى برد قال أنت ابا جهل فأخذ بليحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتلته قومه، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه أبنا عقرآ حتى برد فأخذ بليحيته قال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلته قومه او قل قتلتموه، حدثني ابن المثنى قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان قال اخبرنا أنس بن مالك نحوه، حدثنا علي بن عبد الله قال كتب عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث أبني عقرآ، حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجاز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقل قيس وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في سعة من قريش علي وحمنة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة، حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجاز عن قيس بن عباد قال قال علي فبينما نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم، حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن سفين عن

ار عشم عن ابي ماجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هذه الآيات
 في تولاء الرعط الستة يوم بدر نحوه، حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا
 هشيم عن ابي عشم عن ابي ماجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما
 ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة
 وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة، حدثني احمد بن
 سعيد أبو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن
 ابيه عن ابي اسحق سأل رجلا البراء وأنا اسمع قال أشهد علي بدرًا قال بارز وضاعف،
 حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم
 ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كتبت أمية بن خلف
 فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا تجوت إن نجا أمية، حدثنا عبدان
 ابن عثمان قال أخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والتأجج فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ
 كفا من تراب فرفعه الى جبينه فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلفد رأيته بعد فقتل
 كافرا، حدثني ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن
 عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احدها في عاتقه قال ان كنت لأدخل
 اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك
 ابن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال
 لما فيه قلت فيه قللة قلنا يوم بدر قال صدقت بين فلول من قراع الكتائب ثم رده على
 عروة قال هشام فقمناه بيننا ثلثة آلاف وأخذناه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته، حدثني
 عروة قال حدثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام مخلى بفصحة قال

هشام وكان سيف عروة مُحَلَّى بفضة، حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال
 أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم
 اليمومك ألا تَشُدُّ فنَشُدُّ معك قال إني إن شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم
 حتى شَقَّ صغوفهم فجاوزهم وما معه أحدٌ ثم رَجَعَ مُقْبِلًا فَأَخَذُوا بِأَجَامِهِ فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ
 عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرَبَهَا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عروة كُنْتُ أُدْخِلُ أَصَابِعِي فِي تِلْكَ الضَّرَبَاتِ
 الْعَبَّ وَأَنَا صَغِيرٌ قَالَ عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله
 عَلَى فَرَسٍ وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلًا، حدثني عبد الله بن محمد سَمِعَ رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 ابْنِ ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ طَلْحَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صُنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَقَذَفُوا فِي طَوْعٍ مِنْ
 أَطْوَأِ بَدْرِ خَيْمَيْثٍ مُخْبِثٍ وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرَصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمَّا كَانَ بِبَدْرِ
 الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَشَدَّ عَلَيْهَا رَحْلَهَا ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا مَا نُرَى يَنْطَلِقُ
 إِلَّا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ يَا فُلَانُ
 ابْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَيْسُرْكُمْ أَنْكُمْ أَطْعَمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَ
 رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ
 لَا أَرْوَاحَ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا
 يَقُولُ مِنْهُمْ، قَالَ قَتَادَةُ أَحْيَاكُمْ اللَّهُ حَتَّى أَسْمَعَهُمْ قَوْلَهُ تَوْبِيخًا وَتَصْغِيرًا وَنِقْمَةً وَخَسْرًا وَلَذَلِكَ
 حَدَّثَنَا الْكُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ
 بَدْرَةَ نَعِمَةَ اللَّهِ كُفِّرًا قَالَ وَمِثْلُ كُفَّارٍ قُرَيْشٍ قَالَ عَمْرُو ثُمَّ قُرَيْشٌ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَعِمَةُ اللَّهِ وَأَخْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ قَالَ النَّارُ يَوْمَ بَدْرٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَمَةَ عَنْ حُشَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم ان الميت ليعذب في قبره ببكاء اهله فقالت وهل ابن عمر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله لييبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه فتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما أقول وانما قال انهم ليعلمون الآن ان ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع أموتي وما أنت بسميع من في القبور يقول حين تموتوا مقاعدكم من النار، حدثنا عثمان قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع أموتي حتى قرأت الآية ٩ باب فضل من شهد بدرا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة أصبر واحتسب وان تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال وبخاك او هبليت أو جنة واحدة في أنها جنان كثيرة والله في جنة الفردوس، حدثني اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمى عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكثنا فرس قال انطلقوا حتى نلتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعنة الى المشركين فأدركنها تسير على بغير لهما حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا الكتاب فأخذناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم لتُخْرِجَنَّ الكتابَ أو لِنُجَرِّدَنَّكَ فلَمَّا رَأَتْ لِحْدَ أُهَوَّتْ إِلَى حُجْرَتِهَا وَهِيَ مُحْتَجِرَةٌ بِكَسَاءٍ فَأَخْرَجَتْهُ فَانْطَلَقْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعْنِي فَلِأَضْرِبَ عَنْقَهُ فَقَالَ مَا تَمْلِكُ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ وَاللَّهِ مَا بِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا أَهْلِي وَمَالِي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنِ أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَقَالَ صَدَقَ وَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعْنِي فَلِأَضْرِبَ عَنْقَهُ فَقَالَ أَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ لَعَلَّ اللَّهَ أَضْلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ أَوْ فَقَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرُ وَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ،

١. باب حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا عبد الرحمن بن أنس بن عيسى عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكتبوكم فارموم واستببقوا نبلكم، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن أنس بن عيسى عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكتبوكم يعني أنثروكم فارموم واستببقوا نبلكم، حدثني عمرو ابن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو اسحق قال سمعتُ أنس بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أُحُدٍ عبدُ الله بن جُبَيْرٍ فَأَصَابُوا مِنَّا سَبْعِينَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ أَصَابَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا قَالَ أَبُو سَفِينٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سَجَالٌ، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدَ وَثَوَابِ انْتِدَاقِ الْإِذَى أَتَانَا

بعد يوم بدر، حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
 جده قال قال عبد الرحمن بن عوف انني لفي الحقي يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني
 وعن يساري فتبين حديثا السنين فكأنني لم آمن بمكانهما ان قال لي احدهما سرا من صاحبه
 يا عم ارنى ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رأيته ان
 اقتله او اموت دونه فقل لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اذني بين رجلين
 مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه ولما ابنا عقرآء، حدثنا
 موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم قال اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن اسيد
 ابن جارية الثقفي خليف بنى زعرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم
 ابن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهداة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من عذيل يقال
 بنو لحيان فنفقوا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في
 منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لاجسوا الى موضع
 فاحاط بهم انقوم فقلوا لهم انزلوا فاعطوا بأيديكم وتكم العيذ والميثاق ان لا تقتل منكم
 احدا فقال عاصم بن ثابت ايها انقوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عتدا نبيك
 فرموم بالنبل فقتلوا عاصم ونزل اليهم ثلثة نفر على العيذ والميثاق منهم حبيب بن
 الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث
 هذا اول الغدر والله لا احبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتل فجروهم وعالجوه فاني ان يصحبهم
 فانطلق حبيب بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن امر
 بن نوفل حبيبا وكان حبيب هو قتل الحارث بن امر يوم بدر فلبث حبيب عندهم
 اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستأجر بها فاعترت فدرج

بُنَى لَيْبٍ وَهُوَ غَافِلَةٌ حَتَّى أَتَاهُ فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَةً عَلَى قُحْدِهِ وَالْمَوْسَى بِيَدِهِ قَالَتْ فَفَزِعْتُ
فِرْعَوْنَ عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فَقَالَ اتَّخَشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ
أَسِيرًا قُتِلَ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِطْعًا مِنْ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَأَنَّهُ
لَمْ يُوَقَّفْ بِالْحَدِيدِ وَمَا بِهِنَّ مِنْ ثَمَرَةٍ وَكَانَتْ تَقُولُ أَنَّهُ لِيَرْزُقَ رَزَقَهُ اللَّهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ
مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ دَعُونِي أَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ
وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحْسَبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَزِدْتُ اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَاقْتُلَيْمُ بِمَدَدًا وَلَا تُبْنِ
مِنْهُمْ أَحَدًا وَقَالَ

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيْ جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَحْضَرِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَيْءٍ مَمْنُوعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سِرْوَةَ عَقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَكَانَ خُبَيْبٌ عَوْسَنَ تَلَدَ مُسْلِمٌ قُتِلَ صَبْرًا
الْحَمْلُوعَ وَأَخْبَرَ أَحِبَّاءَهُ يَوْمَ أُصِيبَ خَبْرًا وَبَعَثَتْ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ
خَبَرُوا أَنَّهُ قُتِلَ أَنْ يُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرِفُ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عِظَمَائِهِمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِ
لِعَاصِمٍ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَّتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ كَعْبُ
ابْنِ مَالِكٍ ذَكَرُوا مُرَارَةَ بَنِ الرَّبِيعِ النُّعْمَرِيِّ وَهَلَالَ بَنِ أُمَيَّةِ الْوَاقِفِيِّ رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ فَمَدَّ شَيْئًا
بَدْرًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَدْ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ جَحْبِي عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ذَكَرَ
لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ ذُقَيْلٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا مَرَضًا فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَرَكِبَ إِلَيْهِ بَعْدَ
أَنْ تَعَالَى النَّهَارُ وَاقْتَرَبَتِ الْجُمُعَةُ وَذَكَرَ الْجُمُعَةَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ بِأَمْرِهِ
أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ

أَخْبَرَهُ أَنَّ سَبِيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خُوَيْلَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عُمَرَ
 ابْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتَوَقَّى عَنْهَا فِي حَاجَةِ الْوَدَاعِ وَكَانَ حَامِلًا فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ
 وَضَعَتْ تَمَلِّهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفَاسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ
 ابْنُ بَعْعَكَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا مَا لِي أَرَاكِ تَجَمَّلِينَ لِلْخُطَابِ تَرْجِينَ النِّكَاحَ
 وَإِنَّكِ وَالِدٌ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٌ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سَبِيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي
 ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَى تِيَابِي حِينَ أُمْسِيْتُ وَأُنْمِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ
 ذَلِكَ فَأُفْتِنَانِي بِأَنِّي قَدْ حَمَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالتَّزْوِجِ إِنْ بَدَأَ لِي، تَابَعَهُ أَصْبَغُ عَنْ
 ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَسَأَلَنَاهُ فَقَالَ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ مَوْلَى بَنِي عُمَرَ بْنِ لُؤَيٍّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْبَكَّيْرِ
 وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ، ۱۱ بَابُ شَهَادَةِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرَقِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ
 أَبُوهُ مِنْ أَعْمَلِ بَدْرٍ قَالَ جَاءَ جِبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَعْدُونَ الْيَوْمَ
 بَدْرَ فَيُكْرَمُ قَالَ مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ مِنْ شَهِيدِ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ،
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ
 رِفَاعَةُ مِنْ أَعْمَلِ بَدْرٍ وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَعْمَلِ الْعَقَبَةِ وَكَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ مَا يَسْرَنِي أَنِّي شَهِدْتُ
 بَدْرًا بِالْعَقَبَةِ قَالَ سَأَلَ جِبْرِئِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْهَادِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ
 حَدَّثَهُ مُعَاذٌ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ يَزِيدُ قَالَ مُعَاذٌ إِنَّ السَّائِلَ هُوَ جِبْرِئِيلُ عَمَّ، حَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ عَذَا جَبْرَيْلُ أَخَذَ بِرَأْسِ قَرْسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ
الْحَرْبِ ، ١٢ بَابُ حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتَرَكَ عَقِبًا وَكَانَ بَدْرِيًّا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ ابْنِ خَبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنُ مَالِكٍ الْخُدْرِيَّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدِمَ إِلَيْهِ إِخْوَانُهُ لَحْمًا مِنْ
لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَقَالَ مَا أَنَا بِأَكَلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ فَأَنْتَلِقَ إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَتَادَةَ بْنُ
الْزُّبَيْرِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ أَنَّهُ حَدَّثَ بِعَدِّكَ أَمْرٌ نَقُصُّ لِمَا كَانُوا يُنَبِّئُونَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَغْنَى
بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الزُّبَيْرُ لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدٍ بْنَ الْعَاصِ وَهُوَ مَسْدَجٌ لَا
يُرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَهُوَ يُكْنَى أَبَا ذَاتِ الْكُرْشِ فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكُرْشِ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ
بِالْعَنْزَةِ فَطَعَنْتُهُ فِي عَيْنِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ هِشَامُ فَأُخْبِرْتُ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَالَ لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ
تَمَطَّاتُ فَمَا كَانَ الْجَيْدُ أَنْ نَزَعْتُهَا وَقَدْ انْتَنَى نَزْفًا قَالَ عُرْوَةُ فَسَأَلَهُ أَيَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ أَيَّاهُ فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ
فَأَعْطَاهُ أَيَّاهُ فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذَهَا ثُمَّ سَأَلَهَا أَيَّاهُ عُمَرُ فَأَعْطَاهُ أَيَّاهُ فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ
أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عِثْمَنُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ أَيَّاهُ فَلَمَّا قُتِلَ عِثْمَنُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الدَّرَيْسِ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَكَانَ شَيْدَ بَدْرًا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَايِعُونِي ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ

بنت أخيه عندا بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنت رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فيذكر الحديث، حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بُني علي فجلس علي فراشي كما جلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفيما نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول هكذا وقولي ما كنت تقولين، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عشاء عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كذب ولا صورة يريد صورة التماثيل الله فيها الأرواح، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا غنمسة قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرنا علي بن الحسين أن حسين بن علي اخبره أن عليا قال كانت لي شارب من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعذاني مما أفاء الله من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتنى بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواغا في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بأذخ فأردت أن أبيع من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينما أنا أجمع لشارقي من الأقتاب والغرائر والجبال وشارقي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارقي قد أجببت أسنمتيها وبقرت خواصرها وأخذ من أكبادها

فلم أملك عينتي حين رأيته المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها * ألا يا حمز للشرف النواء * فوثب حمزة إلى السيف فأجبت أسنمتيهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال علي فأنطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيته كالיום عدا حمزة على ناقتي فأجبت أسنمتيهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فداء النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارقدى ثم انطلق يمشي وأتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأن له فطلق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة تململ كحمرة عيناه فنظر حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد المنظر فنظر إلى ركبته ثم صعد المنظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لآتي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه تململ فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عقبه انقبت قري فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد قال أخبرنا ابن عيينة قال أنفذه لنا ابن الأصماني سمعه من ابن معقل أن عليا كبر على سهل بن حنيف فقل أنه شهد بدرا، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيبت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومئذ هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنيت عليه أوجدا مني على عثمان

فَلَبِثْتُ لَيْلِي ثُمَّ خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَكَ بِمَا آتَاهُ فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ
لَعَاكَ وَجَدْتُ عَلَى حِينٍ عَرَضْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي
أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتُ عَلَى آلِي أَتَى قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأُشِشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا لَقَبِلْتُهَا حَدَّثَنَا
مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودَ الْبَدْرِيَّ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بِنَ الْزُّبَيْرِ يَحْدِثُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِيمَارَتِهِ
قَالَ آخِرُ الْمُغِيرَةِ بَنِ شُعْبَةَ الْعَصْرَ وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ عَقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو
وَالْأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ شَيْدُ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ نَزَلَ جِبْرِئِيلُ فَصَلَّى فَصَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ عَظِيمًا أُمِرْتُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ
أَبِي مَسْعُودٍ يَحْدِثُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عُلْقَمَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودَ الْبَدْرِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيتُ
أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الَلَيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَيْدُ بَدْرًا مِنَ الْإِنصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنَبَسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ
ابْنُ شَهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْحَصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سُرَاتِهِمْ عَنْ
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بَنِ رَبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي

عَدِيَّ وَكَانَ أَبُو شَهْدٍ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بْنَ مَطْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَانَ شَهْدٌ بَدْرًا وَهُوَ خَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَحَفْصَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ عَمِّيهِ وَكَانَا شَهِدَا بَدْرًا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ قُلْتُ لِسَالِمٍ فَتُكْرِيهَا أَفَئِتَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ بْنِ الْهَيْثَمِ اللَّيْثِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رَافِعَةَ بْنَ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ شَهْدٌ بَدْرًا، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ ثَخَفَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ وَهُوَ خَلِيفَةُ نُبَيْهِ عُمَرَ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهْدٌ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِحَزِينَتَيْهَا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَاحِبُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْخَضَرَمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَلٍّ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافُوا صَلَوةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ ثُمَّ قَالَ أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَابْشُرُوا وَأَمَلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَالِدَ مَا انْفَقَرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى أَنْ تُبْسِطَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَعْلَكْتَنِي، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ كُلَّهَا حَتَّى حَدَّثَهُ أَبُو نُبَابَةَ الْبَدْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ جَنَّاتِ الْبُيُوتِ فَأَمْسَكَ عَنِهَا، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُفَةَ قَالَ ابْنُ شَيْبَانَ

حدثنا أنس بن مالك أن رجلاً من الانصار استأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
 آئذَنْ لَنَا فَلَمَّا تَرَكَ ابْنُ اخْتَنَا عَبَّاسٌ فِدَاءَهُ قَالَ وَاللَّهِ لَا تَذَرُونِ مِنْهُ دَرَجًا، حدثنا ابو
عاصم عن ابن جُرَيْجٍ عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عبد الله عن
 المقداد بن الأسود وحدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا
 ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثُرَ الْجُنْدِيُّ أَنَّ عُبَيْدَ
 اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَيْلِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُقَدَّادَ بْنَ عَمْرٍو الْكَلْبِيَّ كَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ
 مَعَهُ شَهِيدٌ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَاقْتَتَلْنَا فَضَرَبَ أَحَدِي يَدِي بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا
 ثُمَّ لَا يَمْنِي بِشَجَرَةٍ فَقُلْتُ أَسْلَمْتُ لِلَّهِ أَفَقْتُلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالِيَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ قَطَعَ أَحَدِي يَدِي ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ
 مَا قَطَعَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَأَنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ
 تَقْتُلَهُ وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ اللَّهُ قَالَ، حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
 ابن عُلَيَّةَ قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرَ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلِقْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ أَبْنَا
 عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ فَقُلْتُ أَأَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ سُلَيْمَانُ هَكَذَا قَالَهَا أَنَسٌ قَالَ
 أَأَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ قَالَ سُلَيْمَانُ أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو
 مُجَازٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرُ أَكَّارٍ قَتَلْتَنِي، حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال
 حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر لما
 تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبُ لَأَنِّي بَكَرْتُ أَنْطَلِقُ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْإِنصَارِ فَلَقِينَا
 مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ شَبَدَا بَدْرًا فَحَدَّثْتُ بِهِ عَمْرَةَ بْنَ الرَّبِيعِ فَقُلْتُ لِمَا عُوَيْمُ بْنُ سَعْدَةَ

وَمَعْنُ بْنُ عَدَى، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ عَنْ اِسْمَاعِيلَ عَنْ
 قَيْسِ كَانَ عَطَاءُ الْبَدْرِيِّينَ خَمْسَةَ آلَافٍ وَقَالَ عُمَرُ لِأَفْضَلَتِهِمْ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ
 ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالنَّطُورِ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَفَّرَ الْإِيمَانُ
 فِي قَلْبِي وَعَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدَى حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ الثَّنَتَيْنِ لَتَرَكْتُهُمْ
 لَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى يَعْنِي
 مَقْتَلَ عَثْمَانَ فَلَمْ تُبْقَ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَةُ يَعْنِي الْحَرَّةَ فَلَمْ
 تُبْقَ مِنْ أَصْحَابِ الْخُدَيْيَةِ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الثَّلَاثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاخٌ، حَدَّثَنَا
 حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْثُمَيْيَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ
 اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ كُلُّ حَدِيثِي صَدَقَةٌ مِنْ الْحَدِيثِ قَالَتْ ذُقْتُ أَنَا
 وَأُمُّ مِسْطَحٍ فَعَثَرْتُ أُمَّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطَافِهَا فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ بَيْسَ مَا قُلْتَ تَسْتَبِينَ
 رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَذَكَرَ حَدِيثَ الْإِنْفِكِ، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 فُلَيْحٍ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ هَذِهِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُلْقِنُهُمْ هَلْ وَجَدْتُمْ
 مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ مُوسَى قَالَ نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 تَنَادَى نَاسًا أَمْوَاتًا قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا قُلْتُمْ مِنْهُمْ فَجَمِيعُ
 مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ مِمَّنْ ضُرِبَ لَهُ بِسَيْفِهِ أَحَدٌ وَثَمَانُونَ رَجُلًا وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
 يَقُولُ قَالَ الزُّبَيْرُ قُسِمَتْ سُهْمَانُهُمْ فَكَانُوا مِائَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ

اخبرنا هشام عن مَعْمَرٍ عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ضَرَبْتُ يَوْمَ بَدْرٍ
 لِمُهَاجِرِينَ بِمِائَةِ سَنَمٍ، ١٣ بَابُ تَسْمِيَةِ مَنْ سُمِّيَ مِنْ اَعْمَلِ بَدْرٍ فِي الْجَامِعِ النَّبِيُّ مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ الْقُرَشِيُّ،
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ، عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ خَلَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنَتِهِ
 وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ، إِيَّاسُ بْنُ الْبَكْبَكِيِّ، بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبِي
 بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ الصِّدِّيقُ، حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ، حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ خَالِفُ
 نُقْرَيْشٍ، أَبُو حُدَيْفَةَ ابْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ، حَارِثَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ قُتِلَ يَوْمَ
 بَدْرٍ وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ وَكَانَ فِي النِّظَارَةِ، خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ، خُنَيْسُ بْنُ
 حُذَافَةَ السَّيِّمِيُّ، رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ، رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ،
 الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ، زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، سَعْدُ
 ابْنُ مَالِكٍ الزُّهْرِيُّ، سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ الْقُرَشِيُّ، سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ الْقُرَشِيُّ،
 سَهْلُ بْنُ حَنْثَلٍ الْأَنْصَارِيُّ، ظُبَيْرُ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ وَآخُوهُ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ
 الْهَنْدِيُّ، عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَنْدِيُّ آخُوهُ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ، عُبَيْدَةُ بْنُ حَارِثٍ
 الْقُرَشِيُّ، عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ، عَمْرٍو بْنُ عَوْفٍ حَلِيفُ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ، عُقْبَةُ
 ابْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ، عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَنْزِيُّ، عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ
 الْأَنْصَارِيُّ، عَتَبَانُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ، قُدَامَةُ بْنُ مِطْعُونٍ، قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ،
 مُعَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ، مَعْوِذُ بْنُ عَفْرَاءَ وَآخُوهُ، مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ،
 مِسْقَنُحُ بْنُ أَثَّاثَةَ بْنِ عَبَّادٍ ابْنِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، مُرَّارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ، مَعْنُ
 ابْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ، مِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو حَلِيفُ لِبْنِي زُحْرَةَ، حِمْلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ،
 ١٤ بَابُ حَدِيثِ بَنِي النَّضِيرِ وَخُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي دِيَارِ الرُّجُلَيْنِ

وما أرادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله تعالى هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَجَعَلَهُ ابْنُ اسحاق بعد بشر معونة وأحد حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فأجلى بنى النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأموالهم وأولادهم بين المسلمين إلا بعضهم لمحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فأمهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وم رخط عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهود بالمدينة، حدثني الحسن ابن مديك قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر، حدثنا عبد الله بن أبي الاسود قال حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك قال كان يجعل الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم التخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم، حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال خرق رسول الله صلى الله عليه وسلم تخل بنى النضير وقطع وفي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله، حدثني اسحق قال أخبرنا حبان قال أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرق تخل بنى النضير قال ولينا يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بنى لوى حريق بالبويرة مستطير

فأجابه أبو سفيان بن الحارث

أدام الله ذلك من صنيع وخرق في نواحيها السعير

سَتَعْلَمُ أَيُّنَا مِنْهَا بِنُزْهٍ وَتَعْلَمُ أَيُّ أَرْضَيْنَا تَضِيرُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ الْكَدَّانِ النَّضْرِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَا أَنْ جَاءَهُ حَاجِبُهُ يَرَفًا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَدْخَلْنِيهِمْ فَلَبِثَ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ يَسْتَأْذِنَانِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَهَذَا يَخْتَصِمَانِ فِي الَّذِي آتَى اللَّهَ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ فَاسْتَبَّ عَلِيُّ وَعَبَّاسٌ فَقَالَ الرَّحُطُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرْجِ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ أَتَشِدُّوْا أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ الْمَدَى بِأَنَّهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَعَمَلُ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورِثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ يَرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ قَالُوا قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَنْبِئْ عُمَرَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أُحْدِثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَنَّ اللَّهَ سَجَّاهُ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ فِي هَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ وَمَا آتَى اللَّهَ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَاللَّهِ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أُعْطَاكُمْوهَا وَقَسَمَهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ مِنْهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَعْلِهِ نَفَقَةً سَنَتَهُ مِنْ عَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ تَجَعَّلَ مَالِ اللَّهِ فَعَمِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتِهِ ثُمَّ تَوَفَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْبِضْهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَقَالَ تَذْكُرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهِ لِحَادِثٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بَكْرٌ فَاقْبِضْتُهُ سَنَتَيْنِ مِنْ إِسَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ

ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أني فيه لصديق بار
 راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتنني يعني عباسا
 فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نُورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
 أن أدفعه اليكما قلت إن شئكما دفعته اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لئعملان
 فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت وآلا
 فلا تدلماني فقلتما أدفعه اليما بذلك فدفعته اليكما فلتتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
 الذي بأذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن
 عجزتما عنه فدعما إلي فإنا أكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقل صدق
 مالك بن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي
 صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله فكنيت أنا
 أردحن فقلت لئن ألا تتقين الله أم تعلمين أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا
 نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهي أزواج
 النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتنني قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها
 علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد
 علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن و
 صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا، حدثني ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
 قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أنبا أبا بكر ياتنسان
 ميراثهما أرضه من فداك وسهمه من خير فقل أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقربة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي، دا باب قتل كعب بن الأشرف

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَلَّعَبَ بِنِ الْإِشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَغَامَ
 مُحَمَّدٌ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَذِنَ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا
 قُلْ قُلْ فَإِنَّهُ مُحَمَّدٌ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا صَدَقَةً وَإِنَّهُ قَدْ عَنَانَا وَإِنِّي قَدْ
 أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمْلِكَنَّهُ قَالَ إِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاهُ فَلَا نُحِبُّ أَنْ نُدْعَاهُ حَتَّى
 نَنْظُرَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ نُسَلِّفَنَاهُ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ وَحَدَّثَنَا غَيْرُ مَرَّةٍ
 فَلَمْ يَذْكُرْ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ فَقُلْتُ لَهُ فِيهِ وَسَقَفَ أَوْ وَسَقَانَ فَقَالَ أَرَى فِيهِ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ
 فَقَالَ نَعَمْ أَرَعَنُونِي قَالَ أَيْ شَيْءٍ تُرِيدُ قَالَ أَرَعَنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرُهِنُكَ نِسَاءًذَا
 وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ فَأَرَعَنُونِي أَبْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرُهِنُكَ أَبْنَاءَنَا فَيَسَبُّ أَحَدَهُمْ فَيُقَالُ
 رُهِنَ بَوَسَقَ أَوْ وَسَقَيْنَ عَذَا عَارٍ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَرُهِنُكَ اللَّامَةَ قَالَ سَفِينٌ يَعْنِي السِّلَاحَ فَوَاعِدُهُ
 أَنْ يَأْتِيَهُ فَجَاءَهُ لَيْلًا وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَدَعَاهُ إِلَى الْخَصَنِ فَنَزَلَ إِلَيْنَا
 فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدٌ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ
 وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قَالَتْ أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقْدَرُ مِنْهُ الدَّمُ فَقَالَ إِنَّمَا عُو أَخِي مُحَمَّدٌ بْنُ مَسْلَمَةَ
 وَرَضِيْعِي أَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى دَعْنَةٍ بَلِيلٍ لَأَجَابَ قَالَ وَيَدْخُلُ مُحَمَّدٌ بْنُ مَسْلَمَةَ
 مَعَهُ بَرَجْلَيْنِ قَبِيلِ لِسَفِينِ سَمَامَ عَمْرُو قَالَ سَمَى بَعْضُهُمْ قُلْ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجْلَيْنِ وَقَالَ
 غَيْرُ عَمْرُو أَبُو عَبَّسَ بْنِ جَبْرِ وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشَرَ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجْلَيْنِ
 فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَ فَإِنِّي قَائِلٌ بِشَعْرَةٍ فَأَشْمُهُ فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمَكَّكُمْ مِنْ رَأْسِهِ فَدُونَكُمْ فَأَعْرِضُوا
 وَقَالَ مَرَّةً ثَرُ أَشْمُكُمْ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ مَتَوَشِّحًا وَهُوَ يَنْفِخُ مِنْهُ رِيحُ الطَّيِّبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ
 رِيحًا أَيْ أَطْيَبَ وَقُلْ غَيْرُ عَمْرُو قُلْ عِنْدِي أَعْطَرُ نِسَاءَ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ عَمْرُو
 فَقُلْ أَتَأْذِنُ لِي أَنْ أَشْمَ رَأْسَكَ قُلْ نَعَمْ فَشَمَّهُ ثَرُ أَشْمَ أَحِبَّابِهِ ثَرُ قَالَ أَتَأْذِنُ لِي فَذَا نَعَمْ

فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ،
 ١٩ باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر
 ويقال في حصن له بأرض الحجاز قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن
 أبيه عن أبي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً إلى أبي رافع
 فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلاً وهو نائم فقتله ، حدثنا يوسف بن موسى
 قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجلاً من الانصار وأمر عليهم
 عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يودي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان
 في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد
 الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلني أن أدخل فأقبل حتى
 دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كآذنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فتهتف به البواب
 يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت
 فكتمت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم غلق الأغاليق على ود قال فقممت إلى الأقاليد
 فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أحل
 سمه فعدت إليه فجعلت كلما فتحت باباً أغلقت على من داخل قلت إن المقوم إن
 نذروا بي لم يخلصوا إلى حتى أقتله فأنتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسقط عيانه
 لا أدرى أين هو من البيت قلت أبا رافع قال من هذا قال فأنهيت نحو الصوت
 فأصبرته ضربةً بالسيف وأنا دعش فما أغنيت شيئاً وصاح فخرجت من البيت فلمكت غير
 بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لا يمكن الويل إن رجلاً في
 البيت ضربني قبل بالسيف قبل فأصبرته ضربةً أذخنته ولم أقتله ثم وضعت صميت السيف

فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْآبَوَابَ بِأَبَا بَابَا حَتَّى انْتَبَيْتُ
 إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا أَرَى أَنِّي قَدْ انْتَبَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقَمَّرَةٍ
 فَانْكَسَرَتْ سَاقِي فَعَصَبْتُهَا بِعِمَامَةٍ ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ لَا أَخْرُجُ اللَّيْلَةَ
 حَتَّى أَعْلَمُ أَقْتَلْتُهُ فَلَمَّا صَاحَ الْمَدِيكُ قَامَ النَّاعِي عَلَى السُّورِ فَقَالَ أَنَعَى أَبَا رَافِعٍ تَاجِرَ أَحْمَدِ
 أَجَارَ فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَحْمَدَ فَقُلْتُ النَّجْمَا فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ فَانْتَبَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ أَبُو سُرَّطٍ رِجْلُكَ فَبَسَدَتْ رِجْلِي فَسَحَيْهَا فَكَدَّمَا لَهَا أَشْتَكِيهَا قَطُّ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي
 رَافِعٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ فِي نَاسٍ مَعَهُمْ فَانْطَلَقُوا حَتَّى دَنَوْا مِنَ الْحِصْنِ
 فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ أَمَكْتُوْا أَنْتُمْ حَتَّى أَنْطَلِقَ أَنَا فَانْظُرْ قَالَ فَتَلَطَّفْتُ أَنْ أُدْخَلَ
 الْحِصْنَ فَفَقَدُوا جَمَارًا لَهُمْ قَالَ فَخَرَجُوا بِقَبَسٍ يَطْلُبُونَهُ قَالَ فَخَشِيتُ أَنْ أُعْرِفَ قَالَ فَغَشَّيْتُ
 رَأْسِي وَجَلَسْتُ كَأَنِّي أَقْصَى حَاجَةٍ ثُمَّ نَادَى صَاحِبُ الْبَابِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخَلَ فَلْيَدْخُلْ
 قَبْلَ أَنْ أُغْلِقَهُ فَدَخَلْتُ ثُمَّ اخْتَبَيْتُ فِي مَرْبُطِ جِمَارٍ عِنْدَ بَابِ الْحِصْنِ فَتَنَعَّشُوا عِنْدَ أَبِي
 رَافِعٍ وَتَحَدَّثُوا حَتَّى ذَعَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بَيْوتِهِمْ فَلَمَّا تَعَدَّاتِ الْأَصْوَاتُ وَلَا
 أَسْمَعُ حَرَكَةً خَرَجْتُ قَالَ وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْبَابِ حَيْثُ وَضَعَ مِفْتَاحَ الْحِصْنِ فِي كُوَّةٍ فَأَخَذَتْهُ
 فَفَتَحَتْ بِهِ بَابَ الْحِصْنِ قَالَ قُلْتُ إِنْ نَذَرْتُ أَنْ يَقُومَ انْطَلَقْتُ عَلَى مَقِيلٍ ثُمَّ عَمَدْتُ إِلَى آبَوَابِ
 بَيْوتِهِمْ فَغَلَقْتُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ ضَاحِرٍ ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى أَبِي رَافِعٍ فِي سُلَيْمٍ فَذَا الْبَيْتُ مُظْلِمٌ قَدْ
 طَفِئَ سِرَاجُهُ فَلَمْ أَذَرِ أَيْنَ الرَّجُلُ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ قَالَ مَنْ هَذَا فَعَمَدْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ فَأَضْرِبُهُ
 وَصَاحَ فَلَمْ تُغْنِ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ جِئْتُ كَأَنِّي أُغِيثُهُ فَقُلْتُ مَا لَكَ يَا أَبَا رَافِعٍ وَغَبِرْتُ صَوْتِي فَقَالَ
 أَلَا أُعْجِبُكَ لِأَمَّاكَ الْوَيْلُ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ فَضَرَبَنِي بِالسَّيْفِ قَالَ فَعَمَدْتُ لَهُ أَيْضًا فَضَرَبْتُهُ أُخْرَى

فلم تُغن شيئا فصاح وقام اهله قال فجئتُ وَغَيَّرْتُ صَوْنِي كَهَيْئَةِ الْمُغِيثِ فَإِذَا هُوَ مُسْتَلْقٍ
 عَلَى ظَهْرِهِ فَأَضَعُ السَّيْفَ فِي بَطْنِهِ ثُمَّ أَتَكَفَى عَلَيْهِ حَتَّى سَمِعْتُ صَوْتَ الْعَظْمِ ثُمَّ خَرَجْتُ
 دَحْشًا حَتَّى أَتَيْتُ السَّلَامَ أُرِيدُ أَنْ أُنْزِلَ فَأَسْقُطَ مِنْهُ فَانْخَلَعْتُ رَجُلِي فَعَصَبْتُمَا ثُمَّ أَتَيْتُ
 أَحِبَّائِي أَجُلُّ فَقُلْتُ انْطَلِقُوا فَبَشِّرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَسْمَعَ
 النَّمَاعِيَّةَ فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِهِ الصُّبْحُ صَعِدَ النَّمَاعِيَّةُ فَقَالَ أَنِّي أَبَا رَافِعٍ قَالَ فَقُمْتُ أَمْشِي مَا
 بِي قَلْبَةً فَدُرَكْتُ أَحِبَّائِي قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتُهُ ١٧ بَابُ غَزْوَةِ
 أُحُدٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ يُقَاتِلُ فِيهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا إِلَى قَوْلِهِ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ
 إِذْ تَحْسُونَهُمْ تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتْلًا بِإِذْنِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا
 تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْـُوتًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا
 زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَبِيبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ
 عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي سَنِينَ
 كَلِمَةٍ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ثُمَّ كَلَعَ أَمْنِيرٌ فَقَالَ إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرِطٌ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنَّ
 مَوْعِدَكُمْ لِلْحَوْضِ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هَذَا وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا
 وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوهَا قَالَ فَكَانَتْ آخِرَ نَظَرَةٍ نَظَرْتُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ
 الْبَرَاءِ قَالَ لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ وَاجْلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا مِنَ الرُّمَّةِ وَأَمَرَ
 عَلَيْهِمُ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ لَا تَبْرَحُوا وَإِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تُعِينُونَا فَلَمَّا لَقِينَا هَرَبُوا
 حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجِبَلِ يَرْفَعْنَ عَنْ سَوَاقِبٍ قَدْ بَدَتْ خِلَافَهُنَّ فَتَأْخَذُوا
 يَقُولُونَ الْغَنِيمَةُ الْغَنِيمَةُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَمِدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَبْرَحُوا ذَابُوا فَلَمَّا

أبوا صُرِفَ وجوههم فأنصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفين فقال أفي انقوم محمد فقال لا
تجيبوه قال أفي انقوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي انقوم ابن الخطاب فقال إن
حولاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقل كذبت يا عدو الله أبقي
الله لك ما يخزيك قال أبو سفين أعلَّ عَبدُ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قتلوا
ما نقول قال قولوا الله أعلَّ وأجلُّ قال أبو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقل النبي
صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قل قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفين
يوم يوم بدر والحرب سجالٌ وتجدون مثلة لم أمر بها ولم تسؤنى عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطحب الحمر يوم أحدٍ ناسٌ ثم قتلوا شهداء
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم
أن عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائما فقل قتل مصعب بن عمير وهو خير مني
كفن في بردة إن غطى رأسه بدت رجلاه وإن غطى رجلاه بدا رأسه وأراه قتل وقتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قل أعطينا من الدنيا ما أعطينا
وقد خسينا أن تكون حسنائنا قد تجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام، حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم أحدٍ رأيست إن قُلتُ فأين أنا قال قتل في الجنة فألقى
تمرات في يده ثم قتل حتى قتل، حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبغتغى
وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم أحدٍ لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه
وإذا غطى بها رجلاه خرج رأسه فقل النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه وأجعلوا

او قال القوا على رجليه من الاذخير ومما من قد ايتعت له ثمرته فهو يهدبها، حدثنا
 حسان بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد عن أنس أن عمه
 غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع
 النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فنهزم الناس فقال اللهم اني
 اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ اليك مما جاء به المشركون فتقدم
 بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد اني أجد ريح الجنة دون أحد فضى
 فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة
 ورمية بسهم، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن
 شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من
 الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
 فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
 الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فلا نحققها في سورتها في المصحف،
 حدثنا ابو الزبير قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
 يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى أحد رجع ناس
 ممن خرج معه وكان احباب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
 تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لدم في المنافقين فقتلهم والله أركسهم بما كسبوا وقال انما
 ضيعة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة، ١٨ باب قوله تعالى ان هممت
 بطائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما الآية حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن
 عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الآية ان هممت طائفتان منكم ان تفشلا بنى سلمة
 وبنى حارثة وما أحب أنما لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة قال حدثنا

سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل نكحت يا جابر قلت نعم قال ما ذا بكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تُلَاعِبُكَ قلت يا رسول الله إنني قُتِلْتُ يومَ أُحُدٍ وتَرَكْتُ تِسْعَ بَنَاتٍ كُنَّ لي تِسْعَ اخوات فكَرِهْتُ أَنْ أَجْمَعَ اليَمنَ جاريةَ خُرَّاءَ مِثْلَيْنِ وَلَكِنْ امْرَأَةٌ تَمْشُطُني وَتَقُومُ عَلَيَّ قُلْتُ أَصَبْتُ، حَدَّثَنِي أحمد ابنُ ابي سُرَيْجٍ قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن فُراس عن الشَّعْبِيِّ قال حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استشهد يومَ أُحُدٍ وتَرَكَ عَلَيْهِ ذِينًا وتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ فَلَمَّا حَضَرَ جَزَاؤُ النَّحْلِ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَالِدِي قَدْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وتَرَكَ دِينًا كَثِيرًا وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَرَكَ الْغُرَمَاءُ فَقَالَ ادْعُ بَنِيَّ بِدِرْ كُلِّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ ففعلتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ كَانُوا أَغْرُوا لِي تِلْكَ السَّاعَةَ فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَعْظَمِيهَا بَيْدَرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ ادْعُ لِي أَحِبَّائَكَ ثُمَّ زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى آدَى اللَّهُ عَنْهُ وَالِدِي أَمَانَتَهُ وَأَنَا أَرْضَى أَنْ يُؤَدِّيَ اللَّهُ أَمَانَتَهُ وَالِدِي وَلَا أَرْجِعُ إِلَى اخَوَاتِي بِتَمْرَةٍ فَسَلَّمَ اللَّهُ الْبَيَادِرَ كُلَّهَا وَحَتَّى أَتَى أَنْظَرَ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْهَا ثُمَّ تَنَفَّسَ تَمْرَةً وَاحِدَةً، حَدَّثَنَا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا أبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد ابنِ ابي وقاصٍ قال رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهُ رَجُلَانِ يَقَاتِلَانِ عَنْهُمَا ثِيَابٌ بَيْضٌ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم السَّعْدِيُّ قال سمعتُ سعيدَ ابنَ المسيب يَقُولُ سَمِعْتُ سعدَ بنَ ابي وقاصٍ يَقُولُ نَشَلَّ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنَانَتَهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَقُلْتُ أَرِمَ فِدَاكَ ابْنِي وَأُمِّي، حَدَّثَنَا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعتُ سعيدَ بنَ المسيب يَقُولُ سَمِعْتُ سعدًا يَقُولُ جَمَعَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم أبويّه يومَ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ جَحِيصٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ
أَنَّ قُلَّ قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ
أَبُوَيْهِ كَلَامًا يُرِيدُ حِينَ قَالَ فَمَا أَتَى وَأُمِّي وَهُوَ يُقَاتِلُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُسَعَّرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبُوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَمَّنْ عَلِيٌّ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبُوَيْهِ
لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ يَا سَعْدُ أَرَمَ فَمَا أَتَى وَأُمِّي، حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَعْتَمِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ زَعَمَ أَبُو عَثْمَانَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّذِي يُقَاتِلُ فِيهِمْ غَيْرُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدٍ عَنْ
حَدِيثِهِمَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا
حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالْمُقَدَّادَ وَسَعْدًا مَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَحْدِثُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يَحْدِثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ
شَلَاءَ وَفِي يَدَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
النَّوَّارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْتَهَزَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَوِّبٌ عَلَيْهِ حَاجِفَةٌ
لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ كَسَرَ يَوْمَهُدَ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ
مَعَهُ بِجَعْبَةِ مَنْ انْتَبَلُ فَيَقُولُ انْتَرَعَا لَأَنِّي طَلْحَةَ قَالَ وَيُشْرِفُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ بِأَنِّي أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُشْرِفُ يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي

ذُنْ تَحْرِكُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ ابْنِ بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنِّهُمَا مُشِيرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا
 تَنْقُزَانِ الْقَرْبَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَنْقُلَانِ الْقَرْبَ عَلَى مُتُونِهِمَا تَنْفِرْغَانِهِ فِي أَصْوَاهِ السُّقُومِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ
 فَنَمْلَانِيهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ فَنُفِرْغَانِهِ فِي أَصْوَاهِ النُّقُومِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِ ابْنِ طَلْحَةَ إِنَّمَا مَرَّتَيْنِ
 وَإِنَّمَا ثَلَاثَا، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا كَانَ يَوْمٌ أَحَدٌ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَرَّحَ ابْلِيسُ أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَاكُم
 فَرَجَعْتُ أَوْلَادِي فَاجْتَلَدْتُ فِي وَأَخْرَاكُم فَبَصُرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ
 أَلَى أَلَى قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا احْتَاجُزُوا عَنْهُ حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ عُرْوَةُ فَوَاللَّهِ
 مَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ
 تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ عِثْمَانَ بْنِ
 مَوْحَبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ حَجَّ الْبَيْتَ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَعُودُ قَالَ هَؤُلَاءِ
 فُرَيْشٌ قَالَ مِنَ الشَّيْخِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ أَكْثَرْتُني قَالَ أَنْشُدْكَ
 بِحُرْمَةِ عَذَا الْبَيْتِ أَتَعْلَمُ أَنَّ عِثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعْلَمُهُ تَغْيِيبٌ عَنْ بَدْرٍ
 فَلَمْ يَشْهَدْ عَمَّا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَخَافُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْ عَمَّا قَالَ نَعَمْ فَكَبَّرَ
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ تَعْمَلُ لِأَخِيكَ وَلِابْنِ لَكِ عَمَّا سَأَلْتُني عَنْهُ أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَاشْهَدُ أَنَّ
 اللَّهَ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا تَغْيِيبُهُ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ
 مَرِيضَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَيِّمَهُ وَأَمَّا
 تَغْيِيبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِبَنِي مَكَّةَ مِنْ عِثْمَانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ فَبِعِثَ
 عِثْمَانَ وَكَانَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عِثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِيَدِهِ الْيَمْنَى هَذِهِ يَدُ عِثْمَانَ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ هَذِهِ لِعِثْمَانَ أَذْهَبَ بَيْنَا الْآنَ مَعَكُمْ،
 ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ تَصْعِدُونَ وَلَا تَلُودُونَ عَلَى أَحَدٍ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْلَمُونَ تَصْعِدُونَ

تذهبون أصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
 أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال
 يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهنزمين فذاك ان يدعوم الرسول في أخراهم ثم أنزل
 عليكم من بعد الغم أمانة نعاسا الى قوله بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
 زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس
 يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وأخذه ويسقط وأخذه ، ٢١ باب
 قوله تعالى ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد
 وثابت عن أنس شح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقل كيف يقلح قوم شجوا
 نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا
 عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
 وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر
 شيء الى قوله ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث
 ابن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء الى قوله فانهم ظالمون ، ٢٢ باب ذكر أم
 سليط حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة
 ابن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروتا بين نساء احد المدينة فبقى منها موط
 جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال عندك يريد أم كلثوم بنت علي قال عمر أم سليط أختي ب وأم سليط من
 نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عمر فثبت كنت تزفر لنا انقرب

يَوْمَ أُحُدٍ ، ٢٣ بَابُ قَتْلِ حِزَّةِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَّيْنُ بْنُ امْتَنَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ قَالَ
 خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخِيَارِ فَلَمَّا قَدِمْنَا حِصْنَ قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 هَلْ نَعَى فِي وَحْشِي نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حِزَّةٍ قُلْتُ نَعَمْ وَكَانَ وَحْشِي يَسْكُنُ حِصْنَ فَسَأَلْنَا عَنْهُ
 فَقِيلَ لَنَا هُوَ ذَاكَ فِي ثَلَاثِ قُصُورٍ كُنَّ حِزَّةٌ قَتَلَ فُجِئْنَا حَتَّى وَفَقْنَا عَلَيْهِ بِمَسِيرٍ فَسَلَّمْنَا فَرَدَّ
 السَّلَامَ قَالَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ مُعْتَجِرٌ بِعَامَتِهِ مَا يَرَى وَحْشِي إِلَّا عَيْنِيهِ وَرَجُلِيهِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ
 يَا وَحْشِي أَنْتَ عَرَفْتَنِي قَالَ فَمَظْهَرُ إِلَيَّ ثَرٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخِيَارِ تَزَوَّجَ
 أَمْرَأَةً يُقَالُ لَهَا أُمُّ قَتَالِ بْنِتِ ابْنِ الْأَنْعِيصِ فَوَلَدَتْ غُلَامًا بِمَكَّةَ فَكُنْتُ أَسْتَرْضِعُ لَهُ فَحَمَلْتُ ذَلِكَ
 الْغُلَامَ مَعَ أُمِّهِ فَنَادَوْنَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ قَالَ فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَجْهِهِ ثَرٍ
 قَالَ إِلَّا تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حِزَّةٍ قَالَ نَعَمْ إِنَّ حِزَّةَ قَتَلَ طُعَيْمَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ نَوْفَلٍ
 بَيْدَرٍ فَقَالَ لِي مُوَلَّى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ إِنْ قَتَلْتَ حِزَّةَ بَعَمَّى فَذُنْتُ حُرٌّ قَالَ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ
 النَّاسُ عَمَّ عَيْنَيْنِ وَعَيْنَيْنِ جَبَلٍ بِجَبَالِ أَحَدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَإِنْ خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ
 فَلَمَّا أَنْ اصْطَفَوْا لِلْقِتَالِ خَرَجَ سَبَاعٌ فَقَالَ هَلْ مِنْ مُبَارَزٍ قَالَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ حِزَّةُ بْنُ عَبْدِ
 الْمُطَّلِبِ فَقَالَ يَا سَبَاعُ يَا ابْنَ أُمِّ أُمَامَةَ مَقْطَعَةُ الْبُظُورِ أَتُحَادُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ ثَرٍ شَدَّ عَلَيْهِ
 فَكَانَ كَأَنَّ الدَّاعِبَ قَدْ وَكَمَنْتُ لِحِمَزَةٍ تَحْتَ صَخْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي فَاصْغَبَ
 فِي ثِقَتِهِ حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ وَرُكْبَتَيْهِ قَالَ فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدَ بِهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ
 مَعَهُمْ فَأَذْمَتُ بِمَكَّةَ حَتَّى فَشَا فِيهَا الْإِسْلَامُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الضَّائِفِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُسُلًا وَفِيلٌ لِي أَنَّهُ لَا يَنْهِيهِ الرُّسُلُ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَنْتَ وَحْشِي قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حِزَّةَ

قلتُ قد كان من الأمر ما بلغك قال فبذل تستطيع أن تُغيّب وجهك عني قال فخرجتُ
 فلما فُتِح رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مُسَيَّلَةً الكذاب قلتُ لأخرجن إلى مُسَيَّلَةٍ
 نعلني أقتله فُكِّفَ به حمزة قال فخرجتُ مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجُلٌ
 فثم في ثُلَمَةٍ جدار كأنه جَمَلٌ أَوْقَى ثأثر الراس قال فرميتُه بحرْبتي فوضعتها بين ثدييه
 حتى خرجتُ من بين كتفيه قال ووُثِب إليه رجُلٌ من الأنصار فطَرَبه بالسيف على هامته
 قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سَمِع عبد الله بن عمر يقول فقالت
 جارية على ظهر بيتٍ وا أُمير المؤمنين قَتَله العبدُ الأسود، ٢٤ باب ما أصاب النبي
 صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أُحُدٍ حَدَّثَنِي اسحق بن نصر قال حدثنا عبد
 الرزاق عن مَعْمَر عن همام سَمِع أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتدَّ غَضَبُ
 الله على قوم فعلوا بنبيه يُشِير إلى ربايعيته اشتدَّ غَضَبُ الله على رجُلٍ يَقْتله رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في سبيل الله، حَدَّثَنِي ثَخَالِد بن مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد
 الأموي قال أخبرنا ابنُ جُرَيْج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتدَّ
 غَضَبُ الله على مَنْ قَتَله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتدَّ غَضَبُ الله على
 قوم دَنَوْا وجهه نبي الله صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حدثنا يعقوب
 عن ابْنِ حازم أنه سَمِع سهل بن سعد وَحْوَ يُسَال عن جُورج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال أم والله إني لأَعْرِف مَنْ كان يَغْسِل جُورج رسول الله صلى الله عليه وسلم وَمَنْ كان
 يَسْكَب الماءَ وما دُويَ قال كانت ظُلمةٌ بنيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تَغْسِلُهُ وَعَلَى
 يَسْكَب الماءَ بَفَجَن فلما رأت ظُلمةٌ أن الماءَ لا يَزِيد الدمَ الا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً من خَصِيرِ
 فَأَحْرَقَتْهَا فَاحْمَقَتْهَا فَسْتَمْسَكَ إِنْ دُمَ وَكُسِرَتْ رِباعيته يومئذٍ وَجُورج وَجْهُهُ وَكُسِرَتْ الْبَيْضَةُ على
 راسه، حَدَّثَنِي عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابنُ جُرَيْج عن عمرو بن

دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمه وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٥ باب الذين استجابوا الله والرسول حدثني محمد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا الله والرسول من بعد ما اصابهم القرع للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لغروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اترم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير ٢٦ باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو ابن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما تعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بدر معونة سبعون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة سبعون على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا فتية بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتل احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اُشِيرَ له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدساتهم ولم يصب عليهم ولم يغسلوا قال وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل احباب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي صلى الله عليه وسلم لم يده وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رُفِعَ حدثني محمد بن العلاء قال

حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى
أرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هزرت سيفي فأنقطع صدره فإذا
هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هزرتة أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد،
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب قال
عاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرا على الله فثما
من متى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مضعوب بن عبيد فقتل يوم أحد فلم
يترك إلا ذمرا كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطى بها رجلاه خرج رأسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر
ومنا من أينعت له ثمرة فهو يهدبها، ٢٧ باب أحد يحبنا قاله عباس بن سهل عن
أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي عن مرة
ابن خالد عن قتادة قال سمعت أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل
يحبنا ونحبه، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمته ما بين لابتيها، حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا
الليث عن يزيد بن أبي حميد عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فنقل إني فسرط
لكم وأنا شبيب عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض
أو مفاتيح الأرض وإني وإياه ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن
تنافسوا فيهما، ٢٨ باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والنقارة

وعاصم بن ثابت وخبیب واصحابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عشاء بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو
ابن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر
عليهم عاصم بن ثابت وعو جسد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين
عسفان ومكة ذكروا حتى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام
فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نسوة تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لاجأوا الى فدند وجاء القوم
فحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم اليها ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم
أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عما رسولك فقاتلوه فزموه حتى قتلوا عاصم في
سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعدوهم العهد والميثاق فلما أعدوهم العهد
والميثاق نزلوا انبيهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتر قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معهم عدا أول الغدر فإني أن يصحبهم فجزروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبیب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن
نوفل وكن خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فكتب عندهم أسيرا حتى اذا أجمعوا قتله
استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستجد بها فأعزته قالت فغفلت عن صبي لي
فدرج اليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فرغت فرعة عرف ذلك مني وفي يده
الموسى فقال اتخسبين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيته
أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قذيف عنب وما بمكة ثمرة وأنه لمؤذي
في الحديد وما كان الا رزقا رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم
انصرف اليهم فقال لولا أن نروا أن ما نرى جزع من الموت لبدت فكان أول من سن الركعتين

عند القتل هو وقال اللهم أحصهم عددا ثم قل

قَلَسْتُ أَبَايَ حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَبِي شَقَّ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَلْوٍ مَمْرَعٍ

ثم قام اليه عُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَبَعَثَ قُرَيْشٌ إِلَى عَاصِمٍ لِيُبَوِّتُوا بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ يَعْرِفُونَهُ
وَكَانَ قَتَلَ عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَّتْهُ
مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
عَنْ عَمْرِو سَمْعٍ جَابِرًا يَقُولُ الَّذِي قَتَلَ خُبَيْبًا هُوَ أَبُو سَرَّوْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قُلْ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةِ يَقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءَةُ فَعَرَّضَ لَهُمْ حَيَّانُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رِعْلًا وَذَكْوَانَ عِنْدَ
بَثْرِ يَقْدُلُ لَهَا بِثَرٌّ مَعُونَةٌ فَقَالَ الْقَوْمُ وَاللَّهِ مَا إِيَّاكُمْ أَرَدْنَا إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةِ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَنَّلُوهُمْ فَمَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا عَلَيْهِمْ فِي صَلَوةِ الْغَدَاةِ
وَذَلِكَ بَدَأُ الْقَنُوتِ وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ قُلْ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَسَلَّ رَجُلٌ أَنَسًا عَنْ الْقَنُوتِ بَعْدَ
الرُّكُوعِ أَوْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقُرَاءَةِ قَالَ لَا بَلْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقُرَاءَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
حُشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَنَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو
عَلَى أَحْيَاءَ مِنَ الْعَرَبِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ جَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قُلْ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيْيَةَ وَبَنِي الْحَيَّانِ اسْتَمَدُوا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَدُوٍّ فَأَمَدَّ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَّاءَ فِي زَمَانِهِمْ
كَانُوا يَجْتَطِبُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى كَانُوا بِبَثْرِ مَعُونَةً فَتَقَنَّلُوهُمْ وَغَدَرُوا بِهِمْ فَبَلَغَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَنَتِ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءَ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ
وَذَكْوَانَ وَعُصَيْيَةَ وَبَنِي الْحَيَّانِ قُلْ أَنَسٌ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قَرَأْنَا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ بَلَّغُوا عَنَّا فَوَمَّنَا

أَنَا فِدَ نَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا وَأَرْضَانَا وَعَن قَتَادَةَ عَن أَنَسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءَ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رَعْلٍ وَذُكْوَانٍ وَعُصَيَّةٍ وَبَنِي لُحْيَانَ زَادَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَن قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّ أَوْلَئِكَ السَّبْعِينَ مِنَ الْإِنصَارِ قَتَلُوا بِبَثْرٍ مَعُونَةَ قَرَأْنَا كِتَابًا نَحْوَهُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَن إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالَهَ أَخَا لَأْمٍ سُلَيْمَ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَكَانَ رَئِيسَ الْمُشْرِكِينَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْلٍ خَيْرٌ بَيْنَ ثَلَاثِ خَصَالٍ فَقَالَ يَكُونُ لَكَ أَحَدُ الْمَسْئَلِ وَلِي أَحَدُ الْمَدَرِ أَوْ أَكُونَ خَلِيفَتَهُ أَوْ أَغْرُوكَ بِأَعْمَلِ غَدُفٍ بِالْفِ وَالْفِ فَطَعَنَ عَامِرُ فِي بَيْتِ أُمِّ فُلَانٍ فَقَالَ غَدَّةٌ كَغَدَّةِ الْبَكْرِ فِي بَيْتِ أَمْرَأَةٍ مِنْ آلِ بَنِي فُلَانٍ أَتُونَنِي بِفَرَسِي فَاتَّ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ فَانْطَلَفَ حَرَامٌ أَخُو أُمِّ سُلَيْمٍ وَعَوْرَجُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ قَالَ كُنَّا قَرِيبًا حَتَّى آتَيْنَاهُمْ فَإِنْ آمَنُونَنِي كُنْتُمْ وَإِنْ قَتَلُونَنِي أَتَيْتُمْ أَكْحَابَكُمْ فَقَالَ اتُّوْمِنُونَنِي أَبْلَغُ رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَجِدِّيهِمْ فَأَوْمَأُوا إِلَى رَجُلٍ فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ قَالَ قِيَامٌ أَحْسَبُهُ حَتَّى أَنْفَذَهُ بِالرُّمْحِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فُتَّتْ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ فَلَحَسَ الرَّجُلُ فُقْتَلُوا كُلُّهُمْ غَيْرَ الْأَعْرَجِ كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْنَا ثَمَرَ كَنْ مِنَ الْمَغْسُوحِ إِنَّا قَدْ نَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَنِي عَنَّا وَأَرْضَانَا فَدَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا عَلَى رَعْلٍ وَذُكْوَانٍ وَبَنِي لُحْيَانَ وَعُصَيَّةٍ الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، حَدَّثَنَا حَبِيبَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَا سَمِعْتُ حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ وَكَانَ خَالَهَ يَوْمَ بَثْرٍ مَعُونَةَ قَالَ بِاللَّدِّمْ هَكَذَا فَتَضَحَّكَ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسُهُ ثُمَّ قَالَ فُتَّتْ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَن عِشَامٍ عَن عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَدْنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخُرُوجِ حِينَ اشْتَدَّ

عليه الأذى فقال له أئمت فقال يا رسول الله أنصت مع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك فانتظروا أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ضيقاً فناداه فقال أخرج أخرج من عندك فقال أبو بكر أئمت فما ابنتاي فقال أشعرت أئمت قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله انصحبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم انصحبته قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم أحداهما وفي الجداء فركبا وانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عمر بن قتيبة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخى عائشة لأمها وكانت لأمي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصباح فيدنج إليهما ثم يسرح فلا يقطع به أحد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقباناه حتى قدم المدينة فقتل عمر بن قتيبة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال حشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عمرو بن الطفيل من هذا وأشار إلى طفيل فقال له عمرو بن أمية هذا عمرو بن قتيبة فقال له رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فألقى النبي صلى الله عليه وسلم خبره فنعاه فقال إن أحببكم قد أصيبوا وأنهم قد سألوا ربهم فقبلوا ربهم أخبر عنا أخواننا بما رخصنا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن أمية فسمي عروة به ومندب بن عمرو سمى به مندب، حدثني محمد قال حدثنا عبد الله قال أخبرني سليمان التيمي عن أبي مجاز عن أنس قال فئت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الردع شيرا يدعو على رعل وذوان ويقول عصابة عصابة الله ورسوله، حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا ببئر معونة ثلاثين صباحا يدعو على رعل ولجين وعصابة

عَصَبِ اللَّهِ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنَسٌ فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبِئْرٍ مَعُونَةَ قِرَآنِهِ
 حَتَّى نُسَخَّ بَعْدُ بَلَّغُوا قَوْمَنَا فَقَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَاوِلِ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ
 الْقَنُوتِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قُلْتُ فَإِنْ فَلَانَا
 أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَهُ قُلْ كَذِبٌ إِنَّمَا قَنَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ
 شَيْئًا إِنَّهُ كَانَ بَعَثَ نَاسًا يَقَالُ لَيْسَ بِالْقُرَّاءِ وَهُمْ سَابِعُونَ رَجُلًا إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ قَبْلَهُمْ فَظَهَرَ عَوْلَاءُ الَّذِينَ كَانُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقَنَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَيْئًا
 يَدْعُو عَلَيْهِمْ، ٢٩ بَابُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ وَفِي الْأَحْزَابِ قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كُنْتُ فِي شَوَّالِ
 سَنَةِ أَرْبَعٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ
 سَنَةً فَلَمْ يُجِزْهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَيْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدَقِ وَهُمْ يَحْفَرُونَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ
 بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ
 الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا
 عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ

أَنَسَ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارَ يَكْفُرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقَلِبُونَ التُّرَابَ عَلَى
مُتُونِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُجِيبُهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَبَارَكَ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ
قَالَ يُؤْتُونَ مِثْلَ كِفَى مِنَ الشَّعِيرِ فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِإِهَالَةِ سِدْحَةٍ تُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمِ
جِياعٌ وَحَى بَشْعَةً فِي الْخَلْفِ وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَيْنٍ قَالَ أَخْبَرْتُ جَابِرًا فَقَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفِرُ فَعَرَضْتُ كُدَيْتَ
شَدِيدَةً فَجَاءُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا عَذِّ كُدَيْتَ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ فَقَالَ أَدَّ
نَازِلٌ ثَرَّ قَامَ وَبَشْنُهُ مَعْصُوبٌ حَاجِرٌ وَلَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَوَاقًا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ فَعَادَ كَتِيبًا أَعْيَلَ أَوْ أَعْيَمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنُ لِي إِلَى الْبَيْتِ
فَقُلْتُ لَأَمْرَأَتِي رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مَا فِي ذَلِكَ صَبْرٌ فَعِنْدَكَ نَبِيٌّ قُلْتُ
عِنْدِي شَعِيرٌ وَعِنَانٌ فَذَكَّحْتُ الْعِنَانَ وَذَكَّحْتُ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ثَرَّ
جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَجِينُ قَدْ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأُتْفَى قَدْ كَادَتْ أَنْ
تَنْصَحَجَ فَقَالَ تُعَيِّمُ لِي فَقُمْتُ أَنْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ كَمْ هُوَ فَذَكَرْتُ لَهُ قَالَ
كَثِيرٌ كَيْبٌ قَالَ فُلٌّ لَهَا لَا تَنْزِعُ الْبُرْمَةَ وَلَا الْخُبْزَ مِنَ التَّنُّورِ حَتَّى آتِي فَقُلْ قُومُوا فَقَامَ
الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ وَجَّحَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ قَالَتْ هَلْ سَأَلَكَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ ادْخُلُوا وَلَا تَضَاغُضُوا فَجَعَلَ
يَكْسِرُ الْخُبْزَ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ وَجُحِمَ الْبُرْمَةُ وَالتَّنُّورُ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَيُقَرِّبُ إِلَى أَصْحَابِهِ ثَرَّ
يَنْزِعُ فَمِنْ بَزَلٍ يَكْسِرُ الْخُبْزَ وَيَغْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ قَالَ كُلِّي هَذَا وَأَعِدِي فَإِنَّ النَّاسَ
أَصْدَبَتْهُمْ مَجَاعَةٌ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي
سَفِينٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَيْمَنَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ

رَأَيْتُ بَانْتَبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا ذَكَفْتُ إِلَى امْرَأَتِي فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَنِي
 رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجْتُ إِلَى جَرَابَا فِيهِ صَاحٌ مِنْ شَعِيرٍ
 وَلَنَا بُيُوتَةٌ دَاخِلَةٌ فَذَبَحْتُهَا وَطَبَخْتُ فَرَعْتُ إِلَى فِرَاعِي وَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِنَا ثُمَّ وَثَيْتُ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا تَقْضِ حَتَّى بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ
 مَعَهُ فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا بُيُوتَنَا لَنَا وَطَبَخْنَا صَاءً مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا
 فَتَعَالَ أَذْنُكَ وَتَقَرَّرْ مَعَكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنْ جَابِرًا قَدْ
 صَنَعَ سُورًا فَحَتَّى فَلَا بِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تُخْبِرُنَّ
 عَجِينَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ
 امْرَأَتِي فَقُلْتُ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ انْذِي قُلْتُ فَأَخْرَجْتُ عَجِينَنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ
 ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ آذَعُ خَابِرَةٌ فَلْتَاخْبِرْ مَعِيَ وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ
 وَلَا تُنْزِلُونَهَا وَهَ أَفْ ذُقْسُمُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَاحْرَفُوا وَإِنْ بُرْمَتُنَا لَتَغْطِ كَمَا فِي
 وَإِنْ عَجِينُنَا لِيُخْبِرْ كَمَا سَمِعُوا حَدَّثَنِي عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عِيسَى
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ جَبْرًا مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَأَنْ زَاغَتِ الْإِبْصَارُ
 وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ فَمَاتَ كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْحِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْفِلُ الْبُشْبُشَ يَوْمَ
 الْخَنْدَقِ حَتَّى آغَمَّرَ بَطْنُهُ أَوْ آغَبَرَ بَطْنُهُ يَقُولُ

وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ مَا آخَذْتَنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
 ذُنُوبُنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ آتَيْنَا
 إِنْ الْأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَيْبَانَا

وَرَفَعَ صَوْتَهُ أَيْبَانَا أَيْبَانَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي

حكاه عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نُصِرْتُ بأصحابي وأهلكْتُ
عَدُوَّ بَلَدٍ بَوْرٌ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَجِيمٍ
ابْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ أَنبِرَاءَ بْنَ عَزْبٍ يَحْدِثُ قَالَ مَا
كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ وَخَمَدَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْيَتُهُ يَنْقُلُ مِنْ تُرَابِ الْخَنْدَقِ
حَتَّى وَارَى عَنِّي الْغُبَارُ جِلْدَةً بَطْنَهُ وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ فَسَمِعْتُهُ يَرْجُزُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ
وَعَمُو يَنْقُلُ مِنَ التُّرَابِ وَيَقُولُ

الْحَمْدُ لَوْلَا أَنْتَ يَا مُتَذَكِّرٌ وَلَا تَعْسَدَقْنَا وَلَا ضَلِيلٌ

تَذَكَّرْنَا سَكِينَةً عَلِيمَةً وَتَقَبَّلْنَا الْأَشْدَامَ إِنْ لَا فَيْدَا

إِنْ الْأَوَّلُ قَدْ رَغَبُوا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبِينَا

قَالَ ثُمَّ يَمْدُ صَوْتَهُ بِخُرْعَةٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدْتُهُ
يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَدَّثَنِي أَبُو رَجِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ نَعْمَانَ عَنْ الرَّعْرَعِيِّ عَنْ
سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَلْحَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنِسْوَاتِنَا تَنْطِفُ قُلْتُ قَدْ كُنَ فِي أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَيْنَ غَلَمٌ يُجْعَلُ لِي
مِنَ الْأَمْرِ سَيِّئٌ فَقَدِيتُ أَنْتَ بَيْنَهُمَا فَتَقَرَّرْتُ وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِي احْتِبَاسِكَ عِنْدَ
فُرْقَةٍ غَلَمٌ تَدْعُهُ حَتَّى ذَعَبَ غَلَمٌ تَفَرَّقَ النَّاسُ خُصْبُ مَعْوِيَةَ قَالَ مَنْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَتَدَمَّ
فِي عَذَا الْأَمْرِ فَلْيُطْلَعْ لَنَا فَرَنَهُ فَلَنَحْنُ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ قَالَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ
فَنَلَا أَجَبْتَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَحَلَلْتُ حُبُوقِي وَنَمِيتُ أَنْ أَقُولَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكَ مَنْ فُتِلَكَ
وَأَبَكَ عَلَى الْإِسْلَامِ نَحْشِيْتُ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ وَتَسْفِكُ الدَّمَ وَيُحْمَلُ عَنِّي غَيْرُ
ذَلِكَ فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ قَالَ حَبِيبُ حَفِظْتُ وَعَصَمْتُ قَالَ مُحَمَّدٌ عَنْ عَبْدِ

الرزاق ونسأئنا، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سليمان بن
صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزوننا، حدثني عبد
الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسراييل قال سمعت أبا إسحاق
يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أُجِزَ
الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير أنبيهم، حدثني إسحاق قال حدثنا روح قال
حدثنا عشاء عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم
الخندي ملاً الله علينا ببيوتهم وقبورهم نارا كما شغلون عن صلاة الوضوء حتى غابت
الشمس، حدثنا المتي بن ابراهيم قال حدثنا عشاء عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر
ابن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل ينسب
كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أضلّي حتى كدت الشمس تغرب قال النبي صلى
الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتنا فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بظاهر فتوتنا
لتسوة وتوتنا لنا فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدهما المغرب، حدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن المنذر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتيينا بخبر انقوم فقل الزبير أنا ثم قال من يأتيينا بخبر
انقوم فقل الزبير أنا ثم قال من يأتيينا بخبر انقوم فقل الزبير أنا قال إن لك نبى حوار
وحوارى الزبير، حدثنا فضيلة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن
أبي عريزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا الله إلا الله وحده أعز جنده
ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده، حدثني محمد قال أخبرنا انفراق
وعبيدة عن اسمعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الأحزاب فقل اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اعزهم الاحزاب اللهم اعزهم

وَزَوَّجْنَاهُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ
 سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْغَزْوِ أَوْ
 الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ يَبْدَأُ فِيكَبِّرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
 وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَتَّبِعُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَدَقَّ
 اللَّهُ وَعَدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَتَعَزَّزَ الْأَحْزَابُ وَحْدَهُ، ٣. بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنَ الْأَحْزَابِ وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَحَاصِرَتِهِ أَيُّمٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ أَتَاهُ جِبْرِئِيلٌ عَمَّ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ
 السِّلَاحَ وَاللَّهُ مَا وَضَعْنَاهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ قَالَ فَايْئِزُّوا قُلُوبَكُمْ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ
 فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ
 مُيَيْدِ بْنِ حِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ أَتُّخَّرُ إِلَى الْغُبَارِ سَابِعًا فِي زُفَى بَنِي عَنَمٍ مُوَكَّبٌ
 جِبْرِئِيلُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أُسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ
 فَذَكَرَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُصَلِّي ثُمَّ
 بُرِدَ مِمَّا ذَكَرَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعْتَفِ وَاحِدًا مِنْهُمْ، حَدَّثَنَا
 ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ حَرْجٍ وَحَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ
 قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَنَسٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ السَّلَامَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرَ وَإِنْ أَهْلَى الْأَمْرَ أَنْ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْأَلَهُ الْبُكَاءَ كَانُوا أَعْطَوْهُ أَوْ بَعْضَهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَعْنَاهُ

أَمْ أَيْمَنَ فَجَاءَتْ أُمُّ إِيْمَنٍ فَجَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي تَقُولُ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا عَوْ لَا يُعْطِيكُمْ
 وَقَدْ أَعْذَابُنِي أَوْ كَمَا قَالَتْ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْكَ كَذَا وَتَقُولُ كَلَّا وَاللَّهِ
 حَتَّى أُعْطَا حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ عَشْرَةَ امْتِنَالِهِ أَوْ كَمَا قَالَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيَّ يَقُولُ نَزَلَ أَعْلَى قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى سَعْدٍ فَأَتَى عَلَى سَهَابٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ أَخِيرِكُمْ
 فَقُلْ عَوَّلَاءُ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِي فَقَالَ يُقْتَلُ مَقَاتِلَتُهُمْ وَتُسَبَّى ذُرَارِيُّهُمْ قَالَ قَضَيْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ
 وَرَبِّمَا قَالَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ بْنُ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ
 يَقُولُ لَهُ حَبَّانُ بْنُ الْأَعْرَقَةِ رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةً فِي
 الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ
 السِّلَاحَ وَاسْتَسَلَّ ذُنَاهُ جِبْرِئِيلُ وَهُوَ يَنْفُخُ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَارِ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهِ
 مَا وَضَعْتَهُ أَخْرَجَ الْبَيْتَ قَدِ انْتَبَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيَّنَ فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَأَتَاهُمْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ فَرَدَّ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدٍ قَالَ فَأَتَى أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ يُقْتَلَ
 الْمُقَاتِلَةُ وَأَنْ تُسَبَّى النِّسَاءُ وَالْمَذَرِيَّةُ وَأَنْ تُقَسَّمْ أَمْوَالُهُمْ قَالَ هِشَامُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ اللَّهُ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاعِدَ فَيْكَ مِنْ قَوْمٍ
 كَذَبُوا رَسُولَكَ وَأَخْرَجُوا الْبَيْتَ فَأَتَى أَضْحَى أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَإِنْ كَانَ بَقِيَ
 مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَبَقِيَ لِي حَتَّى أَجَاعِدَ فَيْكَ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَضَعْتُ الْحَرْبَ فَافْجَرُهَا
 وَاجْعَلْ مُوتَتِي فِيهَا فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَبَتِهِ فَلَمْ يَسْرِعْهُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا
 الدَّمُ يَسِيلُ الْبَيْتَ فَقَالُوا يَا أَعْلَى الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْدُو

جُرُوحُهُ دَمًا ثَمَاتٍ مِنْهَا رَجَمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَاجٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَدِيُّ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانِ أَهْلِ جَبَلِ جَبْرِئِيلَ
مَعَكُمْ وَزَادَ أَبُو جَرِيمٍ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ أَهْلُ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ جَبْرِئِيلَ
مَعَكُمْ ، ٣١ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَفِي غَزْوَةِ مُحَارِبِ خَصْفَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غُطَفَانَ
فَنَزَلَ تَخَلًّا وَفِي بَعْدِ خَيْبَرَ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا عُمَرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فِي غَزْوَةِ السَّابِعَةِ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَوْفَ بِذِي قَرْدٍ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ
حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِئِمَّ يَوْمَ مُحَارِبِ وَثَعْلَبَةَ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ سَمِعْتُ وَحِشَّ بْنَ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا
خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ تَخَلٍّ فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غُطَفَانَ
فَلَمْ يَكُنْ قَتْلٌ وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ الْخَوْفِ
وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ غَزَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ انْقِرَادٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَحَدَّثَنِي سِتَّةٌ نَحْنُ بَيْنَنَا بَعْضُهُمْ
نَعْتَقِبُهُ فَنَقَبَتْ أَفْدَامُنَا وَنَقَبَتْ قَدَمَانِي وَسَقَطَتْ أَظْفَرِي فَكُنْتُ نَمْلَفُ عَلَى أَرْجَلِنَا الْخَرَقَ
فُسَمِّيتُ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ لَمَّا كُنَّا نَعْتَبِ مِنْ الْخَرَقِ عَلَى أَرْجَلِنَا وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بَيْنَنَا
ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ قَالَ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بَلَى أَذْكَرُهُ كُنْهَهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَرَهُ ،
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ عَنْ شَيْبَةَ

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف أن طائفة ضقت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالنبي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصافوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بينهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن أنقاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أثار، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن أنقاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بتدوين معد ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيجىء أولئك فيركع بينهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن أنقاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، حدثنا محمد بن عبيد الله حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع أنقاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قوله، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوآزينا العدو فصاففنا لهم، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم أولئك فجاء أولئك فصلى بينهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقتلوا

ركعتهم وقام هؤلاء فقصوا ركعتهم، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحديثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبى عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبى سنان الدؤبى عن جابر بن عبد الله أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفيل من معه فذكرتهم القائلة في وادٍ كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاة يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه قال جابر فبينما نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اختط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني قلت الله فيها عمو ذا جاني ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال أبان حدثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات ارقاع فإذا أتينا على شجرة ضليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاختبره فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتبذره أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتان، وقال مسدد عن أبى عوانة عن أبى بشر اسم الرجل غوث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصة وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال أبو عريزة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف وأما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر، ٣٢ باب غزوة بني المصطلق

من خُزاعة وهي غزوة المُريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة سِتٍّ وقال موسى بن عُقبة
سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديثُ الافك في غزوة المُريسيع حدث
قُتَيْبَةُ بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد
ابن يحيى بن حَبَّان عن ابن مُحَيَّرِيز أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ اخْدَرِي
فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعَزْلِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلَفِ فَأَضْبْنَا سَبِيًّا مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ فَاشْتَفَيْنَا النِّسَاءَ وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ
وَاحْبَبْنَا الْعَزْلَ فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْزَلَ وَثَلْنَا نَعْزَلَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَبْلَ أَنْ
نَسْأَلَهُ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَثَمَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِلَّا وَهِيَ
كَثِيَّةٌ، حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةٌ أَجْدُ ثَلَاثًا
أَدْرَكَتْهُ الْقَائِلَةُ وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِصَاءِ فَتَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَاسْتَظَلَّ بِهَا وَعَلَّقَ سَيْفَهُ وَتَفَرَّقَ
النَّاسُ فِي الشَّجَرِ يَسْتَظِلُّونَ وَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجِئْنَا فَإِذَا أَعْرَاقُ قَاعِدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ إِنَّ عَذَا أُنَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاخْتَرْتُ سَيْفِي فَاسْتَيْقِظْتُ
وَعَوَّ قَوْمٌ عَلَى رَأْسِي فَخَنَرْتُ صَلَّيْنَا قَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مَنَى قُلْتُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَشَامَهُ ثُمَّ قَعَدَ
فَبِهِوَ هَذَا قَالَ وَلَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣٣ بَابُ غَزْوَةِ أُنْمَارٍ حدثنا
أَدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذئبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ أُنْمَارٍ يَصِلُ عَلَى رَاحِلَتِهِ
مَتَوَجِّهًا قَبْلَ الْمَشْرِقِ مَتَطَوِّعًا، ٣٤ بَابُ حَدِيثِ الْأَفَكِ وَالْأَفَكُ بِمَنْزِلَةِ النَّجَاسِ وَالنَّجَسِ
تَقُولُ أَفْكَيْمُ وَأَفْكَيْمُ فَمَنْ قَالَ أَفْكَيْمُ يَقُولُ صَرَفْنَاهُ عَنِ الْإِيمَانِ وَكَدَبْنَاهُ كَمَا قَالَ يُؤْفِكُ عَنْهُ
مَنْ أَفْكُ يُصَرِّفُ عَنْهُ مَنْ صَرَّفَ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن

سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثي وبعضهم
كان أَوْعَى لحديثي من بعض وأثبت له اختصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة رضيها وبعض حديثهم يصح بي بعضا وإن كان بعضهم أَوْعَى له
من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أفرح بين
أزواجه فَيَتَنَبَّهْنَ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
فأفرح بيننا في غزوة غزاهما فخرج فيهما سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما أنزل الحجاب فكنيت أمّك في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة فائلين آذن ليلة بالرحيل فقامت
حين أذنوا بنسرحييل فشيئت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي
فلمست صدّي فإذا عقدي من جزع أشجار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاة فالت وأقبل الرعد الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا عودجى فحملوه على بعيري
الذي كنت أركب عليه ولم يحسبون أنني فيه وكان النساء آنذاك خيفانا لم يهملن ولم
يغشين اللحم إنما يأكلن العلف من الدعام فلم يستنكر القوم خفة اليهود حين رفعوه
وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فسياروا فوجدت عقدي بعد ما
استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم دأع ولا نجيب فتيهمت منزلي الذي كنت
به وحننت أنيم سيفقدونني فيرجعون إلى فبينما أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنامت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى
سواد إنسان دائم فعرفني حين رأي وكان رأي قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين

عَرَفْنِي فَخَمَرْتُ وَجِيهِي بِجِلْبَانِي وَوَالِدَ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ
وَقَوَى حَتَّى أَتَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدَيْهَا فَقَمْتُ إِلَيْهَا فَرَكِبْتُهُمَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ فِي الرَّاحِلَةِ
حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ مُوْغِرِينَ فِي تَحَرُّرِ الظَّيْبَةِ وَمِنْ نُزُولِ قَالَتْ فَمَهْلِكُ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى
كِبَرُ الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيِّ بْنِ سَلُولٍ، قَالَ عُرْوَةُ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُنَاحَدُ بِهِ عِنْدَهُ
فَيُقَرَّةُ وَيَسْتَمَعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَعْلَى الْإِفْكَ إِلَّا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
وَمِسْطَاحُ بْنُ أَثَاثَةَ وَحَمْنَةُ بِنْتُ نَحْشٍ فِي نَاسٍ آخَرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عَصَبَةٌ كَمَا
قَالَ اللَّهُ وَإِنَّ كِبَرُ ذَلِكَ يَقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيِّ بْنِ سَلُولٍ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ عَائِشَةُ تُكْرَهُ
أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ إِنَّهُ الَّذِي قَالَ

فَإِنَّ أُتَيَّ وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَدَّ

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَيْئًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ
أَحْبَابِ الْإِفْكَ وَأَنَا لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيدُنِي فِي وَجْهِ أُتَيَّ لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اشْتَكَيْتُ أَنَّمَا يَدْخُلُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَبِيعُكُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ يَرِيدُنِي وَلَا
أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَقِصْتُ فَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَاحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَكَانَ
مَتَبَرِّزَنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا
قَالَتْ وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلُ فِي الْبَرِّيَّةِ قَبْلَ الْغَائِطِ وَكُنَّا نَتَأَذَى بِالْكُنْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا
قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ وَبَنَاتُ ابْنَةِ أُتَيَّ ابْنَةِ رُمٍّ بِنْتُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ
صَخْرٍ بِنْتُ عَامِرٍ خَالَتُ أُتَيَّ بِكْرُ وَابْنَتُهَا مِسْطَاحُ بِنْتُ أَثَاثَةَ بِنْتُ عَبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ
مِسْطَاحٍ قَبْلَ بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَانِنَا فَغَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَاحٍ فِي مِرْطِيهَا فَقُلْتُ تَعَسَ مِسْطَاحُ
فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتَ أَنْتُسَبِّينَ رَجُلًا شَيْدَ بَدْرًا فَقَالَتْ أَيْ عَنَتَاهُ وَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ

قالت وقلت وما قال فأخبرتنني بقول ابي الافك قالت فاردت مرضها على مرضي فلما
 رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكُم
 فقلت له اذن لي ان آتي ابوي قالت وأريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا أمي يا أمته ما ذا يتحدث الناس قالت يا بنية
 حقوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن
 عليها قلت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى
 اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم اصبحت أبكي قالت ودد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم علي بن ابي طالب وأسماء بن زيد حين استلبت الوحى يسألنيما وبستشيرهما في
 فراق اهل قنم فلما أسامة أشار علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من
 براءة اهل والذى يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أحلك ولا نعلم الا خيرا وأما علي فقال
 يا رسول الله لم يصيبك اللد عليك والنساء سواها كثير وسيل الجارية تصدك فأت فدعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم برة فقال اي برة حمل رأيت من شيء يريبك قلت له
 برة والذى بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغصه أكثر من أنها جارية حديثة
 السن تنم عن عجين اهل فتأتى انداجن فتدله قالت فقدم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين
 من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في اهل والله ما علمت على اهل الا خيرا
 ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهل الا معي قالت فقام
 سعد اخو بني عبد الأشيد فقال أنا يا رسول الله أعذرک فإن كن من الأوس ضربت
 عنقه وان كن من اخوانه من اخرج أمرتنا ففعلنا أمرک قالت وقام رجل من اخرج
 وكانت أم حسان بنت عمه من فخذ وعو سعد بن عبدة وعو سيد اخرج قالت فكان

قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
 تقدر على قتله ولو كان من رعيتك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن
 عم سعد فقال لسعد بن عباد كذبت لعمر الله لنقتله فإناك منافع تجادل عن المنافقين
 فانت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلصهم حتى سكتوا وسكت قلت
 فبكيت يومى ذلك كله لا يرفأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواى عندي
 وقد بكيت ليلتين ويوماً لا أكتحل بنوم ولا يرفأ لي دمع حتى أتى لأشأن أن البكاء
 فأتى كيدي فبينما أبواى جالسان عندي وأنا أبكى فاستأذنت على امرأة من الانصار
 فأذنت لها فجلست تبكى معي قلت فبينما نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل فباليها وقد لبث
 شهراً لا يوحى اليه في شأني بشيء فأتت فنشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك
 الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبى اليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب
 الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقلته فلما دمعى حتى ما
 أحس منه قذرة فقلت لآلى أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قل قال فقال آلى
 والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لآلى أجيبي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيما قل فقالت أمى والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديث السن لا أقرأ من القرآن كثيراً أتى والله لقد علمت
 لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فأتى قلت لكم أتى بريئة
 لا تصدقوننى ولئن اعترفت لكم بمر والله يعلم أتى منى بريئة لتصديقنى فوالله لا

أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبَّرَ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
 ثُمَّ كَوَلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاسِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي حِينَئِذٍ بَرِيَّةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مَبْرُؤٌ بِبِرَّائَتِي وَلَكِن
 وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحَيًّا يُتْلَى لَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَّرَ مِنِّي أَنْ
 يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَيْتِي وَلَكِن كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي انْتِزَامِ
 رُؤْيَا يُبَرِّئَنِي اللَّهُ بِهَا فَوَاللَّهِ مَا رَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَلُّسَهُ وَلَا خُرُوجَ أَحَدٍ
 مِنْ أَعْلَى النَّبِيِّ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْخَاءِ حَتَّى أَنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ
 مِنَ الْعَرَقِ مِثْلَ الْجَمَانِ وَهُوَ فِي يَوْمِ شَتَاءٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَسُرِّي
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَخْلُمُ بِهَا أَنْ قَالَ يَا
 عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَّأكَ قَالَتْ فَقَالَتْ أُمِّي لِي قَوْمِي إِلَيْهِ فَفَلِمْتُ وَاللَّهِ لَا أَفُومُ
 إِلَيْهِ شَيْءٌ لَا أَجِدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِآيَاتِكِ
 مُضِبَّةً مِنْكُمْ الْعَشْرَ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا فِي بَرَّائَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى
 مُسْتَحِجِّ بْنِ أَدْنَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرَهُ وَاللَّهِ لَا أَتَّفِقُ عَلَى مُسْتَحِجٍّ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي كَانَ
 نَعِيشَتُهُ مَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَتَّلِ أُولُوا الْقُرْبَى مِنْكُمْ وَأَنْشَعَتْ لِي فَوْنُهُ غَمُورٌ رَحِيمٌ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ أَتَى لِأَحْسَبَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مُسْتَحِجٍّ انْتَفَقَ لَكَ كَنْ
 يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَفَالِ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُ مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَامَ سَلَّ زَيْنَبُ بِنْتُ حُشٍّ عَنْ أَمْرِي فَقُلْتُ زَيْنَبُ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتَنِي وَبَصُرْتَنِي وَأَنَا مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَفِي اللَّهِ تَسْمِيْنِي
 مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضِبَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَتَفَقَّتْ اخْتِطَا تَمَنَّةٌ تُحَارِبُ
 نَيْتًا فَيَلْكُتُ تَيْمَمِينَ حَمَلَكِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَيَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ عُمَلَاءِ الرَّقِطِ
 ثُمَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنْ الرَّجُلَ الَّذِي غِيلَ لَهُ مَا غِيلَ يُقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَوَالَّذِي

نفسى بيده ما كشفت من كَنَفِ أَنْثَى قَطَّ قَالَتْ ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَمَّلَى عَلِيَّ هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُ
 عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبْلَغَكَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ فِيهِمْ قَذْفَ عَائِشَةَ
 رَضِيهَا قُلْتُ لَا وَلَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِكَ أَبُو سَلَامَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيهَا قَالَتْ لَهَا كَانَ عَلِيٌّ مُسَلِّمًا فِي شَانِهَا فَرَأَجَعُوهُ فَلَمْ
 يَرْجِعْ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ رَضِيهَا قَالَتْ بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ
 أَنَا وَعَائِشَةُ رَضِيهَا إِذْ وَلَجَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ فَقَالَتْ أُمُّ رُومَانَ
 وَمَا ذَاكَ قَالَتْ ابْنِي فِيهِمْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ قَالَتْ وَمَا ذَاكَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ
 سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَتْ نَعَمْ فَخَرْتُ مَعْشِيًا
 عَلَيَّهَا مَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمِّي بِنَافِضٍ فَطَرَحْتُ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا فَعَطَّيْتُهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَتْهَا الْحُمَّى بِنَافِضٍ قَالَ فَلَعَلَّ فِي
 حَدِيثٍ تُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ فَقَعَدَتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَأَنْ حَلَفْتُ لَا تَصِدَّقُونَنِي وَلَئِنْ
 قُلْتُ لَا تَعْدِرُونَنِي مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيْعَقُوبَ وَبَنِيهِ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ قُلْتُ فَانْصَرَفَ
 وَلَمْ يَبْقُ شَيْئًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عُدْرًا قَالَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ وَلَا بِحَمْدِكَ،
 حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيهَا
 كَانَتْ تَقْرَأُ إِذْ تَلْفُونَهُ بِالْإِسْنَتِكُمْ وَتَقُولُ الْوَلَقُ الْكَلْبُ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَتْ أَعْلَمَ مِنْ
 غَيْرِهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا، حَدَّثَنِي عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدَةُ عَنْ هِشَامِ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبَتْ أُسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسُبَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِخُ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَأْنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَابٍ

المشركين قال كيف بنفسى قال لَأَسْلَتَكَ كَمَا تُسَلِّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ وقال محمد بن عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ فَرَّقَدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَبَبْتُ حَسَّانَ وَكَانَ مَعَهُ كَثْرٌ عَلَيْهَا، حَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَنْبَسٍ عَنْ الصُّمَحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا شِعْرًا يُشْتَبِ بِأَيِّاتِ لَه قَالَ

حَسَّانُ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرَيْبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَائِلِ

فَقَالَتْ لَه عَائِشَةُ لَكَ لَسْتُ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذِنِينَ لَه أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَتْ وَآيَ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنْ أَلْحَى فَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ يُنَافِجُ أَوْ يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣٥ بَابُ غَزْوَةِ الْخُدَيْبِيَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْمُ عَامِ الْخُدَيْبِيَّةِ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَالَ قَالَ اللَّهُ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِي فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِزُقِ اللَّهُ وَبِفَضْلِ اللَّهِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوَاكِبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِنَجْمِ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِالْكَوَاكِبِ كَافِرٌ بِي، حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلِّهِنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا اللَّهَ كَانَتْ مَعَ حَجَّتِهِ عُمَرَةٌ مِنَ الْخُدَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةٌ مِنَ الْجَعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَهُ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةٌ مَعَ حَجَّتِهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة أن أباة حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم احبابه ولم أحرم، حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحاً ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضى ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم أتينا أصدرتنا ما شئنا نحن وركبنا، حدثني فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الخزازي قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو اسحق قال أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفاً واربعة مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال أقتوني بدلو من مائتي فأتى به فبسف فداء ثم قال دعوها ساعة فأرؤوا أنفسهم وركبهم حتى ارتحلوا، حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفيض من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكانا كنا خمس عشرة مائة، حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا

النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، تابعه ابو داود قال حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود وحدثنا شعبة ، حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الف واربعمائة ولو كنتم اَبْصِرُ اليوم لَأَرَيْتُكُمْ مَكَانَ الشَّجَرَةِ ، تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربعمائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي أوفى كان اصحاب الشجرة الف وثلثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين ، تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن فيس أنه سمع مِرداسا الأسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يُقْبَضُ الصالحون الأول فالأول وتبقى حفلة كحفلة التمر والشعير لا يعيب الله بهم شيئا ، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمِسْوَر بن خزيمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضعة عشرة مائة من اصحابه فلما كن بدى الخليفة قلد انهدى وأشعر وأحرم منها لا أحصى كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الاشعار والتهليل فلا أدري يعني موضع الاشعار والتقليد والحديث كله ، حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورفاء عن ابن ابي نجيب عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن جحزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه ومثله يسقط على وجهه فقال أُنْزِلِيكَ هَوَامُّكَ قُلْ نَعَمْ ثَمَرَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم أنهم يخلقون بنا وهم على شمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية ثَمَرَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسعم رقبا بين ستة مساكين أو يسقي شاة أو يصوم ثلاثة أيام ، حدثنا

اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع
عمر بن الخطاب إلى السوق فلحقته عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هل لك زوجي
وترك صبيته صغارا والله ما ينصحبون كراعا ولا لهم زرع ولا شرع وخشيت أن تأكلهم الصبغ
وأنا بنت خفاف بن أبياء الغفاري وقد شهدني الخديجة مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يمتس ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بغير ظهير كان
مربوطا في الدار فحمل عليه غارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه
ثم قال اقتاديه فلن يفتني حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين اكرمت لها
فقل عمر ثكلتك أمك والله إنني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصر حصنا زمانا فافتحاه ثم
أصبحنا نستغني سيمانهما فيه، حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شهاب بن سوار أبو
عمرو الغزالي قال حدثنا شعبة عن فتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت
الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد، حدثنا محمود قال
حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت
بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه
كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام
المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقل سعيد إن احباب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم، حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا طارق عن
سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل
فجئنا عليها، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق ذكرنا عند سعيد بن
المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهيدا، حدثنا آدم بن أبي أياس قال

حدثنا شعبة عن عمرو بن مَرْثَدَةَ قال سمعتُ عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قومٌ بصدقة قال اللهم صلِّ عليهم فأتاه أبي
 بصدقته فقال اللهم صلِّ على آل أبي أوفى، حدثنا اسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يومُ الحرة والناس يبائعون لعبد الله بن حنظلة
 فقال ابن زيد على ما يبائع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أباع على ذلك
 أحدًا بعد رسول صلى الله عليه وسلم وكان شهيد معه الحديثية، حدثنا يحيى بن يعلى
المحاربي قال حدثنا أبي حدثنا أياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب
 الشجرة قال كنّا نصلّي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان
 ظلٌ يستظل فيه، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
 قال قلت لِسَلَمَةَ بن الأكوع على أي شيء بايعتُم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 الحديبية قال على الموت، حدثني أحمد بن أشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن
الغلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيتُ البراء بن عازب فقالت نوتى لك صحبت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا
 بعده، حدثني اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية هو ابن سلام
 عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحّاك أخيرة أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم
 تحت الشجرة، حدثني أحمد بن اسحق قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا شعبة
 عن قتادة عن أنس بن مالك أن فتحنا لك فتحًا مبينًا قال الحديثية قال أصحابه هنيئًا
 مريئًا ما لنا فنزل الله تعالى لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤِمِّنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما
 إنّا فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئًا مريئًا فعن عكرمة، حدثني عبد الله بن محمد قال

حدثنا أبو عمر قال حدثنا إسرائيل عن نَجْرَاءَ بن زاعر الأسلمي عن أبيه وكان ممن
 شهد الشجرة قال أتى لأُوقد تحت القدر بلحوم الحمر أن نادى منادى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن نَجْرَاءَ عن رجل
 منهم من احطاب الشجرة اسمه أعبان بن أوس وكان اشتكى ركبته فكان إذا سجد جعل
 تحت ركبته وسادة، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
 يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من احطاب الشجرة كان
 النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة، حدثني
 محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن أبي جهمزة سألت عائدة بن
 عمرو وكان من احطاب النبي صلى الله عليه وسلم من احطاب الشجرة هل ينقص الوتر قال
 إذا اوترت من أوله فلا توتر من آخره، حدثني عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
 عن زيد بن اسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسيير في بعض أسفاره
 وعمر بن الخطاب يسيير معه ليلاً فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر تكلمت بك أمك عمر نزلت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام
 المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخاً يصرخ بي قال فقلت
 لقد خشيت أن يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
 عليه فقل لقد أنزلت على الليلة سورة لم يكن أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ
 إذا فتحنا لك فتحاً مبيناً، قل أبو عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث
 بي بصراخي، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين
 حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة

ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه فلا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتى ذا الحليفة قتل
الهندى وأشعره وأحرم منها بعرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الأشطاط أناه عينه فقال إن فريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الأحابيش ومقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس على
أترون أن أميل إلى عياليهم وذرائع هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا
كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين وآلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول
الله خرجت آمدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له ثن صدنا
عنه قتلناه قال أمضوا على اسم الله ، حدثني اسحق قال أخبرني يعقوب قال حدثني
ابن أخى ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم
والمسور بن خزيمة وخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو
يوم الحديبية على قصبة المدّة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك منا أحد
وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأنى سهيل أن يقاضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وأمعنوا فيه فلما أتى
سهيل أن يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل
ابن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدّة
وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مناجرات وكانت أم كلثوم بنت عتبة بن أبي معيط
ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن يرجعها اليهم حتى أنزل الله في المؤمنات ما أنزل، قال ابن شهاب
واخبرني عروة أن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من
المؤمنات بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال
بلغنا حين أمر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من
هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير ذكره بطوله، حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع
أن عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنه فقال إن صدقت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمره من أجل أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان أهل بعمره عام الحديبية، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى
الله عليه وسلم حين حانت كفار قريش بينه وبينه وتلا لقد كان نلّم في رسول الله أسوة
حسنه، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله
ابن عبد الله وسائر بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر، حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بنى عبد الله قال له لو أئمت العام
فأني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال
كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر أحبابه
أشيدكم أتى قد أوجبت عمره فإن خلّى بيني وبين البيت صفت وإن حيل بيني
وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم ففسار ساعة ثم قال ما أرى
شأنهما إلا واحدا أشيدكم أتى قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا
واحدا حتى حلّ منهما جميعا، حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال
حدثنا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدّثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك

وَلَمَّا جَاءَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى فَرَسٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَأْتِي بِهِ لِيُقَاتِلَ عَلَيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَعُمَرُ لَا يَدْرِي بِذَلِكَ فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ وَعُمَرُ يَسْتَنْتِمْ لِلْقِتَالِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَانْطَلَفَ فَذَهَبَ مَعَهُ حَتَّى بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ الَّذِي يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ وَقَدْ هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو لَيْدٍ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ تَفَرَّقُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ فَإِذَا النَّاسُ مُخَدِّقُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَنْظِرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ قُلْ أَحَدُكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُمْ يُبَايِعُونَ فَبَايَعَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ فَخَرَجَ يُبَايِعُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أَبِي أَوْفَى كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اعْتَمَرَ فَطُفْنَا مَعَهُ وَصَلَّى فَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَسَمِعَ بَيْنَ الْأَصْفَا وَالْمَرُوءَةِ فَكُنَّا نَسْتَرُهُ مِنْ أَعْمَلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ لَمَّا قَدِمَ سَيِّدُ بْنُ حَنْبَلٍ مِنْ صَدِيقَيْنِ أَتَيْنَاهُ نَسْتَخْبِرُ فَقَالَ أَتَيْتُمَا الرَّأْيَ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ ابْنِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْتَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُ لَرَدَدْتُ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَانَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمْرٍ يُفْطِنُنَا إِلَّا أَسْبَلْنَا بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ مَا نَسَدَتْ مِنْهَا خُصْمًا إِلَّا أَنْفَجَرْنَا عَلَيْنَا خُصْمٌ مَا نَدْرِي كَيْفَ نَأْتِي لَهُ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ أَتَى عَلِيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَالْقَمْلُ يَتَنَاسَرُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ أَيُّوزِيكَ هَوَامٌ رَأْسُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلَفْ وَصُمَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

او أَطْعَمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ او انْصَبَّ نَسِيكَةً قُلْ أَيُّوبُ لَا أُدْرِي بَأَىٰ هَذَا بَدَأُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ بَشَرَ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 ابْنِ لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَنَحْنُ
 مُحْرِمُونَ وَقَدْ حَصَرَنَا الْمُشْرِكُونَ قَالَ وَكَانَتْ لِي وَفَرَةٌ فَجَعَلْتُ الْهَوَامَّ تَسَاقُطُ عَلَى وَجْهِي فَرَأَى
 نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَوَدِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
 قُلْ كَلَّا مِنْكُمْ مَّرِيضٌ أَوْ بِهِ آذَىٰ مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ، ٣٦ بَابُ
 قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَحِلَّ ضَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَحِلَّ
 رِيْفٍ وَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُودٍ وَرَاعٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يَخْرُجُوا
 فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
 وَقَتَلُوا رَاعِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَنَاقُوا الذُّودَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَبَعَثَ انْطَلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى
 مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ قَالَ قَتَادَةُ وَبَلَغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ يَحْتَضِرُ عَلَى
 الصَّدَقَةِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُثَلَّةِ، ٣٧ بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ وَفِي الْغَزْوَةِ الَّتِي أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ خَيْبَرَ بِثَلَاثِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُوْتَنَ
 بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَعَى بِذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقِينِي غُلَامٌ لِعَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقُلْ أَخَذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَعَا قُلْ
 غَطَفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ بِثَلَاثِ صَرَخَاتٍ يَا صَبَاحَاهُ قُلْ فَاسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ انْدَفَعْتُ

على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم ببلي وكنيت راميا وأقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس ثقلت يا نبي الله قد حميت النجوم الماء ولم يلبس عباش فابعث اليهم الساعة فقال ابن الأكوع ملكك فأسجح قال ثم رجعنا ويؤدني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة عن عريضة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الخوصي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب وأحجاج الضواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريه فقال عنبة بن سعيد فأبى حديث أنس في العريتين قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عريضة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة، ٣٨ باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بنصيباء من أثنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت إلا بالسويق ثم به فشربى دل وأدنا ثم قدم إلى المغرب فمضى ومضنا ثم صلى ولم يتوضأ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسيرنا ليلا فقل رجل من انقيم لعامر يا عمر الا تسمعنا من حنيفة تلك وكن عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالنجوم يقول

اللَّهُ لَوْلَا أَنْتَ مَا اعْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
 وَغَفِرْ فِدَاءَ لَكَ مَا اتَّقَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَأَقَيْنَا
 وَالْقَيْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّا إِذَا صَبَحَ بَنَا أَتَيْنَا
 وَبِالصَّبَاحِ عَوَّيْنَا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ يَرْتَمِهِ اللَّهُ
 قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا أَمْتَعْتَنَا بِهِ فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَحَاصَرُنَا حَتَّى أَصَابَتْنَا
 مَخْصَصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي
 فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النَّيْرَانُ عَلَى
 أَيْ شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قُلْ عَلَى أَيْ لَحْمٍ قَالُوا لَحْمُ حُمْرِ الْأَنْسِيَّةِ قُلْ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْمَرِيقُوهَا وَاكْسَرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْثَرِيقُهَا وَنَغْسَلُهَا قُلْ
 أَوْ ذَاكَ فَلَمَّا تَصَافَى الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ قَصِيرًا فَتَنَاوَلَ بِهِ سَاقَ يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعُ ذُبَابُ
 سَيْفِهِ فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةٍ عَامِرٍ فَاتَ مِنْهُ قُلْ فَلَمَّا قُتِلُوا قَالَ سَلَمَةُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَوَّاهُ أَخَذَ بِيَدِي قُلْ مَا لَكَ قُلْتَ لَهُ فَمَاذَا لِي وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا خَبَطَ
 عَمَلُهُ قُلْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبَ مَنْ قُلْ وَإِنْ لَهُ أَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ
 إِنَّهُ لِحَاجِدٌ مُجَاهِدٌ قُلْ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا مِثْلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَاطَرُ نَشَأَ بِنَا،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى خَيْبَرَ لَيْلًا وَكَانَ إِذَا أَتَى قَوْمًا بَلِيْلٌ لَمْ يَقْرَبْهُمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا
 أَصْبَحَ خَرَجَتْ الْيَهُودُ بِمَسَاحِيْمٍ وَمَكَاتِلَ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ،
 حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما بصرنا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمدٌ والله محمدٌ والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلله أكبر خربت خيبر أنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا من لحوم الحمر فننادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس، حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت حمر فسكت ثم أتى الثانية فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتى الثالثة فقال أضييت الحمر فأمر مناديا فننادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكففت القدور وأثنا لتفور باللهحم، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلمس ثم قال آلله أكبر خربت خيبر أنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في انسكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الدرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب ثبت يا با محمد أنت قلت لانس ما أصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا له، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها قال ثابت لانس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فاعتقها، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير آلله أكبر آلله أكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم

انكم لا تدعون أصم ولا غائباً انكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم وأنا خلف دابة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد
 الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا
 رسول الله فذاك اني وأمتي قل لا حول ولا قوة الا بالله، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
 عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى عو
 والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى
 عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاة ولا فاة الا
 اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجراً منا اليوم احدٌ كما اجزاً فلان فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أما انه من اهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كذا
 وقف وقف معه واذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحاً شديداً فاستعجل الموت
 فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قل وما ذاك قال الرجل
 انذني ذكرت انفا انه من اهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في ضلبي
 ثم جرح جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم
 تحامل عليه فقتل نفسه فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل
 عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس
 وهو من اهل الجنة، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
 ابن المسيب أن ابا هريرة قال شهدنا خبيراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
 ممن معه يدعى الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قتل الرجل أشد القتال
 حتى كثرت به الجراحة فكان بعض الناس يرتاب فوجد الرجل أمّ الجراحة فاعوى ببده الى

كنانته فاستخرج منها أسهما فذاكر بها نفسه فاشتد رجل من المسلمين فقالوا يا رسول
 الله صدق الله حديثك اننا نذكر فلان فقتل نفسه فقال قُمْ يا فلان فاذن أن لا يدخل
 الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر، تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب
 عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن
 ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس
 عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي
 اخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب اخبره أن عبيد الله بن كعب قال حدثني من
 شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله
 وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن
 ابي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا با مسلم ما هذه الضربة قال هذه
 ضربة اصابته يوم خيبر فقال اناس اصاب سلمة فأتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فنفت فيه ثلث نفثات فما اشتكىها حتى الساعة، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
 حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون
 في بعض مغازيه فاقتتلوا قال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
 شاة ولا فاة الا اتبعها فضربها بسيفه فقبل يا رسول الله ما أجراً أحد منا ما أجراً
 فلان فقال إنه من اهل النار فقالوا أيانا من اهل الجنة إن كان هذا من اهل النار فقل
 رجل من القوم لا تتبعه فاذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعمل الموت فوضع
 نصاب سيفه بالارض وذبابه بين تدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال إن الرجل
 نيعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما

يبدو للناس وإنه من أهل الجنة ، حدثنا محمد بن سعيد الخزازي قال حدثنا زياد بن
الريبع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالة فقال كأنهم الساعة
يهود خبير ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة قال كان علي بن أبي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلاحق به فلما بتنا الليلة لله
فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحب الله ورسوله يفتح الله
عليه فذبح نرجوها فقبل هذا علي فأعطاه ففتح عليه ، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
وحب الله ورسوله قال فمات الناس يدركون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب
فقال هو يا رسول الله يشترك عيني به قال فأرسلوا إليه فألقى به فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا
رسول الله أقتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال أنقذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم ، حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا
يعقوب ح وحدثني أحمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن
الزهرقي عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفيّة بنت حيمي بن أخطب وقد قُتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سدّ الصفيّاء حلت فبني

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع خَيْسًا في نِطْع صغير ثم قال آذِنُ مَنْ حَوْلَكَ
 فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم
 يجوي لها وآه بعباءة ثم جلس عند بغيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته
 حتى تركب، حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن محمد الطويل
 سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صفية بنت ختي بطريق
 خيبر ثلثة أيام حتى أعوس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب، حدثنا سعيد بن ابي
 مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول
 أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليالٍ بينى عليه بصفية فدعوت
 المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا أن أمر بلالا بالانطاع
 فبسطت فلقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى اثمات المؤمنين وان
 لم يجحبها فبى مما ملكت يمينه فلما ارتحل واثا لها خلفه ومد الحجاب، حدثنا ابو
 الوليد قال حدثنا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وعب قال حدثنا
 شعبة عن حميد بن علال عن عبد الله بن مغفل قال كذا نحاصري خيبر فرمى انسان
 جراب فيه شحم فنزوت لأخذته فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت،
 حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي أسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر الأعلية
 نهي عن أكل الثوم وهو عن نافع وحده ولحوم الحمر الأعلية عن سالم، حدثنا يحيى
 ابن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي
 عن ابيهما عن علي بن ابي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن متعة
 النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الانسية، حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد

الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا محمد
 ابن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
 وسلم عن اكل لحوم الحمر الأهلية، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
 عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ورخص في الخيل، حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا
 عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول أصابتنا نجاسة يوم خيبر فإن القدر
 لتغلي قال وبعضها نصحت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر
 شيئا وأعربقوها قال ابن ابي اوفى فحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم
 نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال
 اخبرني عدى بن ثابت عن البراء وعبد الله ابن ابي اوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفؤا القدر
حدثني اسحق بن عمار قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدى بن ثابت
 سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد
 نصبوا القدر اكفؤا القدر، حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن
 البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نخوة، حدثني ابراهيم بن موسى قال
 اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه
 وسلم في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية نية ونصيدها ثم لم يأمرنا بأكله بعد، حدثني
 محمد بن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي عاصم عن عامر
 عن ابن عباس قال لا أدري أني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل أنه

كان حَمُولَةً النَّاسِ وَكَرِهَ أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ أَوْ حَرَمَهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ لَحَمَ الْحُمُرِ الْأَعْلِيَّةِ،
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عُبَيْدِ
 اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ
 لِلْفَرَسِ سَنَمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَنَمًا قُلْ فَتَرَهُ نَافِعٌ فَقَالَ إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ فَرَسٌ فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ
 ثَانٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ فَلَهُ سَنَمٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُنْذِرٍ أَخْبَرَهُ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعَثْمَنُ
 ابْنُ عَفَّانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا اعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ
 وَتَرَكْتَنَا وَنَحْنُ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْكَ فَقَالَ إِنَّمَا بَيْنَهُمَا عَاشِمٌ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ فَقَالَ
 جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسَمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي نُوْفَلٍ شَيْئًا، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ
 فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخْوَانِي لِي وَأَنَا اصْغَرُهُمَا أَحَدُهُمَا أَبُو بَرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُمٍّ إِنَّمَا قُلْ
 بَضْعًا وَإِنَّمَا قَالَ فِي ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ فَرَكِبْنَا سَفِينَةً فَأُتِقْنَا
 سَفِينَتُنَا إِلَى الْمُنَجَّاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ فَوَاقَفْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَدْمَنَا مَعَهُ حَتَّى قَدَمْنَا جَمِيعًا
 فَوَاقَفْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ وَكَانَ أَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا
 يَعْنِي لِأَعْلَى السَّفِينَةِ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ وَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ وَفِي مَتْنٍ قَدِمَ مَعَنَا
 عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَةً وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى الْمُنَجَّاشِيِّ فِيمَنْ
 هَاجَرَ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءَ عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مِنْ هَذِهِ قُلْتُ أَسْمَاءُ
 بِنْتُ عُمَيْسٍ قُلْ عُمَرُ الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ نَعَمْ قَالَ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ
 فَتَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يُطْعَمُ جَائِعُكُمْ وَيَعْطَى جَاهِلُكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْفَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ
 الْبُغَضَاءِ بِالْحَبَشَةِ وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ وَأَيُّمُ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ
 شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرَ مَا قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نُوَدِّي وَنَخَافُ وَسَأَذْكَرُ
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَيْهِ فَمَا جَاءَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَثَلَّثَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَمَا قُلْتَ لَهُ
 قُلْتَ قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا قَالَ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ وَلَهُ وَلِأَصْحَابِهِ تَحِجَّةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ
 أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ تَحِجَّتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونَنِي أَرْسَالًا
 يَسْأَلُونَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ أَمْدَانِيَا شَيْءٌ ثُمَّ بِهِ أَفْرَجُ وَلَا أَعْظُمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قُلْتُ
 ثُمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَرْدَةَ قَالَتْ اسْمُهَا وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ
 لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي وَقَالَ أَبُو بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ
 أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ نِمُّ أَرَّ مَنَازِلَهُمْ حِينَ فُزِلُوا بِالنَّيَّارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ
 الْخَيْلَ أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ قُلْتُ نِمُّ إِنَّ أَحَدًا بِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَرْيَدٌ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَسَدْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَقَسَمَ لَنَا وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ غَيْرَنَا ،
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعُودَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ
 مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثَمُورٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَلَمٌ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُرْبَةَ
 يَقُولُ افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ فَلَمْ نَعْنَمْ ذَعَبًا وَلَا فَصَّةً وَاتَّأَمْنَا الْبَقَرِ وَالْإِبِلَ وَالْغَنَمَ وَالْمَتَاعَ وَالْخَوَاطِطَ
 ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَادِي الْقُرَى وَمَعَهُ عَبْدٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ
 أَعْدَاهُ لَهُ أَحَدُ بَنِي الصَّبَّابِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَحْتَضِرُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ

سَهْمٌ عَائِرٌ حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ وَقَالَ النَّاسُ هَنِيئًا لَهُ الشَّيْءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ لَأَكْثَرُ أَصَابِهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلَ عَلَيْهِ نَارًا فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِرَاكٍ أَوْ بِشِرَاكَيْنِ فَقَالَ عَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصَبْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِرَاكَ أَوْ شِرَاكَيْنِ مِنْ نَارٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَتْرَكَ آخِرَ النَّاسِ بَيَانًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ مَا فَتَحْتُ عَلَى قَرْيَةٍ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَلَكِنِّي أَتْرَكُهَا خِزَانَةً لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ عَلَيْهِمْ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَأَلَهُ اسْمَعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ بِنِ الْعَاصِ لَا تُعْطِهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَتِيلُ ابْنِ قَوْقِلٍ فَقَالَ وَاتَّجَبَاهُ لَوْ بَرَّ تَدَدَى مِنْ قَدُومِ الضَّحَانِ وَيَذْكَرُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَبْلَ نَجْدٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدِمَ أَبَانُ وَاحْتَابَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَتَحَهَا وَإِنْ حُزِمَ خِيَلَهُمْ لَلَيْفُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْسِمَ لَهُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَنْتَ بِهَذَا يَا وَبَرُّ تَحْدَرُ مِنْ رَأْسِ ضَالٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَانُ اجْلِسْ وَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الضَّالُّ السِّدْرُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَبِيْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَتَى إِلَى

النبي صلى الله عليه وسلم فسَلَّم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قَتْلُ ابْنِ قَوْقُل
فقال أَبَانُ لَانِي هَرِيرَةُ وَاعْجَبَا لَكَ وَبَرَّ تَدَادَا مِنْ قَدُومِ ضَانٍ يَنْتَعِي عَلَى أَمْرٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ
بِيَدِي وَمَنْعَهُ أَنْ يُهَيِّئَنِي بِيَدِهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أُرْسِلَتْ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاقَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا أَتَى اللَّهُ عَلَيْهِ
بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْمَالِ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ
صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حَالِهَا فَلَمَّا كَانَتْ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَاَعْمَلَيْنَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ
يُدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئًا فَوَجَدَتْ فَاطِمَةَ عَلَى ابْنِ بَكْرٍ فِي ذَلِكَ فَهَاجَرَتْهُ فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى
تُؤْتِيَتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَمَّا تُؤْتِيَتْ دَفَنَهَا زَوْجُهَا عَلَى
لَبْلَا وَلَمْ يُؤْنَسْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَانَ لَعَلَّيْ مِنَ النَّاسِ وَجْهٌ حَيَاةَ فَاطِمَةَ فَلَمَّا تُؤْتِيَتْ
اسْتَنْكَرَ عَلَى وَجْهِ النَّاسِ فَانْتَمَسَ مُصَاحِبَةً إِلَى بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ وَلَمْ يَكُنْ يُبَايِعُ تِلْكَ الْأَشْهُرَ
فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ أَنْ أَتِنَا وَلَا يَأْتِنَا أَحَدٌ مَعَكَ كِرَاهِيَةً لِيَحْضُرَ عَمْرٌ فَقَالَ عَمْرٌ لَا وَاللَّهِ لَا
تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَسَيْتُمْ أَنْ يَفْعَلُوهُ بِي وَاللَّهِ لَا تَبَيِّنْهُمْ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ
أَبُو بَكْرٍ فَتَشَهَّدَ عَلَى فَقَالَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا فَضْلَكَ وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ وَلَمْ نَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا
سَاقِدَ إِلَهُ الْيَبَانِ وَتِلْكَ اسْتَبَدَدَتْ عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ وَكُنَّا نُرَى لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبًا حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا إِلَى بَكْرٍ فَلَمَّا تَحَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ نَقْرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي وَأَنَا الَّذِي
شَاجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ فَأَتَى لَمْ آلَ فِيهَا عَنِ الْخَيْرِ وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم يَصْنَعُهُ فِيهَا آلا صَنَعْتُهُ فَقَالَ عَلِيُّ لَانِي بَكَرَ مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ
 فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَقِيَ عَلَى الْمَنبَرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُدْرَهُ
 بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيُّ فَعَظَّمَ حَقَّ ابْنِ بَكْرٍ وَحَدَّثَ أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلِيُّ
 اِذْ ذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى ابْنِ بَكْرٍ وَلَا اِنْكَارٌ لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا
 الْأَمْرِ نَصِيبًا فَلَسْتُمْ بِتَّ عَلَيْنَا فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا فَسْرَ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبَتْ وَكَانَ
 الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَرَمِيُّ قُلْ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ
 قُلْنَا الْآنَ نَشْبَعُ مِنَ التَّمَرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قُلْ مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ،
 ٣٩ بَابُ اسْتِعْمَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قُلْ حَدَّثَنَا
 مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُبَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَابْنِ هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَ بِتَمَرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ تَمَرٍ خَيْبَرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ
 مِنْ هَذَا بِأَصَاعَيْنِ وَأَصَاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ بَعْ لَجَمْعَ بِالدِّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتَدَعَ بِالدِّرَاهِمِ جَنِيبًا
 وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى خَيْبَرَ فَأَمَرَهُ عَلَيْهِ، وَعَنْ
 عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ السَّهْمَانِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَابْنِ سَعِيدٍ، ٤٠ بَابُ مُعَامَلَةِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ ذَيْفَعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قُلْ أَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَعْمَلُوا وَيَزْرَعُوا
 وَلَهُمْ شَتْرٌ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، ٤١ بَابُ الشَّاهِدَةِ لَكَ سَمِعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ

رواه عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ أُخْبِرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شاةٌ فِيهَا سَمٌّ ٤٢ بَابُ غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ بَيْتِهِ عَلَى قَوْمٍ فَضَعْنَاهُ فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ إِنْ تَطَعْنَاهُ فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ ضَعَنْتُمْ فِي
 إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ وَأَيُّمُ اللَّهِ لَقَدْ كُنْ خَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ
 عَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ ٤٣ بَابُ عُمَرَةَ الْقَضَاءِ ذَكَرَهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
 لَمَّا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ذُنُبِي أَعْلَى مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ
 مَكَّةَ حَتَّى قَاضِيَ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بَيْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبَ الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا مَا قَاضَى
 عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا لَا نُقَرُّ لَكَ بِهَذَا لَمْ نَعْلَمْ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا
 وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِعَلَى بْنِ
 ابْنِ سَالِبٍ أَمَحُّ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَتُحَوِّكُ أَبَدًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُجَسِّسُ يَكْتُبُ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا
 يَدْخُلُ مَكَّةَ السِّلَاحَ إِلَّا السِّيفُ فِي الْقِرَابِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَعْلَاهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ
 يَتَّبِعَهُ وَأَنْ لَا يَجْمَعَ مِنْ أَتَابِعِهِ أَحَدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بَيْنَا فَلَمَّا دَخَلَ وَمَضَى الْأَجَلَ
 أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا قُلْ لِمَا حَبَبَكَ أَخْرُجْ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ حَمْرَةَ تُنَادِي يَا عَمُّ يَا عَمُّ فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ دُونِكِ
 بِنْتُ عَمِّكِ فَحَمَلَتْهَا فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ قَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي
 وَقَالَ جَعْفَرُ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي فَقَالَ زَيْدٌ بِنْتُ أَخِي فَقَضَى بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم خالتهما وقال لخالته بمنزلة الأم وقال لعلّي أنتم متي وأنا منكم وقال لجعفر أشهبتم
 خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا قال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال أنها
 بنت أخي من الرضاة، حدثني محمد هو ابن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا
 فلجج ح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فلجج بن
 سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مُعْتَمِرًا فحال كُفَّار
 قريش بينه وبين البيت ففأحر هديته وحلف رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتَمِر العام
 المُقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفًا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتَمِر من العام المُقبل
 فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلثا امرؤه أن يخرج فخرج، حدثنا عثمان بن
 ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير
 المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتَمِر النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اربعًا ثم سمعنا استئذان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول
 ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتَمِر اربع عمر فقلت ما اعتَمِر النبي
 صلى الله عليه وسلم عُمرةً إلا وعموا شاعده وما اعتَمِر في رَجَب قط، حدثنا علي بن
 عبد الله قال حدثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي أوفى يقول لما اعتَمِر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ستّرناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤنوا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واختابه فقال
 أمشركون إنه يقدم عليكم وفدٌ وهمّتهم حتى يثرب وأمرهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركبتين ولم يمنعهم أن يأمرهم أن
 يرملوا الأشواط ثلثها إلا الأبقاء عليهم، حدثنا محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو

عن عطاء عن ابن عباس قال أما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا
والمروة ليُرى المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامة الذي استأمن قال أرسلوا ليُرى المشركين قوتهم
والمشركون من قبل فَعَيَّقَعَانِ، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وَحْيِب قال حدثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو مُحَرَّمٌ
وبنى بها وهو حلالٌ وماتت بِسَرَفٍ، زاد ابن اسحق حدثني ابن أبي نَجِيج وأبان بن
صالح عن عطاء ومُجاهد عن ابن عباس تزوج النبي ميمونة في عمرة القضاء، ٤٤ باب
غزوة مؤتة من أرس الشام حَدَّثَنَا أحمد قال حدثنا ابن وَحْب عن عمرو عن ابن أبي هلال
قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو فتيلٌ فعددتُ به
خمسین بين لُعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ ليس منها شيء في دُبُرِهِ، حَدَّثَنَا أحمد بن أبي بكر قال حدثنا
مُغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ وإن قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بن رواحة قال عبد الله كنتُ فيهم في تلك
الغزوة فالتَمَسْنَا جَعْفَرَ بن أبي طالب فوجدناه في القَتْلِ ووجدنا ما في جَسَدِهِ بِضْعًا
وتسعين من طُعْنَةٍ وَرَمِيَّةٍ، حَدَّثَنَا أحمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن حميد بن علال عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرًا وابن رواحة
للناس قبل أن يَأْتِيَهُمْ خَبْرُهم فقال أخذ الراية زيدٌ فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ
ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرن حتى أخذ الراية سيفٌ من سيوف الله حتى فتح
اللهُ عليهم، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعتُ يحيى بن سعيد قال
أخبرتني عمرة قالت سمعتُ عائشة تقول لما جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن

ابي طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعَرِّفُ فِيهِ الْخَزْنَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنَا أَطْلَعُ
 مِنْ صَائِرِ الْبَابِ تَعْنِي مِنْ شَقِّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ قُلْتُ
 فَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ قَالَتْ فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتَهُنَّ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ
 يُضَعِّعْنَهُ قَالَ فَأَمَرَ أَيْضًا فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْنَاهُ فَرَعَمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاحْتِثِي فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا فَقُلْتُ أَغْشَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ
 فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرْكُتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابنُ
 عُمَرَ إِذَا حَيَّا ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعتُ خالد بن الوليد يقول لقد
 انْقَلَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْثَةَ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ مَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيل قال حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ
 ابْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ دُقَ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْثَةَ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ وَصَبَرْتُ فِي يَدِي صَفِيحَةً لِي
 يَمَانِيَّةٌ حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُصَيْبٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ
 النُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أُغْمِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلْتُ أُخْتَهُ عَمْرَةَ تَبْنِي وَاحِبَلَاهُ
 وَكَذَا وَكَذَا تُعَدِّدُ عَلَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَتَى مَا قُلْتُ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَّابٌ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ النُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أُغْمِيَ
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بَيْذَا فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكْ عَلَيْهِ ٤٥ بَابُ بَعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْخُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرُونَا حُصَيْنٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو ذُبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
 يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخُرَقَةِ فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَيَوْمَئِذٍ فَلَا حَقَّقْتُ أَنَا

ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشينا قال لا اله الا الله فكف الانصارى وطعنته
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا باغ النبي صلى الله عليه وسلم فقل يا أسامة أقتله بعد
ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمتيت ألى لم أكن أسلمت
قبل ذلك اليوم، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال
سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعثات تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة وقال عمر بن
حفص حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعثات تسع غزوات علينا مرة أبو
بكر ومرة أسامة، حدثنا أبو عاصم الصمكالي بن مخلد قال أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن
حارثة فاستعملنا، حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن
يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية
ويوم حنين ويوم انقرد وقال يزيد ونسيت بقيتيم، ٤٩ باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب
ابن أبي بلتعجة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد
الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها طعينة معها كتاب فخذوا منها قل
فانطلقنا نعدى بنما خيلنا حتى أتينا الروضة فاذا نحن بالطعينة قلنا أخرجى الكتاب
قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصيها
فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن أبي بلتعجة الى ناس من

المشركين بمكة يُخْبِرُكُمْ ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تَجَلْ عليّ إني كنتُ أمراً ملحقاً في قريش يقول كنتُ حليفاً ولم أكن
من أنفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قراباتٌ يحمون أهلهم وأموالهم فأحببتُ
أن فاتني ذلك من المنسب فيهم أن أأخذ عندهم يداً يحمون قرابتي ولم أفعله ارتداداً
عن ديني ولا رضاء بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إني قد صدقكم
فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدراً وما يدريك
لعل الله اتلّع عليّ من شهد بدراً فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ إِلَى قَوْمِهِ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ، ٤٧ باب غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عُقَيْل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان
قال وسمعتُ ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن
عباس قال صام النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد
وعسفان أفطر فلم يزل مَقْبُوراً حتى انسلخ الشهر، حدثني محمود قال أخبرنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر قال أخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على
رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم
ويصومون حتى بلغ الكديد وعوماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما
يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر، حدثنا عياش بن الوليد
قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي

صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مُخْتَلِفُونَ فصَائِمٌ وَمُقْطِرٌ فلما استوى على راحلته دعا بِإِثْنٍ او مَاء فوضعه على راحلته ثم نَظَرَ الى الناس فقال الْمُقْطِرُونَ لِلْحُتَمِ أَفْطَرُوا او قال عَبْدُ الرَّزَاقِ اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفَتْحِ وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنَا علي بن عبد الله قال حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عن منصور عن مُجَاهِدٍ عن طَارِسٍ عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عُسْفَانَ ثم دعا بِإِثْنٍ من ماء فشرب فيها لِيُبرِّيه النَّاسَ فَأَفْطَرَ حتى قَدِمَ مَكَّةَ قال وكان ابنُ عباسٍ يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السَّفرِ وَأَفْطَرَ في شَاءَ صام ومن شَاءَ أَفْطَرَ، ٤٨ باب أَيُّنَ رَكَزَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الزَّايَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا عُبيد بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا ابو أسامة عن عِشَامٍ عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الْفَتْحِ فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا خَرَجَ ابو سَفِينِ بنِ حَرْبٍ وَحَكِيمُ بنِ حِزَامٍ وَبُدَيْلُ بنُ وَرْقَاءَ يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فَاقْبَلُوا يَسِيرُونَ حتى اتُّوا مَرَّ الظُّهْرَانِ ثَاجِدًا بِنِيْرَانٍ كَانَتْهَا نِيْرَانُ عَرَفَةَ فَقَالَ ابو سَفِينِ ما هذه لَكَائِيْهَا نِيْرَانُ عَرَفَةَ فَقَالَ بُدَيْلُ بنُ وَرْقَاءَ نِيْرَانُ بَنِي عَمْرِو فَقَالَ ابو سَفِينِ عَمْرُو وَأَفْلٌ من ذلك فَرَأَوْا نَاسًا من حَرَسِ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَدْرَكُوهُمْ فَأَخَذُوهُمْ فَأَتَوْا بِهِمْ رَسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَسْلَمَ ابو سَفِينِ فلما سار قال للعباس احبس أبا سَفِينِ عند خَطَمِ الْجَبَلِ حتى يَنْظُرَ الى الْمُسْلِمِينَ فحبسه العباس فجعلت القبائل تَمُرُّ مع النبي صلى الله عليه وسلم تَمُرُّ كَتِيبَةٌ كَتِيبَةٌ على الى سَفِينِ فَمَرَّتْ كَتِيبَةٌ فَقَالَ يا عَبَّاسُ من هذه قال هذه غِفَارٌ قال ما لي ولغِفَارٍ ثم مَرَّتْ جُهَيْنَةُ قال مثل ذلك ثم مَرَّتْ سَعْدُ بنُ حُدَيْمٍ فَقَالَ مثل ذلك ثم مَرَّتْ سُلَيْمٌ فَقَالَ مثل ذلك حتى أَقْبَلَتْ كَتِيبَةٌ لم يُرَ مِثْلُهَا قال من

هذه قال حوّل الانتصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا با سفين
 اليوم يوم الملاحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الدمار ثم
 جاءت كتيبة وفي اقل انكناث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبابه وراية النبي
 صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مَرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفين قال ألم
 تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قبل كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم
 يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
 تركز رايته بالبحون وقال عروة فخيرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول
 للزبير بن العوام يا با عبد الله ههنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية
 قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى
 مكة من كداء ويدخل النبي صلى الله عليه وسلم من كذا فقتل من خيل خالد بن
 الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وحرز بن جابر البجلي، حدثنا ابو الوليد
 قال حدثنا شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن
 يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان
 ابن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حنيفة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
 ابن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي
 صلى الله عليه وسلم ومثل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يدرى الكافر المؤمن ولا يدرى
 المؤمن الكافر قيل للزهري من ورت ابا طائب قال ورثه عقيل وضائب قال معمر عن الزهري
 أين تنزل غدا في حجة ولم يقل يونس حجة ولا زمن الفتح، حدثنا ابو اليمان قال
 اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن ابي سلامة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنيننا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزع رجلا فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرمًا، حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يتعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدى الباطل وما يعيد، حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى أن يدخل البيت وفيه الآنية فأمر بها فأخرجت وأخرج صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما من الأزام فقل قاتلهم الله لقد علموا ما استقسمنا بها قط ثم دخل البيت فكبّر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه، تابعه معمر عن أيوب قال وحيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٩ باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مريدًا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجة حتى أتاه في المسجد فأمره أن يأتي بفتح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال

وعثمان بن ضاحكة فكَثَّ فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستَبَقَ الناسُ فكان عبد الله بن عمر
 أوَّلَ من دَخَلَ فوجد بِلَالًا وراءَ البابِ قَتَمًا فسأله أين صَلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
 فأشار إلى المكان الذي صَلَّى فيه قال عبدُ الله فنَسِيتُ أن أسأله كم صَلَّى من سَجْدَةٍ
 حَدَّثَنَا الهيثم بن خارجة قال حَدَّثَنَا حَفْص بن مَيْسرة عن هشام بن عروة عن أبيه
 أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عامَ الفَتْحِ من كَدَاءِ اللَّذِ بِأَعْلَى
 مَكَّةَ، تابعه أبو أسامة وَوَحْيَيْب في كَدَاءِ، حَدَّثَنِي عُبيد بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا أبو
 أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عامَ الفَتْحِ من أعلى مَكَّةَ من
 كَدَاءِ، هـ باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يومَ الفَتْحِ حَدَّثَنَا أبو الوليد قال حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عن عمرو عن ابنِ أبي ليلى قال ما أخبرنا أحدٌ أنه رأى رسولَ الله صلى الله عليه
 وسلم يُصَلِّي الضُّحَى غيرَ أَمٍّ هَانِيٍّ فَإِنَّمَا ذَكَرْتُ أَنَّهُ يَوْمَ الفَتْحِ اغْتَسَلَ في بيتهَا ثم صَلَّى
 ثَمَانِي رَكَعَاتٍ قَالَتْ لِمَ أَرَاهُ صَلَّى صَلَوةً أَخْفَ مِنْهَا غيرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسَّجُودَ،
 اهـ باب حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن بَشَّار قال حَدَّثَنَا غُنْدَر قال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عن منصور عن
 ابْنِ الضُّحَى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يَقُولُ في رُكُوعِهِ
 وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَحَمْدُكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، حَدَّثَنَا أبو الذَّحَّيْنِ قال حَدَّثَنَا أبو
 عَوَانَةَ عن ابْنِ بَشَّار عن سعيد بن جُبَيْر عن ابنِ عَبَّاسٍ قال كان عمرُ يُدْخِلُنِي مع أشْيَاحِ
 بَدْرٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِمَ تُدْخِلُ هَذَا الْفَتَى مَعَنَا وَلِمَا أَبْنَاءُ مِثْلِهِ فَقَالَ إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتُمْ
 قَالَ فِدَاءُ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَعَانِي مَعَهُمْ قَالَ وَمَا أُرِيْتَهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُبْرِيتَهُمْ مَتَى فَقَالَ مَا
 تَقُولُونَ فِي إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حَتَّى
 خَتَمَ السُّورَةَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنُسْتَغْفِرَهُ إِذَا نَصَرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 لَا نَدْرِي وَمِمَّ يَقُولُ بَعْضُهُمْ شَيْئًا فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَكْذَاكَ تَقُولُ قُلْتُ لَا قَالَ فَمَا تَقُولُ

قُلْتُ عَوَّاجِلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ اللَّهُ لَهُ إِذَا جَاءَ فَصُرَّ اللَّهُ وَالْفَتْحُ فَتَنَحَّ
مَكَّةَ فَذَاكَ عَلَامَةُ أَجْلِكَ فَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا قَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا
إِلَّا مَا تَعْلَمُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَرْحِبِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ الْمُقْبُرِيِّ عَنْ ابْنِ شَرِيحٍ
الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَوِ بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ أَتَدْنُ لِي آيَتُنَا الْأَمِيرُ أَحَدُتُكَ
قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ سَمِعْتَهُ أُذْنًا وَوَعَاهُ قَلْبِي
وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ إِنَّهُ حَمْدُ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ
يَحْرَمْهَا النَّاسُ وَلَا يَحِلُّ لَأَمْرِي يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْصِدَ بِنَا
شَجَرًا فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ
لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذِنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عُدْتُ حُرْمَتِهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا
بِالْأَمْسِ وَلِيَتَّبِعَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَقِيلَ لَابْنِ شَرِيحٍ مَاذَا قَالَ لَكَ عُمَرُو قَالَ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ
بِذَلِكَ مِنْكَ يَا بَا شَرِيحُ إِنَّ الْحَرَّمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيَا وَلَا فَارًّا بِدَمٍ وَلَا فَارًّا بِخَرْبَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ الْخَرْبَةُ الْبَلِيَّةُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ ابْنِ
رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَحُو
بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ، ٥٣ بَابُ مُقَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ
زَمَنِ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ حَ وَحَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ
بَكِيٍّ بْنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ نَقْصُرٍ
الصلوة، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَيْنَا مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ تِسْعَ عَشْرَةَ نَقْصُرَ الصَّلَاةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَنَحْنُ نَقْصُرُ

ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زِدْنَا أَتَمَمْنَا ٣٥ باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صَعْبٍ وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن سنان بن جهميل قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جهميل انه أدرك
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله
قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركببان فنسألهم ما للناس ما
للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله وأوحى اليه اوحى الله كذا وكنت أحفظ
ذاك الكلام فكأنا يقرأ في صدرى وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون أنكوه وقومه
فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بدر كل قوم بإسلامهم
وبدر أي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلوا كذا في حين كذا وصلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلوة فليؤتون احدكم وليؤتمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما
كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وأنا ابن سبع سنين وكانت علي
بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحتي ألا تغطون عنا آست ذرئكم
فاشتمروا فقطعوا لي ثيبي فما فرحت بشيء فرجى بذلك انقيص، حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضيها
فالت كان عتبة بن ابي وقاص عيى الى اخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال
عتبة انه أبني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن ابي

وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابى وقاص هذا ابن أخى عهد الى انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخى هذا ابن زمعة وُلد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا أشبهه الناس بعُتْبَةَ بن ابى وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك عو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه وُلد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجى منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن ابى وقاص قل ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قل ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك، حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سُرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففرع قومها الى أسامة بن زيد بن حارثة يستشفعون له قل عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنكلمنى فى حد من حدود الله قال أسامة استغفر لى يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد قال فإنا أهلك الناس قبلكم أنتم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت نوبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتى بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابى عثمان قال حدثنى مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخى بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئت بك بأخى لتبأيعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أى شيء تبأيعه قال أبأيعه على

الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا مَعْبُدَ بعدُ وكان اكبرَهما فسألتُه فقال صدق مجاشعُ،
 حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليم قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان
 النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقتُ باني مَعْبُدَ الى النبي صلى الله عليه وسلم
 ليُبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا مَعْبُدَ
 فسألتُه قال فقل صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه
 مجالد، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
 مجاهد قلت لابن عمر أريد أن أعاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق
 فأعرض نفسك فإن وجدت شيئاً وآلا رجعت وقل انصُر اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو
 بشر سمعت مجاهداً قلت لابن عمر لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مثله، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
 الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن ابن عمر كان يقول لا
 هجرة بعد الفتح، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي
 عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت
 لا هجرة اليوم كان المؤمن يفرّ احداً بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يفتن عليه
 فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية، حدثنا
 اسحق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق
 السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد
 بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من الدحر لا ينفر صيدها ولا يعصد شوكرها ولا يجتلي
 خلاعاً ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب ألا الانحر يا رسول الله

فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالْبَيْوتِ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ لَا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ خَلَّالٌ وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَثْبُلُ هَذَا أَوْ نَحْوِ هَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٤٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَا أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ
 إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ
 أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ رَأَيْتُ بَيْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً ضَرْبَتْهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قُلْتُ شَهِدْتُ حُنَيْنًا قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 سَفِينُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا بَا عُمَارَةَ أَتَوَلَّيْتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ
 أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُؤَلَّ وَلَكِنْ تَجَلَّ سَرَعَانُ الْقَوْمِ فَرَشَقْتَهُمْ
 حَوَازِنُ وَأَبُو سَفِينِ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَيْسُ بْنُ الْبَرَاءِ وَأَنَا أَسْمَعُ أُوتَيْتُمْ مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا كَانُوا رُمَاءً فَقَالَ
 أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ
 وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسِ أَفَرَّرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ لَكُنْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ كَانَتْ حَوَازِنُ رُمَاءً وَأَنَا لَمَّا تَمَلَّنَا عَلَيْهِمْ انْكَشَفُوا فَأَكْبَبْنَا عَلَى
 الْغَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلْنَا بِالسِّهَامِ وَنَقَدَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنْ
 أَبَا سَفِينِ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرِمَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

قَالَ إِسْرَائِيلُ وَزُهَيْرٌ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَغْلَتِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ

قال حدثني الليث قال حدثني عُقَيْل عن ابن شهاب حَ وَحدثني اسحق قال حدثنا
 يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن
 الزبير أَنَّ مروان والمُسَوَّر بن مَخْرَمَةَ اخبراه أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين
 جاءه وَقَدْ هَوَّازَنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرَدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبَّيَّتَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعِيَ مَنْ تَزَوَّنَ وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَى أَصْدَقِهِ فَاخْتَارُوا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ إِنَّمَا
 أَمَّا النَّسَبِيُّ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْذَيْتُ بِكُمْ وَكَانَ انْتِظَرْتُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَصْعَ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 غَيْرُ رَآئِ الْيَهُودِ إِلَّا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَامٌ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ جَاءُونَا
 تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ
 وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَقِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ آيَةً مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ
 فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَدْرِي
 مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذِنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُقَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ
 فَكَلَّمَهُمْ عُقَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهم قَدْ طَيَّبُوا وَأَذْنُوا
 هَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَبْيِ هَوَّازَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
 أيوب عن نافع أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَ وَحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد
 الله قال أخبرنا مَعْرَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَفَلْنَا مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاعِلِيَةِ اعْتِكَافٍ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَفَائِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ
 وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن اذلج
عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فضربه من ورائه على حبل علقه بسيف فقطعت الدرع وأقبل على فتمنى
صمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلاحقت عمر بن الخطاب فقلت ما
بالناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلًا له
عليه بيعة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقلت من يشهد لي ثم جلست قبل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت فقال
ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه منه فقال أبو بكر لأخا
الله إذا لا يعبد إلى أسد من أسد الله يُقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فأعطانيه فابتعت به مخرفًا في بني سلمة وأنه لأول مال
تقلته في الاسلام وقد الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن اذلج عن
ابي محمد مولى ابي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده
ليضربني فأضرب يده فقطعتها ثم اخذني فتمنى صمًا شديدًا حتى تخوفت ثم برك
فتحلى ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في
الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بيعة على فتيل قتله فله سلبه
فقلت لأتبع بيعة على قتيلي فلم أر أحدًا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتل الذي يذكر

عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يُعطيه أُضَيِّعُ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فآذاه إلى فاشتريت منه خيرا فكان أول مال تثلثه في الاسلام ٥٥ باب غزوة أوطاس حدثني محمد بن النعمان قال حدثنا أبو أسامة عن بُريد بن عبد الله عن أبي بُردة عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقى دُرَيْدَ ابن الصمة فقتل دُرَيْدَ وحزموه الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فزمني أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاذبته في ركبته فالتفت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رأيته فأتبعته وجعلت أقول له الا تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا صربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزعا منه الماء قال يا بن أخي اقبري النبي صلى الله عليه وسلم والسلام وقُلْ له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مؤمل وعليه فراش قد أقر رمل السرير بظفيره وجنبه فأخبرته خبرنا وخبر أبي عامر وقال قُلْ له استغفر لي فدا بماء فتوضأ ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قل اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر لي فقال اللهم اغفر لعبيد الله بن فيس ذنبه وأدخله يوم القيمة مدخلا كريما قل أبو بُردة أحدنا لابي عامر والاخرى لابي موسى ٥٦ باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا عمار عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مُحَنَّت فسمعت يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرايت إن فتح الله عليكم الطائف غدا

فعليك بابنة غيلان فانها تُقْمِلُ بأربع وتُدِيرُ بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عبيّنة وقال ابن جريج المَخْنَثُ هَيْبَتٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ هَازِمٍ وَهُوَ مُحَاصِرُ الطَّائِفِ يَوْمَئِذٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَمَّا حَاصِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّائِفَ فَلَمْ يَنْدَلْ مِنْهُمْ شَيْئًا قَالَ إِنَّا قَاتِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا نَذْهَبُ وَلَا نَفْتَحُهُ وَقَالَ مَرَّةً ثَقُلَ فَقَالَ اغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ فَعَدُوا فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ فَقَالَ إِنَّا قَاتِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَأَعْجَبَهُمْ فَصَحَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سَفِينٌ مَرَّةً فَتَبَسَّمَ قَالَ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ الْخَبَرُ كُلُّهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ شُعْبَةُ عَنْ عَصَمٍ سَمِعْتُ أبا عَثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَيْلِ اللَّهِ وَأَبَا بَكْرَةَ وَكَانَ تَسْوَرُ حَصْنَ الطَّائِفِ فِي أَنْفَاسٍ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَا سَمِعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ جَنَّةَ عَلَيْهِ حَرَامٌ ، وَقَالَ هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَصَمٍ عَنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ أَوْ ابْنِ عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ سَمِعْتُ سَعْدًا وَأَبَا بَكْرَةَ قَالَ عَصَمٌ قُلْتُ لَقَدْ شَهِدْتُ عِنْدَكَ رَجُلَانِ حَسْبُكَ بَيْنَمَا قَالَ أَجَلٌ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَيْلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَنَزَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَالِثَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ مِنَ الطَّائِفِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَامْدِينَةِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ أَلَا تُنْجِزُنِي مَا وَعَدْتَنِي فَقَالَ نَدِ ابْشِرْ فَقَالَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ ابْشِرٍ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ ابْنُ مُوسَى وَبِلَالٌ كَتِيبَتُهُ الْغَضَبَانِ فَقَالَ رَدَّ الْبَشْرَى فَإِبْلَا أَنْتَمَا فَلَا قَبْلُنَا ثُمَّ دَخَلَ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجَّهَهُ فِيهِ وَمَجَّ فِيهِ

ثم قال اشربا منه وافترغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فأخذا القُدَحَ ففعلا فنادت أم
 سلمة من وراء الستور أن أفصلا لأمتكما ففصلا لها منه طائفة، حدثنا يعقوب بن ابراهيم
 قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن
 أمية اخبره أن يعلى كان يقول ليتنى أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
 قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أضل به معه ثيبه ناس من
 أصحابه ان جاءه أعرابي عليه جبة متصمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
 أحرم بعمره في جبة بعد ما تصمخ بطيب فإشار عمر الى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى
 فأدخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم تحمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سرى عنه
 فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتهمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي
 بك فأغسله ثلاث مرات وأما الجبة فأنزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجابك، حدثنا
 موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
 عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في
 المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكأنهم وجد أن لم يصيبهم ما اصاب الناس أو كأنهم
 وجدوا أن لم يصيبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار ألم أجِدْكم ضلّالا
 فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فآلفكم الله بي وعالمة وكنتم عالة فأغناكم الله بي كلما قال
 شيئا قالوا الله ورسوله أمّن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله
 ورسوله أمّن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير
 وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا
 او شعبا لسلكت وادى الانصار وشعبنا الانصار شعرا واناس دثار انكم ستلقون بعدى أثرة
 فصبروا حتى تلقوني على الحوض، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عيسى بن
 عمار

اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الأنصار حين أفاء
 الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن فطُفِقَ النبي صلى الله عليه وسلم يُعْطَى رجالا
 المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يُعْطَى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
 قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في
 قبة من آدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
 حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤسائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس
 منا حديثنا أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يُعْطَى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
 دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أُعْطَى رجالا حديثي عهد بكفر أتلغهم أما
 ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذعبون بالنبي إلى رحالكم فوالله ما تنقلبون به خير
 مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضيينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون
 أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الخوض قال أنس فلم يصبروا ، حدثنا
 سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فُتِحَ مكة
 قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغصبت الأنصار قال النبي صلى الله
 عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالندنيا وتذعبون برسول الله قالوا بلى قال لو
 سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم ، حدثنا علي بن عبد الله
 قال حدثنا أزقر عن ابن عمون قال أنبأنا عشاء بن زيد بن أنس عن أنس لما كان
 يوم حنين انتقى هوازن مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف وانطلقوا فادبروا قال
 يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين
 ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فداءهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس

بالشاة والبعير وتذبحون برسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس وادياً وسلكت
الانصار شعباً لا خبثت شعب الانصار، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبه قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناساً من
الانصار فقال ان قريشاً حديث عهد بجاهلية ومصيبة واتى اردت ان اجبرم واتلفهم اما
ترضون ان يرجع الناس بالذنبا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قل لو سلك
الناس وادياً وسلكت الانصار شعباً لسلكت وادى الانصار او شعب الانصار، حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمه الله على موسى لقد أودى بأكثر من هذا
فصبر، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين أقر النبي صلى الله عليه وسلم ناساً أعطى الاقرع مائة من الابل
وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناساً فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحمه الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر،
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عوف عن هشام
ابن زيد بن انس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان
وغيرهم بنعمهم وذراتهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الضلقات فادبروا
عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
أنا عبد الله ورسوله فأنزمت المشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين

وَالْطَّلْقَاءَ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارُ شَيْئًا فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا كُنْتَ شَدِيدَةً فَتَكُنْ نُدْعَى وَيُعْطَى
الْغَنِيمَةُ غَيْرُنَا فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ
فَسَكَتُوا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ
اللَّهِ تَحْزُونَهُ إِلَى بَيْوتِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ
الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ هِشَامُ قُلْتُ يَا بَا سَمُرَةَ وَأَنْتَ شَاهِدٌ ذَلِكَ قَالَ
وَأَبْنُ أَغِيْبُ عَنْهُ ٥٧ بَابُ السَّرِيَّةِ إِلَى قَبْلِ نَجْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً قَبْلَ
نَجْدٍ فَكُنْتُ فِيهَا فَبَلَغْتُ سُهْمَانًا اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا وَنَقَلْنَا بَعِيرًا بَعِيرًا فَرَجَعْتُ بِثَلَاثَةِ عَشْرَةٍ
بَعِيرًا ٥٨ بَابُ بَعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوحٌ وَحَدَّثَنِي نَعِيمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ فَدَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُجَسِّنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسَلَّمْنَا
فَجَعَلُوا يَقُولُونَ صَبَانًا صَبَانًا فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِمَّنْ أَسِيرَةٌ حَتَّى
إِذَا كَانَ يَوْمُ أَمْرِ خَالِدٍ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مِمَّنْ أَسِيرَةٌ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرَةً وَلَا يَقْتُلُ
رَجُلٌ مِمَّنْ أَسِيرَةٌ حَتَّى قَدَمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَاهُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ
وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ ٥٩ بَابُ سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ
السَّيِّمِيِّ وَعَاقِمَةَ بْنِ مُاجِزِزِ الْمُدَلِّجِيِّ وَيُقَالُ أَنَّهَا سَرِيَّةُ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَنَى قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُ أَنْ
يُطِيعَهُ فَغَضِبَ قَالَ لَيْسَ أَمْرُكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطِيعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ

فَاجْمَعُوا حَطَبًا فَجَمَعُوا فَقَالَ أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقَدُوهَا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَنَبَتُوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يُمَسِّكُ
بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ مَا زَالُوا حَتَّى خَمَدَتِ النَّارُ
فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَمَةِ الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ ٦٠ بَابُ بَعَثَ إِلَى مُوسَى وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ
حُجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَدْ وَبِعْتَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَخْلَافٍ قَدْ وَالِيَمَنِ مَخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنْفِرَا
فَانْطَلِقْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ قَالَ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ
صَاحِبِهِ أَخَذَتْ بِهِ عَيْنًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَارَ مُعَاذٌ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ إِلَى مُوسَى
فَجَاءَ يَسِيرَ عَلَى بَغَاتِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ إِذَا هُوَ جَالِسٌ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِذَا رَجُلٌ
عِنْدَهُ قَدْ جُمِعَتْ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ أَيُّمَ عَذَا قُلْ هَذَا
رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَالَ لَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ أَمَّا جِئْتُ بِهِ لَذَلِكَ فَاَنْزِلُ قَالَ مَا
أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ فَأَمَرَ بِهِ فُقْتِلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ أَتَقَوَّنُهُ
تَقَوُّةً قَالَ فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ قَالَ أَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْءًا مِنْ
النُّومِ فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَاحْتَسَبْتُ نَوْمَتِي كَمَا احْتَسَبْتُ قَوْمَتِي حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرَبَةِ تَصْنَعُ بِهِمَا فَقَالَ مَا هِيَ قَالَ
الْبِتْعُ وَالْمُرُّ فَقُلْتُ لَأَنِّي بُرْدَةٌ مَا الْبِتْعُ قَالَ نَبِيذُ الْعَسَلِ وَالْمُرُّ نَبِيذُ الشَّعِيرِ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ
حَرَامٌ رَوَاهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَدَّه

ابا موسى ومُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنْفِرَا وَتَطَاوَعَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَرْضَنَا بَيْنَا شَرَابٌ مِنْ الشَّعِيرِ الْمُرِّ وَشَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ الْبَيْتَعِ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ
 حَرَامٌ فَانْطَلَقَا فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَبِي مُوسَى كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَى رَاحِلَتِي
 وَأَتَقَوَّضُهُ تَفَوُّقًا قُلْتُ أَمَّا أَنَا فَاقُومُ وَأَنَامُ فَأُحْتَسِبُ نَوْمَتِي كَمَا أُحْتَسِبُ قَوْمَتِي وَضَرْبُ مُسْتَطَاظَا
 فَجَعَلَا يَتَزَاوَرَانِ فَنَارَ مُعَاذٌ أَبَا مُوسَى فَإِذَا رَجُلٌ مُوْتَقِفٌ فَقُلْتُ مَا عَذَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَهُودِيٌّ
 أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ تَابِعَهُ الْعَقْدِيُّ وَوَحَّشَ عَنْ شُعْبَةَ وَقَتْلَ وَكِيعٍ
 وَالنَّضْرَ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَزْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ قُلْتُ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شَيْهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَرْضِ قَوْمِي فَجِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْبِئٌ
 بِالْأَبْطَحِ فَقَالَ أَجَبْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كَيْفَ فُلِمْتُ قَالَ
 قُلْتُ لَبَّيْكَ إِعْلَالٌ كَعَلَالِكَ قُلْتُ فَهَلْ سَقَيْتَ مَعَكَ هَدْيًا فُلِمْتُ لَمْ أَسْقِ قَالَ فَطُفَ بِالْبَيْتِ
 وَأَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ فَفَعَلْتُ حَتَّى مَشَطْتُ لِي امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ وَمَكْتَنًا
 بِذَلِكَ حَتَّى اسْتُخْلِفَ عُمَرُ حَدَّثَنِي حَبَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ اسْحَقَ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ
 فِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ نِمُوا
 لَكُمْ بِذَلِكَ فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَسَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ نِمُوا
 لَكُمْ بِذَلِكَ فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَسَ عَلَيْهِمْ مَدَقَّةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَاءِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَاءِهِمْ
 فَإِنْ نِمُوا أَطَاعُوا نَكَبَ بِذَلِكَ فَيَاكُ وَكَرَاهَتْ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الله حجاب، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ذَبِّبٍ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّ مُعَاذًا لَمَّا قَدِمَ الْيَمَنَ صَلَّى بَيْنَ الصُّبْحِ فَقَرَأَ
 وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَقَدْ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ زَادَ مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ
 عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ
 فَقَرَأَ مُعَاذٌ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ سُورَةَ النِّسَاءِ فَلَمَّا قَلَّ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قَالَ رَجُلٌ
 خَلْفَهُ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ ، ٩١ بَابُ بَعَثَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى
 الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ
 سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ
 بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ مَكَانَهُ فَقَالَ مَرُّ الْحَبَابِ خَالِدٌ مِنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُعَقِّبَ مَعَكَ فَلْيُعَقِّبْ
 وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقَبِّلْ فَكُنْتُ فِيهِمْ عَقِبَ مَعَهُ قَالَ فَنَعِمْتُ أَوَّلِيَّ ذَوَاتِ عَمَدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عُبادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ بْنُ مَنَاجُوفٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيُقَبِّلَ
 الْخُمْسَ وَكَنْتُ أُتْبِغِصُ عَلِيًّا وَقَدْ اغْتَسَلَ فَقُلْتُ لَخَالِدٍ أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ يَا بُرَيْدَةُ أُتْبِغِصُ عَلِيًّا فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ
 لَا تُتْبِغِصْهُ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ
 عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شَبْرَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ بِذَخِيَّةٍ فِي أَذِيهِ
 مَفْرُوكٌ لَمْ يُحْتَسَلْ مِنْ ثَمَرَاتِهَا قَالَ فَتَقَسَّمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ بَيْنَ عُبَيْدَةَ بْنِ بَدْرٍ وَأَقْرَعِ بْنِ
 حَابِسٍ وَزَيْدِ الْخَيْلِ الرَّابِعِ أَمَّا عَلَقْمَةُ وَأَمَّا عَامِرُ بْنُ الْحُقَيْلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ أَحْبَابِهِ كُنَّا نَحْنُ

أَحَقَّ بِهَذَا مِنْ حَوْلَاءِ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَذَمُّونَنِي
وَأَنَا أَمِيرٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ يُتَيْنَنِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَمَقَامَ رَجُلٍ غَائِرٍ
الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفِ الْوَجَنَتَيْنِ نَاشِزِ الْجَبْهَةِ كَثُّ اللَّحْيَةِ مَحْلُوقِ الرَّاسِ مُشَمِّرِ الْأِزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَتَقِي اللَّهَ قَالَ وَيْلَكَ أَوْلَسْتُ أَحَقَّ أَعْمَلَ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ قَالَ ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ قَدْ
خَانَدَ بْنِ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ قَالَ لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ بِصَلَّى فَقَالَ خَالِدٌ
وَكُم مِمَّنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى
لَهُ أَوْمَرٌ أَنْ أَنْقَبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أَشُقَّ بِطَوْنِهِمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَحَسَّ مُقَفٍّ وَقَالَ
أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئٍ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَبْرُقُونَ مِنَ
الَّذِينَ كَمَا يَبْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَأُضْئِهْ قَالَ لَيْسَ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ فَتَدَلَّ ثَمُودٌ حَدَّثَنَا
الْمَتَّى بْنُ أَبِيهِمْ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا
أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلَى بْنِ أَبِي
زَالِبٍ بِسَعَايَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِمْ أَتَمَلَّتْ يَا عَلِيُّ قَالَ بِمَا أَتَمَلْتُ بِهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَعِدْ وَأَمَكْتُ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ قَالَ وَأَعْدَى لَهُ عَلِيُّ هَدْيًا حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشَرُّ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ أَنَّهُ ذَكَرَ لَابِنَ عُمَرَ
أَنْ أُنْسَا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَمَلَّ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ فَقَالَ أَتَمَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَتَمَلَّنَا بِهِ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْنَاهَا
عُمْرَةً وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيٌ فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي زَالِبٍ مِنْ
الْيَمَنِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَمَلَّتْ فَإِنْ مَعَنَا أَتَمَلَّتْ قَالَ أَتَمَلْتُ بِمَا أَتَمَلْتُ
بِهِ أَنْبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمْسِكْ فَإِنْ مَعَنَا هَدْيًا ٩٣ بَابُ غَزْوَةِ ذِي الْخَلَصَةِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِيَانٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنْ بَيْتٌ فِي

الجاهليّة يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانيّة والكعبة الشاميّة فقال لي النبيّ صلى الله عليه وسلم ألا تُرجّحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكباً فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأثبتت النبيّ صلى الله عليه وسلم فأخبرته فمدّا لنا ولائهم، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قال حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبيّ صلى الله عليه وسلم ألا تُرجّحني من ذي الخلصة وكان بيتنا في خثعم يُسمّى كعبة اليمانيّة فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أمّس وكانوا أصحاب خيّل وكُنْتُ لا أَثْبُتُ على الخيل فضرب على صدري حتى رأيت أثار أصابعه في صدري وقال اللهم ثبّته واجعله هادياً مهديّاً فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جمعتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أمّس ورجالها خمس مرّات، حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تُرجّحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أمّس وكانوا أصحاب خيّل وكُنْتُ لا أَثْبُتُ على الخيل فذكرت ذلك للنبيّ صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثار يده في صدري وقال اللهم ثبّته واجعله هادياً مهديّاً قل فما وقعت عن فرس بعد ذلك وكان ذو الخلصة بيتنا باليمن لخثعم وحيلة فيه نصب نُعبد يقال له الكعبة ول فأتاعنا فحرقها بالنار وكسرها قال ومّا قدّم جرير اليمن كان بها رجلٌ يستنقسم بالزلام ثقيل نه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فإن قدر عليك ضرب عنقه قال فبينما هو يضرب بيما إذ وقف عليه جرير فقال نكسرتنا ولتشهدن أن لا اله الا الله او لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلاً من أمّس يُكنى أبا أرضاة إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم يبشّره بذلك فلما أتى النبيّ صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي

بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرْكُنِيهَا كَأَنِّي جَمَلٌ أَجْرُبُ قَالَ فَبَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ الْأَمْسِ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ ، ١٣ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ وَفِي غَزْوَةِ كَحْمٍ وَجُذَامَ قَلَهَ اسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ اسْحَقَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عُرْوَةَ فِي بِلَادِ بَلَى وَعُدْرَةَ وَبَنِي الْفَقِينِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي عَثْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَاتَّبَعْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحْسَبُ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبَوْهَا قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ عُمَرُ فَقَدْ رَجَلًا فَسَكَتُ مَخَافَةَ أَنْ يَجْعَلَنِي فِي آخِرِهِمْ ، ١٤ بَابُ ذِعَابِ جَرِيرٍ إِلَى الْيَمَنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أُدْرِيسَ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ بِالْيَمَنِ فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَعْمَلِ الْيَمَنِ ذَا كَلَّاحٍ وَذَا عَمْرٍو فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرٍو بَيْنَ كَانِ الَّذِي تَذَكَّرُ مِنْ أَمِيرٍ صَاحِبِكَ لَقَدْ تَمَرَّ عَلَى أَجَلِهِ مُنْذُ ثَلَاثِ وَأَقْبَلَا مَعِيَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الضَّرِيفِ رُفِعَ لَنَا رُكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالُوا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ فَقَالَا أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا قَدْ جِئْنَا وَلَعَلَّنَا سَنَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ فَأَخْبِرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمَا قَالَ أَفْسَلَا جِئْتُمَ بِهِمَا فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو يَا جَرِيرُ إِنْ بِكَ عَلَيَّ كَرَامَةٌ وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَبَرَا إِنَّكُمْ مَعْشَرُ الْعَرَبِ لَنْ تَوَارَوْا خَيْرَ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأْتَمَّرْتُمْ فِي آخِرٍ فَإِذَا كُنْتُمْ بِالسَّيْفِ كُنْتُمْ مَلُوكًا يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ وَيَرْضَوْنَ رِضَاءَ الْمُلُوكِ ، ١٥ بَابُ غَزْوَةِ سَيْفِ الْبَحْرِ وَمِنْ يَنْتَلِقُونَ عِيرًا لِقُرَيْشٍ وَأَمِيرٌ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ وَحْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا قِبَلَ السَّاحِلِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمَ أَبَا عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ وَمِنْ ثَلَاثِ مِائَةٍ فَخَرَجْنَا فَكُنَّا بِبَعْضِ الضَّرِيفِ

فَنِي الزَادُ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ الْجَيْشِ فَجُمِعَ فَكَانَ مَزُونَتِي تَمَرٌ فَكَانَ يُقَوِّتُنَا كَرَّ يَوْمٍ قَلِيلًا
 قَلِيلًا حَتَّى فَنِي فَلَمْ يَكُنْ يُصِيبُنَا إِلَّا تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ فَقُلْتُ مَا تُغْنِي عَنْكُمْ تَمْرَةٌ فَقُلْ لِمَقْدٍ
 وَجَدْنَا فَقَدَّهَا حِينَ فَنِيَتْ ثُمَّ انْتَبَيْنَا إِلَى الْبَحْرِ فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الظَّرْبِ فَأَرَمْنَاهُ الْقَوْمَ
 ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضَلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبْنَاهُ ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فُرِحِلَتْ
 ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ تُصِبْنِيهِمَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ الَّذِي
 حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ثَلَاثَمِئَةً رَاكِبًا وَامِيرًا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ نَرِصُدُ عِيْرَ قُرَيْشٍ فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نَصْفَ
 شَهْرٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبْطَ فَسَمِيَ ذَلِكَ الْجَيْشُ جَيْشَ الْخَبْطِ فَالْقَى لَنَا
 الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ وَادَّعَيْنَا مِنْ وَدَّكَ حَتَّى ثَابَتَ إِلَيْنَا
 أَجْسَامُنَا فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ فَعَمِدَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ مَعَهُ قَالَ سَفِينُ
 مَرَّةً ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ وَأَخَذَ رَحْلًا وَبَعِيرًا ثُمَّ تَحْتَهُ فَقَالَ جَابِرٌ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ نَحَرَ
 ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ نَهَاهُ وَكَانَ عَمْرُو
 يَقُولُ أَخْبَرْنَا أَبُو صَالِحٍ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ لِابْنِهِ كُنْتُ فِي الْجَيْشِ فَجَاعُوا قَالَ انْحَرْ قَالَ
 نَحَرْتُ قَالَ ثُمَّ جَاعُوا قَالَ انْحَرْ قَالَ نَحَرْتُ قَالَ ثُمَّ جَاعُوا قَالَ انْحَرْ قَالَ نَحَرْتُ قَالَ ثُمَّ جَاعُوا
 قَالَ انْحَرْ قَالَ نَهَيْتُ، حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيصٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَبْطِ وَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَجَعَلْنَا جُوعًا شَدِيدًا فَالْقَى لَنَا
 الْبَحْرُ حُوتًا مِثْلًا يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَظْمًا
 مِنْ عِظَامِهِ ثُمَّ الرَّاكِبُ تَحْتَهُ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كُلُوا
 فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُوا رِزْقًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ
 أُطْعِمُونَا إِنْ كُنْ مَعَكُمْ فَتَاةٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَأَكَلَهُ، ٢٦ بَابُ حَتَّى إِنْ بَكَرَ بِالنَّاسِ فِي سَنَةِ

تَسْعُ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزَّعْعَرِيِّ عَنْ تَمِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ إِلَهُ أَمْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ فِي رَهْطٍ يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ انْعَامِ مُشْرِكٍ وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُزَيَّانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ أَخْبَرُ سُورَةَ نَزَلَتْ كَامِلَةً بَرَاءَةً وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ خَاتَمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ، ١٧ بَابُ وَفَدِ بْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قُلِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَبِي صَخْرَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قُلِ أَنِّي نَفَرْتُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَرُويَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَجَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقُلِ اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِنْ لَمْ يَقْبَلُوهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، ١٨ بَابُ غَزْوَةِ عَمَيْيْنَةَ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ غَزْوَةُ عَمَيْيْنَةَ بَنِي حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرٍ بَنِي الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا وَسَبَى مِنْهُمْ نِسَاءً حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهَا فِيهِمْ لَمْ أَشَدُّ أُمْنِي عَلَى الدِّجَالِ وَكَانَتْ فِيهِمْ سَبِيَّةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ أَعْتَقِيهَا فَإِنِّي مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمٍ أَوْ قَوْمِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَرِيمٍ عَنْ مَوْسَى قُلِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنُ مَعْبَدٍ بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ عُمَرُ بَلِ أَمْرُ الْأَقْرَعِ بْنُ حَابِسٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَنَمَارِيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ يَأِ

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا حَتَّىٰ أَنْقَضْتُ، ٦٩ بَابُ وَفَدَ عَبْدِ انْقِيسَ حَدَّثَنِي اسْحَقُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ فَلَمْتُ لَابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ لِي جَرَّةً
 يَعْنِي جَارِيَةً تَنْتَبِهُ لِي نَبِيذًا فَاشْرَبَهُ حُلُوا فِي جَرٍّ إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ فَأُصَلْتُ
 لِلْجُلُوسِ خَشِيتُ أَنْ أَفْتَضَحَ فَقُلْتُ قَدِمَ وَفَدَ عَبْدِ انْقِيسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ مَوْحِبًا بِالْقَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ
 وَمُضَرٌ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرٍ حُرِّمَ حَدَّثَنَا جَمَلٌ مِنَ الْأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا
 الْجَنَّةَ وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا قُلْ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَيْكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ عَدْلٌ تَدْرُونَ مَا
 الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُوا
 مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ وَأَنْهَيْكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ مَا انْتَبِذَ فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَرْقِيتِ، حَدَّثَنَا
 سَلِيمُ بْنُ خَرِّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
 قَدِمَ وَفَدَ عَبْدِ انْقِيسَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا لَحَيٍّ
 مِنْ رَبِيعَةٍ وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ نَقَارُ مُضَرٍ فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرٍ حَرَامٍ فُرْنَا
 بِأَشْيَاءَ نَذُخُ بِهَا وَنَدْعُو إِلَيْهَا مَنْ وَرَاءَنَا قُلْ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَيْكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ
 شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدُ وَاحِدَةٍ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمْسَ
 مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَيْكُمْ عَنْ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَرْقِيتِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ وَقَالُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ مُضَرٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ أَنَّ كُرَيْبًا
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْقَرٍ وَابْنُ سَوْرٍ بَنِي مَخْرَمَةَ أُرْسِلُوا
 إِلَى عَائِشَةَ فَقَالُوا افْعَلْ عَلَيْنَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلِّهَا عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَإِنَّا أَخْبَرْنَا
 أَنَّكَ تُصَلِّيْنَهَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَا عَنْهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكُنْتُ
 أَضْرِبُ مَعَ عُمَرَ النَّاسَ عَنْهَا قُلْ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أُرْسِلُونِي فَقَالَتْ سَلِّ أُمَّ

سَلَمَةَ فَأَخْبَرْتُهُمْ فَوَدَّوْنِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمَثَلِ مَا أُرْسِلُونِي إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْبِي عَنِمَا وَأَنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعَمَدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْخَادِمَ فَقُلْتُ قُومِي إِلَى جَنْبِهِ فَقُولِي تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَسَمَعَكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ فَأَرَاكَ تُصَلِّيَهُمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَعْخِرِي ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قل يا بنت ابني أُمِّيَّة سَأَلْتُ عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَأَنَّهُ أَتَانِي أَنَسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِإِسْلَامٍ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ ضَيْمَانَ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةِ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ جُؤَانًا مِنَ الْبَحْرَيْنِ، v. بَابُ وَفْدِ بَنِي حَنِيفَةَ وَحَدِيثِ ثُمَامَةَ بْنِ أُذُلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسُوفٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِثْبُتُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَرِيرةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ تَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أُذُلٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ فَقُلْتُ عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ إِنْ تَقْتُلَنِي تَقْتُلْ ذَا دِمٍّ وَإِنْ تُنْعِمَ تُنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٌ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَتُرِكَ حَتَّى كَانَ الْغَدُ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ مَا قُلْتُ لَكَ إِنْ تُنْعِمَ تُنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٌ فَتَرَكَهُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْغَدِ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ قَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ فَانْطَلَقَ إِلَى تَحْلِ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاعْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهًا أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهَكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ

إِلَى مَنْ دِينُكَ فَاصْبِرْ دِينَكَ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى وَالِدٍ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ
فَاصْبِرْ بَلَدَكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَيَّ وَإِنْ خَيْلُكَ اخْدَتْنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ فَمَاذَا تَرَى فَبَشَّرَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ صَبَوْتُ قَالَ لَا وَلَكِنْ
أَسْلَمْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَاللَّهِ لَا تَأْتِيَكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةٌ حِنْطَةٍ
حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ
الْكُذَّابُ عَلَى عَبْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلْتُ مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ
بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ وَقَدِمْتُهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ
ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ وَفِي يَدَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةً جَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ
عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَحْذَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أُعْطَيْتُكَهَا وَلَكِنْ تَعُدُّوْا أَمْرَ اللَّهِ فِيكُمْ
وَلَنْتُنَّ أَذْبَرْتَ لِمَعْقِرَتِكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَأُرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا نَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي
ثُمَّ انصرفت عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك أرى
الذي أُرِيتُ مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا
نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سَوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَلْبَسْنِي شَانِيَهُمَا فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنْ انْفُخْهُمَا
فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَ فَأَوَّلَتْهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ، حَدَّثَنَا
اسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قِيَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ فَأُنِيتُ بِخَرَاتَيْنِ الْأَرْضِ فَوَضَعَ فِي كَفِّي سَوَارَيْنِ
مِنْ ذَهَبٍ فَكَبُرَا عَلَيَّ فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا فَأَوَّلَتْهُمَا الْكَذَّابَيْنِ الْمَذْمُومَيْنِ
أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبُ صَنْعَةٍ وَصَاحِبُ الْيَمَامَةِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَسْبٍ قَالَ سَمِعْتُ مَعْمَرُ بْنُ
ابْنِ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ الْعُدَارِيَّ يَقُولُ كُنَّا نَعْبُدُ حَجَرَ فَذَا وَجَدْنَا حَجَرًا مَوْ

أَخِيرَ مِنْهُ الْقَيْنَاهُ فَأَخَذْنَا الْآخَرَ فَإِذَا لَهُ نَجْدٌ حِجْرًا جَمَعْنَا جُثُوَّةً مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ
فَحَلَبْنَا عَلَيْهِ ثُمَّ صُفْنَا بِهِ فَإِذَا دَخَلَ شَيْئٌ رَجَبٍ قُلْنَا مُنْصِلُ الْأَسِنَّةِ فَلَا نَدَعُ رُحَا فِيهِ
حَدِيدَةً وَلَا سَنَمًا فِيهِ حَدِيدَةً إِلَّا نَزَعْنَاهُ فَأَلْقَيْنَاهُ شَيْئًا رَجَبٍ وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ كُنْتُ
بِوَمٍ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا أَرَعَى الْإِبِلَ عَلَى أَعْلَى فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا
إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ، ٧١ بَابُ قِصَّةِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْجَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنَّا عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ بْنِ
نَشِيطٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ قَالَ بَلَّغْنَا
أَنَّ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ فِي دَارِ بَنَاتِ الْحَارِثِ وَكَانَ تَحْتَهُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ
كَرْبُوتٍ وَفِي أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو فَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ
ابْنُ شَمَّاسٍ وَهُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصِيْبٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَلَّمَهُ فَقَالُ لَهُ مُسَيْلَمَةُ إِنَّ شَيْئًا خَلَيْنَا بَيْنَكَ
وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلْتَهُ لَنَا بِعْدَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَأَلْتَنِي حَمْدًا الْقَصِيْبِ
مَا أَعْطَيْتُكَ وَأَتَى لِأَرَاكَ الَّذِي أُرَيْتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَسَيُجِيبُكَ عَنْهُ
فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَكَرَ لِي أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُرَيْتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سَوَارَانَ مِنْ ذَعَبٍ
فَقَضَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا فَأَذِنَ لِي فَتَفَخَّخْتُهُمَا فَطَارَ فَأَوَلَّتْنِيهِمَا كَدَّائِيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيُرْوَى بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيْلَمَةُ الْكَذَّابِ، ٧٢ بَابُ قِصَّةِ أَعْلَى
نَجْرَانَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْكُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ اسْرَاطِيلَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
عَنْ صِبَاةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ جَاءَ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ صَاحِبَا نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم يُريدان أن يُلاعِنَاهُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لصاحبه لا تَفْعَلْ فوالله لئن كان نبيا
 فلاعِنَا لا نُفْلِحُ نحن ولا عَقِبُنَا من بعدنا قَالَا إِنَّا نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا وَابْعَثْ معنا رجلا
 آمينا ولا تَبْعَثْ معنا إلَّا امينا فقال لَابْعَثَنَّ معكم رجلا آمينا حَقَّ آمين حَقَّ آمين
 فاستَشَرَفَ لَهَا اصحابُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال قُمْ يا ابا عُبَيْدَةَ ابنِ الجراح فلما
 قام قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الأُمَّة ، حدثني محمد بن بشار
 قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شُعْبَةُ قال سمعتُ ابا اسحق عن صلة بن زفر
 عن حذيفة قال جاء اهلُ نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعتْ معنا رجلا
 آمينا فقال لَابْعَثَنَّ اليكم رجلا امينا حَقَّ امين فاستَشَرَفَ لَهَا الناسُ فبعث ابا عُبَيْدَةَ
 ابنِ الجراح ، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شُعْبَةُ عن خالد عن ابي قلابَةَ عن أَنَسٍ عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لِكُلِّ أُمَّةٍ امينٌ وَأَمِينُ هذه الأُمَّةِ ابا عُبَيْدَةَ ابنِ الجراح ،
 ٧٣ باب قصة عُمَانِ وَالْبَحْرَيْنِ حدثنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ قال حدثنا سفيان سَمِعَ ابنُ
 المنكدر جابرَ بن عبد الله يقول قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مالُ
 البحرين لقد أُعْطِيتُكَ هكذا وهكذا وهكذا ثلثا فلم يَقدِمْ مالُ البحرين حتى قبض رسولُ
 الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فنادى من كان له عند النبي
 صلى الله عليه وسلم دَيْنٌ أو عِدَّةٌ فليأتني قال جابرٌ فجيئتُ ابا بكرٍ فأخبرته أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مالُ البحرين أُعْطِيتُكَ هكذا وهكذا وهكذا ثلثا قال
 فُعِلَ لِي قال جابرٌ فلقِيتُ ابا بكرٍ بعد ذلك فسأَلْتُهُ فلم يُعْطِنِي ثم أَتَيْتُهُ فلم يُعْطِنِي ثم
 أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ فلم يُعْطِنِي فقلتُ له قد أَتَيْتُكَ فلم تُعْطِنِي ثم أَتَيْتُكَ فلم تُعْطِنِي ثم
 أَتَيْتُكَ فلم تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنُتَّعِظُ بِمَنِي وَإِنَّمَا أَنُتَّعِظُ بِمَنِي فَقَالَ أَقْلَمْتَ تَبَخَّلَ عَنِّي وَأَيُّ
 دَاءٍ أَذَوَى مِنَ الْبُخْلِ قَالِيَا ثَلَاثًا مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا أَنَا أُريدُ أَن أُعْطِيكَ وعن عمرو عن

محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عديما فعددتها
 فوجدتها خمس مائة فقل خذ مثلها مرتين ، ٧٤ باب نديم الأشعرين واحل اليمن
 وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم منى وأنا منهم حدثنا عبد الله بن
 محمد واسحق بن زهير قالا حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه
 عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فكننا
 حينما ما ذرى ابن مسعود وأمه آلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ونزولهم له ، حدثنا
 ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن أيوب عن ابي قلابة عن زعيم قال لما قدم ابو
 موسى أكرم هذا الحى من جرم وأنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل
 جالس فدأه الى انغداء فقال اتي رأيته يأكل شيئا فقدرته قل قلتم فاني رأيت النبي صلى
 الله عليه وسلم يأكله فقال اتي حلفت أن لا آكله فقال قلتم أخبرك عن يمينك انا أنبنا
 النبي صلى الله عليه وسلم نذر من الأشعرين فاستحملناه فاني أن يحملنا فاستحملناه فحلف
 أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن اتي بنهب ابل فأمر لنا بخمس
 ذرد فلما قبضنا قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعد عما أبدا فأنبته
 فقلت يا رسول الله انك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجبل ولكن لا أحلف على
 يمين فأرى غيرها خيرا منها الا أتيت الذي هو خير منها ، حدثني عمرو بن علي قال
 حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد قال حدثنا
 صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما ان بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى ان لم يقبلنا بنو
 تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ، حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وحب

ابن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي
 مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا فأشار بيده الى اليمن والجنة
 وغلظ انقلوب في القنادين عند اصول ابل حيث يطلع قرنا الشيطان ربعة
 ومضّر، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن
 ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة
 وألين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخار والخيل في احقاب الابل والسكينة والوقار في
 أهل انعم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سليمان عن ثور بن زيد
 عن ابي الغيث عن ابي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا
 وههنا يطلع قرن الشيطان، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد
 عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن اضعف
 قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية، حدثنا عبدان عن ابي ترة عن الأعمش
 عن ابراهيم عن علقمة قال كما جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا عبد الرحمن
 أستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرأ قال أما انك إن شئت أمرت بعضهم فيقرأ
 عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير أنامر علقمة
 أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما انك إن شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد
 أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا ألا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من
 ذهب فقال له يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما انك لن تراد على بعد اليوم فألقاه رواه
 غندر عن شعبة، باب قصة دوس والثقييل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال

حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء النقييل
ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وأبت الله عليهم فقال
اللهم اعد دوسا وأت بهم ، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل عن
قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلنة من نولينا وعنائينا على أنها من دارة الكفر نجت

وأبش لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينما أنا
عنده ان غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقال هو
لوجه الله فأعتقه ، ٧٦ باب وفد طيء وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي
ابن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت أما تعرفني يا
امير المؤمنين قال بلى أسلمت ان كفروا وأقبلت ان أدبروا ووثقت ان عذروا وعرفت ان
أنكروا فقال عدي فلا أبالي اذا ، ٧٧ باب حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضيها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأعلمنا بعمره قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهد بالحج مع العرة ثم لا يحل حتى يحل منهما
جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنقضى رأسك وامتشطي وأحلي
بالحج ودعي العرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرنا فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين
أهلوا بالعرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من

مِنِّي وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَأَتَمُّوا نَوَافِلَ وَاحِدًا، حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا ضَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقُلْتُ مَنْ أَتَى قَبْلَ هَذَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ قَوْلَ اللَّهِ سَجَّادَهُ ثُمَّ تَحَلَّيْنَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَمَنْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَحِلُّوا فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ قُلْتُ أَمَّا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلُ وَبَعْدُ، حَدَّثَنِي بِشْرِ بْنُ قَدْرٍ حَدَّثَنَا النَّضَرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ ضَارِقَ بْنَ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْبَاءِ أَحْمَاءٍ فَقَالَ احْتَجَجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَيْفَ أَهْلَمْتَ قُلْتُ تَبَيَّنَ لِي بِإِعْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ طُفَّ بِالْبَيْتِ وَبِالنَّصَفِ وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالنَّصَفِ وَالْمَرْوَةِ وَأَتَيْتُ أَمْرًا مِنْ قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأَيْتُ، حَدَّثَنِي أَبِرْهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَحِلُّنَّ عَمَّ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فَقُلْتُ حَفْصَةُ ثَمَّ يَنْعَكَ فَقُلْتُ تَبَدُّتُ رَأَيْتُ وَقُلْتُ تَمَدَّيْتُ فَاسْتُ أَجِلُّ حَتَّى أَكْثَرَ تَمَدَّيْتُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْإِيْمَانِ قَالَ أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ النَّضَرِ قَالَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَيْبَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَمْرًا مِنْ خَتَمِ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكْتُ أَيْ شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَيُحِلُّ يَقْضِي أَنْ أُحْجَّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَدْرٍ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّ الْفَتْحِ وَهُوَ مُوَدِّقٌ أَسَامَةَ عَلَى الْقُصُوءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ مَلْحَةَ

حتى أُنْزِلَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ لِعُثْمَانَ ائْتِنَا بِالْمِفْتَاحِ فَجَاءَهُ بِالْمِفْتَاحِ فَفَتَحَ لَهُ الْبَابَ فَدَخَلَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ ثُمَّ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَكَثُرَ نَارًا طَوِيلًا
 ثُمَّ خَرَجَ فَبَتَدْرُ النَّاسُ الدُّخُولَ فَسَبَقَتْهُمْ فَوَجَدَتْ بِلَالًا قَدْ دُفِنَ وَرَاءَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ
 صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَلَّى بَيْنَ ذَيْنِكَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَتَيْنِ وَكَانَ الْبَيْتُ عَلَى
 سِتَّةِ أَعْمَدَةٍ شَطْرَيْنِ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ مِنَ الشَّطْرِ الْمُقَدَّمِ وَجَعَلَ بَابَ الْبَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ
 وَاسْتَقْبَلَ بَوَجهَهُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ حِينَ تَلْجُ الْبَيْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ قَالَ وَتَسَمَّيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ
 كَمْ صَلَّى وَعِنْدَ الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَرَّةً حَرَّاءَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُمَا أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَاضَتْ فِي حَاجَةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَابِسُنَا فِي فَقُلْتُ إِنِّي قَدْ أَضَاعْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَطَافْتُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَتَنَنْمُرُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ بِحَاجَةِ الْوَدَاعِ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَلَا نَدْرِي بِ
 حَاجَةِ الْوَدَاعِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ الْمَدْجَالَ فَذُكِرَ فِي ذِكْرِهِ وَقَالَ
 بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيِّيَ إِلَّا أَنْذَرَهُ أُمَّتَهُ أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ وَإِنَّهُ يُخْرِجُ فِيكُمْ
 خَفَى عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ إِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ ثَلَاثًا إِنْ
 رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ وَإِنَّهُ أَعْوَرُ انْعَيْنِ الْيَمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةً طَافِيَةً إِلَّا إِنْ اللَّهَ حَرَّمَ
 عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بِلَادِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا إِلَّا غُلَّ
 بَلَّغْتُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُ اشْهَدُوا ثَلَاثًا وَيَلَكُمْ أَوْ وَجَّحَكُمْ أَنْظَرُوا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَرَا
 يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَبَ بَعْضٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُحَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَنِ

قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه
 حج بعد ما حاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو اسحق ومكة أخرى ،
 حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مذك عن أبي زرعة بن عمرو بن
 جريز عن جريز أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجريز استنصت الناس
 فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، حدثنا محمد بن المثنى قال
 حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
 السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
 مضى انتهى بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
 أنه سيستبه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله
 أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستبه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال ذى يوم
 هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستبه بغير اسمه قال أليس يوم
 النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام
 كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألنكم عن أعمالكم
 ألا فلا ترجعوا بعدي ضللا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعن
 بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين ، حدثنا محمد بن يوسف قال
 حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن ناسا من اليهود
 قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيداً فقال عمر آية آية فقاموا اليوم
 اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال عمر إني لأعلم

أَيَّ مَكِينٍ أَنْزَلْتُ أَنْزَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَافَّقَ بِعَرَفَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَوْزَلٍ عَنْ حُرَّةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبُنَا مَنَ أَعْلَى بِعُمَرَةَ وَمَنَا مَنَ أَعْلَى بِحَاجَةَ
وَمَنَا مَنَ أَعْلَى بِحَاجَةَ وَعُمَرَةَ وَأَعْلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَاجَةِ فَبُنَا مَنَ أَعْلَى بِالْحَاجَةِ
أَوْ جَمَعَ الْحَاجَةَ وَالْعُمَرَةَ فَلَمْ يَحْدُوا حَتَّى يَوْمَ النَّاحِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَقَدْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ
الْوُدَّاعِ مَنَ وَجَعَ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْنِي مَنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى
وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا بَنَاتٌ لِي وَاحِدَةً فَتُصَدِّقُ بِثُلُثِي مَالِي قَالَ لَا بَأْسَ أَفَأَتَصَدَّقُ
بِشَطْرِهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْثُلُثُ قُلْتُ الْثُلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ وَإِنَّكَ أَنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ
مَنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَائَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا
حَتَّى اللَّقْمَةُ تَجْعَلُهَا فِي أَمْرَاتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِذْكَ لَنْ
تُخْلَفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَرَدْتُ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَةً وَأَعْلَى تُخْلَفُ حَتَّى
يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمِّصْ لِأَصْحَابِي هَاجَرَتَيْهِمْ وَلَا تُرَدِّمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَنْ
الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَأَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَوَقَّى بِمَكَّةَ، حَدَّثَنِي
أَبُو هَرِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ
عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ، حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى
ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ

إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا ثم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلق ما أحببت فاضلق أبو موسى بنقير منيم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه آيات ثم أعطاهم بعد فحدثوا بمثل ما حدثتيم به أبو موسى، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى ألا أنه ليس مني بعدى وقال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا، حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال أخبرني ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى ابن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل انسا فقتل أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أيهما عتس الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاتر فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأعذر ثنيتيه قال عطاء وحسبته انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك نقضهما كذا في في فحل يقضهما، ٧٩ باب حديث كعب بن مالك وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاعا الا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها إنما خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غير فريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواقفنا على الاسلام وما أحب أن لي بيما مشيد بذر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وري بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجئنا للمسلمين أمرهم لبيد فقبوا أمة غزوة فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجئت يريد أن يتغيب الا أن أنه سيخفي له ما لم ينزل فيه وحشي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين نابت انشمار وانطلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فصرفت أعدو نكي أتجيز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم ينزل يتمدى بي حتى اشتد بالناس الجهد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جيزي شيئا فقلت أتجيز بعده بيوم أو يومين ثم ألكهم فعدوت بعد أن فصلوا لأتجيز فرجعت ولم أقض شيئا ثم عدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم ينزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وقمت أن أرحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكننت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطمت فيهم أحزنني أني لا أرى الا رجلا مغموما عليه النفاق أو رجلا مثن عذر الله من الضعفاء ولم يذكروني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في النقوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجعت من بني سلمة يا رسول الله حبسه

بِرَدَاهُ وَنَظَرَهُ فِي عِطْفِهِ فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِمَسِّ مَا قُلْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ
 إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ
 فَلَا حَاضِرِي قَبِي وَصَفِقْتُ أَتَذَكَّرُ الْكُذْبَ وَأَقُولُ بِمَا ذَا أَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدًا وَاسْتَعْنَتْ
 عَلَيَّ ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَعْلَى فَلَمَّا قِيلَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ
 قَدَمًا زَاغَ عَنِّي انْبِاضُ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَخْرُجَ مِنْهُ أَبَدًا بِشَيْءٍ فِيهِ كَذِبٌ فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ
 وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِأَسْجَادٍ فَيَرْكَعُ
 فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُونَ
 لَهُ وَكَانُوا بِضَعَّةٍ وَثَمَنِينَ رَجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِلَانِيَتَهُمْ وَبَايَعَهُمْ
 وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَوَكَّلَ سِرَاقَةَ إِلَى اللَّهِ فَجِئَتْهُ فَلَمَّا سَلِمَتْ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ
 تَعَالَ فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا خَلَفَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتَدَعْتَ
 ظُهُرَكَ فَقُلْتُ بَلَى إِنِّي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ
 أَنْ سَأَخْرُجَ مِنْ سَخَطِهِ بَعْدَ وَلَقَدْ أُعْظِيتُ جَدًّا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَنْ حَدَّثْتُكَ
 الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلَنْ حَدَّثْتُكَ
 حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عَقْوَ اللَّهِ لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي مِنْ عُدْرٍ وَاللَّهِ
 مَا كُنْتُ قَدَّ أَفْوَى وَلَا أَيْسَرَ مَتَى حِينَ تَخَافْتُ عَنْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمَّا غَدًا فَقَدْ صَدَقَ فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ وَنَرِ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَامَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ
 مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْنِبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ قَدْ كَانَ كَافِيكَ ذَنْبَكَ اسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يُؤْتِبُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكْذَبَ نَفْسِي
 ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ بَقِيَ هَذَا مَعِيَ أَحَدٌ قَالُوا نَعَمْ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلُ مَا قُلْتَ فَقِيلَ لِيَمَا

مثل ما قيل لك فقلت من جأ قالوا مُرارَةُ بن الربيع النخري وهلال بن أمية الواقفي
 فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بئرا فبينما أسوة فصيحت حين ذكروها لي ونهني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيهما الثلاثة من بين من تخلف عنه
 فاجتنبنا الناس فغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فلي الله أعرف فلبثنا على
 ذلك خمسين ليلة فلما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتيهما يبكيان ولما أنا فكننت أشب
 الثوم وأجلدت وكننت أخرج فشهدت الصلوة مع المسلمين والصوف في الأسواق ولا يسمي
 احداً وآتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسألم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فقول في
 نفسي حمل حرك شفتيه برز السلام عليّ أم لا ثم أمتلي قريبا منه فأسأله النظر فإذا
 أقبلت على صلوتي انهد لي فإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا ضال عليّ ذلك من جفوة
 الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط إلى فتحة وهو ابن عمي وأحب الناس إليّ
 فسلمت عليه فوالله ما ردّ عليّ السلام فقلت يا با قنادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب
 إليه رسول الله فسمكت فعدت له فشدته فسمكت فعدت له فشدته فقال الله ورسوله أعلم
 ففصمت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينما أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي
 من أبطاع أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدلّ عليّ كعب بن
 مالك فطفت الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إليّ كتابا من ملك عسان فإذا فيه
 أمّ بعد ذلك قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
 فليق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وحذا أيضا من البلاء فتميمت بها التتور فسأله
 بها حني إذا مضت أربعون ليلة من الحسنيين إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يثني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر أن تعتزل امرأتك فقلت ألقها أم
 ما ذا أفعل قل لا بل اعترتها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي

أَتَحْفِي بِأَعْيُنِكَ فَتَكُونِي عِنْدَهُ حَتَّى يَقْضَى إِلَهُ فِي عِذَا الْأَمْرِ قَالَ كَعْبٌ فَجَاءَتْ امْرَأَةً حِلَالِ
 ابْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ حِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ
 ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَدْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قُلْ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبُكَ قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ
 حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أُمِّهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ عِذَا ثَقُلَ لِي بَعْضُ
 أَهْلِي نَوَاسْتَذِنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ كَمَا أَذِنَ لَامْرَأَةٍ حِلَالِ بْنِ
 أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا أَسْتَذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيَنِي
 مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَبِثْتُ بَعْدَ
 ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى كَمَلْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِنَا فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَاجِرِ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ
 بَيْوتِنَا فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ لَكَ ذَكَرَ اللَّهُ فَمَدَّ صَاقَتَهُ عَلَى نَفْسِي وَضَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ
 بِهَا رَحْبَتُ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلٍ سَلَعَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبُ بْنُ مَنَاكِ ابْشِرْ
 قُلْ تَخَرَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ وَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْبَةِ
 اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَاجِرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا وَذَعَبَ قَبْلَ صَاحِبَتِي مَبْشِرُونَ
 وَرَأَيْتُ رَجُلًا إِلَى فَرَسٍ وَسَعَى سَبْعَ مِنْ أَهَامٍ نَزَفِي عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ انْصَوْتُ أَسْرَعَ مِنْ الْفَرَسِ
 فَلَمَّا جَاءَنِي الْبَشِيرُ سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَمَوِيَّ فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهُ. يُبَشِّرَاهُ وَاللَّهِ مَا
 أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا وَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَيَتَلَقَّنِي النَّاسُ فَرَجًا يَهْنِئُونَنِي بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ لَتَنُحِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ قُلْ كَعْبٌ حَتَّى
 دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ نَهَمَ إِلَى تَلَامِيحِهِ
 ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ يُهْرُولُ حَتَّى صَدَحَنِي وَخَنَّنَنِي وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُ
 وَلَا أَنْسَاهَا لِحَاجَةٍ قُلْ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السُّرُورِ أَبْشِرْ خَيْرَ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مِنْذُ وَلِدْتَنِكَ
 أَمْكَ قُلْ قُلْتُ أَمِنْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالَ لَا بَلَّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتِنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كُنْهُ قِطْعَةً قَمَرٍ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ
 فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَتَخَلَّعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى
 اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ
 قُلْتُ فَاذْنِ أَمْسِكْ سَهْمِي الَّذِي خَيْرٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ أَنَّمَا نَجَانِي بِالصِّدْقِ وَإِنْ مِنْ
 تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيْتُ فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي
 صِدْقِ الْحَدِيثِ مُدَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي وَمَا
 تَعَمَّدْتُ مُدَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي لَأَرْجُو
 أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيهِمَا بِقِيَّتٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ
 اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُتَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى
 مِنْ نِعْمَةٍ قَدْ بَعْدَ أَنْ عَدَانِي لِلْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَنْ لَا أَكُونَ كَذِبْتُهُ فَأَعْلَمَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ
 الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ فَقَالَ اللَّهُ سَخَّافُونَ بِآيَاتِهِ تَلَمَّ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ قَبْرَ
 اللَّهِ لَا يَرْتَحِي عَنْ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ كَعْبٌ تَخَلَّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ
 قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَلَفُوا لَهُ فَبَايَعْتُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ فَبِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
 الَّذِينَ خَلَفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّنْ خَلَفْنَا عَنِ الْغَزْوِ وَأَمَّا عَوْنُ خَلِيفَتِهِ إِيَّانَا وَإِرجَاؤُهُ
 أَمْرَنَا عَنْ مَنْ خَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ ٨٠ بَابُ نُزُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْحَجَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

الزمرى عن سالم عن ابن عمر قال لما مرّ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالجحر قال لا تدخلوا مساکن الذین ظلموا أنفسهم أن یصیبکم ما أصابهم الا أن تكونوا باکین ثم قنع رأسه وأسرع السیر حتی أجاز الوادی ، حدثنا یحیی بن بکیر قال حدثنا مالک عن عبد اللہ ابن دینار عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لأحاب الجحر لا تدخلوا علی هؤلاء المعدبین الا أن تكونوا باکین أن یصیبکم مثل ما أصابهم ، ٨١ باب حدثنا یحیی بن بکیر عن الیث عن عبد العزیز بن ابی سلمة عن سعد بن ابرهیم عن نافع ابن جابر عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبه قال ذهب النبی صلی اللہ علیہ وسلم لمبعث حاجاته فقامت أسکب علیہ اماء لا أعلمه الا قال فی غزوة تبوک فغسل وجهه وذعب یغسل ذراعیه فضاقي علیہ کم الجبة فأخرجهما من تحت جبتہ فغسلهما ثم مسح علی خقیه ، حدثنا خالد بن خالد قال حدثنا سلیمان عن عمرو بن یحیی عن عباس ابن سئیل بن سعد عن ابی حمید قال أقبلنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم من غزوة تبوک حتی اذا أشرفنا علی المدينة قال هذه ضابطة وعذا أحد جبال جحیمنا وحببه ، حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد اللہ قال اخبرنا حمید الطویل عن انس أن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رجع من غزوة تبوک فمدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتهم مسیرا ولا قطعتم وادیا الا كانوا معکم قالوا یا رسول اللہ ویم بالمدينة قال ویم بالمدينة حبسهم العذر ، ٨٢ باب کتاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی کسری وفیصر حدثنا اسحق قال اخبرنا یعقوب بن ابرهیم قال حدثنا ابی عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنی عبيد اللہ بن عبد اللہ أن ابن عباس اخبره أن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعث بکتابه الی کسری مع عبد اللہ بن حذافة الشنمى وأمره أن یدفعه الی عظیم البحرین فدفعه عظیم البحرین الی کسری فاما قرأ مرقه فحسبت أن ابن انس یب

قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُزَقَّوا ثَمَّ مَمْرَقٌ ، حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ
 النَّبَيْتِ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ بَكْرَةَ قَالَ نَقَدَ نَفَعْنِي اللَّهُ بِخِدْمَةِ سَمْعَتِهَا مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَ مَا كِدْتُ أَنْ أَتُحَقِّقَ بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأُتَابِلُ مَعَهُمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَ فَارَسَ قَدْ مَلَكَوا عَلَيْهِمْ بَنَاتِ كِسْرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ
 قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَتْهُ امْرَأَةٌ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ
 سَمِعْتُ اسْتِثْبَابَ بْنِ يَزِيدٍ يَقُولُ أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ الْعُغْلَمَانِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ نَتَلَقَى رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سَفِينٌ مَرَّةً مَعَ انْصَبِيانِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ انْصَبِيانِ نَتَلَقَى النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ، ٨٣ بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ قَائِلُونَ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا الثَّيْبِيُّ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
 أُمِّ النَّعْمَنِ بِنْتِ - رث - قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِمُورِسَاتِ
 عُرْوَةَ عَنْ - رث - مَا بَعْدَ حَقِّ قَصْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ - رث - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُذْنِي ابْنَ
 عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبْنَاءَ مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَلِ
 عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ آيَةٌ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ فَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ
 قَدِمْتُ عَشِيَّةَ كُنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَا عَائِشَةُ مَا
 أَزَالُ أَجِدُ النَّعَامَ الَّذِي أَكَلْتُ خَيْبَرَ فَيَذَا أَوَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ الْبَيْتِ مِنْ ذَلِكَ النَّعَامِ ،
 حَدَّثَنَا جَبْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ

عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه نفثت أنفثت عنه بالمعوذات التي كان
ينفث وأمسح بيده النبي صلى الله عليه وسلم عنه، حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن عيينة
عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال اتنوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أعجز استفيهم فذعبوا يردون
عنه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه وأوصاني بثلاث قبل أخرجوا
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا النوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو
قال فتسيتها، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
الزحري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم علموا أكتب بسم الله
لا تضلوا بعده فقال بعضهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم
القرآن حسبننا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
وتعطيلهم، حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فأسمة في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكيت ثم دعاها فسارها فصاحت فسالناها عن ذلك فقالت
سألتني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم

سأرتني فأخبرني أني أول أهل بيته يتبعه فضحك، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
عُذْرَةُ قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت
نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه وأخذته حجة يقول مع النبيين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضيها قلت لما مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرقيق الأعلى، حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضيها
قالت كن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول أنه لم يقبض نبي قط حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يجيء أو يخير فلما اشتد مرضه انقبض ورأسه على فخذ عائشة
غشي عليه فلم يبق شيء من بصره نحو سقف البيت ثم قال النبي في الرقيق الأعلى
فقلت إذن لا يختارنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح، حدثني محمد
بن حنبل عن عقان عن صالح بن جوبة عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدرى ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فبده رسول
الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقصمته ونقصته وطيبته ثم دفعته إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط
أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو أصبعه ثم قال
في الرقيق الأعلى ثلاث ثم قضى وكانت تقول مات بين حافتي وذائفتي، حدثنا معلى
ابن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد
الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصغيت
إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمي وأرحمني بالرفيقين،

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا ابو عوانة عن جلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لأبرز قبره خشى أن يتخذ مساجدا ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن النجاد عن عبد الرحمن ابن انقاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم والله تبيين حاقنتى وذاقنتى فلا أكره شدة الموت لأحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ابن عبيد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يرض في بيتي فأذن له فخرج وعويين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب فكانت عائشة تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتين لعلي أعيد الى الناس فأجلسناه في تحصب لحقصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم طفقنا نضب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده أن قد فعلت قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم وأخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقل وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيئهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما

سمعتنى على كثرة مراجعته الا أنه لم يَقَعْ في قلبي أن حُبَّ الناس بعده رجلاً قام مقامه
 أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه الا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم؛ حدثنى اسحق قال اخبرنا بشير بن شعيب بن ابي حمزة
 حدثنى ابي عن الزهري اخبرنى عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكن كعب بن
مالك أحد الثلثة الذين تيب عليهم أن ابن عباس اخبره أن علي بن ابي طالب خرج
 من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي منه فقال الناس يا با حسن
 تيب اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقل أصبح حمد الله بارتنا فأخذ بيده عباس
ابن عبد المطلب فقال له أنت والد بعد ثلث عبد العَصَا وإني والله لأرى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه عذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند
 الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسنئه فيمن هذا الامر إن كان فينا
 عينا ذلك وإن كن في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن سألتنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسأئنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم؛ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى اللبث قال حدثنى عقيل
 عن ابن شهاب قال حدثنى أنس بن مالك أن المسلمين بينهم في صلاة الفجر من يوم
 الاثنين وابو بكر يصلي بهم لم يفجأوا الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل
 ستر حجرة عائشة فنظر اليهم ولم صفوف في الصلاة ثم تبسم يصاحك فنكص ابو بكر على
 عقبيه ليصل الصف وثق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج الى الصلاة
 فقال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحما برسول الله صلى الله عليه وسلم
 فثار اليه بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى

السَّيِّدُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ
ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ
كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَقَّعَ فِي بَيْتِي وَفِي
يَوْمِي وَبَيْنَ سَاحِرِي وَنَحْرِي وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرَيْقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَدَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
وَبَيْدَهُ سِوَاكَ وَأَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ
السِّوَاكَ فَقُلْتُ آخُذْهُ لَكَ فَأُشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَتَنَاوَلْتُهُ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَقُلْتُ أَلَيْتَهُ لَكَ فَأُشَارَ
بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَلَايَنْتُهُ فَأَمَرَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكُوعًا أَوْ عُلْبَةً يَشْكُكُ عُمَرُ فِيهَا مَاءً فَجَعَلَ يُدْخِلُ
يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ ثُمَّ يَنْصَبُ يَدَهُ
فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ
أَبْنِ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَقُولُ أَيُّنَ أَنَا غَدًا أَيُّنَ أَنَا غَدًا يَرِيدُ يَوْمَ
عَائِشَةَ فَذَنْ لَهُ أَزْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ فِيهَا فَقُلْتُ
عَائِشَةَ فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي فَقُبِضَ اللَّهُ وَإِنْ رَأَيْتَ لَبِيبَ نَحْرِي
وَسَاحِرِي وَخَانِطَ رَيْقِهِ رِيقِي قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكَ يَسْتَتِنُ
بِهِ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْطَانِي هَذَا السِّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ
فَأَعْطَانِيهِ فَقُبِضَتْهُ ثُمَّ مَضَتْهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَتَنَ بِهِ وَهُوَ مُسْتَسْنِدٌ
إِلَى صَدْرِي، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ
سَاحِرِي وَنَحْرِي وَكَانَتْ أَحَدَانَا تُعَوِّدُهُ بِدَعَاءٍ إِذَا مَرَضَ فَذَهَبَتْ أُعُوذُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ
وَقَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ رَحْبَةً فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ

النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فاختطتها فضعفت رأسها وفقتتها
فدفعتهما اليد فاستن بها كأحسن ما كان مستننا ثم فاولنيتها فسقطت يده أو سقطت من
يده فجمع الله بين ريقى وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة، حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن
عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسج حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فبقيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى
بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكتب عليه ثقبه وبكى ثم قال بأبي وأمي أنت والله لا
يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متتها وحدثني أبو سلمة عن
ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر
أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا
فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قل الله وما محمد
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا
أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من
الناس إلا يتلوها فاخبرني ابن المسيب أن عمر قال ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها
فغمرت حتى ما تغلني رجلاي وحتى أعويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد مات، حدثني عبد الله بن أبي شيبه قال حدثني يحيى
ابن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات، حدثنا
علي قال حدثنا يحيى وزاد فقالت عائشة رضيها لمدنائه في مرضه فجعل يشير إلينا أن
لا تلذوني فقلنا كراعية المريض للدواء فلما أفق قال ألم أنهيكم أن تلذوني قلنا كراعية

المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لى وأنا أنظر الا انعباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن ابى الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم، حدثنى عبد الله بن محمد قال اخبرنا أزهر قال اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم أوصى الى على فقالت من قاله لقد رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وأتى لمُسندته الى صدرى فداء بالثسنت فأتخت ثبات فما شعرت فكيف أوصى الى على، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة سألت عبد الله بن ابى أوفى أوصى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا نقلت كيف ننب على الناس الوصية او أمروا بها فقال أوصى بكتاب الله، حدثنا فتية قال حدثنا ابو الأحوص عن ابى اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة الا بعلته البيضاء لك كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السميل صدقة، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما نزل النبى صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه أجاب رباً دعا يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبرئيل نفعاه فلما دُفن قالت فاطمة يا انس اصابك أنفُسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الثراب، ٨٤ باب آخر ما تكلم النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهرى فاخبرنى سعيد بن المسيب فى رجاء من حمل العلم أن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح أنه لم يقبض نبى حتى يرى مقعده من الجنة ثم يجير فلما نزل بنة ورأسه على فخذى غشى عليه ثم أفاق فأشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرثيف الأعلى فقلت إن لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذى كان يحدثنا وهو صحيح

قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم **باب وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم** ٨٥
 عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرة **حدثنا عبد الله بن يوسف** قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب حدثنا قبيصة** قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودعاه مَرْحُومَةً عند يهودى بثلاثين **باب بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسامة بن زيد** ٨٦
 في مرضه الذي توفي فيه **حدثنا أبو عاصم** عن الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى ابن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد بلغني أنكم قُتِمَ في أسامة وأنه أحب الناس إلي **حدثنا**
إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث بعثًا وأمّر عبيد بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إماره أبيه من قبل وأيم الله إن كان خليقًا للإماره وإن كان ليمن أحب الناس إلي وإن هذا ليمن أحب الناس إلي بعده **باب حدثنا** أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى حاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فقبل ركب فقلت له الخبر فقال حدثنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئًا قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه في السبع في العشر الآخر **باب** ٨٩

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن
ابن اسحق قال سألت زيدا بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة، حدثنا عبد الله
ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابني اسحق قال حدثنا البراء قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة، حدثني احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن محمد
ابن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن كئيمس عن ابن بريدة عن ابيه
قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة،

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٥ كتاب تفسير القرآن

سورة فاتحة الكتاب ١

الرحمن والرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم،
١ باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسُميت أم الكتاب لأنه يبدأ بكتابتهما في المصحف
ويبدأ بقراءتهما في الصلوة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين نذان وقد مجابته
بالدين بالحساب مدينين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابني سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في
المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله اني كنت
أصلي قال ألم يقل الله تعالى استجبوا لله ولرسوله إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك سورة في

اعظم الشُّورِ في القرآن قبل أن تَخْرُجَ من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد أن يخرجَ قلتُ له أَلَمْ تَقُلْ لَأَعْلَمَنَّكَ سورةً هي اعظم سورة في القرآن قل الحمد لله ربِّ العالمين هي السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ أُوتِيَتْهُ ٢ بَابٌ غَيْرُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهْمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ فَمَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ،

سورة البقرة ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابٌ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَبَلَغَ ابْنُ خَلِيفَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَقُولُونَ لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ أَنْتَ أَبُو النَّاسِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَمِينِهِ وَأَسَجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ وَعَلَّمَكَ الْأَسْمَاءَ كُلَّ شَيْءٍ دُشِّعَ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرْجِنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذَكِّرُ ذَنْبَهُ فَيَسْتَخِيئُ أَتْتُوا نُوحًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذَكِّرُ سُؤَالَ رَبِّهِ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ فَيَسْتَخِيئُ فَيَقُولُ أَتْتُوا خَلِيلَ الرَّحْمَنِ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ أَتْتُوا مُوسَى عَبْدًا كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذَكِّرُ قَتْلَ النَّفْسِ بِغَيْرِ نَفْسٍ فَيَسْتَخِيئُ مِنْ رَبِّهِ فَيَقُولُ أَتْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ أَتْتُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا غُفِرَ

الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فإذا رأيته ربي
وفعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطى وقُل يسمع واشفع
تشفع فأرفع راسي فأتدعه بتحميد يعلمني ثم أشفع فيجحد لي حدا فأدخلني الجنة ثم أعود
اليه فإذا رأيته ربي مثله ثم أشفع فيجحد لي حدا فأدخلني الجنة ثم أعود الثالثة ثم الرابعة
ذوقوا ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليهم الخلود قال ابو عبد الله إلا من
حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها ٢ باب قل مجاهد إلى شياطينهم
أصحابهم من المنافقين والمشركين، محيط بالنافقين الله جامعهم، على الخاشعين على المؤمنين
حقا، قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال ابو العالية مرس شك صبغة دين وما خلقها
عبرة لمن بقي لا شية فيها لا يباض وقيل غيره يسومونكم يودونكم، الولاية مفتوحة مصدر
الولاء وهو الربوبية وإذا كسرت المواو فهي الامارة وقال بعضهم للبوب الله توكذ ذها قوم
وقال قتادة فباءوا انقلبوا يستفتحون يستنصرون شروا باءوا راعنا من الرعونة اذا ارادوا
أن يحمقوا انسانا قلدوا راعنا لا تجزى لا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى
آثاره، ٣ باب قوله تعالى ولا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون حدثنا عثمان بن شيبه
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت
ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك، ٤ باب قول الله تعالى وظللنا عليكم الغمام وقال
مجاهد المن صبغة والسأوى الطير حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن
عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة
من المن وماؤها شفاء للعين، ٥ باب قوله تعالى وإن قلنا ادخلوا هذه القرية رعدا واسعا

كثيراً حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن قيس بن ميمون عن النبی صلی الله علیه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة فدخلوا في شجرة،

٦ باب قوله تعالى من كان عدواً لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثنا عبد الله بن منير قال سمعت عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدر رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو في ارض يختبر ثلثي النبي صلی الله علیه وسلم فقال اني ساءلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى أبيه او الى أمه قال اخبرني بهن جبرئيل انما قال جبرئيل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدواً لجبريل فانه نزل على قلبك بذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام اهل الجنة فزيادة كبد خول واما سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واما سبق ماء المرأة نزع الولد قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بُهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم يبتغونني فجاءت اليهود فقال النبي صلی الله علیه وسلم ائني رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فتنقصوه قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله،

٧ باب قول الله عز وجل ما تمسح من آية او ننسها ذن خير منها حدثنا عمرو بن علي حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال عمر افرأنا اني واقضمانا على وان تندر من قول اني وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئاً سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم وقد

قال الله تعالى ما نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
سُبْحَانَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ
ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَذَّبَنِي آدَمُ
أَدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ آيَاتِي فَرَعَمَ أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ
أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتْمُهُ آيَاتِي فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَسُبْحَانِي أَنْ أُتَّخَذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا ،
٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ثَابِتَةً يَتُوبُونَ إِلَى رَبِّهِمْ فَهُمْ لَا يَسْتَدْرِكُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَانْقَضَتْ اللَّهُ تَعَالَى فِي ثَلَاثِ
أَوْ وَافَقَنِي رَفِيٌّ فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتُ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَفُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَجْرُ فَلَوْ أَمَرْتُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ ثَانِثُ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ الْحِجَابِ
قَالَ وَبَلَغَنِي مَعَاتِبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعْضِ نِسَائِهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ قُلْتُ إِنْ
انْتَهَيْتُنَّ أَوْ لَيْبَدَلْنَ اللَّهُ رَسُولَهُ خَيْرًا مِنْكُمْ حَتَّى أَتَيْتُ إِحْدَى نِسَائِهِ قُلْتُ يَا عُمَرُ أَمَّا
فِي رَسُولِ اللَّهِ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظِيْنِ أَنْتَ ثَانِثُ اللَّهُ تَعَالَى عَسَى رَبُّهُ إِنْ نَدَّكَ
الْآيَةُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ عُمَرَ ،
١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ الْقَوَاعِدَ اسَاسَهُ
وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ وَانْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمْرٌ
تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ بَنَوْا اللَّعْبَةَ وَافْتَنَصُوا عَنْ فَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى
قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حِدَتَانِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْسَ كَانَتْ عَائِشَةُ
سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ

استلام الركنين الذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يُتم على قواعد ابراهيم، باب ١١
قول الله عز وجل قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن
عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان
أهل الكتاب يقرؤون النورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تُصدّقوا أهل الكتاب ولا تكذبوا وقولوا آمنا بالله الآية، باب ١٢ قوله
تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم الآية حدثنا أبو نعيم سمع زهيراً عن
أبي إسحق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستّة عشر
شهرًا أو سبعة عشر شهرًا وكان يُجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أو صلاها
صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فز على العمل المسجد وم
راكعون قبل أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجلًا قتلوا ثم نذر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى
وما كان آل الله ليصيبع إيمانكم، باب ١٣ قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا الآية
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح
وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول همل بلغت فيقول نعم
فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمنه
فتمشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدًا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل، باب ١٤ قوله تعالى وما جعلنا
القبلة إلّا كنّا عليها إلّا لنعلم من يتبع الرسول الآية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس يصلون الصبح في مسجد

قَبَاءَ إِنْ جَاءَ جَاءَ فَقَالَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنًا أَنْ يَسْتَقْبِلَ
 الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي
 السَّمَاءِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَبْقَ
 مِنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرُ ١٦ بَابُ وَلَيْسَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءَ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ
 عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَأُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ أَلَّا فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا
 بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ ١٧ بَابُ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءَ فِي صَلَاةِ
 الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَقَدْ أُمِرَ
 أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ١٨ بَابُ
 وَلَكِنْ وَجْهَهُ هُوَ مَوْلَاهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أُمِّ ثَنِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ سِتَّةَ عَشَرَ
 شَيْئًا ثُمَّ صَرَّفُوا نَحْوَ الْقِبْلَةِ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الْآيَةُ شَطْرَهُ تَلْقَاهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءَ
 إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ فَأُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ
 فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ وَجُوهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
 لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقُبَاءَ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
 وكان وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة ، ٢١ باب قوله إن الصفا والمرورة من شعائر
 الله الآية شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجرة الملس
 الله لا تنبت شيئا الواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفاء للاجتماع حدثنا عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم وأنا يومئذ حديث السن رأيت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمرورة من شعائر
 الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يتصوف بهما فما أرى على أحد شيئا
 إلا يتصوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يتصوف
 بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون بمائة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
 يخرجون أن يتلوفوا بين الصفا والمرورة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمرورة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا
 جناح عليه أن يتصوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان
 سألت أنس بن مالك عن الصفا والمرورة فقال كنما نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان
 الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله إن الصفا والمرورة إلى قوله أن يتلوف بهما ، ٢٢ باب
 قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يعني أضدادا واحدا ندد حدثنا
 عبدان عن أبي حمزة عن الأعشى عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا
 دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا يدعو ندا دخل الجنة ، ٢٣ باب قوله يا أيها
 الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد إلى قوله عذاب
 اليم عفى نرك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا

قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتبت عليكم القصاص في القتل المحرر والمحرر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من اخيه شيئا فاعفو ان يقبل الدية في العمد والتباعد بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدى باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتبت على من كان قبلكم من اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتله بعد قبول الدية، حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثنا حميد ان انسنا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص، وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوا الا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي انقوم فاعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عبد الله من لو أقسم على الله لأبره، ٢٤ باب قوله يا أيها الذين آمنوا كتبت عليكم الصيام كما كتبت على الذين من قبلكم لعلكم تتقون، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عبيدة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء أفطر، حدثني محمود قال أخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو ينعيم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكد، حدثني

محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت
كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما
قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وتترك عاشوراء فكان
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه، ٢٥ باب قوله آيما معدودات فمن كان منكم مريضاً
أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تذرّع
خييراً فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال عطاء يفتّر من المرض
كده كما قال الله وقال الحسن وابراهيم ومجاهد في الموضع والحامل اذا خافتنا على أنفسنا
او ولديها تفتران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد أصغى أنس
بعد ما كبر عما أو عتيق كل يوم مسكيناً خبزاً او لحماً وأتفر قراءة العامة يطيقونه وهو
الشر وحدثنى اسحق قال أخبرنا روح قال حدثنا زكرياء بن اسحق قال حدثنا عمرو
ابن دينار عن عطاء أنه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطاقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما
فيئتمان مكان كل يوم مسكيناً، ٢٦ باب قوله فمن شريد منكم الشهر فليصمه حدثنا
عبد الله بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أنه قرأ فدية طعام مساكين قال في منسوخة، حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن منير
عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأروع عن سلمة
قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفتّر ويفتدي
حتى نزلت الآية الله بعدها فنسختها، قال أبو عبد الله مات بكير قبل يزيد، ٢٧ باب
قوله أحل لكم ليلة الصيام الرفق إلى نسائكم عن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله
أنكم كنتم تخفون أنفسكم فتأب عليكم وعفا عنكم فلأن بأسوا عن وأبتغوا ما كتب الله

لَكُمْ حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ ح وَحَدَّثَنِي ابْنُ
عَثْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ
اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرَبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُنَّهَ وَكَانَ
رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَنُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَنَابَ عَلَيْكُمْ وَعَقَا
عَنْكُمْ الْآيَةُ، ٢٨ بَابُ قَوْلِهِ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ
الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ
إِلَى قَوْلِهِ يَتَّقُونَ الْعَاكِفُ الْمُقِيمُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ قَالَ أَخَذَ عَدِيٌّ عِقْلًا أبيضَ وَعِقْلًا أَسْوَدَ حَتَّى كَانَ بَعْضُ
اللَّيْلِ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَثْبِينَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتَ تَحْتَ وَسَادَتِي قَالَ إِنْ وَسَادَكَ
إِذَا لَعَرِيضٌ أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ وَسَادَتِكَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ
لِخَيْطِ الْأَبْيَضِ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ أَلَمَّا لِحَيْطَانِ قَالَ إِنَّكَ لَعَرِيضٌ أَنْقَضَا إِنْ أَبْصَرْتَ لِحَيْطَيْنِ
ثُمَّ قُلْ لَا بَلَّ لِمَا سَوَاكَ اللَّيْلُ وَبِمَاضِ النَّهَارِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ
مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ وَأَنْزَلَتْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى
يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ وَلَمْ يُنْزَلْ مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رِجَالٌ إِذَا ارَادُوا
الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ
رَوَيْتُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ، ٢٩ بَابُ قَوْلِهِ وَلَيْسَ
الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ اسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ
قَالَ كُنَّا إِذَا أَحْرَمْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَيْنَا الْبَيْتَ مِنْ ظَهْرِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ

مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَآتُوا الْبَيْوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ، ٣٠ بَابٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ آنْتَهُوا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ قَدْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنََّّهُ رَجُلَانِ
 فِي فِتْنَةٍ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَا إِنَّ النَّاسَ ضَلُّوا وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَمَا حُبُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي فَلَا أَلَمَ يَقُولَ اللَّهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ قَاتِلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لغيرِ اللَّهِ وَزَادَ عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَدْ أَخْبَرَنِي فَلَانٌ
 وَحَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمُعَاوِيَةَ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
 رَجُلًا أَلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا تَمْلِكُ عَلَيَّ أَنْ تَحُجَّ عَامًا وَتَعْتَمِرَ عَامًا وَتَتْرَكَ
 الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ قَدْ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ
 إِيْمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةِ لِلْحَمْسِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ وَحُجَّةِ الْبَيْتِ قَدْ قَالَ يَا عَبْدَ
 الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ تَسَاءَلْتُمَا مِنْ أُمُومِيَيْنِ اقْتَتَلُوا فَصَابَحُوا بَيْنَهُمَا
 إِلَى أَمْرِ اللَّهِ قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
 الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُقَاتِنُ فِي دِينِهِ أَمَا قَاتِلُوهُ وَإِنَّا يُعَذِّبُوهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ
 تَكُنْ فِتْنَةٌ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانِ قَالَ أَمَّا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُرِعْتُمْ
 أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ
 هَذَا بَيْنَهُ حَيْثُ تَرَوْنَ ، ٣١ بَابٌ قَوْلُهُ وَانْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى
 التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَدْ
 أَخْبَرَنَا النَّضَرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلَ عَنْ حُذَيْفَةَ وَانْفِقُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قَدْ نَزَلَتْ فِي الْانْفِقَةِ ، ٣٢ بَابٌ قَوْلُهُ مَنْ كُنْ

مِنْهُمْ مَرَعِدَ أَوْ بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 الْأَصْبَغَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ وَدَعْتُ إِلَى نَعْبِ بْنِ حُجْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ
 يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ فِدْيَةِ مَنْ صِيَامَ فَقَالَ حُمِلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَانْقَمَدُ يَتَنَاوَرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَيْدَ وَدَ بَلَغَ بِكَ هَذَا مَا تَجِدُ
 نَدَى قُلْتُ لَا قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ انْعِمُ سِتَّةَ مَسَاكِينَ بِكُلِّ مَسْكِينٍ بِصَفِّ صَاعٍ مِنْ نَعِيمٍ
 وَاحِلِي رَأْسَكَ فَفَرَنْتُ فِي خَاصَّةٍ وَفِي لَكُمْ عَامَةٌ ٣٣ بَابُ قَوْلِهِ فَمَنْ تَخَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى
 الْحَجِّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُتَعَةِ
 فِي تَنْبِ اللَّهِ ففَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ قُرْآنٌ يَحْرِمُهُ وَلَمْ يَمُتْ
 عَنْهُ حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ ٣٤ بَابُ نَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا
 مِنْ رَبِّكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَمَّاسٍ قَالَ كُنْتُ
 عِنْدَ وَجْهَتِهِ وَذُو الْجَبَّارِ أُسْوَى الْجَامِلِيَّةِ فَنَادَوْهُ أَنْ يَتَجَرَّأُوا فِي الْمَوَاسِمِ فَفَرَنْتُ نَيْسَ عَلَيْهِمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ ٣٥ بَابُ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَضَ
 النَّاسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُشَمٌ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَقْبَةَ كُنْتُ قَرَيْشٍ وَمِنْ دَانَ دِينَيَا يَقْفُونَ بِالْمَرْدِ لِقَةٍ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَدْرُ
 الْعَرَبِ يَقْفُونَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِيضَ
 مِنْهَا فَبِذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَضَ النَّاسُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَمَّاسٍ
 قَالَ يَصُوفُ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ خَلَالًا حَتَّى يُهَيَّلَ بِالْحَجِّ فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عَرَفَةَ مِنْ تَيْسَرٍ لَهُ
 هَدْيُهُ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ مَا تَيْسَرُ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَيْ ذَلِكَ شَيْءٌ غَيْرَ أَنْ مَنْ لَمْ يَتَيْسَرَ
 لَهُ فَعَلِيهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ كَانَ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ

فلا جناح عليه ثم لينطلي حتى يقف بعرفات من صلوة العصر الى ان يكون الظلام
يُبدئوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا انذى يبيتون به ثم ليذكروا
الله كثيرا او أكثروا التكبير وانتهامل قبل أن تصبحوا ثم افوضوا فان الناس كانوا يفسدون
وقد الله ثم افوضوا من حيث افاض الله ان الله غفور رحيم ثم تروا
الجمرة ، ٣٦ باب ومنهم من يقول ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وثم
عذاب اننا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وفيما عذاب النار ، ٣٧ باب قوله وهو آتيا انما خصام وقال عطاء التسل للحيوان حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابعت
الرجال الى الله الالد الحميم وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ٣٨ باب أم حسبتم ان تدخلوا
الجنة ونما يثكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم النساء والضراء الى قريب حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال
ابن عباس حتى اذا استيسر الرسل وضموهم قد كذبوا خفيفة ذهب بنا عند ذلك
حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فليمت عرب
ابن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معن الله والله ما وعد الله ورسوله من
قصة الا علم انه كائن قبل ان يموت ولنزل انزل بالرسول حتى خافوا ان يكون من
معهم يذبون وذنبت نقرأنا وضموهم قد كذبوا متفلة ، ٣٩ باب نسوكم حرب ثم
فانوا حرككم اني شئتم وقدمنوا لانفسكم الآية حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر بن سمير
قال اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه

فَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ فِئْرًا سَوْرَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّى انْتَبَهَى إِلَى مَكَانٍ قُلْ تَدْرِي فِيمَا أُنزِلَتْ
قُلْتُ لَا قُلْ أُنزِلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ مَضَى وَعَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي ابْنِي حَدَّثَنِي أَيُّوبُ
عَنْ نُدَيْعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فَذُنُّوا حَرَّكُمْ أَنِّي سَمِعْتُمْ قُلْ يَتَّبِعُونَهَا فِي رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
سَعِيدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ ابْنِ أُمِّ كَدْرٍ سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا جَامَعَتَا مِنْ وَرَائِهَا جَاءَ
الْأَوَّلُ أَحْوَلُ فَتَنَزَلَتْ نِسْوَتُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَذُنُّوا حَرَّكُمْ أَنِّي سَمِعْتُمْ ٤٠ بَابٌ وَإِذَا طَلَّقْتُمْ
النِّسَاءَ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْعَقَدِيُّ قُلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ كَانَتْ لِي أُخْتُ تَخْطُبُ إِلَى وَقَالَ ابْرَحِيمُ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي
مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قُلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قُلْ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ
أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ تَمَثَّلَتْ زَوْجَهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَخَطَبَ ذَلِكَ مَعْقِلٌ
فَتَنَزَلَتْ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ٤١ بَابٌ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ إِلَى بِرٍّ تَعْمَلُونَ خَيْرٌ يَعُودُونَ يَتَّبِعُنَّ أُمِّيَّةَ بْنِ
بِسْطَمٍ قُلْ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ ابْنِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ
لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قُلْ قَدْ نَسَخْنَاهَا الْآيَةُ الْآخَرَى
فَلِمَ تَكْتُمُوهَا أَوْ تَدْعُوهَا قُلْ يَا ابْنَ آخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا اسْكُفَى قَالَ
حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَلٌ عَنْ ابْنِ ابْنِي تَجْبِجٍ عَنْ مَجَاحِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
أَزْوَاجًا قُلْ كَانَتْ هَذِهِ آيَةً تَعْتَدُ عِنْدَ أَحَدِ زَوْجِنَا وَاجِبٌ أَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ
مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْآخِرِ غَيْرَ اخْتِارٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَنَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ

وعشرين نية وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فليعدن كما في واجبت عليهما زعم ذلك عن
ما جسد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعدت حيث
شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في
وصيتها وان شاءت خرجت يقول الله فلا جناح عليكم فيما تغلن من عطاء ثم جاء
الميراث فمسح السنن فتعدت حيث شاءت ولا سنن لنا وعن محمد بن يوسف قال
حدثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن
عباس ما نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعدت حيث شاءت يقول الله عز وجل غير
اخراج وهو حديثي حسن قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا عبد الله بن
عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مناجس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن
ابن ابي نيلي فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقل عبد
الرحمن ولكن عمه كن لا يقول ذلك فقلت اني ارجو ان كذبت على رجل في جانب
الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف
من قول ابن مسعود في المتوفى عنهما زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون
عليها التعليق ولا تجعلون لها الرخصة لمزلت سورة التمس القصص بعد التولي وقال ايوب
عن محمد بن عيسى ابا عبيدة منك بن عمر ٤٢ باب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد قال اخبرنا عشاء عن محمد بن عبيدة
عن علي بن ابي طالب النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الرحمن بن ابي حنيفة
ابن سعيد قال حدثنا عشاء عن محمد بن عبيدة عن علي بن ابي طالب النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم خمدني خمسون عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله فبورته

وَيُؤْتِيهِمْ مِنْ فَضْلِهِ نَارًا ، ٢٣ بَابُ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ مُطِيعِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ
 حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ شَبِيلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ
 زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ يُدَلِّمُ أَحَدُنَا أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى نَزُولَ عَلَيْهِ
 الْآيَةُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَمَرَّنَا بِمُسَدَّدٍ ، ٢٤ بَابُ
 قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَلًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمْنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ
 تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ، رَجَاءُ قِيَامِ رَاجِلٍ فَأَتَمَّ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ كَرَسِيَّةٌ عَلَيْهِ يُقَالُ بِسَنَةِ زَيْدٍ
 وَفَضْلًا أَفْرَغَ نَزَلَ وَلَا يَسُودُهُ يَنْقُلُهُ آدَى أَثْقَلَنِي وَالْإِدُّ وَالْأَيْدُ الْقُوَّةُ فَمَهَبَتْ ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ لَا
 أَنْيَمَسَ فِيهَا عَرُوشَهَا أَبْيَنَتِهَا السِّنَةُ النُّعَاسُ نُنْشِرُهَا نُحْرِجُهَا إِعْصَرُ رَيْحٍ عَصَبَتْ تَنْبَتْ مِنَ
 الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فَيَدُ نَرُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَدًا نَيْسَ عَلَيْهِ نَيْ ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ
 وَابِلٌ مَصْرٌ شَدِيدٌ انْطَلَّ النَّدَى وَعَدَا مَثَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ يَتَسَنَّهُ يَتَغَيَّرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زُفَرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةٍ لَخُوفٍ
 قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَصَلَاتُهُ مِنَ النَّاسِ فَيُصَلِّي بَيْنَ الْإِمَامِ وَرُكْعَةً وَتَكُونُ صَلَاتُهُ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلِّوا فَإِذَا صَلَّوْا أَتَوْا مَعَهُ رُكْعَةً اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلِّوا وَلَا
 يُسَلِّمُونَ وَبَتَقَدَّمَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلِّوا فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ
 فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلُّونَ لِأَنفُسِهِمْ رُكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ فَيَكُونُ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ عَوَّاشٌ مِنْ ذَلِكَ صَلَّوْا رَجُلًا
 قِيَامًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ أَوْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ زُفَرٌ لَا
 أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٢٥ بَابُ
 وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَزَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي

مُلَيْكَةً قُلْ قُلْ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لَعُثْمَنُ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْمُبَقَّرَةِ وَالْمَدِينِ بِتَسْوِيقِهِ مِنْهُمْ
 وَيَسْأَلُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَدْ نَسَخْتُمَا الْأُخْرَى فَلَمْ تَكْتُبْنِيَا قُلْ نَدْعِي يَا ابْنَ أَخِي
 لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ قَالَ تُجِيدُ أَوْ تَحْوِ هَذَا، ٤٦ بَابُ وَإِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْزُقْنِي نَيْفَ
 تُخَيِّبِي الْمَوْتَى فَصَرَّحْنَ فَتَعَيَّنَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ
 ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَحْنُ أَحَقُّ بِالْشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ ارْزُقْنِي نَيْفَ تُخَيِّبِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْنِمُ تُؤَيِّنُ قُلْ بَلَى
 وَتَكُنْ نَيْظُمَيْنِ قُلْ بَلَى، ٤٧ بَابُ أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ إِلَى قَوْلِهِ يَتَفَكَّرُونَ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ مُوسَى سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ
 مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ يَوْمًا لِلْعَلْبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِيمَ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ ذُرَيْتُ أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ فَغَضِبَ عُمَرُ
 فَقَالَ قُولُوا نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ فَقُلْ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ عُمَرُ يَا
 ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ قُلْ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَرَبْتُ مَثَلًا يَعْمَلُ قُلْ عُمَرُ أَيُّ عَمَلٍ قُلْ
 ابْنُ عَبَّاسٍ يَعْمَلُ قُلْ عُمَرُ نَرَجُلٌ غَنِيٌّ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانَ
 فَعَمِلَ بِمَعَصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَانَهُ فَصَرَّحْنَ فَتَعَيَّنَ، ٤٨ بَابُ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْإِحْفَافَ،
 يَقَالُ الْإِحْفَافُ عَلَى وَالْأَحْفَافُ عَلَى وَأَحْفَافِي بِالْمُسْئَلَةِ فَيُحَدِّثُكُمْ يَجِدُّكُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قُلْ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيكَ بْنُ ابْنِ نَمْرٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ وَعَبِيدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ ابْنِ عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قُلْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيْسُ
 الْمُسْكِينِ الَّذِي تَرُدُّهُ الشَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا التَّقْمَتَانِ إِنَّمَا الْمُسْكِينُ الَّذِي يَتَعَقَّفُ
 وَانْتَرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ يَعْنِي قَوْلَهُ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْإِحْفَافَ، ٤٩ بَابُ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ
 الْبُرْءَا أَمْسَ الْجُنُونُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُلْ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ

قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربوا
 فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر، ٥ باب يمحف آلا
 ربوا يذنبه حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
 الأعمش سمعت أبا الصّاحي يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما أنزلت الآيات
 الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم
 التجارة في الخمر، ١٥ باب فذنبوا بحرب فاعلموا حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا غندر
 قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الصّاحي عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت
 الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في
 الخمر، ١٦ باب وإن كن ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وإن تصدقوا خير لكم أن كنتم
 تكافرون قال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والأعمش عن ابي الصّاحي عن
 مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر، ١٧ باب وآتقوا يوما ترجعون فيه الى
 الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
 قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربوا، ١٨ باب وإن تبدوا ما
 في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ويعفو من يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء
 قدير حدثنا محمد قال حدثنا الثقفاني قال حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الخذاء
 عن مروان الأصغر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعو ابن عمر أنه قال
 أنها قد نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية، ١٩ باب آمن الرسول بما
 أنزل إليه من ربه الآية وقيل ابن عباس أصرا عيدا ويقال غفرانك مغفرتك فاعف لنا حدثنا
 اسحق قال أخبرنا روح قال أخبرنا شعبة عن خالد الخذاء عن مروان الأصغر عن رجل

من احب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبتدوا في انفسكم
او خفوه بحسبكم قال فساختها الآية الك بعدى،

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النجم ٣

نفاة وثقيفة واحدة، صر ببرد، شفا حفرة مثل شفا الركبة وهو حرفها، تبتوى تتخذ
معسكرا، المسوم الذى له سيم، بعلامة او بصوفة او بما كن، ربيون الجميع والواحد ربي،
نحسولهم تستعملونهم، فتلا غزا واحدا غار، سنكتب سنحفظ، نولا نوابا ويجوز منزل
من عند الله لقولك انزلته وقال مجاهد والخيال المسومة المنقمة الحسن، قال ابن جرير
وخصورا لا يلقى النسي، وقال عكرمة من نورهم من غضبيهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج
حتى النطفه خرج مبيته ويخرج منها حتى الابكر اول الفجر والنعشى ميل الشمس اراه
ان ان ذررب، باب منه آيت حكمت، وقال مجاهد لخلال والحرام واخر متشابهات
يصدى بعضه بعضه فكونه تعالى وما يصد به الا انفسقين وكونه جلد ذكره ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون وكونه والذين اعتدوا زادته حتى زيغ شك ابتغى الفتنة
المستبنيات والراسخون يعلمون يقولون امنا به حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا
يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية عو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات
حكمت من ام الكتاب واخر متشابهات فم الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبهه
منه ابتغى الفتنة وابتغى تدويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رايت الذين يتبعون ما تشبهه منه فاولئك الذين سموا الله فحذروا،

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ
 حَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِمَّنْ مَوْلُودٌ يُوَدُّ آلَ وَالِ الشَّيْطَانِ يَمْسُدُ حِينَ
 يُوَلَّدُ فَيَسْتَيْلُ صَارِحًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو حَرِيرَةَ وَأَتَرَوْا
 أَنَّ شِئْنَهُمْ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
 بِعَيْدِ اللَّهِ وَآيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ لَا خَيْرَ أَلَيْسَ مَوْجِعٌ مِنَ الْأَلَمِ وَهُوَ
 فِي مَوْضِعٍ مُفْعَلٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْبَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ بِيَمِينِ صَبْرٍ
 لِيَقْتَنِعَ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقِي ذَلِكَ إِنَّ
 الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَآيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
 قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ مَا جَدِّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَلَمَّا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي
 أَنْزَلْتُ كُنْتُ لِي بِثَمَرٍ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينُكَ أَوْ يَمِينُهُ
 قُلْتُ إِذَا يَحْلَفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ
 يَقْتَنِعُ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَوَّابٍ
 ابْنُ عَمَّاسٍ سَمِعَ عُشَيْمًا قَالَ أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ فَحَلَفَ بِهَا فَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَهُ
 لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَتَزَلَّتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَآيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا
 إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ
 جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كُنَّا تَخْرُجَانِ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي الْحِجْرَةِ فَخَرَجَتْ أَحَدَاهُمَا
 وَقَدْ أُتِفِقَ بِاشْفَا فِي كَفِّهَا فَدَعَتْ عَلَى الْآخَرَى فَرَفَعَ ابْنُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَذَهَبَ دِمَاءُ قَوْمٍ
وَأَمْوَالُهُمْ ذِكْرُوعًا بِاللَّهِ وَآفَرُوا عَلَيْهِمَا إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَبْدِ اللَّهِ فَذَكَرُواهُمُ فَأَعْتَرَفْتُمْ فَقَالَ
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المَدْعَى عليه ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ سَوَاءٌ قَصِدٍ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ
ابن موسى عن هشام عن مَعْمَرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قُلْ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قُلْ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي
ابن عباس قال حَدَّثَنِي أَبُو سَفِينٍ مِنْ شَيْبَةٍ إِلَى قُلْ أَذْطَلَقْتُ فِي الْمَدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي
وَبَيْنَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ جَاءَ بِكَتَبٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ قَالَ وَكَانَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِيٍّ فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ
بَصْرِيٍّ إِلَى هِرَقْلَ قَالَ فَقَالَ هِرَقْلُ هَلْ هَاعَنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ
نَبِيٌّ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدُعِيتُ فِي نَقَرٍ مِنْ شَرِيشٍ فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ فَاجْلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ
فَقُلْ أَيْكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقُلْ أَبُو سَفِينٍ فَقُلْتُ أَنَا
فَجَلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَجْلَسُوا أَهْلِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقُلْ لَهُمْ أَنِّي سَأَلْتُ
هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ قَالَ أَبُو سَفِينٍ وَإِيَّاهُ اللَّهُ
لَوْ أَنَّ يُوتَرَّ عَلَى الْكَذِبِ لَكَذَبْتُ ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ سَلِّهِ كَيْفَ حَسَبُهُ فَيَكُمُ قَالَ فُلْتُ عَو
فِينَا ذُو حَسَبٍ قَالَ فَيَلَّ كَانِ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قَالَ فُلْتُ لَا قَالَ فَيَلَّ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ
فَيَلَّ أَنْ يَقُولَ مَا قُلْتُ قُلْتُ لَا قُلْ أَيَّتَبَعَهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ قَالَ فُلْتُ بَلْ ضَعَفَاؤُهُمْ
قَالَ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ قَالَ فُلْتُ لَا بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ
بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سُخْرِيَّةٌ لَهُ قَالَ فُلْتُ لَا قَالَ فَيَلَّ فَتَلْتَمِئُهُ قَالَ فُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ
كَانَ قِتْلُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ فُلْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالًا يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ

فَهَلْ يَغْدِرُ قَدْ قُلْتُ لَا وَحَسَنَ مِنْهُ فِي عَذَّةِ الْمُدَّةِ لَا تَدْرِي مَا خَوْصَانَعٌ فِيهَا قَالَ وَاللَّهِ مَا
 أَمْكَنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ قَدْ قُلْتُ قَدْ قُلْتُ قَدْ قُلْتُ قَدْ قُلْتُ قَدْ قُلْتُ قَدْ قُلْتُ قَدْ قُلْتُ قَدْ قُلْتُ
 ثُمَّ قَدْ لَتَرْجُمَانَهُ قَدْ لَدِ اتْنَى سَأَلْتُكَ عَنْ حَسْبِهِ فَيَكُمُ فَرَعَمَتِ أَنَّهُ فَيَكُمُ ذُو حَسْبٍ وَكَذَلِكَ
 الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابٍ قَوْمِيهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ فَرَعَمَتِ أَنَّ لَا فَقُلْتُ لَوْ
 كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مَلِكَ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَضَعُفَاءُ أَمْ أَشْرَافُ
 فَقُلْتُ بَلْ ضَعُفَاءُ وَمِ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا
 قَدْ فَرَعَمَتِ أَنَّ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَدْعُبُ فَيَكْذِبُ عَلَى
 اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخِطَةٌ لَهُ فَرَعَمَتِ أَنَّ
 لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَاطَبَتْ بِشَاشَةِ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَرَعَمَتِ
 أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ فَرَعَمَتِ أَنَّهُمْ قَاتَلْتُمُوهُ
 فَتَكُونُ لِلْحَرْبِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَاجِدًا يَنَالُ مِنْكُمْ وَتَتَنَالُونَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ ثُمَّ تَكُونُ
 لَهَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَرَعَمَتِ أَنَّهُ لَا يَغْدِرُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ وَسَأَلْتُكَ
 هَلْ قَالَ أَحَدٌ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَرَعَمَتِ أَنَّ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ
 قُلْتُ رَجُلٌ أُيْتِمَ بِقَوْلٍ قَبْلَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ قَالَ قُلْتُ يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ
 وَالزَّكَاةِ وَالْعَفْوَ قَالَ إِنْ يَكُ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ
 خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَضُنُّ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلَصُ إِلَيْهِ لَأَحْبَبْتُ نِقَاطَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ
 لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيَبْلُغَنَّ مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيْ قَالَتْ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هَرَقُلَ عَظِيمِ
 الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمَ نَسْلًا وَسَلَامَ
 يَوْمِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّ الْأَرِيسِيِّينَ وَبِأَعْمَلِ الْكُتَابِ تَعَالَوْا إِلَى

كَلِمَةٍ سِوَاهُ يَمِينِنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ إِلَى قَوْلِهِ اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ، فَلَمَّا شَرَعَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ وَكَثُرَ اللَّغْظُ وَأَمَرَ بِنَا فَأَخْرَجَنَا قَالَ فَقُلْتُ لِأَخِي حِينَ أَخْرَجَنَا لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ أَنَّهُ لِيَخَافَهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ مَا زِلْتُ مُوَقِّنًا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيُظْهِرُ حَتَّى أَدْخِلَ اللَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ قَالَ انْزَهَرِي فِدَا هِرْقُلُ عِظَمَاءَ الرُّومِ فَجَمَعَهُمْ فِي دَارٍ لَهُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ نَكُم فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ آخِرَ الْأَبَدِ وَأَنْ يُتَبَتَّ لَكُمْ مُلْكُكُمْ قُلْ فَحَاصُوا حَيْصَةً حُمُرُ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوا قَدْ غُلِقَتْ فَقَالَ عَلَى بَيْتِهِمْ فِدَا بَيْتِهِمْ فَقَالَ إِنِّي إِنَّمَا اخْتَبَرْتُ شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمْ الَّذِي أَحْبَبْتُ فَسَاجِدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا إِلَى بَيْتِ عَلِيمٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ انْصَارِي بِالْمَدِينَةِ نَحْلًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ فَلَمَّا أُتِرْتُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قُلْتُ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءُ وَإِنِّي صَدَقْتُ لَئِنْ أَرَجُو بِرَّهَا وَدَخَرْتُهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخَّ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تُجْعَلِيَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ مَا أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفَقَسَمِيَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَثَرِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ مَالٌ رَائِحٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ فَجَعَلِيَا لِحَسَنٍ وَإِنِّي وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْهَا شَيْئًا ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ قَاتِلُوا بِالْتَّوْبَةِ فَأَنْتُمْ لَهَا إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ
قَدْ زَنَيَا فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنَا مِنْكُمْ قَالُوا نُحْكِمُهُمَا وَنَضْرِبُهُمَا فَقَالَ أَلَا تَجِدُونَ
فِي السَّمُورِيَةِ الرَّجْمَ فَقَالُوا لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ فَأْتُوا
بِالسَّمُورِيَةِ فَأَتَوْهَا إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَوَضَعَ مِدْرَاسُهَا الَّذِي يَدْرُسُهَا مِنْهُمْ كَقَهٍ عَلَى آيَةِ
الرَّجْمِ فَطَافَ يَقْرَأُ مَا دُونِ يَدِهِ وَمَا وَرَاءَهَا وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ فَنَزَعَ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ
فَقَالَ مَا هَذِهِ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا فَرَجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ
مَوْضِعُ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَبْجَنِي عَلَيْهَا يَقِيهُمَا الْحِجَارَةَ ٧ بَابُ كُنْتُمْ
خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ
عَنْ ابْنِ عَزِيرَةَ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ يَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ
فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ٨ بَابُ إِذْ حَمَتُ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ قَالَ عُمَرُ وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فِيمَا
نَزَلَتْ إِذْ حَمَتُ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا قَالَ تَحْنُ الطَّائِفَتَانِ بَنُو حَارِثَةَ
وَبَنُو سَلَمَةَ وَمَا نَحِبُّ وَقَالَ سَفْيَانُ مَرَّةً وَمَا يَسْرُنِي أَنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا
٩ بَابُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّعْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَاجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنِّ فُلَانًا وَفُلَانًا
وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ أَمَدَهُ رَبَّنَا وَنَكَرَ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَأَنَّهُمْ ضَالِمُونَ رَوَاهُ اسْحَقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ الزُّعْرِيِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَيْبَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ سَلَمَةَ

ابن عبد الرحمن عن ابي حريزة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَدْعُو عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُو لِأَحَدٍ قَمَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ نَزِيمًا قَالَ إِذَا قِيلَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَلِيُّدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةُ بْنُ هِشَامٍ وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رِبْعَةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَثَاقَتَكَ عَلَى مُصْطَرِّ وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنَى يُوسُفَ يَجْهَرُ بِذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَوَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْفَاجِرِ اللَّهُمَّ ائْتِنَا فُلَانًا وَفُلَانًا لِأَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى أَنْزِلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فِي آخِرِكُمْ وَهُوَ تَأْنِيثُ آخِرِكُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَحَدَى الْحُسَيْنَيْنِ فَتَحَا أَوْ شَهَادَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجُلَانِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ فَذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاكُمْ وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَيْنِ عَشَرَ رَجُلًا ، ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَمَنَةً نَعَّاسًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ أَبِيهِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي نَضْلَةَ قَالَ غَشَيْنَا الْمُتَعَمَّاسُ وَنَحْنُ فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فُجِعِلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَآخُذُهُ وَيَسْقُطُ وَآخُذُهُ ، ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ الْقَرْحُ اسْتَجَابُوا أَجَابُوا يَسْتَجِيبُ يُجِيبُ ، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْإِنْسَانَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُونُسَ أَرَاهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي خَصِينٍ عَنْ أَبِي الصُّدَّاحِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالِيهَا إِبْرَاهِيمُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَقَالِيهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قِيلَ إِنَّ الْإِنْسَانَ قَدْ جَمَعُوا نَكْمَ فَأَخْشَوْهُمْ فَرَادَهُمْ إِيْمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَاطِيلُ عَنْ أَبِي خَصِينٍ عَنْ أَبِي الصُّدَّاحِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

قال كان آخر قول ابراهيم حين ألقى في النار حسبي الله ونعم الوكيل ، ١٤ باب قوله تعالى ولا تحسبن الذين يباخلون بما آتاهم الله من فضله الآية سيصوفون كقولك صوفته بصوف حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا أفرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بليزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يباخلون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الآية ، ١٥ باب قوله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكيت وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عباد في بنى الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس أخلأ من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفد يردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاه الى الله وقوا عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء الله لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذينا به في مجلسنا أرجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فأعشنا به في مجلسنا فاذا أحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا ينتشرون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفصهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن

عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَعْدُ أَنْتَ تَسْمَعُ مَا قُلَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عِبَادَةَ
 اللَّهُ بِنِ أُنِّي قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ سَعْدُ بِنِ عِبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَفَّ عَنْهُ وَاصْفَحْ فَوَالَّذِي
 أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلَ هَذِهِ النُّجُومَةِ
 عَلَى أَنْ يُتَوَجَّهَ فَيُعْتَصِبُونَهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا اتَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ شَرِّقَ بِذَلِكَ
 فَذَلِكَ فَعَلَّ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَصْحَابُهُ يَغْفِرُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَعْمَلَ الْكِتَابَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَيُعْتَصِمُونَ عَلَى الْأَذَى قُلَ
 اللَّهُ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا الْآيَةُ وَقُلَ
 اللَّهُ وَكَثِيرٌ مِنْ أَعْمَلَ الْكِتَابَ لَوْ يَرْتَدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَقَارِ حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ
 إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَسَاوَلُ فِي الْعَفْوِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَذِنَ
 اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صِنَادِيدَ قَارِ قُرَيْشٍ
 قُلَ ابْنُ أُنِّي ابْنِ سَلُولَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبِيدَةُ الْأَوْثَانِ حَذَا أَمْرٌ فَدَ تَوَجَّهَ فَبَايَعُوا
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمُوا ١٦ بَابُ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا أَتَوْا حَدِيثًا سَعِيدُ بْنُ تَرِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزَا تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا
 بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَخَلَفُوا وَأَحَبُّوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَتَرْتَلَتْ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
 الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَنْ ابْنِ أَبِي
 مُلَيْكَةَ أَنَّ عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَتْ أَنَّ مَرْوَانَ قُلَ لِمَوَابِهِ أَدْعَبُ يَا رَافِعُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلَ
 نَسْنُ مِنْ نَسْنُ أَمْرِي فَرَجَ بِمَا أُوتِيَ وَأَحَبُّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِنُعَذِّبَنَ أَجْمَعُونَ

فقال ابن عباس وما لكم ولِهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهودَ فسألهم عن شيء فكنتموه آياته وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألكم وفرحوا بما أوتوا من كتبائهم ثم قرأ ابن عباس وإذا أخذ الله ميتاتى الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أوتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا، تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج، حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا، ١٧ باب قوله تعالى إن في خلق السموات والأرض الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بيت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لآولي الأبصار ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أدن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح، ١٨ باب قوله تعالى أنذرين يذكرون الله قياماً وتعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن حزمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بيت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شئنا معانفا وأخذته فتوضأ ثم قام يصلي فقامت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقامت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر،

١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ تَحْرِمَةَ بْنِ
 سُلَيْمٍ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَائِتُهُ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْمِسْدَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ وَأَعْلَاهُ فِي طُولِهَا فَدَنِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ
 قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ
 وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ
 مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوهُهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي بِيَدِهِ الْيُمْنَى يَفْتَلِيهَا فَصَلَّى
 رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرُ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ
 الْمَوْتُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا إِنَّكَ
 سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مَخْرُمَةَ بْنِ سُلَيْمٍ
 عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَائِتُهُ فَقَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْمِسْدَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْلَاهُ فِي طُولِهَا فَدَنِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ
 أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ
 عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ
 فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوهُهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ
 ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي
 الْيُمْنَى يَفْتَلِيهَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ

ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه الموتون فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلّى الصبح .

سورة النساء ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس يَسْتَنْدِفُ يَسْتَكْبِرُ فَوَافًا قِيَامُكُمْ مِنْ مَعَائِشِكُمْ لَيْسَ سَمِيلاً يَعْنِي الرَّجْمَ لِلثَّيْبِ وَالْجَلْدَ لِلْبَكْرِ وَقَالَ غَيْرُهُ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ يَعْنِي اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثَ وَأَرْبَعَ وَلَا تُجَاوِزُ الْعَرَبَ رُبَاعَ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى حَدَّثَنَا أَبُو رَعِيمٍ عَنْ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ فَكَأَحِبَّهَا وَكَانَ لَهَا عَدُوٌّ وَكَانَتْ يُمْسِكُهَا عَلَيْهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ فَذَلَّزَلَتْ فِيهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى أَحْسِبُهُ قَالَ كَانَتْ شَرِيكَتَهُ فِي ذَلِكَ أَعْدَتِي وَفِي مَالِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَعِيمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ صَالِحٍ ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَقَالَتْ يَا ابْنَ أَخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْسَ تَشْرُكُهُ فِي مَالِهِ وَبُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَسَمُهَا فَيُهْرَبُ وَلَيْسَ بِهَا أَنْ يَنْتَزِجَ بِهَا بَغِيرٌ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَنُيُوا عَنْ أَنْ يَنْكَحُوا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَيْسَ وَيَبْلُغُوا لَيْسَ أَعْلَى سُنَّتِهِمْ فِي الصَّدَاقِ فَأَمَرُوا أَنْ يَنْكَحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهِمْ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةِ أُخْرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكَحُوا رَغَبَةً أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةً أَمْ لَ الْجَمَالَ وَكَانَتْ

فَنُهِوا أَنْ يَمْكُكُوا مَنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ مِنْ يَتَنَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ
 رَغَبَتِهِمْ عَنِّي إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
 بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ الْآيَةُ بَدْرًا مُبَادَرَةً اِعْتَدْنَا أَعَدَدْنَا أَفَعَلْنَا
 مِنَ الْعَتَادِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنَا نَزَلْتُ
 فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ فَقِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَإِذَا حَضَرَ
 الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ قَالَ هِيَ مُحْكَمَةٌ وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ تَابِعَهُ سَعِيدٌ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يُوصِيكُمُ اللَّهُ حَيْثُ مَا تَكُونُ ابْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ
 أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ مُنْكَدَرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ عَلَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلَمَةَ مَا شِئْتَنِي فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَعْقِلُ فَنَدَّ
 بِمَا فَنَتَوَضَّأُ مِنْهُ ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ فَأَقْبَلْتُ فَقُلْتُ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَرْتِ
 يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ الْآيَةُ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمُ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ يُمُوفٍ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عطاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ذُنُ الْمَالِ
 لِلْوَلَدِ وَكَانَتْ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ
 وَجَعَلَ لِلْأَبْنَيْنِ نِصْفَ مَا لِلْأُمْنَيْنِ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ النِّصْفَ وَالرُّبْعَ وَلِلزَّوْجِ النِّصْفَ
 وَالرُّبْعَ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْعًا الْآيَةُ وَيَذْكُرُ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَعْضَلُوهُنَّ لَا تَقْفِرُوهُنَّ حُوبًا إِذَا تَعَوُّوا تَمِيلُوا حِلَّةَ ابْنِ حِلَّةِ الْمَهْرِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ

عن ابن عباس قال الشَّيْبَانِي وَذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ الشَّوْائِي وَلَا أَضْفَهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَجِدُ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْتَمِدُوا لِنَدَابِهِمْ
 بِبَعْضِ مَا أَنْتُمْ مُوَفَّقُونَ قَالَ كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقُّ بِأَمْرَاتِهِ إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ
 تَزَوُّجَهَا وَإِنْ شَاءُوا زَوَّجُوهَا وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يَزَوِّجُوا فَيُحْمَلُ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا فَغَزَلْتُ هَذِهِ
 الْآيَةَ فِي ذَلِكَ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْلَا جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ الْآيَةَ
 مَوَالِي وَأَوْلِيَاءَ وَرَقَّةٌ عَاقَدَتْ هُوَ مَوْلَى الْيَمِينِ وَهُوَ الْخَلِيفُ وَالْمَوْلَى أَيْضًا ابْنُ الْعَمِّ وَالْمَوْلَى الْمُنْعَمُ
 الْمُعْتَقُ وَالْمَوْلَى الْمُعْتَقُ وَالْمَوْلَى الْمَلِكُ وَالْمَوْلَى مَوْلَى فِي ابْنَيْنِ حَدَّثَنَا الصَّلَاحِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ ادْرِيسَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَوْلَا
 جَعَلْنَا مَوَالِي قَالَ وَرَقَّةٌ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ كَانِ الْمُهَاجِرُونَ مَا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ
 الْأَنْصَارِي دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلْأُخُوَّةِ إِنَّ أَخَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ
 وَلَوْلَا جَعَلْنَا مَوَالِي نُسَخَتْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْزُّنَادَةِ وَالْمُضِجَةِ
 وَقَدْ ذَعَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصِي لَهُ سَمِعَ أَبُو أُسَامَةَ ادْرِيسَ وَسَمِعَ ادْرِيسُ طَلْحَةَ، ٨ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ أُلِّدَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَلَ ذَرَّةٍ يَعْنِي ذَرَّةً حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ
 الْحُدْرِي أَنَّ أَنَسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمْتَ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ هَلْ تُنْصَرُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ صَوًّا
 نَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ وَهَلْ تُنْصَرُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةً الْبَدْرِ صَوًّا نَيْسَ فِيهِ
 سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تُنْصَرُونَ فِي رُؤْيَا اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 إِلَّا كَمَا تُنْصَرُونَ فِي رُؤْيَا أَحَدِهِمَا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ أَتَى مُؤْتَنٌ تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ
 فَلَا يَبْقَى مِنْ كُنْ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَفَّضُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ

يَبْقَى الْآ مِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ بَرًّا أَوْ فَجَرًا وَغُيَّرَتْ أَعْمَالُ الْكِتَابِ فَيُدْعَى الْيَهُودُ فَيَقَالُ لَهُمْ
 مِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عَزِيرَ بْنِ إِلَهٍ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ
 وَلَا وَلَدٍ فَمَا ذَا تَتَّبِعُونَ فَقَالُوا عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُشَارُ أَلَا تَرُدُّونَ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ
 كَانَهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ فَيُدْعَى النِّصَارَى فَيَقَالُ لَهُمْ مِنْ كُنْتُمْ
 تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ بْنَ اللَّهِ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ
 فَيَقَالُ لَهُمْ مَا ذَا تَتَّبِعُونَ فَكَذَلِكَ مَثَلُ الْأَوَّلِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ الْآ مِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ
 بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنْ ذَلِكَ رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَيَقَالُ مَا ذَا تَمْتَنُّونَ
 تَتَّبِعُ كَرُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا فَارْقَنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرٍ مَا كُنَّا أَنِيبُهُمْ وَمِنْ
 نَصَابِئِهِمْ وَكُنْ نَمْتَنُّ رَبَّنَا أَلَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى
 هَؤُلَاءِ شَهِيدًا الْمُخْتَلِ وَالْمُخْتَلِ وَاحِدٌ نَتَّبِعُ نُسُوبِهِمْ حَتَّى نَعُوذَ كَقَوْلِهِمْ نُسُوبُ الْكَتَابِ
 نَحْنُ ، جَهَنَّمَ سَعِيرًا وَقَوْلًا حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ عَنْ سَلِيمٍ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قُلْ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قُلْ قُلْ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَ عَلَى قَلْبِي أَقْرَأَ عَلَيْكَ وَأُنْزِلَ قَالَ فِي أَحَبِّ أَنْ
 أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ النِّسَاءِ حَتَّى بَلَغَتْ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
 بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قُلْ أَمْسِكْ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرْنَانِ ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَدِطِ صَعِيدًا وَجْهَ الْأَرْضِ وَقُلْ
 جَابِرٌ كَانَتْ انْطَوَاعِيَّتُكَ يَتَحَاتَمُونَ إِلَيْهَا فِي جَبِينَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي أَسْلَمٍ وَاحِدَةٍ وَفِي كَرِشَى
 وَاحِدَةٍ كُتَيَانٌ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ وَقُلْ عَمْرُ الْجَبْتِ السَّاحِرُ وَالطَّاغُوتُ الشَّيْطَانُ وَقُلْ
 عَثْرَةُ الْجَبْتِ بِلِسَانِ الْخَبَشَةِ شَيْدَانُ وَالطَّاغُوتُ الْكَافِرُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ

عن عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِثَّةَ قَانَتْ عَمَلَتْ فَلَادَتْ لِأَسْمَاءَ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهَا رِجَالًا فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ وَلَبَّسُوا عَلَى وَضُوءٍ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَصَلُّوا وَكَمَّ عَلَى غَيْرِ وَضُوءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَعْنِي آيَةَ التَّيَمُّمِ ۝ ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ذَوِي الْأَمْرِ حَدَّثَنَا صَدُوقُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قُلْ نَزَّلْتُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ إِذْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ ۝ ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ خَاصِمُ الزُّبَيْرِ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي شَرِيحٍ مِنَ الْحَرَّةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ فَتَنَّاوَنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكِ وَاسْتَوَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي شَرِيحِ الْحَكْمِ حِينَ أَحْفَظَهُ الْأَنْصَارِيُّ كَانَ أَشْهَارَ عَلَيْهِمَا بِأَمْرٍ لِهَمَا فِيهِ سَعَةٌ قَالَ الزُّبَيْرُ فَمَا أَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَاتِ إِلَّا نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ۝ ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عِثَّةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرُضُ إِلَّا خَيْرٌ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ أَخَذَتْهُ بَحَّةٌ شَدِيدَةٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ فَقُلْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ ۝ ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى الظَّالِمِ أَخْلَيْتُمْ عَنْهُ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابن محمد قال حدثنا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت اذ وامى
 من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن
 ابي مليكة ان ابن عباس نلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا
 وامى بمن عذر الله ، ويذكر عن ابن عباس خبرت صافيت تلووا انتم بالشيعة ،
 وقال عيسى المراجى راغمت ما جرت فومى ، موقوفنا موقنا وقتة عليهم ، ١٥ باب
 قوله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس بددتم فئة جماعة
 حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عبد
 عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت ثابث في المنافقين فئتين رجع ناس من
 اصحاب النبي الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فئتين فريف يقول اقتلهم وريق
 يقول لا فئرت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها تليمة تنفى النخبت كما تنفى
 النار خبت انفضة اداعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيب كفيلا الا انذ يعنى
 الموت حرا او مدرا وما اشبهه مريدا متميدا فليبتكن بتكه قطعه قبيلا وقولا واحد طبع
 ختم ، ١٦ باب قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن ابي
 ايلس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال
 انه اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه
 الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء ، ١٧ باب
 قوله تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا بالسلام والاسلام واحد
 حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا
 تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كن رجلا في غنيمة له
 فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمة فأنزل الله في ذلك الى قوله

عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغَنِيمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد
الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني
سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلَتْ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى
جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى عَلَيْهِ لَا
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يَمْلُهَا
عَلَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ اسْتَطِيعَ الْجِهَادُ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَتَّخَذَهُ عَلَى فُجْدِي فَتَقَلَّتْ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُرَضَّ فُجْدِي ثُمَّ سَرَى عِنْدَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ
أُولَى الضَّرِيرِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا
نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَكَتَبَهَا
فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَى ضَرَارَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ أُولَى الضَّرِيرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ
عَنِ اسْرَائِيلَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضَهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعُوا فَلَنَا فَجَاءَهُ وَمَعَهُ الدَّوَاةُ وَاللُّوْحُ أَوْ الْكِتَابُ
فَقَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَلَفَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا ضَرِيرٌ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولَى الضَّرِيرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا جَاحِدٌ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرِ وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرِ،
١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا الْمُؤْمِنِينَ فَمِنْ بَيْنِهِمْ تَوَلَّوْا بَيْنَهُمْ فَهُمْ لَا يَمَسُّكُمْ فِي مَا هُمْ بِفَاعِلِينَ كُنْتُمْ قُلُوبًا كُنَّا

مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو
 الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعُثَتْ ثَاكُتِيَّتٌ فِيهِ فَلَقِيَتْ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
 فَأَخْبَرَتْهُ فَمِنَافِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا
 مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُدَثِّرُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي الشَّيْءُ
 فَيُزَمُّ بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يُضْرِبُ فَيَقْتُلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ تَوَاتَمَّ الْمَلَائِكَةُ
 ضَالِّي أَنْفُسِهِمُ الْآيَةُ رَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَزِيلُغُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ
 حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ قَالَ كَانَتْ
 أُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ ، ٢١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 غَفُورًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ
 بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ سَمْعِهِ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ
 اللَّهُمَّ بَخِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ بَخِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ بَخِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ
 بَخِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَصْلَتَكَ عَلَى مُضَرَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسْنَى يُوسُفَ ،
 ٢٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أُنْزَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا
 أَسْلِحَتَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ كَانَ بِكُمْ أُنْزَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى قَالَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ جَرِجًا ، ٢٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُعْطِيكُمْ
 فِيهِمْ وَمَا يُنَالِي عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَنَامِي النِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَبِاسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ

يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْيَتِيمَةُ صَو
وَلَيْتُهَا وَوَارِثُهَا فَشَرِكْتَهُ فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعَدَّتِ فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا رَجُلًا
فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكْتَهُ فَيَعْضُلُهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا
أَوْ إِعْرَاضًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شِقَاقٌ تَفَاسُدُ ٢٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَحْضَرْتَ الْأَنْفُسَ أَنْشَجَ
عَوَاهُ فِي الشَّيْءِ يَحْرُسُ عَلَيْهِ كَالْعَلَقَةِ لَا فِي أَيْمٍ وَلَا ذَاتِ زَوْجٍ نُشُوزًا بَغْضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنْ امْرَأَةٌ
خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْثَرٍ مِنْهَا
يُرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلْكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ ٢٥ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلَ النَّارِ نَفَقًا سَرَبًا حَدَّثَنَا عُمَرُ
ابْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَتْمٍ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا
فِي حَلَقَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَجَاءَ حَدِيفَةُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أُنْزِلَ النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ
خَيْرٌ مِنْكُمْ قَالَ الْأَسْوَدُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ
فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ حَدِيفَةُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ فَرَمَانِي
بِالْحِصَا فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ حَدِيفَةُ عَجِبْتُ مِنْ ضَحْكِهِ وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ لَقَدْ أُنْزِلَ النِّفَاقُ عَلَى
قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ٢٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِلَى
قَوْلِهِ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَتَّبِعُنِي لِأَحَدٍ
أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ
حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ ٢٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ

يُغْتَبِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا بِحَلِّكَ لَيْسَ لَهُ وَدٌّ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَغَوِيْرُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَدٌّ وَالْكَلَالَةُ مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ تَحْلُلَةِ النَّسَبِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَخْبَرَ سُورَةَ نَزَلَتْ بِرَاءَةً وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَتُونَكَ ،

سورة المائدة ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حُرْمٍ وَاحِدًا حَرَامٌ فِيمَا تَقْضِيهِمْ بِنَقَضِهِمُ اللَّهَ كَتَبَ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ تَبَوُّءَ تَحْمِيلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَعْرَاءُ التَّسْلِيْمُ دَائِرَةٌ دَوْنُ أَجُورَهُنَّ مَهْوَرُهُنَّ قَالَ سُفْيَانُ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَى مَنْ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرِيَّةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مَخْمُصَةً مَجَاعَةٍ مَنْ أَحْيَاهَا يَعْنِي مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقِّ أُحْيَى النَّاسُ مِنْهُ جَمِيعًا شِرْعَةً وَمِنْهَا جُنَا سَبِيلًا وَسَنَّةً الْمُتَّبِعِينَ الْأَمِينُ الْقُرْآنُ أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَيْبَانَ قَالَتِ ابْنَةُ يَحْيَى يُعْمَرُ أَنْكُمْ تَقْرُونَ آيَةَ نُوْزِلَتْ فِيمَا لَا تَخْدُنَا عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْوَلَدِ لَأَعْلَمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ وَأَيْنَ أُنْزِلَتْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أُنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا وَاللَّهُ بِعَرَفَةَ قَالَ سُفْيَانُ وَأَشْكُ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمْ لَا الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا تَيَمَّمُوا تَعَمَّدُوا آمِينَ عَامِدِينَ أَمَمْتُ وَتَيَمَّمْتُ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَسْتُمْ وَتَمَسَّوْهُنَّ وَاللَّاتِي دَخَلْتُمْ بَيْنَ وَالْأَفْصَاءِ الْبِكَاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ

الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع
عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة
أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو
بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني
أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يضعني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك
إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فأقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما
في بأول بركتكم يا آل أبي بكر فبعثت البعير الذي كنت عليه فإذا انعقد تحتنا
جيمي بن سليمان قال حدثني ابن واسب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن أبيه عن عائشة سقئت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأنذخ النبي
صلى الله عليه وسلم ونزل فتنى رأسه في حجري راقدًا أثبل أبو بكر فلكرني لكره شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فبى الموت إمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حضرت أصبح فنهض الماء فلم
يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة الآية فقال أسيد بن حضير لقد
بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم ، ٤ باب قوله تعالى فاذنوب
أنت وربك فقاتلانا أنا هاعنا فاعدون حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل عن مخرق
عن نارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني مدان بن
عمر قال حدثنا أنضر قال حدثنا الأشجعي عن سفين عن مخرق عن نارق عن عبد

الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى
 اذ عُبَّ اَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَانِلَا اَنَا صَاهُنَا قَاعِدُونَ وَلَنْ اَمُتَّ وَنَحْنُ مَعَكَ فَكَانَتْ سِرِّي عَنْ رَسُولِ
 الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مَخَارِقَ عَنْ طَارِقٍ أَنَّ الْمَقْدَادَ قَالَ
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ، الْمُحَارِبَةُ لِلَّهِ
 انْكَفَرُ بِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَلْمَنُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ مَوْلَى ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا خَلْفَ
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا فَقَالُوا وَقَالُوا قَدْ أَتَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ فَانْتَفَتِ إِلَى
 ابْنِ قِلَابَةَ وَهُوَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقُلْ مَا تَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَوْ قَالَ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ قِلَابَةَ
 قُلْتُ مَا عَلِمْتُ نَفْسًا حَلَّ قَتْلُهَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ
 نَفْسٍ أَوْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ عُمَيْسَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ بِكَذْيٍ وَكَذْيٍ قُلْتُ أَيُّ حَدَثٍ
 أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمُوهُ فَقَالُوا قَدْ اسْتَوْخَمْنَا هَذِهِ
 الْأَرْضَ فَقَالَ هَذِهِ نَعَمْ لَنَا تَخْرُجُ فَأَخْرَجُوا فِيهَا فَاشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَخَرَجُوا فِيهَا
 فَشَرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَاسْتَصَحَّحُوا وَمَالُوا عَلَى الرَّاعِي فَقَتَلُوهُ وَأَطْرَدُوا النَّعَمَ فَمَا يُسْتَبَطُّ
 مِنْ حَوْلَاءٍ قَتَلُوا أَنْفُسَ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَوَّفُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ تَتَّبِعُنِي قَالَ حَدَّثَنَا بِهَذَا أَنَسٌ قَالَ وَقَالَ يَا أَهْلَ كَدْيٍ إِنْكُمْ لَنْ تَزَالُوا
 بِخَيْرٍ مَا أَبْقَى عِذَا فِيكُمْ أَوْ مِثْلَ هَذَا ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْأَجْرُ قِصَاصٌ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَنْفَرَارِيُّ عَنْ مُجِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَسَرَتِ الرُّبَيْعُ وَفِي عَمَّةٍ أَنَسٍ
 ابْنُ مَالِكٍ ثَنِيَّةٌ جَارِيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَلَبَ الْقَوْمُ الْقِصَاصَ فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَذَمَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَا وَاللَّهِ

لَا يُدْسِرُ ثَنِيَّتَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ
فَرَضَنِي أَنْقُومُ وَقَبِلُوا الْأَرْضَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَوَاقِسَمَ
عَلَى اللَّهِ لِأَبَرِّهِ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفَيْنُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ
حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ وَاللَّهِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْيَرَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
أَنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا انْتَصَرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا حَا
كَانَ لَا يَحْنُثُ فِي يَمِينٍ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى غَيْرَهَا
خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قَبِلْتُ رُخْصَةَ اللَّهِ وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ
عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ
مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَخْتَصِي فَنِيَانًا عَنْ ذَلِكَ وَرَخَصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَنْتَزِجَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ
ثَرًّا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ إِنَّمَا أَنْحَرُمُ
وَأَمْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ
يَقْتَسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ النَّصَبُ أَنْصَابٌ يَدْجَحُونَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَنْزَلَ الْقِدَاحُ لَا رِيَشَ
لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ وَالْأَسْتَقْسَامُ أَنْ يُجِيلَ الْقِدَاحُ فَإِنْ نَهَتْهُ فَلَنْتَهِيَ وَإِنْ أَمَرْتَهُ فَعَلْتُ
تَأْمَرُهُ وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحُ أَعْلَامًا بِضَرْبٍ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا وَفَعَلْتُ مِنْهُ قَسَمْتُ وَالْقُسُومُ
الْمَصْدَرُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي عَرِيمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب، حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير قضيناكم هذا انتهى تسمونه الفصيح فأتى لقتم أسقى أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وقد بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أعرف هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل، حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شيدا، وذلك قبل تحريمها، حدثنا اسحق بن إبراهيم الخنطلي أخبرنا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل، ١١ باب قوله تعالى ليس على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات جناح فيما طعموا إلى قوله والله يحب المحسنين حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس أن الخمر التي أعرفت القصب وزادني محمد عن أبي النعمان قال كنت سقي القوم في منزل إلى طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال أبو طلحة أخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي ادعهم فأخبرتهم فلجرت في سلك المدينة فل وكنت خمر يومئذ الفصيح فقل بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فذكر الله ليس على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات جناح فيما طعموا، ١٢ باب قوله تعالى لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن أنوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال

خُذْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قُلْ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ
لَضَاحِكُكُمْ قَلِيلًا وَنَبْكُكُمْ كَثِيرًا قُلْ تَغَطَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُوعَهُمْ
لَيْمٌ خَنِينٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَنِ أَنَّى قَالَ فُلَانٌ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدَّ
لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ رَوَاهُ النَّصْرُ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قُلْ حَدَّثَنَا
أَبُو النَّصْرِ قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَجْوَيْرِيَّةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قُلْ كُنْ قَوْمٌ
يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتِزْأَةً فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَنْ أَنَّى وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَصَدُّ
نَافَتُهُ أَيْنَ نَافَتِي فَأَنزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ
تَبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ حَتَّى تَفْرَغَ مِنَ الْآيَةِ فَلَيْتَ ١٣ بِبِ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ
وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَانْ قَالَ الْمَلِكُ وَإِنْ عَمِلْتُمْ صِلَةً انْمِلْهُنَّ أَصْلَابًا
مَفْعُولَةٌ كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَتَصْلِيْقَةٍ بَائِنَةٍ وَامْعَنَى مَيْدًا بَيْنَا صَاحِبَيْهَا مِنْ خَيْرٍ يَقْدِرُ مَدَنِي
يَبْدُنِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُتَوَفِّيكَ مُمِيتَكَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قُلْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قُلْ الْبَحِيرَةُ أَلَّةٌ يُمنَعُ
دَرْعُهَا لِلطَّوَاغِيتِ فَلَا يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ أَلَّةٌ كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَلْفَتِهِمْ لَا يُحْمَلُ
عَلَيْهَا شَيْءٌ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُوَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَزَاعِيِّ
يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ انْسَوَاتِبَ وَالْوَصِيلَةُ الذِّقَّةُ الْبَكْرُ تَبَكَّرَ فِي أَوَّلِ شَايِ
الْإِبِلِ ثُمَّ تَثْنَى بَعْدُ بَأْنْتَى وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِلطَّوَاغِيتِمْ إِنْ وَصَلَتْ أَحَدًا بِهَا بِالْأُخْرَى لَيْسَ
بَيْنَهُمَا ذَنْبٌ وَخَامِي فَحُلُّ الْإِبِلِ يَضْرِبُ انْصِرَابَ الْمَعْدُونِ فَإِذَا وَصَلَتْ ضِرَابَهُ وَدَعَا لِنُطَوَاغِيتِ
وَأَعْقَوْهُ مِنَ الْحَمْلِ فَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمَوَهُ الْحَامِي قَالَ لِي أَبُو الْيَمَنِ أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدًا قَالَ يُخْبِرُهُ بِهَذَا قُلْ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَوِّدُ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم، حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال حدثنا حسان
ابن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة رضيها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحكم بعضها بعضا ورأيت عمروا ياجر قصبه وهو أول من
سبب السوائب . ١٤ باب قوله تعالى وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي
كُنْتُ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال
حُذِبَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس انكم تحشرون الى الله
حُفَّةً عُرَاةً غُرْلًا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر
الآية ثم قال أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلْقِ لَيَكْسِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ اِبْرَاهِيمَ أَلَّا وَانْه يُجَاءَ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي
فِيُؤْخَذُ بِهِمُ ذَاتُ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْبَحْ لِي فِيهِمْ أَتَقْدِرُ مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ
فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ
الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ فَيَقُولُ إِنَّ عُرْلَاءَ نَرِيزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مَا فَارَقْتَهُمْ ، ١٥ باب قوله
تعالى إِنْ تَعَذَّبْتَهُمْ فَتُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَأَنْ تَتَّخِذَ مِنْهُمْ عِبَادًا وَتَتَّخِذَ مِنْهُمْ عِبَادًا وَأَنْ تَتَّخِذَ مِنْهُمْ
كثير قال حدثنا سفيان قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبيرة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول كما قال العبد الصالح وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ الى قوله الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

سورة الانعام ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس تَمَتَّتِيَهُمْ مَعَذَّرْتَهُمْ ، مَعَزَّوْشَتْ مَا يَعْرِشُ مِنَ الْكُفْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، حَمُولَةٌ مَا

يُحْمَلُ عَلَيْهِمْ وَلِبَاسًا لِّشَبَبِهِمْ ، يَتَّبِعُونَ يَتَّبِعُونَ ، تَبَسَّلُ تَفَضُّحًا ، اُبْسَلُوا فَصَحُوا بِاسْطُوا
 اَيْدِيَهُمِ الْبَسَطُ الضَّرْبُ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْاَنْسِ اضْلَلْتُمْ كَثِيرًا ذَرَا مِنْ الْاَحْزَاتِ جَعَلُوا لِلَّهِ مِنْ
 ثَمَرَاتِهِمْ وَمَالِهِمْ نَصِيبًا وَلِلشَّيْطَانِ وَالْاَوْتَانِ نَصِيبًا اَكِنَّةً وَاِحْدَعًا كَنَانٌ ، اَمَّا اسْتَمَلَّتْ يَعْنِي
 قَلَّ يَشْتَمَلُ اِلَّا عَلَى ذَكَرٍ اَوْ اُنْثَى فَلَمْ تُحَرِّمُونَ بَعْضًا وَتُحِلُّونَ بَعْضًا مَسْفُوحًا مُبَرَّأً
 صَدَفَ اَعْرَضَ اُبْسُوا اُبْسُوا وَاُبْسُوا اُسْلِمُوا سَرَمَدًا دَائِمًا اسْتَهْوَتْهُ اَضَلَّتْهُ تَمْتَرُونَ
 يَشْتُونَ ، وَقَرَّ صَمَمٌ وَاَمَّا الْوَقْرُ فَانَّهُ الْحِمْلُ ، اَسَاوِيرٌ وَاِحْدَهَا اُسْطُورَةٌ وَاِسْطُورَةٌ وَفِي النُّزُوحَاتِ
 الْبَسَاسُ مِنَ الْبَاسِ وَيَكُونُ مِنَ الْبُوسِ ، جَبَرَةٌ مُعَايِنَةٌ الصُّورُ جَمَاعَةٌ صُورَةٌ كَقَوْلِهِ سُورَةُ
 وَسُورٌ مَلَكَوتٌ مَلَكٌ مِثْلُ رَقَبَتٍ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتٍ وَتَقُولُ تَرْحَبُ خَيْرٌ مِنْ اَنْ تَرْحَمَ جَنٌّ
 اَضْلَمَ يَقْدِرُ عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ اَي حِسَابُهُ وَيُقَالُ حُسْبَانًا مَرَامِي وَرُجُومٌ لِلشَّيَاطِينِ مُسْتَقَرٌّ
 فِي انْصَابٍ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الرَّحِمِ انْقَنُ الْعِدَّتِ وَالْاَتْنِ قِمَوانِ وَالْجَمَاعَةُ اَيْضًا قِمَوانٌ مِثْلُ
 صِنُوقٍ وَصِنَوانِ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُنَا اِلَّا هُوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ سَانِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ اَبِيهِ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ اِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ
 السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْاَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَا ذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي
 نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ اِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ
 يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ اَلَايَةُ يَلْبِسُكُمْ يَخْلِطُكُمْ مِنَ الْاَلْتِبَاسِ يَلْبِسُوا يَخْلِطُوا شَيْعًا
 فِرْقًا حَدَّثَنَا اَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا
 نَزَلَتْ هَذِهِ الْاَيَةُ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعُوذُ بِوَجْهِكَ قَالَ اَوْ مِنْ تَحْتِ اَرْجُلِكُمْ قُلْ اَعُوذُ بِوَجْهِكَ اَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا
 وَبُذْبَقَ بَعْضَكُمْ بِأَسْ بَعْضٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَذَابُ اَعْوُنَ اَوْ عَذَابُ اَيْسَرٍ ،

٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي عَدَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَلَمْ
 يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَصْحَابُهُ وَإِنَّا لَمْ يَظْلَمُوا فَنَزَلَتْ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٤ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُونُسَ وَلُوطًا وَذَا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرِو بْنِ نَبِيٍّ
 يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ
 يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ
 قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أُولَئِكَ
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِإِذْنِهِمُ اتَّخَذُوا حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْمَلِيُّ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَفِي
 صَدِّكَ سَاجِدَةٌ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَوَحَيْنَا إِلَى قَوْمِهِ فَبِإِذْنِهِمُ اتَّخَذُوا ثُمَّ قَالَ قَوْمٌ مِنْهُمْ زَادَ بَزِيدُ
 ابْنِ حَزْرُونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَيْدٌ بْنُ يُونُسَ عَنْ الْعَوَّامِ عَنْ مُجَاهِدٍ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ
 فَقَالَ نَبِيِّكُمْ مِمَّنْ أَمَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ بِهِمْ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ
 ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا الْآيَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ ذِي ظُفْرٍ الْبَعِيرُ وَالْغَنَامُ
 وَالْحَوَايَا الْمُبْعَرُ وَقَالَ غَيْرُهُ هَادُوا صَارُوا يَهُودًا وَإِنَّمَا قَوْلُهُ هَدَانَا تُبْنَانَا هَائِدًا تَبَّ حَدَّثَنَا عَمْرُو
 ابْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ عطاءٌ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلِ الْيَهُودَ لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا
 جَمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوهُ وَقَالَ أَبُو عَصَمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ حَدَّثَنَا بَزِيدٌ كَتَبَ إِلَى عطاءٍ
 سَمِعْتُ جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلَهُ ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقْرَبُوا

أَفْوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ عَنْ
 ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَنَ وَلَا شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ قَالَتْ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَرَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَيْلٌ خَفِيضٌ وَحِيْطٌ بِهِ قَبْلَ جَمْعِ
 قَبِيلٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ ضَرُوبٌ لِلْعَذَابِ كُلُّ ضَرْبٍ مِنْهَا قَبِيلٌ وَخَرَفَ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنَتُهُ وَرَشِيَّتُهُ
 وَهُوَ بَاطِلٌ فَيَوْ زُخْرَفٌ وَخَرَتْ حَاجِرٌ حَرَامٌ وَكُلُّ مَمْنُوعٍ فَهُوَ حَاجِرٌ مَحْجُورٌ وَالْحَاجِرُ كُلُّ بِنَاءٍ
 بَنِيَّتُهُ وَيُقَالُ لِلْأَنْتَى مِنَ الْخَيْلِ حَجْرٌ وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حَجْرٌ وَحَجَا وَأَمَّا الْحَاجِرُ فَمَوْضِعٌ ثَمُودَ وَمِنْ
 حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حَجْرٌ وَمِنْهُ سَمِيَ خَطِيمُ الْبَيْتِ حَاجِرًا كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ تَحْطُمٍ
 مِثْلُ قَنْبِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَأَمَّا حَجْرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ مَنْزِلٌ ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَّمَ شَاهِدًا لَهُمْ
 نُجَّةً أَعْلَمَ أَحْجَارَ عَلَّمَ الْوَاحِدَ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَكَيْلٌ خَفِيضٌ وَحِيْطٌ بِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 حُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ
 مَغْرِبِهَا فَإِذَا رَأَى النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ
 قَبْلُ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَمَامٍ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ
 وَرَأَى النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ ١٠

سورة الاعراف ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ ابْنِ عَبَّاسَ وَرِيَّاشَا الْمَالُ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ فِي الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ عَفَّوْا كَثُرُوا وَكَثُرَتْ

أَمْوَالِهِمْ انْفَتَاحُ الْقَاضِي اِفْتَحْ بَيْنَنَا اقْصِ بَيْنَنَا نَتَقْنَا رَفَعْنَا اِنْبَاجَسَتْ اِنْفَاجَرَتْ مُتَبَرِّ
خُسْرَانٍ آسَا اُحْزَنُ يَاسُ بَحْزَنُ وَقُلْ غَيْرُهُ مَا مَنَعَكَ اَنْ لَا تَسْجُدَ يَقُولُ مَا مَنَعَكَ اَنْ
تَسْجُدَ يَخْصِفَانِ اُحْدَا لِحِصَافٍ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يَوَلِّفَانِ النُّورَقَ يَخْصِفَانِ النُّورَقَ بَعْضُهُ اِلَى
بَعْضٍ سَوَاتِنَهُمَا كُنَايَةٌ عَنْ فَرْجَيْهِمَا وَمَتَاعٌ اِلَى حِينٍ هُوَ هَاهُنَا اِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَالْحِينُ عِنْدَ
الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ اِلَى مَا لَا يُحْصَى عِنْدَهُمَا الرِّيشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ
فَبَيْلُهُ جِبِلُّهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ اِذَا رَكُّوا اجْتَمَعُوا وَمَشَانِي الْاِنْسَانِ وَالذَّابَّةُ لَهَا يُسَمَّى
سُمُومًا وَاحِدُهَا سَمٌّ وَهِيَ عَيْنُهَا وَمَنْخَرُهَا وَفَمُّهَا وَأُذُنُهَا وَذُبْرُهُ وَاحِلِيلُهُ
غَوَاشٍ مَا غُشُوا بِهِ نَشْرًا مُتَفَرِّقَةً نِكَدًا قَلِيلًا يَغْمَوْنَ يَعِيشُوا حَقِيقٌ حَقٌّ اسْتَرْحَبُوهُمْ
مِنَ الرَّهْبَةِ تَلَقَّفْ تَلَقَّمْ طَائِرُهُمْ حَظَّهُمْ طُوفَانٌ مِنَ السَّبِيلِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ اَنْطُوفَانُ
الْقَمَلُ الْحَمَانُ يُشَبِّهُ صِغَارَ الْحَلَمِ عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ سَقَطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقَطَ
فِي يَدِهِ الْاَسْبَاطُ قِبَائِلُ بَنِي اِسْرَائِيلَ يَعْدُونَ يَتَعَدَّيْنُ لَهُ يُجَاوِزُونَ تَعَدَّى تَجَاوَزَ شَرْعًا
شَوَارِعَ بَمَسٍ شَدِيدٍ اَخْلَدَ قَعْدٌ وَتَقَاعَسَ سَنَسَدَتْ دِرْجُهُمْ نَتَبَتِهِمْ مِنْ مُتَمَنِّمٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
فَتَنَاعَمُ اَللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا مِنْ جَنَّةٍ مِنْ جُنُونَ اَيَّانَ مُرْسَاغَا مَتْنَى خُرُوجُهَا
فَمَرَّتْ بِهَا اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَمَلُ فَتَمَّتْ يَنْزَعْنَكَ يَسْتَحْفَتُكَ طَلِيفٌ مُلَمٌّ بِهِ لَمٌّ وَيُقَالُ طَائِفٌ
وَعُو وَاحِدٌ يَمْدُونَهُمْ يَزَيِّنُونَ وَخِيفَةٌ خَوْفًا وَخُفْيَةٌ مِنَ الْاِخْفَاءِ وَالْاَصْدَلُ وَاحِدُهَا اَصِيلٌ
وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ اِلَى الْمَغْرِبِ كَقَوْلِكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ١ بَابُ دَوْنِهِ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّمَا حَرَّمَ
رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ مُرَّةٍ عَنْ ابْنِ وَاثِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَلْتُ اَنْتَ سَمِعْتَ عَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ
وَرَفَعَهُ قَالَ لَا اُحَدِّثُ اَعْيُرُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا اُحَدِّثُ
أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحَةُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى

مُبِيقَاتِنَا وَلَلَّهِ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْوَجَبِلِ فَإِنْ
 اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى ضَعِيفًا فَلَمَّا أَفَاقَ
 قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَرِنِي أَعْطِنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَحِيٍّ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لُطِمَ وَجْهُهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ
 رَجُلًا مِنْ أَتْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطِمَ فِي وَجْهِهِ قَالَ أَدْعُوهُ فَدَعَوْهُ فَلَمْ يَلْمِ لَطِمَتَ وَجْهَهُ قَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِيِّ فَمِيعَتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى النَّبِيِّ فَقُلْتُ
 وَعَلَى مُحَمَّدٍ فَأَخَذْتَنِي غَضَبَةً فَلَطَمْتُهُ قَالَ لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْنَعُونَ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيضُ إِذَا أَدَا بِمُوسَى أَخِيذْ بِقِيَمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي
 أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزِيَ بِصَعْقَةِ الظُّورِ الْمَنْ وَالسَّلَوى ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 انْكُمَا مِنَ الْمَنْ وَمَاؤُهَا شِقَاءٌ لِلْعَيْنِ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ
 اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَى بْنُ هُرُونَ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ زُبَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُسَيْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
 أُدْرِيسٍ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءَ يَقُولُ كَانَتْ بَيْنَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرَ مُحَاوَرَةٌ فَأَغْضَبَ أَبُو
 بَكْرٍ عُمَرَ فَانْصَرَفَ عَنْهُ عُمَرُ مُغْضَبًا فَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى
 أَغْلَقَ بَابَهُ فِي وَجْهِهِ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءَ وَخُنْ
 عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَحَدَا فَقَدْ غَامَرَ قَالَ وَتَدَمَّ عُمَرُ عَلَى

ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقضى على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كننا اكلنا فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي قل انتم تاركوا لي صاحبي انا قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت ، ٤ باب قوله تعالى وقولوا حسنة حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ثوبان بن متهبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيل نبي نسر فيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حسنة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استعصمهم وقالوا حسنة في شعرة ، ٥ باب قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلین العرف المعروف حدثنا ابو انيمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يذنبهم عمر وكان القراء احدث مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الأمير فاستذن لي عليه قال ساستذن لك عليه قال ابن عباس فاستذن انحر نعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال في يا ابن الخطاب فوالله ما تعظيما التجز ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يسوق به فقل له حر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلین وار سدا من الجاهلین والله ما جاوزها عمر حين تلاء عليه وكان وقفا عند كتب الله ، حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف فقل ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبيد الله بن براء حدثنا ابو اسامة قال

حدثنا هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال،

سورة الانفال ٨

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَتَقْوُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَنْفَالُ الْمَغَانِمُ قَالَ قَتَادَةُ رَجُلُكُمْ حَرْبٌ يَقَالُ نَافِلَةٌ عَطِيَّةٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قُلْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قُلْ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرِ انْشَوَكَةَ لَحْدَ مُرْدِثَيْنِ فَوَجَا بَعْدَ فَوْجٍ رَدَفْنِي وَارْدَفْنِي أَيْ جَاءَ بَعْدِي ذَوَقُوا بِشْرُوا وَجَرَّبُوا وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَوُقِ انْقَمِ فَيَرْكَبُهُ يَجْمَعُهُ شَرٌّ فَرَّقَ وَأَنْ جَدَّحُوا تَلَبَّسُوا وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ يَتَخَنَّنُ يَغْلِبُ وَقُلْ مَجَاعِدُ مَكَّةَ ادْخُلْ أَتَابِعِيكُمْ فِي أَفْوَاجِكُمْ وَتَصَدِيدُهُ انْصَفِيرُ لِيُثْبِتُونَ لِيَجْحَبَسُوكَ إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ اتَّصَمَ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ هُمْ نَقَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ قُلْ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاعِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ اتَّصَمَ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ هُمْ نَقَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْجُدُوا لِلَّهِ وَارْكَعُوا إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ جَحُولُ بَيْنَ أَمْرٍ وَثَلَبِهِ وَأَذَاهُ أَمِيهِ تُخْشَرُونَ اسْجُدُوا أَسْجُدُوا لِمَا يُحْيِيكُمْ يُصْلِحْكُمْ حَدَّثَنِي اسْحَبُ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قُلْ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَصَمٍ يَحْكِي عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ ابْنِ الْمُعَلَّى قُلْ كُنْتُ أَصْلَى ثَمَرٍ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَدَدَنِي فَلَمْ أَذْهَبْ حَتَّى

صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِنِي أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا
لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لَأُعَلِّمَنَّكَ أَكْثَرَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ فَدَعَبَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَخْرُجَ فَذَكَرْتُ لَهُ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ سَمِعَ حَقَّصًا سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ أَكْثَابِ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَقَالَ
هُوَ الْحَكَمُ لِلَّهِ رَبِّ الْأَعْيَانِ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ قَالُوا آلَتِمْ إِنْ كُنْ
هَذَا حَقٌّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطُرْ عَلَيْنَا حِجَارًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ
عُيَيْنَةَ مَا سَمِيَ اللَّهُ مَطَرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا وَتُسَمِّيهِ الْعَرَبُ الْغَيْثَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يُنْزِلُ
الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قُلْتُمْوَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ هُوَ ابْنُ كِرْدِيدٍ صَاحِبُ الزِّيَادَةِ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ
أَبُو جَهْلٍ الْتَمَّ إِنْ كَانَ هَذَا حَقٌّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطُرْ عَلَيْنَا حِجَارًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَذُكِرَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
وَمَا نُبِّئُ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةُ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْصَرِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ
صَاحِبِ الزِّيَادَةِ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ الْتَمَّ إِنْ كَانَ هَذَا حَقٌّ مِنْ
عِنْدِكَ وَهَذَا حَقٌّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطُرْ عَلَيْنَا حِجَارًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَذُكِرَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا نُبِّئُ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ
عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةُ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا حَيُّوَةُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو وَعَنْ
بُكَيْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ

في كتيبه وَأَنَّ سَائِقَتَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَمَّتَلُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فما يَمْنَعُكَ أَنْ لَا تُقَاتِلَ كما
 ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أَفَانِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتَرَّ
 بِهَذِهِ الْآيَةِ لَا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا إِلَى آخِرِهِمَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ
وَمَا تُلَوْعُهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ أَمَّا يَقْتُلُوهُ وَأَمَّا يُوثِقُوهُ حَتَّى كَثُرَ
 الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ فِيهِمَا يُرِيدُ قَالَ ثَمَّ قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ
 قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ أَمَّا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ فَكَرَحْتُمْ أَنْ تَعْفُوا
 عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَهَذَا بَيْتُهُ أَوْ
 بَيْتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُخَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَيَّانٌ أَنَّ وَبَرَةَ
 حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا أَوْ إِيَيْنَا ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ
 تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ وَهَلْ تَسْأَلُنِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ
 الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ انْدُخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمَلِكِ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا
 أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّصِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ
 يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِهِمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عُبَّاسٍ نَحْنُ نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ
 يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَغِيرَ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ لَا يَغِيرَ عِشْرُونَ
 مِنْ مِائَتَيْنِ ثُمَّ نَزَلَتْ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ الْآيَةَ فَكُتِبَ أَنْ لَا يَغِيرَ مِائَةٌ مِنْ مِائَتَيْنِ زَادَ
 سُفْيَانُ مَرَّةً نَزَلَتْ حَرِّصِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ
 ابْنُ شَبْرُمَةَ وَارَى الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلُ هَذَا ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ
 عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

السُّلَمِيُّ قَالَ اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا جَرِير بن حازم قال اخبرني الزُّبَيْر بن خَرِيت عن مَكْرَمَة عن ابن عباس قال لما نزلت اَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرضَ عَلَيْهِمْ اَلَّا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَجَاءَ التَّخْفِيفُ فَقَالَ اَلآنَ خَفَّفَ اَللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ اَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَاِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدَرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ .

سورة براءة ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِجَئَةٍ كُلِّ شَيْءٍ ادْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ الشَّقَّةُ الشَّقَرُ الْخَبَالُ الْفَسَادُ وَالْخَبَالُ الْمَوْتُ وَلَا تَفْتِنَنِي لَا تَوَخَّنِي كَرِهًا وَكَرِهًا وَاحِدٌ مُدْخَلًا يَدْخُلُونَ فِيهِ يَجْمَعُونَ يُسْرِعُونَ وَالْمَوْتَفِكَاتِ اِثْتَفَكْتَ اِنْقَلَبْتَ بَيْنَا الْأَرْضِ اَعْوَى اَنْفَسًا فِي سَوَاءٍ عَدْنٍ خُلِدَ عَدْنَتْ بِرَحِيٍّ اَيِ اَقَمْتُ وَمِنْهُ مَعْدِنٌ وَيُقَالُ فِي مَعْدِنٍ صِدْقٍ فِي مَنَبِتٍ صِدْقٍ اَحْوَالُ الْخَائِفِ الَّذِي خَلَفَنِي فَنَقَعْدُ بَعْدِي وَمِنْهُ يَخْلُفُهُ فِي الْغَابِ يَرِي وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ النِّسَاءُ مِنَ الْخَالِفَةِ وَاِنْ كَانَ جَمَعَ الذِّكُورَ فَانَّهُ لَمْ يُوجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ اِلَّا حَرْفَيْنِ فَارِسٌ وَفَوَارِسٌ وَهَوَالِكٌ وَهَوَالِكُ الْخَيَْرَاتِ وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ وَفِي الْفَوَاضِلِ مُرْجُونَ مُؤَخَّرُونَ الشَّفَا شَفِيرٌ وَهُوَ حَدُّهُ وَالْجُرْفُ مِ تَجَرَّفَ مِنَ السُّيُولِ وَالْأَوْدِيَةِ عَارٍ هَائِلٌ لَاوَاهُ شَفَقًا وَفَرَقًا وَقَالَ الشَّاعِرُ
اِذَا مَا قُمْتُ اَرْحَلُنَا بِلَيْلٍ نَأْوُهُ اَمَّةَ الرَّجُلِ الْكَزْبِ

اَبَّ مَوْهَ تَعَالَى بِرَاءَةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اَنَّ يَصَدَّقَ تَطَبُّعًا بَيْنَا وَتَرْكِيهًا بَيْنَا وَنَحْوُ هَذَا كَثِيرٌ وَالتَّرْكُوهُ انْطَاعٌ وَالْإِخْلَاصُ وَلَا يُؤْتُونَ التَّرْكُوهَ لَا يَشْعِدُونَ اَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُصَدِّقُونَ يُشَبِّحُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قُلُ حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ اِبْرَاءَ يَقُولُ آخِرُ آيَةِ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِنُهُمْ
 فِي الْكَلَالَةِ وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بِرَاءَةٌ ٢ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
 وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ سِيحُوا سِيرُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
 عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَاخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحِجَّةِ فِي مُؤَدِّينَ بَعْثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّنُونَ مِنِّي
 أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلَى بْنِ ابْنِ طَالِبٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِبِرَاءَةٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
 فَاذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ يَوْمَ النَّحْرِ فِي أَهْلِ مِنِّي بِبِرَاءَةٍ وَأَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ
 بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ
 الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تُؤْيَبُوا فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ
 غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ أَذَنَهُمْ أَعْلَمَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحِجَّةِ فِي الْمُؤَدِّينَ بَعْثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّنُونَ
 مِنِّي أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ انْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ ابْنِ طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِبِرَاءَةٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَذَّنَ مَعَنَا
 عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مِنِّي يَوْمَ النَّحْرِ بِبِرَاءَةٍ وَأَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ انْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ
 عَرِيَانٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَصَالٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحِجَّةِ إِلَهُ أَمْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا
 قَبْلَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ إِلَّا يَحُجُّ بَعْدَ انْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ

عُزَيَّانُ فَكَانَ مُبِيدٌ يَقُولُ يَوْمَ انْتَحَزِرِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَثَرُ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ ، ٥ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى فَفَاتِنُوا أُمَّةَ الْكَفْرِ أَتَيْتُمْ لَا آيَانَ لَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ
الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ وَلَا مِنْ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ أَعْرَأَيْتُمْ أَهْلَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ تُخْبِرُونَا فَلَا نَدْرِي
فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَبْقَوْنَ بُيُوتَنَا وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا قَالَ أُولَئِكَ الْفُسَّاقُ أَجَلُ لَمْ يَبْنَ
مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ أَلْدَغَبَ وَالْفِصَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ حَدَّثَنَا
الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ
أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ كَنْزُ
أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ شَجَاءً أَقْرَعٌ ، حَدَّثَنَا فَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى ابْنِ دَرٍّ بِالرَّبَذَةِ فَقُلْتُ مَا أَنْزَلَكَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ قَالَ كُنَّا
بِلَشَامٍ فَقَرَأْتُ وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ أَلْدَغَبَ وَالْفِصَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ مَا هَذِهِ فِينَا مَا هَذِهِ إِلَّا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ قُلْتُ أَتَيْنَا لَفِينَا وَفِيهِمْ ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ عَذَابًا
كَثْرَتُمْ لَأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنُزُونَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ
يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ عَذَا قَبْلَ
أَنْ تُنْزَلَ الزَّكَاةُ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ نُجُورًا لِلْأَمْوَالِ ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ عَذَابَ
الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثَمًا عَشْرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرْمٌ ،
الْقِيَمِ حَرِّمٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ

استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم
 ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والحرم وجب مضر الذي بين جمادى وشعبان،
 ٩ باب قوله تعالى ثانی اثني اذ هما في الغار معنا ناصرا السكينة فاعيلة من السكون
 حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا حماد قال حدثنا ثابت قال
 حدثنا أنس قال حدثني أبو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت
 آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدا رفع قدمه رأنا قال ما ضحك باثنيين الله
 ثالثهما، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي
 مليكة عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء
 وخالته عائشة وجدّه أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفين أسناده فقال حدثنا فشرحنا
 إنسان ولم يقل ابن جريج، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني جحيم بن معين
 قال حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فعدوت علي ابن
 عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فاحل حرم الله فقل معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير
 وبني أمية تحلين وأبى والله لا أحله أبدا قل قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين
 بهذا الأمر عنه أمّا أبوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير أمّا جدّه فصاحب
 الغار يريد أبا بكر وأمه فذات النطاق يريد أسماء وأما خالته ثم المؤمنين يريد عائشة
 وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمّة النبي صلى الله عليه
 وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام قارئ القرآن والله إن وصلوني وصلوني من
 قريب وإن ربوني ربوني اكفأ كرام فائر التوينات والأسمات والحميدات يريد أبنا من
 بني أسد بنى ثوبت وبني أسامة وبني حميد أسد إن ابن أبي العاص يرز يشي القدمية
 يعني عبد الملك بن مروان وأنه لوى ذنبه يعني ابن الزبير، حدثنا محمد بن عبيد

ابن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
دخلنا على ابن عباس فقال ألا تَعْجَبُونَ لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحسب
نفسى أنه ما حاسبتُها لأني بكر ولا لعمر ونهما كانا أولى بكل خير منه وقلت ابن عمته النبي
صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن بكر وابن اخي خديجة وابن أخت عثمة
فاذا هو يتعلّى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أتي أعرض هذا من نفسي
فيكده وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد أن يربني بنو عمي أحب إلي من أن يربني
غيرهم، ١٠ باب قوله عز وجل وَالْمَوْلَى قُلُوبُهُمْ قال مجاهد يتألفهم بالعصية حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعيم عن ابن سعيد قال بعث الى النبي
صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم فقال رجل ما عدت فقل
يخرج من ضئبي هذا قوم يرقون من الدين، ١١ باب قوله تعالى الَّذِينَ يَلْمِزُونَ
الْمُتَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَلْمِزُونَ يَعِيبُونَ وَجْهَهُمْ ضَائِعَةٌ بِشَرِّ بْنِ خَنْدِ أَبُو
محمد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابن مسعود
قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان بأكثر منه
فقل المتأفقون إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت آية
يَلْمِزُونَ الْمُتَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَنْصَادَاتٍ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمُ الْآيَةُ، حدثني
اسحق بن ابراهيم قال قلت لأسامة أحدثكم زائدة عن سليمان عن شعيب عن ابن
مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمر بالصدقة فيجتال أحدنا
حتى ياتجىء بنمذ وإن لأحدنا اليوم مائة ألف كنه يعرض بنفسه، ١٢ باب قوله تعالى
اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَا يَغْفِرَ اللَّهُ عَنْهُمْ
حدثنا عبيد بن اسحق عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جهم

عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يُكْفَنَ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بَثُوبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ رَبُّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرُنِي اللَّهُ فَقَدْ اسْتَغْفِرَ لَكُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرَ لَكُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُهُ عَلَى السَّبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ قَدْ فَضَلَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ، حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَّى بْنِ سَلُولٍ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَبَتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْصَلِنِي عَلَى ابْنِ أُتَّى وَقَدْ قَدْ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا قَالَ أَعِدَدُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَخْرَجْنِي يَا عُمَرُ فَلَمَّا اكْتَرْتُ عَلَيْهِ قَدْ لِي خَيْرٌ فَاخْتَرْتُ لَوْ أَعْلَمُ إِنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ يُغْفَرُ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهَا قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَتَانِ مِنْ بَرَاءَةِ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا إِلَى قَوْلِهِ وَهُمْ فَاسْقُونَ قَالَ فَعَجِبْتُ بَعْدَ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ حَدَّثَنِي ابْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا تَوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَّى جَاءَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْفِيَهُ فِيهِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيُ عَلَيْهِ فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَثُوبَهُ فَقَالَ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَهُوَ مُنَافِقٌ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ

لَهُمْ قُلْ إِنَّمَا خَيْرَ نِيِ الْإِلَهِ أَوْ أَخَيْرَ نِيِ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَقَالَ سَابِّدْهُ عَلَى سَبْعِينَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَآثُورٌ ۖ ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِنَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَآثُورٌ جَنَّتُمْ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ نَبِيِّكَ وَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ بَعْدَ أَنْ قَدَّانِي أَعْظَمَ مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَا أَكُونُ كَذِبْتُهُ فَهَلَكْتُ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيُ سَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ نَلَمَ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى الْفَاسِقِينَ ۖ ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَجْلِفُونَ لَكُمْ نَتَرَضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ وَآخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ آلَ اللَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُورَةُ بْنُ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا أَتَانِي اللَّيْلَةُ إِنِّي بَانَ فَاثْبَتْنَانِي إِلَى مَدِينَةِ مَبْنِيَّةٍ بَلْبِي ذَهَبَ وَلَبِّي فِضَّةٌ فَتَلَقَّانَا رَجَالٌ شَطْرُ مَنْ خَلَقْنَاهُمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى وَشَطْرُ كَأَفْبَحَ مَا أَنْتَ رَأَى قَالَا لَهُمْ أَذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّيْرِ فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَا لِي هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ قَالَا أَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مِنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرُ مِنْهُمْ قَبِيحٌ فَاتَّيْنَاهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ ۖ ١٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا اله الا الله اُحاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي أمية يا ابا طالب اترغب عن ملّة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا استغفرون لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قرنى من بعد ما تبين أنهم أصحاب الجحيم،

١٧ باب قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا عتبة قل حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيهِ حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي أن أخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اُمِسْكْ بعض ما لك فهو خير لك،

١٨ باب قوله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني محمد قال حدثنا احمد بن ابي شعيب قال حدثنا موسى ابن أعين قال حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو أحد الثلثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العُسرة وغزوة بدر قال فأجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

فُحِّيَ وَكَانَ قَدْ مَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ سَائِرِهِ إِلَّا فُحِّيَ وَكَانَ يَبْدَأُ بِالْمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ
وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبِي وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ
الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرِنَا فَاجْتَنَبَ النَّاسُ كَلَامَنَا فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى نَزَلَ عَلَى الْأَمْرِ وَمَا مِنْ سَيِّئٍ
أُثِمَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يَصَلِّيَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُونَ مِنَ النَّاسِ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ فَلَا يَنْتَمِنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يَصَلِّيَ عَلَيَّ ذَنْزِلُ
اللَّهِ تَعَالَى تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَقِيَ انْتَلْتُ الْآخِرَ مِنَ اللَّيْلِ وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ حُسْنَةً فِي شَأْنِي مَعْنِيَةً فِي أَمْرِي
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمُّ سَلَمَةَ تَيْبَ عَلَى كَعْبٍ فَالْتِ أَقْلًا أُرْسِلُ إِلَيْهِ
فَأُبَشِّرُهُ قَالَ إِذَا بَحِطْتُمْ أَنْفُسُكُمْ فَيَمْنَعُونَكُمْ النَّوْمَ سَائِرَ النَّبِيلَةِ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ آتَنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكَانَ إِذَا اسْتَبَشَّرَ اسْتَنْسَارَ وَجْهَهُ حَتَّى
كَانَ قِطْعَةً مِنَ الْقَمَرِ وَكُنَّا أَهْلًا انْتَلْتُ الَّذِينَ خَلَفُوا خَلَفْنَا عَنْ الْأَمْرِ الَّذِي فُيْلَ مِنْ
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اعْتَذَرُوا حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ فَلَمَّا ذَكَرَ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَذَرُوا بِأَهْلِيهِمْ مَا ذَكَرَ بِهِ أَحَدٌ قَالَ اللَّهُ يَعْتَذِرُونَ
أَنْفُسَهُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نَسْوِيَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ
وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ الْآيَةُ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ
كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ فَوَاللَّهِ
مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي مَا تَعَدْتُ مِنْهُ ذَكَرْتُ
ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي عَذَا كَذِبًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ نَقْدُ

تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
رَحِيمٌ مِنَ الرَّائِدَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْإِيْمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ
السَّبَّاحِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ قَالَ أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتُلٌ
أَحْمِلُ الْيَمَامَةَ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ
بِالنَّاسِ وَأَتَانِي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ فِي الْمَوَاطِنِ فَيَذْعَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرَّانِ إِلَّا أَنْ
تُجْمَعُوهُ وَأَتَانِي لِأَرَى أَنْ تُجْمَعَ الْقُرَّانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ عُو وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَنْزِلْ عُمَرُ يُرَاجِعْنِي فِيهِ حَتَّى
شَرَحَ اللَّهُ لِدُنْكَ صَدْرِي وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ
لَا يَنْتَكِلُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ لَرَجُلٌ شَابَّ عَقْلٌ وَلَا تَنْتَهِمُكَ كُنْتُ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرَّانَ فَاجْمَعُهُ فَمَوَالِدُ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ
أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرَّانِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عُو وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِذَلِكَ
شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرِي ابْنُ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقُمْتُ فَتَتَّبَعْتُ الْقُرَّانَ أَجْمَعَهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْأَكْتَفِ وَالْعُسْبِ
وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُرُوجِ الْأَنْصَارِ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ
أَحَدٍ غَيْرِهِ فَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ إِلَى آخِرِهَا
وَكُنْتُ أَنْصَحُفُ اللَّهُ جُمِعَ فِيهَا الْقُرَّانُ عِنْدَ ابْنِ بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى
تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ، تَابَعَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالثَّيْبُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ
شَيْبَانَ وَنَالِ الثَّيْبُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ وَقَالَ مَعَ ابْنِ خُرَيْجَةَ
الْأَنْصَارِيَّ وَقَالَ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَيْبَانَ مَعَ ابْنِ خُرَيْجَةَ وَتَابَعَهُ يَعْقُوبُ بْنُ

ابرهيم عن أبيه وقال ابو ثابت حدثنا ابرهيم وقال مع خزيمة او ابى خزيمة فان تولوا فقل
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم،

سورة يونس ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وقد ابن عباس فاختلط به ثبات الأرض فنبت بالماء من كل ثوب وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه هو الغني، وقال زيد بن أسلم ان لهم قدام صديقي حمدا صلى الله عليه وسلم
وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعنى هذه أعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في
الفلك وجريين بهم المعنى بكم دعويهم دعاءم أحيط بهم دذوا من الهلكة أحاطت به
خبيته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير قول الإنسان لولده وماله اذا غصب اليهم لا تبارك فيه والعنه نفسي
اليهم أجلكم لأعلمك من دعي عليه فلاماته أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة
ورضوان وقد غيره المنظر الى وجهه الكبرياء الملك، باب قونه تعالى وجاوزنا بمنى
سراويل النحر الى قوله وأنا من المسلمين فذجيك فلقيك على تجوة من الأرض وهو النشر
امكان المرتفع حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابى بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم يوم عاشوراء فقالوا عذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقل النبى صلى الله عليه
وسلم لأصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا،

سورة هود ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابو ميسرة الآواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لهما وقال
 مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستبزون به
 وقال ابن عباس اقلعي امسكي قال ابن عباس عصب شديد لا جرم بلي وثار التنور
 نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض، ١ باب قوله تعالى ألا انهم يتننون صدورهم ليستخفوا
 منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
 وقال غيره وحاق نزل يحيط ينزل يوس فعول من ياست وقال مجاهد تبتئس تحزن
 يتننون صدورهم شك وامترأء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن
 ابن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن
 جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ ألا انهم يتننون صدورهم قل سألته عنها فقال اناس كانوا
 يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فمزل
 ذلك فيهم، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال واخبرني
 محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ ألا انهم تتنوني صدورهم قلت يا با العباس
 ما تتنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيى او يتخلى فيستحيى فنزلت
 ألا انهم تتنوني صدورهم، حدثنا الحميدى قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال قرأ
 ابن عباس ألا انهم يتننون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره
 عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سيء بهم ساء ضنه بقومه وضاق بهم بأضيائه
 يقنح من الليل بسواد وقال مجاهد أنيب أرجع، ٢ باب قوله تعالى وكان عرشه على

أَلَمَّا حَدَّثْنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ
 عَبَّادٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَنْفَقَ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا
 تَغِيظُهَا نَفَقَةٌ سَحَابُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ
 يَغْضُ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَمِينِهِ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ إِعْتْرَاكَ أَفْتَعَلْتَ مِنْ
 عَرْشِهِ أَى أَصَبْتَهُ وَمَنْ يَعْرِوهُ وَاعْتَرَانِي أَخِيذْ بِنَاصِيَتَيْهَا أَى فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانِهِ عَنِيذْ
 وَعَنُونِ وَعَانِدْ وَاحِدٌ هُوَ تَأْكِيذُ التَّجْبِيرِ اسْتَعْمَرَكُمْ جَعَلَكُمْ عَمَارًا أَعَمَّرْتَهُ الدَّارَ فَهِيَ عَمْرَى
 جَعَلْتَهَا لَهُ نَكْرَمٌ وَأَنْكَرَمٌ وَاسْتَنْكَرَمٌ وَاحِدٌ تَمِيدٌ مَجِيدٌ كُنْهٌ فَعِيلٌ مِنْ مَا جَدَّ مُحَمَّدٌ مِنْ
 تَمِيدٍ سَجِيلٍ الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ سَجِيلٌ وَسَجِيحٌ وَاللَّامُ وَالنُّونُ أُخْتَانِ وَقَدْ تَمِيمَ بْنُ مُقْبِلٍ
 وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ ضَاحِيَةً ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينَا

٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَلَى مَدْيَنَ أَخَاصُّ شُعَيْبًا إِلَى أَعْلَى مَدْيَنَ لِأَنَّ مَدْيَنَ بَلَدٌ وَمَثَلُهُ وَسِيلُ
 الْقَرْيَةِ سَلِ الْعَبِيرَ يَعْنِي أَحْلَ الْقَرْيَةِ وَالْعَبِيرُ وَرَاءَهُ ثُمَّ ظَهْرِيًّا يَقُولُ لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ وَيَقُولُ إِذَا لَمْ يَقْضِ
 الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظَهْرِيًّا وَالظَّهْرِيُّ هَامِئًا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ ذَابَّةً أَوْ
 وَءٌ تَسْتَضِيئُ بِهِ أَرَأَيْتُمْ سَقَاطُنَا أَجْرَامِي هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ الْفُلُوكَ
 وَالْفُلُوكَ وَاحِدٌ وَفِي السَّفِينَةِ وَالسَّفِينُ مَجْرَاهَا مَسِيرُهَا وَمُرْسَاها مَوْفِقُهَا وَهُوَ مَصْدَرُ أَجْرَيْتُ
 وَأَرْسَيْتُ حَبَسْتُ وَيَقْرَأُ مُرْسِيهَا مِنْ رَسَتْ هِيَ وَمَجْرَاهَا مِنْ جَرَيْتُ هِيَ وَمَجْرَاهَا وَمُرْسِيهَا مِنْ
 فَعِلَ بِهَا الرَّاسِيَّاتُ ثَابِتَاتٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
 رَبِّهِمْ أَلَا نَعْنَتُ اللَّهَ عَلَى النَّاسِ وَأَحَدُ الْأَشْهَادِ شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا بَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَعِشَامٌ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مَقْوَانَ بْنِ
 مُخَرِّزٍ قَالَ بَيْنَمَا ابْنُ عُمَرَ يَنْصُوفُ أَنَّ عَسْرَةَ رَجُلٍ فَقَالَ يَا بَا عَمِدَ الرَّحْمَنِ أَوْ قَالَ يَا ابْنَ
 عُمَرَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدْجَوِيِّ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يقول يَدْنِي الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ عِشَامُ يَدْنُو الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَصْصَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيُقَرِّره بِذُنُوبِهِ
تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا يَقُولُ أَعْرِفُ يَقُولُ رَبِّ أَعْرِفُ مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ سَتَرْتُهَا فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرُهَا لَكَ
الْيَوْمَ ثُمَّ تُلَوِّحُ صَحِيفَةً حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوْ الْكُفَّارُ فَيُنَادِي عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْيَادِ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَلِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ
الْمُعِينُ رَفَدْتُهُ أَعْنَتْهُ تَرَكْنُوا تَمِيلُوا فَلَوْلَا كَانَ فِثْلًا كَانَ أَتَرَفُوا أَهْلَكُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
زَيْفَرٌ وَشَيْبَةُ شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا بُوَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيَمْلِكُ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَقْلَتْهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا
أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَلِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي
النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ الشَّرَّاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلدَّاكِرِينَ وَزُلْفًا سَاعَاتٍ
بَعْدَ سَاعَاتٍ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمُرْدَلِفَةُ الزُّلْفُ مَمْنُونَةٌ بَعْدَ مَمْنُونَةٍ وَأَمَّا زُلْفَى فَصَدْرُ
مِنَ الْقُرَى أَرْدَفُوا اجْتَمَعُوا أَرْدَفْنَا جَمَعْنَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً
فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأُذِلَّتْ عَلَيْهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ
وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ الشَّرَّاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلدَّاكِرِينَ قَالَ الرَّجُلُ أَلِي
عِذْهُ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي،

سورة يوسف ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الأترج قال فضيل الأترج بالحبشة متكا وقال
ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة نذو علم علم
بما علم وقال ابن جبير ضواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرّاه كانت تشرب به الأعاجم
وقال ابن عباس تفقدون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة
والجب الركية الله لم تطو بموي لنا بمصدي أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ
أشده وبلغوا أشدّهم وقال بعضهم واحدهما شدّ والمتكا ما اتدأت عليه شراب أو لحديث
أو لطعام وأبطل الذي قل الأترج وليس في نلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه
المتكا من نمارق قروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة السماء وانما المتك نرف
البظر ومن ذلك قيل نيا متكا وابن المتكا فان كان قر الأترج فانه بعد المتكا شغبت
يقول الى شغافها وخو غلاف قلبها واما شغافها فمن المشعوف أصب أميل أضغات أحلام
ما لا تأويل له والصغت ملا اليد من خشيش وما أشبهه ومنه وخد بيدك ضغنا لا من
قوله أضغات أحلام واحدها ضغت نمير من الميرة وتزداد كيد بعير ما يحمل بعير آوى
اليه ضم ابية السقاية مكياال ففتوا لا تزال حرضا لحرضا يديبك انهم تحسسوا خبروا
موجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة باب قوله تعالى ويقيم نعمته عليكم
وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق حدثنا عبد الله بن محمد
قل حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابية عن عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف

ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ، ٢ باب قوله تعالى لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
 آيَاتٍ لِلْمُتَسَاءِلِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ قَالَ أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ
 اللَّهِ أَتَقَاهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ
 خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِينِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَنِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ
 فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَتُّوهُ تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، ٣ باب
 قوله تعالى قُلْ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ سَوَّلْتُ زَيْنْتُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قُلْ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قُلْ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ سَمِعْتُ
 عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ
 عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لَهَا أَعْمَلُ الْإِنْسَانِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ كَرَّمَ
 حَدَّثَنِي مُتَّفَقٌ مِنْ الْحَدِيثِ قُلْ انْزِلُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ كُنْتَ بَرَّةً فَسَيِّبَتْكَ اللَّهُ
 وَإِنْ كُنْتَ أَلَمَّتْ بِدَنْبٍ فَاسْتَعْفِرِي اللَّهَ وَتَوْبِي إِلَيْهِ قُلْتُ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَجِدُ مَثَلًا إِلَّا أَبَا
 يُوسُفَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِنكِارِ الْعَشَرَ
 الْآيَاتِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ
 ابْنِ الْأَجْدَعِ قُلْ حَدَّثَنِي أُمُّ رومانَ وَئِي أُمُّ عائشة قَالَتْ بَيْنَمَا أَنَا وَعائشة أَخَذَتْهَا الْحُمَّى
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدْتُ عائشة قَالَتْ
 مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ تَبِعُ قُوبَ وَبَنِيهِ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمَّا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى
 مَا تَصِفُونَ ، ٤ باب قوله تعالى وَرَأَدْتَهُ اللَّهُ حَوْ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابُ
 وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قُلْ عِزَّةٌ هَيْتَ لَكَ بِالْحُورَانِ عِلْمٌ وَقُلْ ابْنُ جَبْرِ تَعَانَهُ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ

ابن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي واثل عن عبد
الله بن مسعود حيث لك انما نقرأ كما علمنا ما مَنَوَاهُ مَقَامُهُ وَالْفَيَا وَجِدَا اَلْفَوْا اَبَاءُ
اَلْفَيْنَا وعن ابن مسعود بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْأَلُونَ حَدَّثَنَا اَلْحَمِيدِي قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ اَلْأَعْمَشِ
عن مُسْلِمٍ عن مسروق عن عبد الله ان قُرَيْشًا مَّا اَبْطَأُوا عن النبي صلى الله عليه وسلم
بالاسلام قال اَللّٰهُمَّ اكْفِنِيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوْسُفُ فَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى اَكَلُوا
العِظَامَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ اِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِثْلَ الدُّخَانِ قَالَ اَللّٰهُ فَارْتَقِبْ
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ قَالَ اَللّٰهُ اِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا اِنْكُمْ عَادُونَ اَفِيْضُ عَنْهُمْ
الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَمَضَتْ الْبَشَرَةُ هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا جَاءَهُ
الرَّسُوْلُ قَالَ اَرْجِعْ اِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ الْمَرْءِ الَّذِي قَتَلَنَ اَيَّدِيْهِنَّ اِنْ رِزْقِيْ بِاَيْدِيْهِنَّ
عَلِيْمٌ قَالَ مَا خَطْبُكَ اِذْ رَاوَدْتَنِيْ يُوْسُفُ عَنْ نَفْسِيْ فَلَنْ حَاشَا لِلّٰهِ وَحَاشَا تَنْزِيْهَةً
وَاسْتِثْنَاءً خَصَّصَ وَضَحَ حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بْنُ تَلِيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ
بَكْرِ بْنِ مُضَرٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ لُحَارِثٍ عَنْ يُوْنُسَ بْنِ يَزِيْدٍ عَنْ اَبْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ
اُمْسِيْبٍ وَابْنِ سَالَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ اَبْنِ عَرِيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَرْحُمُ اللّٰهُ لَوْنَا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي اِلَى رُكْنٍ شَدِيْدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا نُبِتَ يُوْسُفُ
لَاَجِبْتُ الدَّاعِيَ وَنَحْنُ اَحَقُّ مِنَ اِبْرٰهِيْمَ اِذْ قَالَ لَهُ اَوْنَمْتُ نَوْمِيْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيُضْمَمَنَ قَلْبِيْ
٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى اِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا
اِبْرٰهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ اَبْنِ شِهَابٍ قَالَ اخْبَرَنِيْ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
عَنْهَا قَالَتْ لَهٗ وَحُوْ يَسْأَلُنِيْا عَنْ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى حَتَّى اِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ قُلْتُ اَكْذَبُوا اَمْ
كُذِّبُوا قَالَتْ عَائِشَةُ كُذِّبُوا قُلْتُ فَعَدَّ اسْتَيْقَفُوا اَنْ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوْهُ فَاَعُوْا بِالظُّنِّ قَالَتْ اَجَلُ
نَعْرِىْ لَقَدْ اسْتَيْقَفُوا بِذَلِكَ قُلْتُ لِيَا وَظَنُّوا اَتَهُمْ لُذِّبُوا قَالَتْ مَعَاذَ اللّٰهِ نَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ

تَنْظُرُ ذَلِكَ بِرَبِّهَا قُلْتُ مَا هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتْ ۖ أَتَتَّبَعُ الرَّسُلَ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوا
فُضِّلَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأْخِرَ عَنْهُمْ النَّصْرُ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ مِنْهُمْ كَذَّبُوا مِنْ قَوْمِهِمْ
وَحُشِّنَ الرُّسُلُ أَنْ أَتْبَاعَهُمْ فَدَكَّ بَوْمٌ جَاءَهُ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ فَقُلْتُ لَعَلَّهَا كُذِّبُوا تُخَفِّفُ قَالَتْ مَعَانِ اللَّهِ نَحْوَهُ .

سورة الرعد ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَبَّاسِطٌ كَفَّيْهِ مَثَلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبْدَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعَطَّاشِ
الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى ظِلِّ خَيْالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ، وَقَالَ غَيْرُهُ
سَخَّرَ ذَلِكَ مُتَجَاوِرَاتٍ مُتَدَانِيَاتٍ الْمُثَلَّثَاتِ وَاحِدَةً مَثَلَةٌ وَفِي الْأَشْبَاهِ وَالْأَمْثَلِ وَقَالَ الْإِسْلَامِيُّ
مِثْلُ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا بِمِقْدَارٍ بِمِقْدَرٍ مُعَقَّبَاتٍ مَلَائِكَةٌ حَفِظَةٌ تَعْقِبُ الْأُولَى مِنْهَا الْأُخْرَى
وَمِنْهُ قِيلَ انْعَقِيبُ يَقَالُ عَقِبْتُ فِي أَثَرِهِ الْمَحَالُ الْعُقُوبَةُ كَبَّاسِطٌ كَفَّيْهِ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ
رَابِيًا مِنْ رَبِّهَا يَرَبُّوا أَوْ مَتَاعٍ رَبِّدُ الْمَتَاعُ مَا تَمَتَّعَتْ بِهِ جُفَاءً أَجْفَاتُ الْقَدْرِ إِذَا غَلَّتْ
فَعَلَا عَمَّا الرَّبْدُ ثُمَّ يَسْكُنُ فَيَدْعُو الرَّبْدُ بِمَا مَنَّفَعَتْكَ فَكَذَلِكَ يُجِيرُ الْحَقُّ مِنَ الْمَبَاسِلِ الْمَيَادِ
الْفِرَاشُ يَدْرُونَ يَدْعُونَ دَرَاتِهِ دَفَعْتُهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيْ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَإِلَيْهِ مَتَابُ
تَوْبَتِي أَفَلَمْ يَيْمَسْ لَمْ يَتَمَيَّنْ قَارِعَةٌ دَاعِيَةٌ فَاغْلَبَتْ مِنَ الْمَلِي وَالْمَلَاوَةِ وَمِنْهُ مَلِيًّا
وَيُقَالُ لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلَاءً مِنَ الْأَرْضِ أَشَقُّ أَشَدَّ مِنَ الْمَشَقَّةِ مُعَقَّبٌ مُغَيَّرٌ
وَقَالَ مَجَاهِدٌ مُتَجَاوِرَاتٍ طَلِيمِنَا وَخَبِيثَتُنَا اسْتَبَاحَ صِنُونِ الْفَخْلَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلِ
وَاحِدٍ وَغَيْرُ صِنُونِ وَحَدَّاهَا بِمَاءٍ وَاحِدٍ كَصَالِحِ بَنِي آدَمَ وَخَبِيثَتِهِمْ أَبَوْمَ وَاحِدٌ اسْتَحَابَ
الْتِقَالَ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ كَبَّاسِطٌ كَفَّيْهِ يَدْعُو الْمَاءَ بِلِسَانِهِ وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا سَالَتْ

أَوْدِيَّةً بِقَدَرِهَا تَمَلَّأَ بَطْنٌ وَإِذَا زَبَدًا رَابِيًا زَبَدُ النَّسِيلِ خَبِيثٌ لِّخَدِيدٍ وَلِجَلِيَّةٍ ۚ
 تَعَالَى اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ غِيصٌ نُّقِصَ حَدَّثِي أَبُو رَعِيمٍ عَنْ
 الْمُنْذَرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا
 فِي عَدِي إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ
 وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بَاتَى أَرْضٌ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ ۚ

سورة إبراهيم ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَادِي دَاعِي وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَدِيدٌ قَبِيحٌ وَدَمٌ، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ اذْكُرُوا
 نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيَّدَى اللَّهُ عَمْدَكُمْ وَآيَمَهُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ كَرَّمَ مَا سَأَلْتُمُوهُ رَغَبْتُمْ إِلَيْهِ فِيهِ
 يَبْغُونَهَا عِوَجًا يَلْتَمِسُونَ لَهَا عِوَجًا وَإِنْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ أَعْلَمَكُمْ أَنْتُمْ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ
 هَذَا مَثَلٌ كَقَوْلِهِمْ أَمَرُوا بِهِ مَقَامِي حَيْثُ يُقِيمُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ قُدَّامَهُ ثُمَّ
 تَبَعًا وَاحِدٌ تَابِعَ مَثَلُ غَيْبٍ وَغَائِبٍ يَصْرِخُكُمْ اسْتَصْرَخْنِي اسْتَعَاثَنِي يَسْتَصْرِخُهُ مَنْ
 انْصَرَّاحٌ وَلَا خِلَالَ مَصْدَرُ خَالَتُهُ خِلَالًا وَبِحُجُوزٍ أَيْضًا جَمْعُ خُلَّةٍ وَخِلَالٍ اجْتَمَعَتْ اسْتَوْصِلَتْ
 ۚ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَشَجَرَةٍ نَائِيَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكْلَهَا نَحْوَ حِينَ
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ اسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 لَمَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشَبِّهُهُ أَوْ كَلِمَةٍ يُسَلِّمُ لَا
 يَنْحَاتُ وَرُثْيَا وَلَا وَلَا تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فُسُوقٌ فِي نَفْسِي أَنَّهَا الدُّخْلَةُ
 وَرَأَيْتُ أَبَا بَدْرٍ وَعُمَرَ يَتَكَلَّمَانِ فَكَرَحْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا نِمَ يَقُولُوا شَيْئًا قِيلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم هي النخله فلما قمنا قلدت لعمر يا أبتاه والله لقد وقع في نفسي أنها
النخله فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تدلمون فكرحت أن اتكلم أو أقول شيئا
قال عمر لأن تكون قلتيا أحب إلى من كذا وكذا ، ٢ باب قوله تعالى يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن
مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل المسلم اذا سئل في القبر يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ، ٣ باب قوله تعالى ألم تر إلى
الذين بدلوا نعمة الله كفرا ألم تعلم كقوله ألم تر إلى الذين خرجوا
البارئ الهلاك بار يبور بورا قوما بورا هائلين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس يقول ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال :
كفار أهل مكة .

سورة الحجر ١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط على مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس معمر
نعيشك قوم منكرون أنكرتم لوط وقال غيره كتاب معلوم أجل يوما نديننا حالا تأدينا شييع أمم
والأولياء أيضا شييع وقال ابن عباس يبرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين قال سكرت غشيت
بروجنا منازل للشمس والقمر نواقح ملاقح ملاقح حماء جماعة حماء وعو القين المتغير
والمسنون المصبوب توجل تخف دابر آخر لبامام مبین الامام ثم ما اتهمت واعتديت به ،
١ باب قوله تعالى ألا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله

قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء صرّبت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذ ذلك فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم فلو الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبتها بعضها فوق بعض وربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمى بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمى بها الى الذي يليه الى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قل سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون لم يخبرنا يوم كذا وهذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة الله سمعت من السماء حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة قال ابو هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال علي فم الساحر قلت لسفين انت سمعت عمرو قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت نسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرويه الله قرأ فرج قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قل سفين وفي قراءةنا باب قوله تعالى ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء انقوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم باب قوله تعالى ولقد آتيناك سمعاً من أمثلي والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد

الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مرّ بنى النبی صلی اللہ علیہ وسلم
 وأنا أصلي فدعاني فلم آتني حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي
 فقال لا يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة
 في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلی اللہ علیہ وسلم ليخرج فذكرته
 فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته، حدثنا آدم
 قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلی اللہ علیہ وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم، ٤ باب قوله تعالى
 الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ خَلَفُوا وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِمْ وَيَقُولُ لَقَدْ جِئْنَاكُمْ
 وَقَالَ لَهُمَا وَلَمْ يَخْلُفَا لَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقَالَسُوا تَخَالَفُوا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الَّذِينَ جَعَلُوا
 الْقُرْآنَ عِضِينَ قَالَ هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ جَزَّوْهُ أَجْزَاءً فَأَمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ضَبْيَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ
 قَالَ آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، ٥ باب قوله تعالى وَأَعْبُدُوا رَبَّكُمْ حَتَّى
 يَأْتِيَكُمُ الْيَقِينُ قَالَ سَالِمُ الْيَقِينُ الْمَوْتُ،

سورة النحل ١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ فِي صَبِيحٍ يُقَالُ أَمْرٌ صَبِيحٌ وَصَبِيحٌ مِثْلُ عَيْنٍ
 وَهَيْنٍ وَلَيْنٍ وَلَيْنٌ وَمَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَقْلِبِهِمْ اخْتِلَافِهِمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمَيِّدٌ
 تَكْفًا، مُفْرِطُونَ مَنْسِيُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ هَذَا مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَذَلِكَ

أَنَّ الاستعانةَ قبل القراءة معنهما الاعتصامُ بالله فَصَدَّ السَّبِيلَ البَيَانُ ، الدِّفَاءُ مَا اسْتَدْنَّتْ
تَرْجَحُونَ بِالْعَشِيِّ وَتَسْرَحُونَ بِانْعِدَادِ بَشَقٍ يَعْنِي الْمَشَقَّةَ عَلَى تَخَوُّفٍ تَنْقُصُ ، الْأَنْعَامَ لِعِبْرَةٍ
وَلَوْ تَوَلَّيْتُ وَتَذَكَّرْتُ وَكَذَلِكَ الْأَنْعَامُ جَمَاعَةُ النَّعَمِ سَرَابِيلُ قُصْ ، تَقْيِيكُمْ الْحَرَّ وَأَمَّا سَرَابِيلُ
تَقْيِيكُمْ بِأَسْئَلِكُمْ فَأَنِّي الدُّرُوعُ دَخَلًا بَيْنَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصْطَحْ فِيهِ دَخَلٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
حَفْدَةً مِنْ وَلَدِ الرَّجُلِ الشَّكْرُ مَا حُرِّمَ مِنْ قَمَرَتِهَا وَالزُّزْزُ الْحَسَنُ مَا أَحَدَ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ
صَدَقَةِ أَنْكَأَتَا فِي حَرْقَةٍ كَانَتْ إِذَا أَبْرَمَتْ غَزَلَهَا نَقَضَتْهُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْأُمَّةُ مُعَلِّمُ
الْخَيْرِ وَالْقَانِتُ الْمَطِيعُ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمَرِ حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هِزُونَ بْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمُورِيُّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو أَعْمُودَ بَكٍّ مِنَ الْبُخْلِ وَالنَّسْلِ وَأَرْدَلِ
الْعَمْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَثَنَةً الدُّجَالِ وَثَنَةً الْمَآخِيَا وَالْمَمَاتِ ،

سورة بنى إسرائيل ١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَثِيفِ وَمَرْيَمَ أَنَّهُنَّ مِنَ الْعِثَانِ الْأَوَّلِ
وَوَحْنٌ مِنْ تِلَادِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَسْبِيغُغُصُونَ يَتَزَوَّنُ فَمِنْ غَيْرِهِ نَغَضَتْ سِنُّكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ ،
٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ وَالْقَضَاءُ عَلَى وَجْهِ
وَقَضَى رَبُّكَ أَمْرًا رَبُّكَ وَمِنْهُ الْحُكْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ الْخَلْقُ فَقَضَاعُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ،
نَفِيرًا مَنْ يَنْفِرُ مَعَهُ ، وَيَنْتَبِرُوا يَدْمِرُوا مَا عَلِمُوا خَصِيرًا تَحْبِسًا تَحْصِرًا تَحَفَّ وَجِبَ مَيْسُورًا
لَيْنًا خِطًّا إِثْمًا وَحَوَّ اسْمٌ مِنْ خِطْمَتٍ وَالْخَطُّ مَفْتُوحٌ مَصْدَرُهُ مِنَ الْأَمْرِ خِطْمَتٌ بِمَعْنَى أَخْضَاتُ

لَنْ تُخْرِقَ لَنْ تَقْدَحَ وَإِنْ نَجَّوَى مصدر من ناجيت فَوْصَفَيْهِمَا وَانْعَنِى يَتَنَاجَوْنَ
رَفَاتًا حُطَامًا، وَاسْتَفْزَزَ اسْتَخَفَّ بِخَيْلِكَ الْفَرَسَانِ، وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ وَاحِدًا رَاجِدٌ مِثْلُ
صَاحِبٍ وَكُتِبَ وَتَاجِرٌ وَتَجَرٌ، حَاصِبًا الرِّيحُ الْعَاصِفُ وَالْحَاصِبُ أَيْضًا مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ
حَصَبُ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ هُوَ حَصْبُهَا وَيُقَالُ حَصَبٌ فِي الْأَرْضِ ذُحَبٌ وَالْحَصَبُ
مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَصَبَاءِ الْحَجَارَةِ، تَارَةً مَرَّةً وَجَمَاعَتُهُ تَبِيرَةٌ وَتَارَاتٍ لِأَحْتَنِكَنَّ لِأَسْتَأْصِلَنَّهُمْ يَقُولُ احْتَنَكَ
فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَقْصَاهُ ضَائِرُهُ حَظَّهُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ
فِيهِ حُجَّةٌ وَلِيٍّ مِنَ الدَّلَالَةِ يُخَالِفُ أَحَدًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ
حَدَّثَنَا عُمَيْسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو حَمْرٍة أُنِّي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِى بِهِ بِأَيْلِيَاءَ بِقَدْحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَبَيْنَ فَنَظَرِ الْيَتِيمَا فَأَخَذَ
الْبَنَ قَالَ جِبْرِئِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفَطْرَةِ لَوْ أَخَذَتِ الْخَمْرُ غَوْتَ أُمَّتِكَ، حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ
قُمْتُ فِي الْحَجَرِ فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَطَفَقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَانِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ زِدَ
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِىَ
بِىَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ تَحَوَّهَ قَصْفًا رِيحٌ تَقْفِيفُ كُلِّ شَيْءٍ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ كَرَّمْنَا
بَنِي آدَمَ كَرَّمْنَا وَكَرَّمْنَا وَاحِدٌ ضِعْفُ الْحَيَاةِ وَضِعْفُ الْمَمَاتِ خِلَافُكَ وَخَلْفُكَ سَوَاءٌ وَنَأَى
تَبَاعَدَ، شَاكِلَتُهُ نَاحِيَتُهُ وَبِىَ مِنْ شِكْلِهِ، صَرَفْنَا وَجَّهْنَا، فَبَيْلًا مُعَايِنَةً وَمُقَابِلَةً وَقِيلَ الْقَابِلَةُ
لَانْهَاقِهَا مُقَابِلَتُهَا وَتَقْبِلُ وَلَدَعَا خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ أَنْفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ وَنَفَقَ الشَّيْءُ ذَعَبٌ، فَتَوَرَّأَ
مُقْتَرَا، لِلْأَذْقَانِ مُجْتَمَعِ اللَّاحِيَيْنِ وَالْوَاحِدُ ذَقْنٌ وَقَالَ مَجَاعِدٌ مَوْفُورًا وَافْرًا تَبِيعًا ذُتْرًا وَقَالَ

ابن عباس نصيراً خَبِثَ طَفِيَّتٌ وقال ابن عباس لا تُبَدِّرْ لا تُنْفِقْ فى الباطل ابتغاء رِمة
 رِزْقٍ مَثْبُورًا ملعونًا، لا تَقْفُ لا تَقْلُ فَجَاسُوا تَيَمَّمُوا يُزْجِي الْفُلَّكَ يُجْرِي الْفُلَّكَ يَجْرُونَ
 لِلأَذْنَانِ لِلْوَجْهِ حَدَّثَنَا عَلَى بن عبد الله حَدَّثَنَا سُفَيْنٌ أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ لِلْحَاشِي إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَمَرَ بَنُو فُلَانٍ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِي
 قَالَ حَدَّثَنَا سُفَيْنٌ وَقَالَ أَمَرَ، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ذَرِيَّةٌ مِّنْ مَّالِنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا
 شَكُورًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانٍ التَّيْمِيُّ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ
 ابْنِ عَمْرٍو بنِ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أُنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَحْمٍ فُرُغَ إِلَيْهِ
 الدِّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَتَيْسَ مِنْهَا فَهَسَتْ ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ
 مِمَّ ذُنُوكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفِذُ الْبَصَرَ
 وَتَدْنُوا الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ النِّعَمِ وَالْكَرْبِ مَا لَا يَطْلِقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ
 أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ
 عَلَيْكُمْ بِآدَمَ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ
 رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى إِلَى
 مَا قَدْ بَلَغَنَا فَيَقُولُ آدَمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ
 بَعْدَهُ مِثْلَهُ إِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا
 إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَأَلْنَاكَ
 اللَّهَ عَبْدًا شَكُورًا اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ
 غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى
 قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ
 يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَائِلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ

فيه فيقول لَنْ رَّبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ
وَأَنِّي قَدْ كُنْتُ كَذِبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَتِيانٍ فِي الْحَدِيثِ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي
اذْعَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْعَبُوا إِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ
فَصَلِّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ
إِنْ رَّبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَأَنِّي قَدْ
قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُؤْمَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْعَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْعَبُوا إِلَى عِيسَى
فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَنْقَاةٌ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ
وَكَلِمَتُ النَّاسِ فِي الْمُهْدِ صَبِيحًا اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ عِيسَى إِنْ
رَّبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا
نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْعَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْعَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ
أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ اشْفَعْ لَنَا
إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْطَلَفَ فَآتَى تَحْتَ الْعَرْشِ فَذُقَّ سَاجِدًا لِرَبِّهِ ثُمَّ يَفْتَحُ
اللَّهُ عَلَى مِنْ مُحَمَّدٍ وَحُسْنُ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْءٌ لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي ثُمَّ يَقَالُ يَا مُحَمَّدُ
ارْفَعْ رَأْسَكَ سَدِّ نِعْمَتُهُ وَاشْفَعْ تُشَفِّعَ فَارْفَعْ رَأْسِي فَأَقُولُ أُمْنِي يَا رَبِّ أُمْنِي يَا رَبِّ
فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ ادْخُلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
وَمَنْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ مَا
بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَمَدِينَةَ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصَيْرَةَ
٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ
الْقِرَاءَةُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَابَّتِهِ لِيُتَسَرَّجَ فَكَانَ يَقْرَأُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ يَعْنِي الْقُرْآنَ ٧ بَابُ قَوْلِهِ

تعالى قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا حَدَّثَنِي
 عمرو بن علي حدثنا يحيى قال حدثنا سفين حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
 عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم
 الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش قيل ادعوا الذين
 زعمتهم ٨ باب قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا
 بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
 عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قل كان ناس من
 الجن يعبدون فاسلموا ٩ باب قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريتنا الا فتنة للناس
 حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما
 جعلنا الرؤيا التي اريتنا الا فتنة للناس قال في رؤيا عيسى اريها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليلة اسرى به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ١٠ باب قوله تعالى ان قرآن الفجر
 كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
 الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال فصل صلوة للجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة ويجمع
 ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصباح يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم وقرآن الفجر
 ان قرآن الفجر كان مشهودا ١١ باب قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
 حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول
 ان الناس يصيرون يوم القيمة جثى كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي
 الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعث الله المقام المحمود ورواه حمزة بن
 عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا

شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْتَمِعُ النِّدَاءَ اَللّٰهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ اَلْتَّمَامَةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ اِنَّ مُحَمَّدًا الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ وَاَبْعَثْتَهُ مَقَامًا الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ،

١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَدْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَعَقُ الْبَاطِلِ اَلَايَةُ يَزْعَقُ يَهْلِكُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاعِدٍ عَنْ أَبِي مَعْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُّونَ وَثَلَاثُمِائَةً نُصِبَ فَجَعَلَ يَطْعَنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ اِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَضْرَتٍ وَعَمُو مَتَكَيُّ عَلَى عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْذِبُونَهُ فَقَالُوا سَلُوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحِي إِلَيْهِ فَقُمْتُ مَقَامِي فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ اَلْعِلْمِ اِلَّا قَلِيلًا، ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ اخبرنا ابو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَفٍ مَتَى كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَحْبَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا عَنْ أَحْبَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا

زائدة عن حشام عن ابيه عن عائشة ولا تجير بصلاتك ولا تخافن بها قالت انزل
ذلك في الدعاء.

سورة الكهف ١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع
مهلك، أسفا ندما، الكهف الفتح في الجبل، والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم، ربطنا
على قلوبهم ألهمنا صبرا لولا ان ربطنا على قلبنا سخطا انراطا، الوصيد الغداء جمعه
وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آسد الباب واوصد، بعثنا أحيينام
أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ثمرها ولم تظلم له تنقص،
وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عليهم أسماء ذرجه خزانته
فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت تمل تناجو قل مجاهد مؤثلا تحزرا لا
يستطيعون سمعا لا يعقلون، ١ باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا
على بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن
ابن اشباب قال اخبرني على بن حسين بن علي أخبره عن علي بن ابي طالب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تمليان رجما بالغيب لم يستبين فرما ندما
سرادقنا مثل السرادق والجرة لك تطيف بالفساطيط جواره من المحاورة لكنا هو الله ربي
اي نكن انا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم إحدى التونين في الاخرى زلقا لا يثبت
فيه قدم هنالك، الولاية مصدر الولي عقبى عقبى وعقبى واحد وفي الاخرة قبلا
وقبلا وقبلا استينافا ليذحصوا ليزيلوا اندخض الرئف، ٢ باب قوله تعالى وان قال

مُوسَى لِقَتَهُ لَا أُبْرِجُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا زَمَانًا وَجَمَعَهُ أَحْقَابُ
 حَدَّثَنَا الْهَمِيدِيُّ قُل حَدَّثَنَا سَفِين حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قُل أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُل
 قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ ذُوًّا الْبِكَايَ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
 فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَنِّي بَنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فُسِّئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَغَتَبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ لَمْ يَمُتْ الْعِلْمُ إِلَيْهِ فَوَحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ لِي عَبْدًا بِمَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ
 مِنْكَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذْ مَعَكَ حُوتًا فَتَجْعَلَهُ فِي مَكْتَلٍ فَحَيْثُ مَا
 فَدَّتْ الْحُوتُ فَيَوْتُمْ ثُمَّ تَأْخُذْ حُوتًا فَتَجْعَلَهُ فِي مَكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلِقْ وَانْطَلِقْ مَعَهُ بِقَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ
 نُونٍ حَتَّى إِذَا أَتَيْتُمَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُسَهُمَا فِيهَا وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ
 فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جَرِيَّةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ
 مِثْلُ الطَّائِفِ فَلَمَّا اسْتَبَقَطَ نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ فَانْطَلَقَا بِقِيَّةِ يَوْمِهِمَا وَلَبِلَتَهُمَا
 حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ إِنَّمَا غَدَاؤُنَا لِقَدُّ نَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبْنَا قُلْ
 وَلَمْ يَهْجِدْ مُوسَى انْتَصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ قَتَاهُ أَرَأَيْتَ أَذْ أَوْيْنَا
 إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْهَبَ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ
 عَجَبًا قَالَ فَمَا كَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَمُوسَى وَنَفَتَاهُ عَجَبًا فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا
 عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ رَجَعَا يَقْضِيَانِ آثَارَهُمَا حَتَّى أَتَيْتُمَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسْتَجِبٌ
 ثَوْبًا فَمَسَّمْ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا
 مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَ
 اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي نَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ

فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يشيان على ساحل
 البحر فترت سفينة فكلّموم أن يحملوم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ربا في السفينة
 لم يفتحوا إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا
 بغير نول عمدت إلى سفينتيهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل
 أنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترعقني من أمري عسرا قال
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع
 على شرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل
 ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يشيان على
 ساحل البحر أن ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده
 فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل
 لك أنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها
 فلا تصاحبني قد بلغت من لدنّي عذرا فانطلقا حتى إذا أنيا على قرية استنصها أهلها
 فابوا أن يصيقيهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال ماأسل فقام الخضر فأقامه بيده
 فقال موسى قوم أنينام فلم يطعمونا ولم يصيّفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا
 فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبرا حتى يفتش الله علينا من خبرنا قال سعيد
 ابن جببر فكان ابن عباس يقرأ وكان أمانهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ
 وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ٣ باب قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما
 نسيا حوتهما فخذت سبيله في البحر سرا مدحا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنيار حدثنا
 أبو جهم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبره قال أخبرني يعلى بن

مُسْلِمٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ
يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ أَنَا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ سَلُونَنِي فُلْتُ أَيْ
أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَامَسَ يُقَالُ لَهُ نَوْفٌ يَزْعَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ أَمَّا عَمْرُو فَقَالَ لِي قَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي
أَبُو بَكْرٍ بْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
ذَكَرَ النَّاسُ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتْ الْعَيُونُ وَرَقَّتْ الْقُلُوبُ وَتَى ذَكَرَكَ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولُ
اللَّهِ حَلَّ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَتَعْتَبَ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَرِدَّ الْعِلْمُ إِلَى اللَّهِ قِيلَ بَلَى
قَالَ أَيْ رَبِّ وَأَيُّنَ قَالَ يَمَجِّعُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيْ رَبِّ اجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ لِي
عَمْرُو حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ وَقَالَ لِي يَعْلى قَالَ خُذْ نُونًا مَيْتًا حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَاخْذْ
حَوْتًا فَجْعَلْهُ فِي مَكْتَلٍ فَقَالَ نَفْتَاهُ لَا أَكَلْفَاكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ قَالَ مَا
كَلَفْتُ كَبِيرًا فذلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِنْ قَالَ مُوسَى لِقَدَّاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ نُبِّسَتْ عَنْ سَعِيدِ
قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ضَلٍّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ ثَرِيٍّ أَنْ تَضَرَّبَ الْحَوْتُ وَمُوسَى ذَائِمٌ ثَقُلَ نَفْتَاهُ لَا
أَوْقِظُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقِظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَضَرَّبَ الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ فَتَمَسَكَ اللَّهُ
عَنْهُ جَرِيَّةَ الْبَحْرِ حَتَّى كُنَّ أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ قَالَ لِي عَمْرُو هَكَذَا كَأَنَّ أَثَرَهُ فِي حَجَرٍ وَخَلَفَ بَيْنَ
ابْنَيْهِمَا وَاللَّيْنِ تَلِيَانِيهِمَا نَقْدٌ ثَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ لَقَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ
لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَضِرًا قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ
نُفْسَةِ خَضِرَاءَ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ مُسَاجِي بِشُوبَةٍ قَدْ جَعَلَ ضَرْفُهُ تَحْتَ
رِجْلَيْهِ وَضَرْفُهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ عَمَلٌ بِأَرْضِي مِنْ سَلَامٍ
مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا شَأْنُكَ قَالَ جِئْتُ
لِنُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رَشْدًا قَالَ أَمَّا يَكْفِيكَ أَنْ التَّوْرَةَ بِيَدَيْكَ وَأَنْ الْوَحْيَ يَأْتِيكَ بِمُوسَى

إِنَّ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنْ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَأَخَذَ ضَرْفًا
 يَنْقَارُهُ مِنَ الْجَرِّ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا عَلِمِي وَمَا عَلِمَكَ فِي جَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا دَمًا أَخَذَ هَذَا الضَّرْفُ
 يَنْقَارُهُ مِنَ الْجَرِّ حَتَّى أَثَارَ رَدِّهَا فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا مَعَابِرَ صِغَارًا تَحْمِلُ أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ
 إِلَى أَهْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخِرِ عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ قَالَ فَلَمَّا نَسَعِيدُ خَصِرٌ قَالَ نَعَمْ
 لَا تَحْمِلُهُ بِأَجْرِ فَخَرَفِيهَا وَوَقَدْ فِيهَا وَتَدَا قَبْلَ مُوسَى أَخَرَفَتِيهَا لَتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا
 أَمِيرًا قَبْلَ مَا جِئْتَ مُنْكَرًا قَبْلَ الْهِمِّ أَفَلَا أَدْرَكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا كُنْتُ الْأَوَّلُ نَسِيمًا
 وَأَنْوَسْتُ شَرًّا وَانْتَالَتْهُ عَمْدًا قَبْلَ لَا تَوَاحِدُنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْخِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
 نَحْيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ يَعْلَى قَالَ سَعِيدُ وَجَدَ غُلَامًا يَلْعَبُونَ فَأَخَذَ غُلَامًا صَغِيرًا ضَرْفًا
 فَضَجَّعَهُ ثُمَّ ذَحَّه بِالْمَسْكِينِ قَالَ اقْتُلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَمْ تَعْمَلْ بِالْحَنِثِ وَكَانَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ قَرَأَ زَكِيَّةً زَكِيَّةً مُسْلِمَةً كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَكِيًّا فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ
 فَأَنَامَهُ قَالَ سَعِيدُ بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ قَالَ يَعْلَى حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَبْلَ فَسَحَّه
 بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ قَالَ مُوسَى شَيْئٌ لَأَتَّخِذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ سَعِيدُ أَجْرًا نَأْتِلُهُ وَكَانَ وَرَاءَهُ وَكَانَ
 أَمَامَهُمْ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ أَنَّهُ حُدِّدَ بَنُ بَدَدٍ وَالْغُلَامُ
 الْمَقْتُولُ اسْمُهُ بَزْعُمُونَ جَيْسُورٌ مَالِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا فَارْتَدَّتْ إِذَا فِي مَرَّتْ بِهِ أَنْ
 يَدْعِيهَا نَعِيْبٌ فَإِذَا جَاوَزُوا أَصْلَحُوا فَانْتَفَعُوا بِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدُّوعًا بِقَارُورَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ بِالْقَارِ دَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ وَكَانَ كَذِبًا فَخَشِينَا أَنْ يُرْعَقِيَنَا نُسْغِينَا وَكُفُّوا أَنْ يَحْمِلِيَنَا
 حُبُّهُ عَلَى أَنْ يُتَابَعَهُ عَلَى دِينِهِ فَارْتَدَّا أَنْ يُبَدِّلِيَنِيمَا رَبَّنَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا لَقَوْلِهِ
 قَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً وَقَرَّبَ رَحْمًا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ الَّذِي قَتَلَ خَصِرٌ وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ
 أَنَّهُمَا بُدِّلَا جَرِيدًا وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَصَمٍ فَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ إِنَّهُ جَارِيَةٌ ۚ بَابُ دُونَ
 نَعَالِي تَلَمَّا جَاوَزَا قَبْلَ لِقَاتِهِ آتَيْنَا عَبْدَانَا نَقْدًا نَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبْنَا إِلَى دُونِهِ نَجَبًا صُنْعًا

عملاً حوله ذلك ما كنا نبغي فارتدنا على آثارتنا قصصاً أمراً ونكراً داعيةً ينقش
 ينقش كما تنقش السن لتخذه واتخذت واحد، ربما من الرحم وفي أشد مبانغة من
 الرحمة ويضن أنه من الرحيم وتدعى مدة أم رحم أي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة
 ابن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال
 قلت لابن عباس إن نونا المكي يزعم أن موسى بنى إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال
 كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنام موسى
 خديماً في بني إسرائيل فقبل له أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه أن لم يرد العلم
 إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبادي يجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف
 السبيل إليه قال تأخذ حوتاً في مكمل فحيث ما فقدت الحوت فتبعه قال فخرج موسى
 ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلوا عندها قال فوضع
 موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غيره عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال له
 الحية لا يصيب من مائتها شيء إلا حيا فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك
 وانسل من المكمل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتينا غداً الآية قال ونم
 يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرايت إذ أوتينا إلى الصخرة
 فإني نسيت الآية قال فارجعا يقصان في آثرهما فوجدنا في البحر كالطاق ممر الحوت
 فكان لفتاه عجبا وللحوت سرباً قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مستجى بثوب
 فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام من أمت فقال أنا موسى قال موسى بنى
 إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني عما علمت رتداً قال له الخضر يا موسى
 إنك على علم من علم الله علمه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمه الله لا
 تعلمه قال بلى أتبعك قال فان اتبعته فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً

فانطلقا يمشيان على الساحل فَوَرَّتْ بَيْنَا سَفِينَةٌ فَعُرِفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُ فِي سَفِينَتَيْنِ بِغَيْرِ نَذْوٍ
يَقُولُ بِغَيْرِ أَجْرِ فَوَكَّبَا السَّفِينَةَ وَوَقَعَ عَصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَمَسَ مِنْقَارُهُ فِي الْبَحْرِ
فَقَالَ الْخَضِرُ مُوسَى مَا عَلِمَكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ لَا مَقْدَارُ مَا نَمَسَ عِذَا
الْعَصْفُورُ مِنْقَارَهُ قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى أَنْ عَمِدَ الْخَضِرُ إِلَى قَدُومِ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ فَقَالَ لَهُ
مُوسَى قَوْمٌ سَمَلُونَا بِغَيْرِ نَذْوٍ عَمِدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقَتْهَا لَتُعْرِقَ أَعْلَامًا لَقَدْ جِئْتَ الْآيَةَ
فَانْطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَقَطَعَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى
أَفَتَلَيْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَمْ أَقُلُّ لَكَ أَنْكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ قَبِّلُوا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ فَقَالَ بِيَدِهِ
هَكَذَا فَنَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنَا دَخَلْنَا عِمْدَةَ الْقَرْيَةِ فَلَمْ يُصَيِّفُونَا وَلَمْ يُنَجِّنَا نُو شَيْئَ
لَا تَخِذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا قُلْ هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقْتَلَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِ عَمَّا
قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كَرَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ
كَافِرًا، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصْعَبٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ
قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا هـ الْحَرُورِيُّ قَالَ لَا هـ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا النَّصَارَى فَكَفَرُوا بِالْحَيَّةِ وَقَاتَلُوا لَا طُعَامَ فِيهَا وَلَا شَرَابَ
وَالْحَرُورِيُّ الَّذِينَ يَنْقُصُونَ عِمْدَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَكَانَ سَعْدُ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ،
٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَبِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ

لِيَأْتِيَ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَقَالَ أَقْرَءُوا وَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا وَعَنْ يَحْيَى بْنِ كَبِيرٍ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ مِثْلَهُ.

سورة مريم ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَتَبَ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَسْمَعَ بِهِمْ وَأَبْصَرَ اللَّهُ يَقُولُهُ وَفِي الْيَوْمِ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ يَعْنِي قَوْلَهُ أَسْمَعَ بِهِمْ وَأَبْصَرَ، الْكُفَّارُ يَوْمَئِذٍ أَسْمَعَ شَيْءٍ وَأَبْصَرَهُ لَأَرْجُمَنَّكَ لَأَشْتَمَنَّكَ وَرَبِّي مَنظُرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِيْنَةُ تَوَزُّمٌ أَرَا تَرْجُمُهُمْ إِلَى الْمَعَادِىِ إِزْجَاً وَقَالَ مَجَاهِدٌ إِذَا عِزْجَا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا عِطَاشًا إِذَا مَالًا إِذَا قَوْلًا عَظِيمًا رَكْنَا صَوْتًا غَيًّا حُسْرَانًا بُكْيَا جَمَاعَةً بَاكٍ صُلْبًا صُلْبًا يَصْلَى نَدِيًّا وَالنَّادِي وَاحِدٌ مَجْلَسًا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآخِسَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْتَى بِالْمَوْتِ كَيِّمَةً كَبِشَ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادِيًا يَا أَعْمَلُ الْجَنَّةِ فَيَشْرُئْتُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا امُوتَ وَنَحْنُ قَدْ رَأَاهُ ثُمَّ يُنَادِي يَا أَعْمَلُ النَّارِ فَيَشْرُئْتُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّكُمْ قَدْ رَأَاهُ فَيُذَبِّحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَعْمَلُ الْجَنَّةِ خَلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَيَا أَعْمَلُ النَّارِ خَلُودٌ فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآخِسَةِ إِنَّ قُضِيَ الْأَمْرُ وَفِي غَفْلَةٍ وَهُؤُلَاءِ فِي غَفْلَةٍ أَعْمَلُ الدُّنْيَا وَفِي لَا يُؤْمِنُونَ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قَالٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجِبُوئِيلُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَوَدِّرَنَا أَكْثَرَ

مِمَّا نَزَرْنَا فَنَزَلَتْ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ٣ بَابُ قَوْلِهِ
 أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ خَبَابًا قَالَ جِئْتُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ
 السَّيِّئِ اتَّقِضَاهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تُكْفِرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ
 ثُمَّ تَبَعْتُ قَالَ وَاتَّقَى لَمَيِّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنْ لِي هَذَاكَ مَالًا وَوَلَدًا دُفِئَتْكَ
 فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا رَوَاهُ الثَّوَالِيقُ وَشُعْبَةُ
 وَحَفْصُ وَابُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَتْلَعُ الْغَيْبَ أَمْ أَتَّخَذَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا الْآيَةُ قَالَ مَوْثِقًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
 أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَابٍ قَالَ كُنْتُ فِيمَا بَمَكَّةَ فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّيِّئِ
 سَيْفًا فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تُكْفِرَ بِمُحَمَّدٍ قُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُمَيِّتَكَ
 اللَّهُ ثُمَّ يُحْيِيكَ قَالَ إِذَا أَمَاتَنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي وَلِي مَالٌ وَوَلَدٌ فَانْزِلِ اللَّهُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
 بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَتْلَعُ الْغَيْبَ أَمْ أَتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ مَوْثِقٌ وَنَسِمُ
 يَقُولُ الْأَشْجَبِيُّ عَنْ سَفِينِ سَيْفًا وَلَا مَوْثِقًا ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَفُتِنُوا
 وَوَلَدٌ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَثَدًا حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
 سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا الصَّحْحِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَابٍ قَالَ كُنْتُ فِيمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَكُنْتُ لِي دِيْنٌ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ وَائِلٍ فَتَنَاهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تُكْفِرَ بِمُحَمَّدٍ
 فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمَيِّتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثُ قَالَ فَتَدْرِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أَبْعَثَ فَسَوْفَ
 أُوْتِي مَالًا وَوَلَدًا دُفِئْتُكَ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا
 وَوَلَدًا ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَرْتَهُ مَا يَقُولُ وَيَتَّبِعُنَا فَزِدْنَا وَثَالَ ابْنِ عَبَّاسٍ الْجَبَلُ حَتَّى تَرْتَهُ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَابٍ قَالَ

كُنْتُ رَجُلًا قَيِّنَا وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَنْقَاضَاهُ فَقُلْتُ لِي لَا أَقْضِيكَ
حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ قَالَ وَإِنِّي لَمُبْعُوثٌ مِنْ
بَعْدِ امُوتِ فَسَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مِلٍّ وَوَلَدٍ فَنَزَلْتُ أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بَايَاتِنَا وَقُلْ
لَاؤَتَيْنِ مَلَا وَوَلَدًا أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ آتَاكَ عِنْدَ الرُّحَمَنِ عَيْنًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنُفِذُ
لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا وَنُزِّلُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا.

سورة طه ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ عِزْرَةُ وَانْصَحْتَكَ بِالْمَنْبُطِيَّةِ يَا رَجُلُ يَقَالُ كُلُّ مَا لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ تَمْتَمَةٌ
أَوْ ذِمَّةٌ فَنَبِيٌّ عَقْدَةٌ أَرَى ظَهْرِي فَيَسْخَرُكُمْ يُهْلِكُكُمْ الْمُثَلَّى تَأْنِيَتْ الْأَمْثَلُ يَقُولُ بِدِينِكُمْ
يَقَالُ خُذِ الْمُثَلَّى خُذِ الْأَمْثَلِ ثُمَّ أَتَوْا صَقًّا يَقَالُ هَلْ أَتَيْتَ الصَّقَّ الْيَوْمَ يَعْنِي الْمُصَلَّى
الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ فَأَوْجَسَ أَضْمَرَ خَوْفًا فَاذْهَبْتَ السَّوَادَ مِنْ خَيْفَةِ مَكْسَرَةِ الْحَاءِ فِي جُدُوعِ
الْمُخَلِّ أَيْ عَلَى جُدُوعِ خَشْبِكَ بِأَنَّكَ مَسِسَ مَصْدَرُ مَسَسَ مَسَّاسًا نَنْسِفُهُ نُنْذِرِيَّتَهُ
قَدْ يَعْلَوُوهُ أَمَّا وَالصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ مَجَاعِدٌ مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ حَتَّى الْبَدَى
اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَقَدْ ذُنَّاهَا فَأَقْيَنَاهَا أَلْقَى صَنْعَ فَنَسَى يَقُولُونَهُ أَخْطَأَ الرَّبُّ لَا
يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا الْجَلُّ قَوْمًا حَسَّ الْأَقْدَامِ حَشَرْتَنِي أَعْمَى عَنْ حُجَّتِي وَكُنْتُ بِصِيرًا
فِي الْمَدِينَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْلَيْتُمْ أَعْدَانَهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَضَمَا لَا يُظْلَمُ فَيُضَمُّ مِنْ
حَسَنَاتِهِ عَوْجًا وَادِيًا أَمَّا رَابِعَةٌ سِيرَتْنَاهَا حَالَتْنَاهَا الْأَوَّلَى الْمُتَقَى التَّقَى صَنْعَكَ الشَّقَاءُ عَوَى
شَقَى الْمَقْدَسُ الْمُبَارَكُ نُسُوِي اسْمُ الْوَادِي بِمَلِكِنَا بِمَرْنَا سُوِي مَنَصَفٌ بَيْنَهُمْ يَبَسْ
يَابِسًا عَلَى قَدَرٍ مَوْعِدٍ لَا تَنْبِيَا تَضَعُفًا ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَصْنَعْنَاهُ نَفْسِي حَدَّثَنَا

الْقَلَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّقَى آدَمُ وَمُوسَى قَالَ مُوسَى لِآدَمَ
أَنْتَ الَّذِي أَشَقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ
اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَاصْطَفَاكَ نَفْسَهُ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَوَجَدْتَهَا كَتَبَ عَلَيَّ قَبْلَ
أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ نَعَمْ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، الْيَوْمَ النَّجَرُ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى
مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَيْلٌ نَزِيقًا فِي السَّجَرِ يَبَسًا إِلَى قَوْلِهِ وَمَا عَدَى
حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا زَوْجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٌ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَمَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ
تَصُومُ عَشُورَاءَ فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ
الْجَنَّةِ فَتَشْقَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ عَنْ يَحْيَى بْنِ
أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ حَجَّ مُوسَى آدَمَ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذُنُوبِكَ وَأَشَقَيْتَهُمْ قَالَ
قَالَ آدَمُ يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ أَتَلُمُنِي عَلَى أَمْرِ كَتَبَهُ اللَّهُ
عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي أَوْ قَدَّرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى،

سورة الانبياء ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ

سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن قيس بن اسرائيل والكيف ومريم وطه والانبياء من
من اعتناق الأول وعن من تِلَادَى وقال قتادة جُذَاذًا قُطْعَتَيْنِ وقال الحسن في تلك مثل
فَلَكَةِ امْغَزَلٍ يَسْبَحُونَ يَدُورُونَ، قال ابن عباس نَفَشْتُ رَعَتٍ يُصَاحِبُونَ يَمْنَعُونَ اَمْنَكُمْ
اَمَّةً واحدةً، قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حَصَبُ حَطَبٍ بِالْحِمَشِيَّةِ وقال غيره اَحْسُوا
تَوَتَّعُوهُ مِنْ اَحْسَسْتُ خَامِدِينَ هَامِدِينَ حَصِيدٌ مُسْتَأْصَلٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ
وَالْجَمْعِ لَا يَسْتَحْسِرُونَ لَا يَغَيُّونَ وَمِنْهُ حَسِيرٌ وَخَسِرْتُ بِغَيْرِي عَمِيْقٌ بَعِيدٌ نَكَسُوا رُتُوا
صُنْعَةً لِبُوسِ الدَّرْعِ تَقْطَعُوا اَمْرًا اخْتَلَفُوا الْحَسِيْسُ وَالْحَسَّ وَالْجَرَسُ وَالْهَمْسُ وَاحِدٌ وَهُوَ مِنْ
الصَّوْتِ الْخَفِيِّ، اَذْنَاكَ اَعْلَمْنَاكَ اَذْنُكُمْ اِذَا اَعْلَمْتَهُ فَاَنْتَ وَهُوَ عَلَى سَوَاءٍ لَمْ تَغْدِرْ وَقَالَ
مَجَاعِدٌ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ تَقِيْمُونَ ارْتَضَى رَضَى التَّمَاثِيلُ الْاَصْنَامُ السَّجِلُ الصَّحِيفَةُ، ٢ بَابُ
قُوَّةِ تَعَالَى كَمَا بَدَأْنَا اَوَّلَ خَلْقٍ حَدَّثَنَا سَلِيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمَغِيرَةِ
ابْنِ النُّعْمَنِ شَيْخٍ مِنَ النَّخَعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خُطِبَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ اِلَى اللهِ عُرَاءَ غُرْلًا كَمَا بَدَأْنَا اَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ
وَعَدَا عَلَيْنَا اِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ثُمَّ اِنْ اَوَّلَ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ اِبْرَاهِيْمُ اَلَا اِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ
مِنْ اُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشِّمَالِ فَاَقُولُ يَا رَبِّ اَخْجَانِي فَيُقَالُ لَا تَدْرِي مَا اَحْدَثُوا بِعَدَاكَ
فَاَقُولُ كَمَا قُلَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ اِلَى قَوْلِهِ شَهِيدٌ فَيُقَالُ اِنْ
خُلَاةَ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى اَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ،

سورة الحج ٢٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

وقال ابن عيينة الماخبتين المطمئنين وقال ابن عباس اذا تَمَتَّى الْفَقَى الشَّيْطَانُ فِي اَمْنِيَّتِهِ

اذا حدث أنفى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقى الشيطان ويحكم الله آياته ويقال
 أمنيته قرآته إلا أمانى يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسدون
 يقرنون من السئلة ويقال يسدون يبيشون وهدوا الى الطيب من القول اليهموا الى القرآن
 وهدوا الى صراط الحميد الاسلام قال ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت
 تدهل تشغل، ١ باب قوله تعالى وترى الناس سُكَّارَى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
 ابي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول الله عز وجل يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَا آدَمُ يَقُولُ لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فِينَادِي بِصَوْتٍ
 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ ذَرِيَّتِكَ بَعَثْنَا إِلَى النَّارِ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا بَعَثَ النَّارَ قَالَ مِنْ كُلِّ
 أَلْفٍ أَرَاهُ قَالَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فحينئذ تصع الحامل تحملها ويشيب الوليد وتري
 اناس سُكَّارَى وما هم بسُكَّارَى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت
 وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ
 ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشجرة السوداء في جنب الثور الأبيض او كالشجرة البيضاء
 في جنب الثور الاسود وانى لأرجو أن تكونوا رُبْعَ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ فكَبَرْنَا ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ أَعْمَلِ
 الْجَنَّةِ فكَبَرْنَا ثُمَّ قَالَ شَطْرَ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ فكَبَرْنَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ تَرَى النَّاسَ
 سُكَّارَى وَمَا هُمْ بِسُكَّارَى قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَقَالَ جَرِيرٌ وَعِيسَى
 ابْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ سَكَّرَى وَمَا هُمْ بِسَكَّرَى، ٢ باب قوله تعالى وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ
 اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ مُّسْمِنًا بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فَتَنَةٌ أَلْقَبَتْ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ عَمَلُ الضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَذِفْنَاهُ وَسَعْنَاهُ حدثنا ابراهيم بن الحارث قال
 حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن
 ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان

وَلَدَتْ أَمْرَأَتُهُ غُلَامًا وَهُنَاجَتِ خِيَالَهُ قُلْ عَذَا دِينُ صَالِحٍ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ أَمْرَأَتُهُ وَلَمْ تُنْقِجْ خِيَالَهُ
 قَالَ عَذَا دِينُ سَوَاءٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَذَا دِينُ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ
 ابْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مُجَلِّزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّادٍ أَنَّهُ كَانَ يُقَسِّمُ فِيهَا أَنَّ عَذَةَ الْآيَةِ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ نَزَلَتْ فِي مَكَّةَ
 وَصَاحِبَيْهِ وَعُتْبَةُ وَصَاحِبَيْهِ يَوْمَ بَرْزَا فِي يَوْمٍ بِمَدْرٍ رَوَاهُ سَفِينٌ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ عَنْ ابْنِ مُجَلِّزٍ
 قَوْلَهُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو مُجَلِّزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ نَاصِبٍ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ جَحَثُوا بَيْنَ يَدَيْ
 الرُّسُلِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ قَالَ
 أَبُو أَنَسٍ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى وَكْرَةٍ وَعُمَيْدَةُ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ .

سورة المؤمنین ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ ابْنِ عُمَيْدَةَ سَبَّحَ ذَرَأَتُكَ سَبَّحَ سَمَوَاتٍ لَيْلًا سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ فَلَوْ بَنِيهِمْ
 وَجَلَّتْ خَائِفِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَبِيبَاتٌ بَعِيدٌ بَعِيدٌ وَقُلْ مَجَاعِدُ فَاسْتَلِ الْعَادِينَ الْمَلَائِكَةُ
 لَنَّا كَبُونَ لَعَادِلُونَ كَالْحُجُونَ عَابِسُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ سُلَالَةِ الْوَلَدِ وَالنُّفُتُ السَّلَالَةُ وَالْجَنَّةُ
 وَالْجَنُونَ وَاحِدٌ وَالْغُثَاءُ التَّبَدُّ وَمَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ .

سورة النور ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ خِلَالِهِ مِنْ بَيْنِ أَضْعَافِ السَّحَابِ سَنَّا بِرَفْعِ الصِّبْيَةِ مُدْعِنِينَ يَقُولُ لِمُسْتَضْحَضِي مُدْعِنِينَ

أَشْتَانَا وَشَتَّى وَشَتَّتْ وَشَتَّ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا بَيِّنَاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَ الْقُرْآنُ لِحَمَاسَةِ السُّورِ وَتَمَيُّيزِ السُّورَةِ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْآخِرَى فَلَمَّا قُرِنَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عِيَّاضٍ الثُّمَالِيُّ الْمَشْكُوعَةُ الْكُوفَةُ بِلِسَانِ الْحَبَشِيَّةِ وَقَوْلُهُ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ تَأْنِيْفٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَإِذَا قُرِئَ قُرْآنُهُ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ فَإِذَا جُمِعَ عَلَيْهِ فاعْمَلْ بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ وَأَنْتَ عَمَّا نَهَىكَ اللَّهُ وَيُقَالُ لَيْسَ لِشَعْرَةٍ قُرْآنٌ أَيْ تَأْنِيْفٌ وَسُمِّيَ الْفَرْقَانُ لِأَنَّهُ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيَقْدِرُ لِلْمَرْأَةِ مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطُّ أَيْ لَمْ تَجْمَعْ فِي بَيْنِهِمَا وَلَدًا وَيُقَالُ فَرَضْنَاهَا أَنْزَلْنَاهَا فِيهَا فَرَائِضٌ مُخْتَلِفَةٌ وَمَنْ قَرَأَ فَرَضَنَا مَا يَقُولُ فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَانْقَطَعَ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا أَيْ لَمْ يَدْرُوا نِمَّا بِهِمْ مِنْ انْتِغَرٍ ١ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ الْأَبَّةُ حَدَّثَنَا اسَاحِقُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسُوفٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَيْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ عَصَمٍ قَالَ كَانَ سَيِّدُ بَنِي تَجْلَانَ فَقَالَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَاهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلُّ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَتَى عَصَمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَدَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ فَسَأَلَهُ عُبَيْدٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قَالَ عُبَيْدٌ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُ عُبَيْدٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَاهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ ثُمَّ رَحِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَلَأْنَةِ بِمَا سَمَّى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَاعْنَهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ حَبَسْتُمَا فَقَدْ ظَلَمْتُمَا وَتَلَفْتُمَا فَكَانَتْ سُنَّةٌ لِمَنْ كَانَ بَعْدَكما الْمُتَلَاعِنِينَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظِرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمُ أَدْعَجِ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَ

الْأَيْتَيْنِ خَدَلَجِ السَّافِينَ فَلَا أَحْسِبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمِرُ
كَانَهُ وَخَرَّةً فَلَا أَحْسِبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتْ بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَصْدِيقِ عَوِيْرٍ فَمَا كَانَ بَعْدَ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ ، ٢ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ دَاوُدَ
أَبُو الرِّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا ثَلَاثُ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَ أَنَّهُ تَقَعَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ
يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاعُنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَاعُنَا وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَمَفَارِقُنَا فَكَدَنْتُ سُنَّةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا وَكَانَ
ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي الْمَمِيرَاتِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرَتْ مِنْهُ مَا فَرَسَ اللَّهُ لَهَا ،
٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكَ
ابْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ الْبَيِّنَةُ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَتَى لَصَادِقِي فَلْيُنْزِلْنِي اللَّهُ مَا
يُبَرِّئُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ فَنَزَلَ جِبْرِئِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ
إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَيَلْزِمُكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ
قَامَتِ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَفُفَّوْهَا وَقَالُوا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَلَكَّاتُ

وَذَهَبَتْ حَتَّى صَدَّقَتْ أَقْبَاهَا تَرْجِعُ ثُمَّ قَالَتْ لَا أَفْتَحُ قَوْمِي سَدَرَ الْيَوْمِ فَصَحَّتْ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصُرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْهَلُ الْغَيْثَيْنِ سَابِغِ الْإِلْيَتَيْنِ حَدَّثَنَا السَّاقِقِيُّ
 فِيهِوْ نُشْرِيكَ بِنِ سَهْمَاءَ فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوَلَا مَا مَضَى
 مِنْ كَذِبِ اللَّهِ تَكُنْ لِي وَبِهَا شَأْنٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا
 إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَحِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ
 جَحِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَفِيهِ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ
 فَتَنَفَّى مِنْ وَدَعِهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَتَلَاَعَدُ كَمَا قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قَضَى بِالْمَوْلِدِ لِلْمَرْأَةِ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ٥ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا نَكَمٌ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ
 مِنْكُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَذْكَ كَذَابٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَثْمَةَ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ
 فَكُنْتُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنٍ سَلُولُ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنَوَلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ
 لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُيُوتُنَا عِظِيمٌ نَوَلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ مَنَهِدَاءَ فَمَا لَمْ يَدْعُوا
 بِالشَّهَادَةِ وَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ ثُمَّ الْكَذِبُونَ حَدَّثَنَا جَحِيٌّ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَيْتُ عَنْ يُونُسَ
 عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَثْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حِينَ قَالَ لَهَا اعْلِي الْإِفْكَ مَا قَالُوا فَمَرَّاهُ اللَّهُ مَا قَالُوا وَكَرَّ حَدَّثَنِي نُسَيْفَةُ مِنْ حَدِيثِ
 وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ بَصَلَتْ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ الْإِنْسَانِ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ
 عَنْ عَثْمَةَ أَنَّ عَثْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَفْرَجَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَيُتَيَّنُ خَرَجَ سَبْمِيًا خَرَجَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأفرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سَهْمِي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فإذا أُهْمِل في هودجِي وأنزل فيه فسرنا حتى
إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك ودنونا من المدينة قائلين آذن
ليلتة بالرحيل فقممت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني
أقبلت إلى رَحْلِي فإذا عقد لي من جَزَع ظفار قد انقطع فالتصمت عقدي وخبسنى ابتغاه
واقبل الرحط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجِي فرحلوه على بعيري الذي كنت
ركبت ولم يحسبون أني فيه وكان النساء اذناك خيفانا لم يتقلهن اللحم إنما تاكل العلفنة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
للجل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجمت منازلهم وليس بها داع ولا
مجيء فأممت منزلي الذي كنت به وضمنت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلى فبينما إذا
جالست في منزلي غلبتني عيني فممت وكان صفوان بن المعتل السلمي ثم الذكواني من
وراء الجيش فدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد انسان قائم فأتاني فعرفني حين رأيته وكان
يراني قبل الحجاب فاستيقضت باسترجاعه حين عرفني فخمزت وجهي بحلماني والله ما كلمني
كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أذاخ راحلته فوضي على يديها فركبتها
فأطلق يقودني الراحلة حتى اتيت الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الأفيك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهراً والناس يفيتون في قول الحجاب الأفك لا أشعر بشيء من
ذلك وهو يريبنى في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطاف الذي
كنت أرى منه حين اشتكى إنما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم
يقول كيف تبيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبنى ولا أشعر بالشئ حتى خرجت بعد ما

ذَقِيتُ فُخِرَجْتُ مَعِيَ أُمُّ مِسْطَاحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَحُوْ مَتَبَرِّزْنَا وَكُنَّا لَا تَخْرُجُ إِلَّا تَبِيْلًا إِلَى لَيْلٍ
 وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُفْ قَرِيْبًا مِنْ بِيوتِنَا وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْغَائِطِ
 فَكُنَّا نَتَّذَرُ بِالْكَفْ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بِيوتِنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ وَبِ ابْنَتِي أُنَى رُبَّ
 ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرَ بْنِ عَمْرِو خِصَالَةٍ إِلَى بَكْرِ الصَّدِيقِ وَابْنُهَا مِسْطَاحُ بْنُ
 أُذَيْنَةَ ذُقِيتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ قَبْلَ بَيْتِي قَدْ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَاحٍ فِي مَرَضِهَا
 فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَاحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِمَسْ مَا قُلْتَ أَتُسَبِّحِينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيْ هَئِنَا
 أَوْلَمْ تَسْمَعِي مَا قِيلَ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قِيلَ قَالَتْ فَاخْبِرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِنْفِكِ فَازْدَدْتُ مَرَضًا
 عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنَى سَلَّمَ
 ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَبْكُمُ فَقُلْتُ أَتَأْتِنِي أَنْ آتِيَ أَبُوعِي قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَبْقِيَنَّ
 الْخَبَرَ مِنْ فَبَلَيْهَا قَالَتْ فَبَيْنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبُوعِي فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا
 أُمَّتَاهُ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بُنَيَّةُ حَوْنِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ امْرَأَةً فَطَلَّ وَضِيئَةً
 عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سَجَّحَانِ اللَّهُ وَلَقَدْ تَحَدَّثَ
 النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبِكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرَقُّ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ حَتَّى
 أَصْبَحْتُ ابْنِي فِدَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنُ زَيْدٍ
 حِينَ اسْتَلْبِثْتُ الْوَحْيَ يَسْتَأْمِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأُشَارَ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِّ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَعْلَمُ وَمَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ ابْنِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ
 يُضَيِّقُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسْأَلُ الْجَارِيَةَ تَصَدِّقُكَ قَالَتْ فِدَاءَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَبْرَةٍ فَقَالَ أَيْ بَرَبْرَةٍ عَمَلِ رَأَيْتُ مِنْ نِسَاءٍ يُرِيْبِيكَ قَالَتْ بَرَبْرَةٍ لَا وَالَّذِي
 بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهِ أَمْرًا أَغْمَضُهُ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ أَنْبِيَا جَارِيَةٍ حَدِيثَةُ السَّقَنِ تَنَامُ

عن عَجَبِ بْنِ أَهْلِيَا فَتَنَّا أَنْدَاجُنْ فَتَنَّا كُلَّهُ فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أُنَيْسِ بْنِ سَلُولٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِيَ فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا أعذرُك منه إن كان من الأَوْسِ ضَرِبْتُ عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتُنَا أَمْرَكَ قَالَتْ فقام سعد بن عبادَةَ وهو سيّد الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَدِّحًا وَلَكِنْ احْتَمَلْتُهُ لِحِمِيَّةٍ فَقَالَ لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ فقام أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ وَعَوْنُ بْنُ عَمٍّ سَعْدِ بْنِ مَعَانَ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَمَقْتُلْتَهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تَجَادُلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَتَتَأَوَّرُ الْخِيَانُ وَالْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى تَمُوتُوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْفِضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتِ قَالَتْ مُكثْتُ يَوْمِي ذَلِكَ لَا يَرِقُّ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ قَالَتْ فَاصْبِرْ أَبَوَايَ عِنْدِي وَقَدْ كُنْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَلَا يَرِقُّ لِي دَمْعٌ يَظُنُّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالْقُفْ كِبِدِي قَالَتْ فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَذُذْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِيَ قَالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَنُمُ يَجْلِسُ عِنْدِي مِنْذُ قَبْلِ مَا فِيهِمْ قَبْلِيَا وَنَدَّ لِبَيْتِ شَيْعَرًا لَا يُوَحِّيَ إِلَيْهِ فِي شَأْنِي قَالَتْ فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِوَيْهَةٍ فَسَيَبْرُوكُ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ أَلَمَمْتَ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوَلِّي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَعَ دَمْعِي حَتَّى مَا

احس منه ففعلت لاني اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما دل والله ما ادرى
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت لاني اجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ففعلت وانا جارية حديثه
السن لا اقرأ كثيراً من القرآن اتى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلمن قبلت لكم اتى بريئة والله يعلم انى بريئة لا تصدقونى بذلك ولئن
اعترفتم لكم بامر والله يعلم انى منه بريئة لتصدقننى الله يعلم انى ما اجد لكم مثلاً
الا قول الى يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون فقلت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشى قالت وانا حينئذ اعلم انى بريئة وان والله يبرئنى ببرأتى ولكن
والله ما كنت اظن ان الله منزل فى شانى وحياً يتلى ولشانى فى نفسى كان احقر من
ان يتكلم الله فى بمر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى النوم رؤيا يبرئنى الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فآخذه ما كان تأخذه من البرح حتى انه
ليتحذر منه مثل الجن من العرق وعو فى يوم شات من ثقل القول الذى ينزل عليه
قلت فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه وعو يصحك فكانت اول
كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله عز وجل فقد براك فقالت لى قومى اليه قالت فقلت
والله لا اقوم اليه ولا اجد الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاءوا بلائك عصابة
منكم لا حسبه العشر الايت كلها فلما انزل الله هذا فى برأتى قبل ابو بكر الصديق
رضه وكان ينطق على مستخرج بن اذينة لغرابته منه وفقره والله لا انفق على مستخرج
شيئاً ابداً بعد الذى دل لعائشة ما قل فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤنوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله وليعففوا وليصفحوا الا تحبون

أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قال ابو بكر بنى والله ابنى احب ان يغفر الله لى فرجع الى مسندى المنفقة الله كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل زينب ابنة جحش عن أمرى فقال يا زينب ما ذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله اسمى سمعى وبصرى ما علمت الا خيرا قلت ولى الله كانت تسامى من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها ثمة تحارب لينا فهلكت فيمن علمك من اصحاب الافك ، ٧ باب قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته فى الدنيا والآخرة لمتسكنم فيما افضنتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعض تقيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سليمان عن حسين عن ابي وائل عن مسروق عن أم رومان ام عائشة أنها قالت لما رُميت عائشة خرت مغشيا عليها ، ٨ باب قوله تعالى ان تلقونه بالسننكم وتقولون بافواكم مما ليس لكم به علم وتحسبونه عينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابو عبيد بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقول ان تلقونه بالسننكم ولولا ان سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ، حدثنا محمد بن اثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وى مغلوبة قالت أخشى ان يثنى على فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين فأتيت أئذنا له فقال كيف تجدينك قالت خيرا ان اتقيت قال فأنت خير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافة فقالت دخل ابن عباس فأثنى على ووددت أنى كنت نسيما منسيما ، حدثنا محمد ابن اثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد الجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَمَانِ عَلَى عَائِشَةَ نَحْوَهُ وَهُوَ يَذْكُرُ نَسَبًا مَمْنُونًا، ٩ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا إِلَيْهِ أَبَدًا إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ
حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّخْرِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَسَّانُ
ابْنُ ثَابِتٍ يَسْتَمَانِ عَلَيَّهَا قُلْتُ إِنَّمَا ذَيْنِ لِهَذَا قَالَتْ أَوَلَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قُلْتُ
سَفِينٌ تَعْنِي ذَعَابَ بَصْرَةَ فَقَالَ

حَصَانُ رَزَانٌ مَا تَزْنَ بَرِيَّةٌ وَتَصْبِيحُ غَرْنِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَكِنْ أَنْتَ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَمِينُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّخْرِيِّ عَنْ
مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ فَشَبَّهَ وَقَالَ

حَصَانُ رَزَانٌ مَا تَزْنَ بَرِيَّةٌ وَتَصْبِيحُ غَرْنِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَسْتُ كَذَلِكَ قُلْتُ تَدْعِينِ مِثْلَ عَذَا يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبَرَهُ مِنْهُمْ فَقَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى وَقَالَتْ وَقَدْ كَانَ يَرُدُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَلَا يَأْتِلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى
وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا
ذَكَرَ مِنْ شَأْنِي أَنْذَى ذَكَرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَيْنَا
فَتَشَبَّهَ مُحَمَّدٌ بِاللَّهِ وَأَتَنَّى عَلَيْهِ بِمَا عَوَّاهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْبَاءِ أَوْلَادِي
وَابْنِ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَعْلَى مِنْ سُوءٍ وَابْنُ نَوْفَلٍ مِنَ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ فَقَالَ

وَلَا يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبٌ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ أَتَذُنُّ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخُزْجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ ابْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ كَذَبْتُ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أَحْبَبَبْتِ أَنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخُزْجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِيَ أُمُّ مَسْطُوحٍ فَعَثَرْتُ وَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُوحٌ فَقُلْتُ أَيْ أُمِّ تَسْبِيْنِ ابْنِكَ ثَمَّ عَثَرْتُ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُوحٌ فَأَنْتَهَرْتُهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَسْبَهَ إِلَّا فِيكَ فَقُلْتُ فِي أَيْ شَأْنٍ قُلْتَ فَبَقَرْتُ لِي الْحَدِيثَ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ عَذَا قُلْتُ نَعَمْ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي كَانَ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا وَوَعَيْتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ أُمِّ تَارَسَلِ مَعِيَ الْغُلَامُ فَدَخَلْتُ الْإِدَارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السَّقْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَقَالَتْ أُمِّي مَا جَاءَ بِكَ يَا بُنَيَّةُ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مَتَى فَقَالَتْ يَا بُنَيَّةُ خَفِصَتْنِي عَلَيْكَ الشَّيْءُ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَتَلُ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ حَسَنَاءَ عِنْدَ رَجُلٍ يَحِبُّهَا لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدَتْنِي وَقِيلَ فِيهَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مَتَى فَلْتُ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَيْ قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ فَمَسَعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَذُلَّ فَقَالَ لَأُمِّي مَا شَانِيَا فَلَمْتُ بِلُغْنِيَا الَّذِي ذَكَرَ مِنْ شَانِيَا فَنَاقَضَتْ عَيْنَاهُ قَالَ قَسَمْتُ عَلَيْكَ أَيْ بُنَيَّةُ لَا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَرَجَعْتُ وَنَقَدَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيِّبًا إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرَقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلُ خَمِيرَهَا أَوْ تَجِينُهَا وَتَنْتَهَرُهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَصْدُقُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا بِهِ فَقَامَتْ سَجَانُ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّقَبِ الْأَمْرُ وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ

سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى فتت قالت عائشة فقتل شهيداً في سبيل الله
كنت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
صلى العشاء ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أما بعد يا عائشة إن كنت قرفت سوء أو ظلمت فتوئي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عبده
فالت وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيي من هذه المرأة
أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أجبه قل لما
ذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبه فقالت أقول ما ذا فلما لم يجيباه تشبعت
فحمدت الله وأدبني عليه به عواذله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم أني لم أفعل
والله بشهد أني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت
أني فعلت والله يعلم أني لم أفعل فتقوئن قد بأت به على نفسي وإني والله ما أجد لي
ولكم مثلاً وانتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه ألا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ونزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا
فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل
الله براءتك فانت وكنت أشد ما كنت غضباً فغال لي أبواي فومي إليه فقلت لا والله
لا ادوم إليه ولا أحمده ولا أمدحها ولكن الحمد لله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما
أذرتهم ولا غيرهم وكانت عائشة تقول أما زينب ابنة جاحش فعصمها الله بدينها فلم
تقل إلا خيراً والله أختها حمنة فهلك فيمن حلك وكان الذي يتكلم فيه به مستح
وحسان بن دبة والمنافق عبد الله بن أبي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه
وهو الذي تنوي كبره منهم هو وثمة قلت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مستح بنديعة
أبداً فنزل الله عز وجل ولا يتل أولوا الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة

أَنْ يُّؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ يَعْنَى مَسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ أَلَّا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَكَى وَاللَّهُ يَا رَبَّنَا إِنَّا لَمُحْسَبَاتٌ أَنْ تُغْفِرَ لَنَا وَعَدَلَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ ، ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلْيَضْحَكُوا بَيْنَ خَمْرِهِمْ عَلَى جُبُوبِهِمْ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شَبَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ يَرْحِمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلْيَضْحَكُوا بَيْنَ خَمْرِهِمْ عَلَى جُبُوبِهِمْ شَقَقْنَ مِزْوَنَهُنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلْيَضْحَكُوا بَيْنَ خَمْرِهِمْ عَلَى جُبُوبِهِمْ أَخَذَنَ أُرْجُوهَا فَشَقَّقَهَا مِنْ قَبْلِ الْخَوَاشِي فَاخْتَمَرْنَ بِهَا ،

سورة الفرقان ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَبَاءٌ مَنْثُورًا مَا تَسْفِي بِهِ الرِّيحُ ، مَدَّ الْأَنفَاسَ مَا بَيْنَ ضُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى ضُلُوعِ الشَّمْسِ ، سَاكِئًا دَائِمًا عَلَيْهِ دُيْلًا ضُلُوعُ الشَّمْسِ خَلْفَةً مَنْ فَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ أَدْرَكَهُ بِالْغَيْثِ أَوْ فَاتَهُ بِالْغَيْثِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ حَبٌّ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةُ أَعْيُنٍ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا شَيْءٌ أَقْرَبَ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَرَى حَبِيبَتَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُبُورًا وَبَلًا وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعِيرُ مُذَكَّرٌ وَالْتَسَعَرُ وَالْاضْطِرَامُّ الْتَوَقُّدُ الشَّدِيدُ ، تَمَلَّى عَلَيْهِ تَقَرُّا عَلَيْهِ مِنْ أَمَلِيَّتٍ وَأَمَلِيَّتٍ ، الرَّشُّ الْمَعْدِنُ جَمْعُهُ رِسَاسٌ مَا يَغْبَأُ يَقَالُ مَا عَبَّاتُ بِهِ شَيْئًا لَا يَعْتَدُ بِهِ غَرَامًا هَلَاكًا ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَعَتَمُوا نَعَمُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَتِيَّةٌ عَتَّتْ عَنْ الْخُزَّانِ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَادًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا

شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك أن رجلاً قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادراً على أن يشيبهه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا، ٢ باب قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً العقوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليم عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أبا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله نداً وهو خالقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون، حدثنا أبو حنيفة عن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرني قال أخبرني أنس بن مالك أنه سأل سعيد بن جبير قال لئن قتل مؤمناً متعمداً من توبة فقرأت عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد فقرأتها على ابن عباس كما قرأتها على فقل هذه مكية نسختها آية مدنية الله في سورة النساء، حدثني محمد بن بشر قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل المدينة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله تعالى تجزأوه جثثهم قال لا توبة له وعن غيره جثث ذكره لا يدعون مع الله إلهاً آخر قال كانت هذه في الجاهلية، ٣ باب قوله تعالى يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مؤمناً حدثنا سعيد بن

حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَقْتُلُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ذَلِكَ بِالْحَقِّ حَتَّى بَلَغَ إِلَّا مَنْ تَابَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ أَعْلَى مَكَّةَ فَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَتَلْنَا الْفُجُورَ وَالْأَعْدَاءَ بِالْحَقِّ وَأَتَيْنَا الْفُجُورَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَى قَوْلِهِ غُفُورًا رَحِيمًا ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غُفُورًا رَحِيمًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يَمْسُخْهَا شَيْءٌ وَعَنِ الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا فَلَمَّا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانُ وَالْقَمَرُ وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ فَسَوْفَ يَكُونُ لِيَزَامًا،

سورة الشعراء ٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَا جَاءَ تَعْبَثُونَ تَبْنُونَ، هَصِيمٌ يَتَفَتَّتُ إِذَا مَسَّ مُسَاحِرِينَ الْمَسْحُورِينَ لَيْكَةً وَالْأَيْكَةَ جَمْعُ أَيْكَةٍ وَجَمْعُ شَجَرٍ يَوْمَ الظُّلَّةِ اضْطِلَالُ الْعَذَابِ آيَةٌ مَوْزُونٌ مَعْلُومٌ كَالطُّودِ الْجَبَلِ الشَّرِذِمَةُ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ فِي السَّاجِدِينَ الْمُصَلِّينَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّكُمْ تَخْلِدُونَ كَأَنَّكُمْ الرِّبْعُ الْأَيْفَاقُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ رِبْعَةٌ وَأَرْبَاعٌ وَاحِدُ الرِّبْعَةِ مَصَانِعُ كُلُّ بِنَاءٍ فِيهِ مَصْنَعَةٌ فَارِهِينَ فَارِهِينَ بِمَعْنَاهُ وَيُقَالُ فَارِهِينَ حَذَقِينَ تَعَمَّقُوا أَشَدَّ الْفُسَادِ عَثَ يَعِيبُ عَيْثًا الْجَبَلَةُ

الخلق جَبَل خَلَفَ وَمِنْهُ جَبَلًا وَجَبَلًا يَعْنِي الْخَلْقُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
يُبْعَثُونَ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ تَيْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ ابْرَاهِيمَ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
عَلَيْهِ وَالْغَبْرَةُ الْفَتْرَةُ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا اخِي عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ
سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى ابْرَاهِيمُ أَبَاهُ فَيَقُولُ
يَا رَبِّ اِنَّكَ وَعَدْتَنِي اَنْ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَيَقُولُ اللَّهُ اِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ،
٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِئِنْ جَاءَكَ عَمَرُ
ابْنُ حَفْصٍ بَنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ صَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصُّفَا فَجَعَلَ يَنَادِي يَا بَنِي فَيْثٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ لِبَطْوَنٍ مِنْ قُرَيْشٍ حَتَّى
اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ فَجَاءَ أَبُو لَيْثٍ
وَقُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِأَوَادِي تَتَرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي
قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا قَالَ فَذَلِي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ
أَبُو لَيْثٍ تَبَا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ أَلَيْذَا جَمَعْتُنَا فَتَرَكْتِ تَبَتُّ يَدَا أَبِي لَيْثٍ وَتَبَّتْ مَا أَغْنَى
عَنْهُ وَمَا كَسَبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ
أَسْمَاءٍ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اشْتَرَوْا
أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ
شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَبَا صَفِيَّةُ عَمَّةُ رَسُولِ
اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَبَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَالِمَةُ مَا

شَيْئٌ مِّنْ مَّالٍ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا تَابِعَهُ اصْبَغَ عَنِ ابْنِ وَحْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ،

سورة النمل ٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْخَبْرُ مَا خَبَرْتُ لَا قَبْلَ لَا نَافَةَ الصَّوْغُ كُلِّ مِلَاطٍ اتَّخَذَ مِنَ الْقَوَارِيرِ وَالصَّوْغُ الْقَصْرِ
وَجَمَاعَتُهُ صَوَّحٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ سَرِيرٌ كَرِيمٌ حَسَنُ الصَّنِيعَةِ وَغَلَاءُ الثَّمَنِ
مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ رَدَفَ اقْتَرَبَ جَامِدَةً قَائِمَةً أَوْزَعْنِي اجْعَلْنِي، وَقَالَ مَجَاعِدٌ نَكَّرُوا
غَيَّرُوا وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ يَقُولُهُ سَلِيمٌ الصَّوْغُ بَرْكَهُ مَاءٌ ضَرَبَ عَلَيْهَا سَلِيمٌ قَوَارِيرَ أَلْبَسَهَا آيَاتُ،

سورة القصص ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُقَالُ كُنْتُ سَيِّئًا مَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَا مُلْكَ وَيُقَالُ آتَا مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهَهُ اللَّهُ وَقَالَ مَجَاعِدٌ
الْأَنْبَاءُ الْحَجَجُ، ١ بَابُهُ مَوْلَاهُ تَعَالَى إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ لَمَّا حَضَرْتُ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةَ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا
جَنِيْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ أَيُّ عَمٍّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ أَحْسَنَ لَكَ
بَيْنَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَنِيْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ أُمَيَّةَ أَتُرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ
يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِضُهَا عَلَيْهِ وَيُعِيدُهَا فِي تِلْكَ الْمَقَالَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ
آخِرَ مَا كَلَّمْتُمُ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَنِّي أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُلْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا
 أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أذك
 لا تنهني من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس أولى القوة لا يعرفها
 العصبية من الرجال تنوء لتثقل فارغا إلا من ذكر موسى الفريحين المرححين قصيه اتبعي
 أثره وقد يكون أن يفتقر الكلام نحن نقص عليك عن جندب عن سعد عن جندب واحد
 وعن اجتناب أيضا يميلش ويبتطش يأمرون يتشاورون إلى العدوان والعداء والتعدي
 واحد أنس أبصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب
 والحيات أجناس الجان والافاعي والاساود ردا معيضا قال ابن عباس يصدفني وقال غيره
 سشد سنعينك كلما عزت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيته
 وأتمناه يجبي يجلب بصوت أنشئت في أمها رسولا أم القرى مكة وما حولها تكن تخفي
 كننت الشيء أخفيته وكننته خفيته وأضمرته وبك أن الله مثل ألم تر أن الله يبسط
 الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا يعلى
 حدثنا سفيان الثوري عن عكرمة عن ابن عباس لراذك إلى معاد قال إلى مكة،

سورة العنكبوت ٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

قل مجاهد وكفوا مستبشرين ضلالة فيعلم الله علم الله ذلك إنما هي منزلة فليمتز
 الله كونه ليميز الله الخبيث من الطيب أثقلا مع أثقالهم أوزارهم،

سورة الروم ٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمْ غَلَبَتْ أَلْسِنُكُمْ فَلَا تَذَكَّرُونَ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ أُعْطِيَ يَبْتَغِي أَفْضَلَ فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا، قَالَ
مُجَاهِدٌ يُخَبِّرُونَ يُنْعَمُونَ يَتَذَكَّرُونَ يُسْتَوُونَ الْمُضَاجِعَ الْوَدْقُ الْمَطَرُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ لَكُمْ
مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فِي الْآلِيَةِ وَفِيهِ تَخَافُونَ أَنْ يَرِثُوكُمْ كَمَا يَرِثُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا يَصْدَعُونَ
يَتَفَرَّقُونَ فَاصْدَعْ وَقَالَ غَيْرُهُ ضَعْفٌ وَضَعْفٌ لُغَتَانِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ السُّوْأَى الْإِسَاءَةُ جَزَاءُ
الْمُسِيئِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْحُشُورٌ وَالْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ
الْأَشْجَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَحْدِثُ فِي كَنْدَةَ فَقَالَ يَجِيءُ دُخَانٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ الْمُنَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنَ كَهَيْئَةِ الزُّكَّامِ فَتُفْرَعُنَا فَتُنِيمُنَا ابْنُ مَسْعُودٍ
وَكُنْ مَتَكِيًّا فَغَضِبَ فَجَلَسَ فَقَالَ مَنْ عَلِمَ فَلْيَقُلْ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ ثَانٍ مَنْ
الْعِلْمُ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ لَا أَعْلَمُ ثَانٍ اللَّهُ قَالَ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا
أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَأَنْ قَرِيشًا أَبْطَلُوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَبَدَأَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَلَيْسَ أُعْطِيَ عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوسُفَ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا وَآكَلُوا الْمَيْتَةَ
وَالْعُظَامَ وَبَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ يَا
مُحَمَّدُ جِئْتَ تَأْمُرُنَا بِحِلَّةِ الرَّحِمِ وَأَنْ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ فَيَقْرَأَ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي
السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ عَالِدُونَ أَفَيُكْشَفُ عَنْهُمْ عَذَابُ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَ ثُمَّ عُدُوا إِلَى
كُفْرِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى يَوْمَ بَدْرٍ وَلِزَامًا يَوْمَ بَدْرٍ، أَمْ غَلَبَتْ
الرُّومُ إِلَى سِيَغْلَبُونَ وَالرُّومُ قَدْ مَضَى، بَابٌ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ لِدِينِ اللَّهِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
دِينُ الْإِنْسَانِ وَالْفُطْرَةُ الْإِسْلَامُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ

الزهري قال اخبرني ابو سلامة بن عبد الرحمن أن ابا عذرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم،

سورة لقمان ٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَاب قوله تعالى لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الَّذِينَ آمَنُوا أَوْ كَرَّ يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا أَيْنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيْمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لابنه إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٢ بَاب قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ حدثني اسحق عن جرير عن ابي حنبل عن ابي زرعة عن ابي عذرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَوْمًا بَارِئًا لِلنَّاسِ اِنْ اَتَاهُ رَجُلٌ يَمْشِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيْمَانُ قُلَ الْإِيْمَانُ أَنْ تَوَسَّ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قُلَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قُلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ قُلَ الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَتَوَكُّفِ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ بَرَاكَ قُلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قُلَ مَا أُنْصِتُ عَنْهَا بَاعِلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَنَدَنَ سَأَلَكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا اِنْ وَنَدَّتِ الْأُمَّةُ رِبَّتِيهَا فَمِنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا كَانَ الْخُفَاةُ انْعَرَادُ رُؤُسِ النَّاسِ فَمِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ

السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيُعَلِّمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ فَقَالَ رُدُّوْا عَلَيَّ فَأَخَذُوا لِيَرْتَدُّوا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هَذَا جِبْرِئِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِفْتَاحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ،

سورة تنزيل السجدة ٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد مَبِينٌ ضَعِيفٌ نَطْفَةُ الرَّجُلِ ضَلَلْنَا هَلَكْنَا وقال ابن عباس الْجُزْءُ لَا تَمُتْ إِلَّا مَضْرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْءٌ يَهْدِي يَبِينٌ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِتْرَوْا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ دُخْرًا بَلَاءً مَا أُطْلِعْتُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ،

سورة الاحزاب ٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد صياصيتهم قصورهم ، ١ باب حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن
 فليح قال حدثنا ابي عن حماد بن عمار عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن ابي عوبدة عن
 انبيى صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اثروا
 ان شئتم اني اولى بالمومنين من انفسهم فاني مؤمن ترك ما لا يليق به عصبته من كانوا فان
 ترك ديننا او ضياع فليأتني فانا مولاه ، ٢ باب قوله تعالى ادعوا لابائهم هو افسط عند
 الله حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن
 عقيبته قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوا لابائهم هو افسط
 عند الله ، ٣ باب قوله تعالى فاني مؤمن ترك ما لا يليق به عصبته من كانوا فان
 ترك ديننا او ضياع فليأتني فانا مولاه ، ٤ باب قوله تعالى ادعوا لوالديكم هو افسط
 عند الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن دبت
 أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب
 كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم اجدها مع أحد الا مع خزيمة
 الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين
 رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، ٥ باب قوله تعالى ول لا زواجك ان كنتن تدين

أَلْخَيَوةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنِ أُمَتِّعْكُنَّ وَأَسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ مَعْمَرُ النَّبَرُجُ أَنْ تُخْرِجَ
مَحَاسِنَهَا سُنَّةَ اللَّهِ اسْتَنْتَبَا جَعَلِيهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يَخْتِيرَ أَزْوَاجَهُ فَبَدَأَ نَبِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْتَعْجِلَنِي حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبُوبِكَ
وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبُوتِي لَمْ يَكُونَا بِأَمْرَاتِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قَدْ
لِأَزْوَاجِكَ إِلَى تَمَامِ الْآيَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَفِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبُوتِي فَأَنَّى أُرِيدُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَالدَّارُ الْآخِرَةُ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارُ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ
أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا وَقَالَ قَتَادَةُ وَأَذْكُرَنَّ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
وَلِكَلِمَةِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ ٦ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ نَبِيَّ ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَجْعَلَ
حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبُوبَكَ قَالَتْ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبُوتِي لَمْ يَكُونَا بِأَمْرَاتِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ
اللَّهُ قَالَ جَلَّ ثَنَاهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قَدْ لَازَاجُكَ أَنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا إِلَى
أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فَفِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبُوتِي فَأَنَّى أُرِيدُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْدارُ الْآخِرَةُ
قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ ٧ تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ أَصْبَغٍ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سَفْيَانَ الْمُعَرِّي عَنْ
مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَخُفِّى فِي نَفْسِكَ مَا أَلَّاهُ
مُبْدِيهِ وَخُشِيَ النَّاسُ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا
مُعَلَّى بْنُ مَرْثُورٍ عَنْ جَمَّانَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ

وَتُخَفِّى فِي نَفْسِكَ مَا أَلَّهَ مُبْدِيهِ نَزَلَتْ فِي شَانِ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ،
 ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَايَتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرْجِيءُ تُؤَخِّرُ أَرْجَاهُ أَخَوَهُ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى الْبَلَاءِ
 وَهَمُّنَ أَنْفُسَيْنِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ أَتَنْتَهَبُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا فَلَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ
 تَعَالَى تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَايَتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكَ قُلْتُ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى قَدْ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَصَمُ الْأَحْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِمَّا بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ
 مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَايَتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتُ تَقُولِينَ قَالَتْ
 كُنْتُ أَقُولُ نَهَ أَنْ كَانَ ذَاكَ إِلَى فَائِزِي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُؤْثِرَ عَلَيْكَ أَحَدًا تَبِعَهُ
 عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ سَمِعَ عَصَمًا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ
 لَكُمْ إِلَى تَعْلَمَ غَيْرَ ذَٰلِكَ مِنْكُمْ وَإِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا نَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ
 فِي حَدِيثٍ إِنْ ذُنُبُكُمْ كُنَّ يُؤْذَى النَّبِيُّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَافِ وَإِذَا
 سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَصْحَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
 تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا زَوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا
 يَقَالُ إِنَّهُ إِدْرَاكُهُ أَنَّنِي يَبْأَنِي إِنَّهُ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِذَا وَصَفَتْ صِفَةُ الْمَوْتِ فَلَمَتْ
 قَرِيبَةً وَإِذَا جَعَلَتْهُ ظَرْفًا وَبَدَلًا وَلَمْ تُدِرْ الصِّفَةَ نَزَعَتْ انْبَاءً مِنَ الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ لَفْظُهَا فِي
 الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَدْ
 قَدْ عَمَرَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبُيُوتُ وَالْمُفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ امْرَأَتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ

فأنزل الله آية الحجاب، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان
 قال سمعت أني يقول حدثنا أني مجاز عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا عمو كنه
 يتهمياً للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما تم ثم من ثم وقعد ثلاثة فجاء النبي
 صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم أقاموا قاموا فدخلت فخرجت فاخبرت
 النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فلقي
 الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن
 سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أنس بن مالك أن
 أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أُعِدَّتْ زينب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كانت معه في البيت صنع طعاماً ودعا القوم ففعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه
 وسلم يخرج ثم يرجع وهم يعودون يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
 بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله من وراء حجاب فصر
 الحجاب وقدم القوم حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
 عن أنس قال بُنِيَ عَلَى النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش خبز ولحم فُرِسَتْ
 على الطعام داعياً فياجي قوم فيأكلون ويخرجون ثم ياجي قوم فيأكلون ويخرجون
 فدعوت حتى ما أجداً أحداً أدعو فقلت يا نبي الله ما أجداً أحداً أدعوه قال ارفعوا
 طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فأنطلق
 إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم أعلم البيت ورحمة الله فقلت وعليك السلام ورحمة
 الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقرى خبر نسائه كلهن يقول نيقن كما يقول
 لعائشة وبقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة رهط في

البيوت يتحدثون وكن النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء تخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في أسكفة الباب داخلته وأخرى خارجة أرخى الستار بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب، حدثنا اسحق بن منصور أخبرنا عبد الله ابن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزئيب ابنة حبش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر اميات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بناته فيسلم عليهم ويدعوهم ويسلمون عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته رأى رجلين جرى بينهما الحديث فلما رأها رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبنا مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهم أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستار بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب وقال ابن ابي مريم أخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انس عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا ابو أسامة عن عشاء عن ابيه عن عائشة فانت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجب لحاجتنا وكنت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراحا عمر بن الخطاب فقل يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قلت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وانه لينعش في يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقل لي عمر هذا وكذا قالت فدوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لك ان تخرجي لحاجتك، ٩ باب قوله تعالى ان تبتدوا شيئا أو عملوا من آية كن بيد نبي عليهما لا جناح عليهن في آياتهن ولا ابتائهن ولا أخوانيهن ولا ابنتهن أخواتيهن ولا نسائيهن ولا ما ملكن آياتهن وآياتهن آية كن على نبي شيئا، حدثنا ابو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان

عائشة قالت استئذنين عليّ أنّ أتلج أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له
حتى استئذنين فبيده النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني
ولكن أرضعني امرأة أبي القعيس فدخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول
الله إنّ أتلج أخا أبي القعيس استئذنين فابيت أن آذن حتى استئذنتك فقل النبي صلى
الله عليه وسلم وما منعك أن تاذنين عمك قالت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني
ولكن أرضعني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت بيمينك قال عروة فلذلك كنت
عائشة تقول حرّموا من الرضاغة ما تحرمون من النسب ، ١٠ باب قوله تعالى إن الله
وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً قال أبو العليّة
صلوة الله وثناؤه عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة الداء قال ابن عباس يصلون يبركون
لنغريمتك لنسألك حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا أبي قال حدثنا
مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن جحزة قيل يا رسول الله أما السلام عليك
فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم
إنك حميد مجيد ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهيثم
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله عدا التمسليم
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل
إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم ، حدثنا إبراهيم بن حمزة
حدثنا ابن أبي حازم والدرّاوردي عن يزيد وقال كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد
وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، ١١ باب قوله تعالى لا تكونوا كذّابين
آذوا موسى حدثنا اسحق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن

ومحمد وخلص عن ابي حريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلاً حَيِيًّا وذَكَرَ قَوْلَهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِنْهَا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا.

سورة سباء ٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقَالُ مُعَاجِزِينَ مُسَابِقِينَ بِمُجِيزِينَ بِفَائِزِينَ مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ سَبَقُوا ذُكُّوا لَا يُجِزُونَ لَا يَقُوتُونَ يَسْبِقُونَا يُجِزُونَا قَوْلُهُ بِمُجِيزِينَ بِفَائِزِينَ وَمَعْنَى مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ يَرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُظْهِرَ نَجْرَ صَاحِبِهِ مِعْشَارَ عَشْرٍ الْأَكْلُ الثَّمَرُ بَاعِدٌ وَبَعْدٌ وَاحِدٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَعْرُبُ لَا يَغِيبُ الْعَرِمُ السَّدُّ مَاءَ الْحَرِّ أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي السَّدِّ فَشَقَّهُ وَحَدَّمَهُ وَحَفَرَ الْوَادِي فَارْتَفَعْنَا عَنِ الْجَنَّتَيْنِ وَغَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ فَيَبَسْتُمَا وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ إِلَّا حَرًّا مِنَ السَّدِّ وَلَكِنْ كَانَ عَذَابًا أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَرَحْبِيلٍ الْعَرِمُ الْمُسَدَّةُ بِلَدِّحْنِ أَحْمِلِ الْيَمْنَ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرِمُ الْوَادِي الْمَسْبُغَاتُ الدَّرُوعُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُجَارَى يُعَذَّبُ أَعْظَمُ بَوَاحِدَةٍ بِنَاعَةِ اللَّهِ مَثْنَى وَفَرَادَى وَاحِدٌ وَاقْنَيْنِ التَّنْؤُشُ انْتَرَدَ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا وَيَبْنَ مَا يَشْتَهَوْنَ مِنْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ زَهْرَةٍ بِأَشْيَاعِهِمْ بِأَمْثَانِهِمْ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوَابِ كَالْجَوَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ الْحَمْلُ الْأَرَاكُ وَالْأَثْلُ الْحَرْفَةُ الْعَرِمُ الشَّدِيدُ ، ا بَابُ قَمُونُهُ تَعَالَى حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا حَرِيرَةَ يَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ صُرِبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتَيْهَا خُضَعَانَا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا

للذى قال لَخَفْ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرْتِقِ السَّمْعِ وَمُسْتَرْقُو السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ
فَوْقَ بَعْضٍ وَوَصَفَ سَفِينٍ بِكَفِّهِ فَحَرَفْنَاهَا وَبَدَدَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ
ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوْ الْكَاهِنِ فُرْمًا أَدْرَكَ الشَّيْطَانُ
قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا وَرْمًا أَقْبَاهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةً كَذْبَةً فَيُقَالُ الْيَبَسُ قَدْ
قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَيُصَدِّقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ اللَّهُ سَمِعْتَ مِنَ السَّمَاءِ ٢ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّفَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا صَبَاحَاهُ فَاجْتَمَعَتْ
أَلَيْهِ قُرَيْشٌ قَالُوا مَا لَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يُصَبِّحُكُمْ أَوْ يَمَسِّيْكُمْ أَمَّا كُنْتُمْ
تُصَدِّقُونَنِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَيْبٍ تَبًّا لَكَ
أَلَيْهَذَا جَمَعْتَنَا فَاَنْزَلَ اللَّهُ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَيْبٍ.

سورة الملائكة ٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مَجَاهِدُ الْقُطَيْمِيُّ لِفَافَةِ النَّوَاةِ مُثْقَلَةٌ مُثْقَلَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ لِحُرُورِ النَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ لِحُرُورِ اللَّيْلِ وَالسَّهْمُومِ بِالنَّهَارِ وَغَرَابِيبُ سُودٍ أَشَدُّ سَوَادٍ الْغَرِيبُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ،

سورة يس ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَاهِدٌ فَعَزَّزْنَا شَدَدَنَا يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ كَانَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ اسْتَنْزَاؤُهُمْ بِالرَّسُولِ

أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ لَا يَسْتَنْدِرُ ضَوْءُ أَحَدٍمَا ضَوْءُ الْآخِرِ وَلَا يَنْبَغِي لِهَما ذَلِكَ سَابِقُ النَّهَارِ
يَتَضَاهِيَانِ خَشِيشَيْنِ نَسْلَخُ تَحْرِجَ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخِرِ وَتَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مِثْلِهِ مِنْ
الْأَنْعَامِ فَكَهُونٌ مُتَجَبِّونَ جُنْدٌ مُخَضَّرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَيَذْكُرُ عَنْ عِزَّةِ الْمُشْكُونَ الْمُؤَقَّرُ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ مَصَايِكُمْ يَنْسِلُونَ يَخْرُجُونَ مَوْقِدِنَا مَخْرَجِنَا أَحْصَيْنَاهُ
حِفْظُنَاهُ مَكَانَتُهُمْ وَمَكَانُهُمْ وَاحِدٌ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ ابْنِ ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ
يَا بَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرِبُ الشَّمْسُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ثَانِيًا تَذْعِبُ حَتَّى
تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَلِيمِ،
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
ابْنِ ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ.

سورة الصافات ٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ مَتَجَاوَدُ وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيَقْدِرُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
يُرْتَمُونَ وَأَصِيبٌ دَائِمٌ لَا رِبَّ لَازِمٌ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ يَعْنِي الْجَنَّةَ الْكُفَّارَ تَقُولُهُ لِلشَّيَاطِينِ
عَوَّلٌ وَجَعُ بَطْنٍ يَنْزِفُونَ لَا تَذْعِبُ عَقُولُهُمْ فَرِيقٌ شَيْطَانٌ يَتْرَعُونَ كَبِئْرَةِ الْيَرُونَ يَزِفُونَ
الْمَسْلَانُ فِي الْمَشْيِ وَيَبِينُ الْمَجْدَةُ نَسَبًا قَالَ كُفَّارُ فَرِيشِ الْمَلَائِكَةِ بَنَاتُ اللَّهِ وَأَمَهَاتُهُمْ بَنَاتُ
سُرُوتِ الْجَنَّةِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَقَدَّ عَلِمَتِ الْمَجْدَةُ أَنَّهُمْ لَمُخَضَّرُونَ سَاحِصَرُ لِلْحِسَابِ، وَقَالَ ابْنُ

عباس لَمَّا حُنَّ انْتَفَقُونَ الْمَلَائِكَةُ، صِرَاطِ الْجَحِيمِ سَوَاءَ الْجَحِيمِ وَسَوَاءَ الْجَحِيمِ لَشَوْبًا يُخْلَطُ
 طُعْمَتُهُمْ وَيُسَاطُ بِالْحَمِيمِ مَذْهُورًا مَذْهُورًا يَبْتَغِ مَكْنُونِ اللُّوْلُو مَكْنُونِ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي
 الْآخِرِينَ يُذَكِّرُ خَيْرٍ يَسْتَسْخِرُونَ يَسْتَسْخِرُونَ بَعْلًا رَبًّا، ا بَابُ فَوَلَهُ تَعَالَى وَإِنَّ يُونُسَ مِّنَ
 الْمُرْسَلِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ ابْنِ
 مَتَّى، حَدَّثَنِي أَبُو رَعِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي فُلَيْحٌ قَالَ
 حَدَّثَنِي ابْنُ عِلَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ،

سورة ص ٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ا بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْعَوَّامِ قَالَ
 سَأَلْتُ مَجَاعِدًا عَنْ السَّجْدَةِ فِي صَ قَالَ سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
 فِيهِدَامَ اقْتَدَهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ التَّنَافُسِيُّ عَنْ الْعَوَّامِ قَالَ سَأَلْتُ مَجَاعِدًا عَنْ سَجْدَةِ صَ فَقَالَ سَأَلْتُ
 ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَيِّ سَجْدَةٍ فَقَالَ أَوَّلُهَا تَقْرَأُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 هَدَى اللَّهُ فِيهِدَامَ اقْتَدَهُ فَكَانَ دَاوُدُ مِنْ أَمْرِ نَبِيِّكُمْ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ فَمَسْجِدُهَا دَاوُدَ
 عُجَابٌ عَجِيبٌ انْقِطَ حَقِيقَةُ الْحَسَنَاتِ، وَقَالَ مَجَاعِدٌ فِي عِزَّةٍ مُعَارِضِينَ الْمَلِكَةَ الْآخِزَةَ مَلَكَةً
 قَرِيشَ الْاِخْتِلَافُ الْكَذِبُ الْأَسْبَابُ طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا جُنْدٌ مَا هُنَاكَ مَيُزَوْمٌ يَعْنِي
 قَرِيشًا أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ فَوَافٍ رُجُوعٌ، وَقَدْ عَذَّبْنَا سَخَرِيًّا أَهْلًا

بِهِمْ أَتَرَابُ أَمْنَالٍ، وقال ابن عباس الأيدى القوة فى العبادة الأبصار البصر فى أمر الله حب
 الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ مِنْ ذِكْرِ تَفِيقَ مَسْحًا يَسْجَعُ أَعْرَافَ الْخَيْلِ وعراقيبها الأصْفَادُ الْوُثَاثُ،
 ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبِّ لِي مُلْكًا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، حدثنا
 اسحق بن ابراهيم قال حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن
 ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إِنَّ عِفْرِينَنا مِنْ الْجِنِّ تَقَلَّتْ عَلَى الْبَارِحَةِ او
 كَلِمَةً نَحْوَهَا لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ فَأَمَكْنَنِي اللَّهُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أُرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي
 الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبَحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سَلِيمٍ مِنْ رَبِّ رَبِّ لِي مُلْكًا لَا
 يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي قَالَ رُوِيَ عَنْهُ خَاسِئًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذَلِينَ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابى الصَّخْحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ
 اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذَلِينَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ الدُّخَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 دُخَانُ فُورِيشٍ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبْطَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ الْيَتِيمُ أَعْمَى عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يَوْسُفَ
 فَاخَذْتُهُمْ سَنَةً فَحَصَصْتُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ قَالَ اللَّهُ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فِدَعُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِجَنُونٌ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ
 أَفَنُكْشِفُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ فَكُشِفَ ثُمَّ عَادُوا فِي كُفْرِهِمْ فَاخْذَمَ اللَّهُ يَوْمَ بُدْرٍ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى يَوْمَ نَبْذِشُ الْبَشِيشَةَ الْكُبْرَى إِذْ مُنْذَقُونَ،

سورة الزمر ٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يتقَى بوجهه يجز على وجهه في النار وهو قوله تعالى أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا ذِي عِوَجٍ لَبِيسٍ وَرَجُلًا سَالِمًا صَالِحًا لِرَجُلٍ مَثَلٌ لَأَلِيَّتِهِمُ الْبَاطِلِ وَالْإِلَهِ الْحَقُّ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بِالْأَوَّثَانِ خَوَّلْنَا أُعْطَيْنَا وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ الْقُرْآنِ وَصَدَقَ بِهِ الْمُؤْمِنُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقُولُ هَذَا الَّذِي أُعْطَيْتَنِي عَلِمْتُ بِهِ فِيهِ مُتَشَابِكُ سَوْنِ الشَّكْسِ الْعَسِرُ لَا يَرْضَى بِالْإِنْصَافِ وَرَجُلًا سَلَمًا وَيَقْدُلُ سَالِمًا صَالِحًا أَشْمَازَتْ نَفَرَتْ بِمَقَارَتِهِمْ مِنَ الْقَوْرِ حَاقِينَ أَضَافُوا بِهِ مُضِيفِينَ بِخَفَائِيهِ بِجَوَانِبِهِ مُتَشَابِهًا لَيْسَ مِنَ الْإِشْتِبَاهِ وَكُنْ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي التَّصْدِيقِ ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمَ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ يَعْلَى أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَأَكْثَرُوا وَزَنُوا وَأَكْثَرُوا فَذَنُّوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لِحَسَنِ لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ نِعْمًا عَمَلْنَا كَقَارَةِ فَنَزَلَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ أَنْفُسَ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَنَزَلَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي رَهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ خَبِيرٌ مِنَ الْأَخْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَجِدُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ الْأَسْمَاءَ عَلَى الْأَرْضِيِّينَ وَالْأَشْجَرَ عَلَى الْأَصْبَعِ وَالْمَاءَ عَلَى الْأَصْبَعِ وَالشَّيْءَ عَلَى

أصبع وسائر الخلائف على أصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الخبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوى السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أبين ملوك الأرض، ٣ باب قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون حدثنا الحسن قال حدثنا اسمعيل بن خليل قال أخبرنا عبد الرحيم عن زكرياء بن أبي زائدة عن عمر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتى أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري كذلك كان أم بعد النفخة، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين أربعون قلنا يا أبا هريرة أربعون يوماً قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهراً قال أبيت ويأبى كُر ساء من الإنسان ألا عجب ذنبه فيه يركب الخلق،

سورة المؤمن ٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن أبي أوفى العبسي
يَذَرُنِي حَمَّ وَالرُّمَحُ شَاجِرٌ فَيَلَا تَلَا حَمَّ قَبْلَ التَّقْدَمِ

الْقَوْلُ الْمُتَّفَعِّلُ ذَاخِرِينَ خَاضِعِينَ، وقال مجاهد إلى الذَّجَاةِ الايمان ليس له دعوة يعني
 الوثَنَ يُسَاجِرُونَ تَوْقِدُ بِهِمُ النَّارُ تَمْرَحُونَ تَبْطَرُونَ وكان العلاء بن زياد يذكر النار
 فقال رَجُلٌ لَمْ تُقْنِطِ النَّاسَ قَالَ وَاَنَا أَقْدِرُ أَنْ أَقْنِطَ النَّاسَ وَاللَّهُ يَقُولُ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ
 أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَيَقُولُ إِنَّ الْمُسْرِفِينَ لَمْ أَغْشَابُ النَّارَ وَلَكِنَّكُمْ تُحِبُّونَ
 أَنْ تُبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِي أَعْمَالِكُمْ وَأَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبَشِّرًا
 بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَسْلَمَ وَمُنْذِرًا بِالنَّارِ مَنْ عَصَاهُ، **بابُ حَدَّثَنَا عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ**
 حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
 الْعَاصِ أَخْبَرَنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي بِغَنَاءِ اللَّعْبَةِ إِذْ أَقْبَلَ عَقِبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَخَذَ بِمَنْكَبِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوَّى ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ خَنَقًا شَدِيدًا فَذَبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَخَذَ
 بِمَنْكَبِهِ وَدَفَعَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ انْقُطِلُوا رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ
 وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ،

سورة السجدة ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال سائس عن ابن عباس إقْتَبَا دَوًّا أَوْ كَرَّهًا أَعْطِيَا قُلْتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ أَعْطَيْنَا وَقَالَ
 الْمُنْهَالُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ لَابَنُ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَى مَا لَا
 انْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ
 حَدِيثًا رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ فَقَدْ كَتَمُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَقَالَ أُمُّ السَّمَاءِ بَنَاءً إِلَى قُوَّةِ دَخَاغَا

فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال اِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْاَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ
الى طَائِعِينَ فذكر في هذه خَلَقَ الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما
عزيزا حكيمًا سميعًا بصيرًا فكأنه كن ثم مضى فقال فلا اَنْسَابَ بَيْنَكُمْ فِي النَّفْخَةِ الْاُولَى
ثم يَنْفَخُ فِي النُّجُورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ فلا اَنْسَابَ بَيْنَهُمْ
عند ذلك ولا يَنْسَاءَلُونَ ثم في النَّفْخَةِ الْاٰخِرَةِ اُتِيَ كُلُّ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ يَنْسَاءَلُونَ وَاَمَّا
قوله مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ وَلَا يَكْتُمُونَ الله حَدِيثًا فَإِنَّ اللهَ يَغْفِرُ لِأَعْمَلِ الْاِخْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ وَقَالَ
الْمُشْرِكُونَ تَعَالَوْا تَقُولَ لَمْ نَكُنْ مُشْرِكِينَ فَخْتَمَ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَتَنْتَفِقُ أَيْدِيهِمْ فعند ذلك
عُرِفَ أَنَّ اللهَ لَا يَكْتُمُ حَدِيثًا وَعنده يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةُ وَخَلَقَ الْاَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ
خَلَقَ السَّمَاءَ ثُمَّ اسْتَوَى اِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخِرَيْنِ ثُمَّ دَحَا الْاَرْضَ وَدَحَّوْهَا
أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعَى وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجِبَالُ وَالْآكَامُ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ آخِرَيْنِ فَذَلِكَ
قوله وَدَحَّاهَا وَقوله خَلَقَ الْاَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ فَجَعَلَتْ الْاَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ
وَحُلِقَتْ السَّمَوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَمَى نَفْسَهُ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ
أَيُّ لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرِدْ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ أَتَذَى أَرَادَ فَلَا يَخْتَلِفُ عَلَيْكَ
الْقُرْآنُ فَإِنَّ كُلًّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَقَالَ مَجَاعِدُ مَمْنُونٍ فَحَسُوبِ أَفْوَاقَهَا أَرْزَاقَهَا فِي كُلِّ سَمَاءٍ
أَمْرَهَا مِمَّا أَمَرَ بِهِ فَحَسَاتِ مَشَائِيمٍ وَفَيْضُنَا لَهُمْ قُرْبَى تَنْتَزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ
اعْتَنَزَتْ بِالنَّمِيطِ وَرَبَّتْ اِرْتَفَعَتْ وَقَدْ غِيَرَهُ مِنْ أَكْمَامِهَا حِينَ تَطْلُعُ لَيَقُولَنَّ عَذَا لِي أَيْ
يَعْمَلِي اِنَا مُحَقَّقٌ بِهَذَا سَوَاءٌ لِلْسَّائِلِينَ فَدَرَّهَا سَوَاءٌ فَيَهْدِيَنَامُ دَلَّلْنَاهُ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَقَوْلِهِ
وَعَدِينَاهُ النَّاجِدَيْنِ وَكَقَوْلِهِ هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ وَالَّذِي هُوَ الْإِشْرَادُ بِمَنْزِلَةِ أَصْعَدْنَاهُ مِنْ
ذَلِكَ قَوْلُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِإِذْنِهِ يُوزَعُونَ يُكَفُّونَ مِنْ أَكْمَامِهَا قَشْرُ
الْكُفْرِ هِيَ اَلْكُفْرُ وَلِيَّ تَمِيمٍ اَلْقُرْبُوبُ مِنْ تَحِيصٍ حَاصٍ حَادٍ مَرِيَّةٍ وَمَرِيَّةٍ وَاحِدٍ أَيْ اَمْتَرَاءٍ

وقيل مجاهد اعملوا ما شئتم وعبدوا الله وحسن الصبر عند الغضب
والعفو عند الاساءة اذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي تميم، ١ باب
قوله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم وانكن
ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد
ابن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلا من قريش وختن لهما من ثقيف او
رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقل بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع
حديثنا قال بعضهم يسمع بعضهم قال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله
فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية، ٢ باب قوله
تعالى وذلكم ظنكم الاية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفان وقرشي كثيرة
شحم بطونهم قليلا فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع
ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا
اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا
جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيع او يزيد
احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مزارا غير واحدة، ٣ باب قوله
تعالى فان يصبروا فالتار مشوى لهم الاية حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال
حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد
الله بن كوه،

سورة حم عسق ٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

ويذكر عن ابن عباس عقيماً لا تلد روحاً من أمنا القرآن، وقال مجاهد يدرككم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي دليل وقد غيره فيظلمن رواك على شجرة يخركن ولا يخرين في البحر شرعوا ابتداء، باب قوله تعالى إلا المودة في القرني حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوساً عن ابن عباس انه سئل عن قوله إلا المودة في القرني فقال سعيد بن جبير قرني آل محمد فقال ابن عباس عجبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قریش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة،

سورة الزخرف ٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد على أمة على إمام وقيله يا رب تفسيره يتسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيليم، وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن أجعل الناس كلهم كفاراً لجعلت لبيوت الكفار سقفاً من فضة وتعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين ملبقين أسفونا أسخولونا يعمش يعمى، وقال مجاهد أنضرب عنكم أنذكر صفحاً أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين مقرنين يعني الأبل والخيل والبغال والحمير ينشأ في التحلية للجواري جعلتهم من الرحمن

ولذا فكيف يحمدون لو شاء الرحمن ما عبدناكم يعنون الاوثان يقول الله تعالى وما لهم بما
 بذلك من علم الا اوثان انهم لا يعلمون في عقيبه ولديه مقتدرين يمشون معاً سلفاً قوم
 فرعون سلفاً لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلاً عبرة يصعدون يصعدون مبرمون
 مجمعون اول العابدين اول المؤمنين انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء
 والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قل براء
 لمقيس في الاثنين بزمان وفي الجميع برئون وقراً عبد الله انني براء بالياء والزخرف
 الذنب ملئكة يخلفون يخلف بعضهم بعضاً ١ باب قوله تعالى ونادوا يا مالِك ليَقْضِ
 عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ انَّكُمْ مَّا كُنْتُمْ اِلَا اِيَّةٌ حَدَّثَنَا حجاج بن منهال قال حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
 عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقرأ على المنبر ونادوا يا مالِك ليَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ وقال قتادة مثلاً للآخرين عِظَةٌ اِنْ بَعْدَ
 وَقِلْ غَيْرُهُ مُقَرَّنِينَ ضَابِطِينَ يُقَالُ فُلَانٌ مُقَرَّنٌ لِفُلَانٍ ضَابِطٌ لَهُ وَالْأَكْوَابُ الْبَارِقُ لَكَ لَا خَوَاطِيمَ
 لَهَا اَوَّلُ الْعَابِدِينَ اَيُّ مَا كَانَ فَاَنَا اَوَّلُ الْآتِينَ وَهِيَ نُغْتَانُ رَجُلٌ عَابِدٌ وَعَبْدٌ وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ
 وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ وَيُقَالُ اَوَّلُ الْعَابِدِينَ الْجَاهِدِينَ مِنْ عِبَدٍ يَعْبُدُ قُلْ قَتَادَةُ فِي امِّ الْكِتَابِ
 جَمَلَةُ الْكِتَابِ اَصْلُ الْكِتَابِ ٢ باب قوله تعالى اَفَنْتَضِرُّ عَنْكُمْ اَنْذَكُرُ صَفْحًا اِنْ كُنْتُمْ
 قَوْمًا مُّشْرِكِينَ وَاللَّهُ لَوْ اَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ رُفِعَ حَيْثُ رَدَّهْ اَوَّاهِلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَهَلَكُوا
 فَاهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَدَاشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ عُقُوبَةُ الْأَوَّلِينَ جُزْءًا عَدَلًا.

سورة الدخان ٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رُفِعُوا طَرِيقًا يَابِسًا عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ عَلَى مِنْ بَيْنِ ظُهُورِهِ دُعُوتِهِ

الدُّعُوهُ وَزُجُجَتِ بِحُورٍ أُنْكَحَتْ لَهُ حُورًا عَيْنًا يَحَارُ فِيهَا الطُّرْفُ تَرْجُمُونَ الْقَتْلَ وَرَعَوْا سَاكِنًا،
 وقال ابن عباس كالمُهْمَلِ أَسْوَدَ كَهْمَلِ الزَّيْتِ وَقَدْ غَيَّرَهُ تَبَعِ مُلُوكِ الْيَمَنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 يُسَمَّى تَبَعًا لَأَنَّهُ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ وَالظِّلُّ يُسَمَّى تَبَعًا لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ قَتَادَةُ فَارْتَقِبْ فَاَنْتَظِرْ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ
 مَرْزُوقٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَتَى خَمَسَ الدُّخَانُ وَالرُّومُ
 وَالْقَمَرُ وَالْبَشَرُ وَاللَّزَامُ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَغْشَى النَّاسَ عَذَابٌ أَلِيمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ عَذَابٌ لِأَنَّ قَرِيشًا مَا
 اسْتَعَصَوْا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسَنِي يُوسُفُ فَأَصَابَهُمْ قَاحٌ
 وَجَيْدٌ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَبْرُؤُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ
 الدُّخَانِ مِنَ الْجُبْدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ ثَابِتٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقِيلٌ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَسْقِ اللَّهَ
 لِمُصْرَ فَإِنِّي قَدْ هَاكَمْتُ قَدْ لِمُصْرَ إِنَّكَ لَجَرِيءٌ فَاسْتَسْقِ فَسَقُوا فَنَزَلَتْ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ فَلَمَّا
 أَصَابَتْهُمْ الرِّفَاعِيَّةُ عَدُوا إِلَى حُلَيْمٍ حِينَ أَصَابَتْهُمْ الرِّفَاعِيَّةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ تَبْطِشُ
 الْبَشَرُ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا
 الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ الصَّاحِكِيِّ عَنْ
 مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّ اللَّهَ
 قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ قَرِيشًا
 لَمَّا غَلَبُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعَصَوْا عَلَيْهِ قَالَ الْإِيمَ أَعْنَى عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ
 كَسَبِعِ يُوسُفُ فَخَذَّتْهُمْ سَنَةٌ أَدْوَا فِيهَا الْعِظَامُ وَالْهَيْئَةُ مِنَ الْجُبْدِ حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَرَى مَا
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجُوعِ قَالُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ

الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الزَّوَامُ وَالزُّرُومُ وَالْبَطْشَةُ وَالْقَمَرُ وَالِدُّخَانُ،

سورة الجاثية ٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَاثِيَةً مُسْتَوْفِرِينَ عَلَى التُّرُكِبِ وَقَالَ مَجَامِدٌ نَسْتَنْسِخُ نَكْتَبُ نَنْسَاكُمُ نَتُوكُّكُمْ، ا بَب
قوله تعالى يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّعْوُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قُل حَدَّثَنَا سَفِين قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ
عن سعيد بن المسيَّب عن أبي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز
وجل يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ يَسْتَبِ الدَّعْوُ وَأَنَا الدَّعْوُ بِيَدِي الْأَمْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ،

سورة الاحقاف ٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَامِدٌ تُغِيضُونَ تَقْوُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَثَرَةً وَأَثَرَةً وَأَثَرَةً بَقِيَّةٌ عِلْمٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
بَدَأَ مِنَ الرِّسْلِ نُسْتُ بِأَوَّلِ الرِّسْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَلْفَ إِنَّمَا عَى تَوَعَّدُ أَنْ صَحَّ
مَا تَدْعُونَ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْبَدَ وَلَيْسَ قَوْلُهُ أَرَأَيْتُمْ بِرُؤْيَا الْعَيْنِ إِنَّمَا هُوَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَبْلَغَكُمْ
أَنْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ خَلَقُوا شَيْئاً، ا بَب قوله تعالى وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفِ
نَكْمَا أَنْعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَيْتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَمَا يَسْتَعْجِلَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قُل حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ قَالَ كَانَ مَرْوَانُ عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْمَلَهُ مُعَاوِيَةَ
فَجَعَلَ يَذْكُرُ بِزَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ لَكَ يَمَابِعُ لَهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَقُلْ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي

بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مَرْوَانُ اَنْ هَذَا الَّذِي أَنْزَلَ
 اللَّهُ فِيهِ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفِ لَكُمَا أَنْتَـمَا تَقَالَتِ عَائِشَةُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ مَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ فِيْنَا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ اللَّهَ أَنْزَلَ عُنْدِي ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا
 مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَارِضُ السَّحَابِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبِيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ
 أَخْبَرَنَا عَمْرُو أَنَّ أَبَا النُّضَرِ حَدَّثَهُ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ
 إِنَّمَا كَانَ يَتَبَشَّشُ قَلَّتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رَجًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ النَّاسُ إِذَا
 رَأَوْا الْغَيْمَ فَرَحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكِرَاعِيَّةُ فَقَالَ
 يَا عَائِشَةُ مَا يَوْمِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ عَذَبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا
 هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا،

سورة محمد ٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَوْزَارَهَا آثَامِيَا حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ عَرَفْنَاهَا بَيْنَهُمَا، وَقَالَ مَجَاهِدٌ مَوَّلَى الَّذِينَ آمَنُوا
 وَلِيَّهُمْ عَزَمَ الْأَمْرُ أَيْ جَدَّ الْأَمْرُ فَلَا تَهِنُوا لَا تَضَعُفُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَضْغَانُكُمْ حَسَدُكُمْ
 آسِنِ مُتَغَيِّرٍ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ قَامٍ حَدَّثَنِي
 مَعْوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرَّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحْمُ فَاخْذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَهُ مَهْ قَانَتْ
 هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ لَا تَرْضَيْنِ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطْعِكَ

قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ قَالَ فَذَاكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَتَرَأَوْا إِنْ شَتَّيْتُمْ فَهَلَ عَسَيْتُمْ أَنْ تَمُوتُوا أَنْ
تُقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْبَعُوا أَرْحَامَكُمْ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَزِيمٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ
بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَى بْنُ أَبِي الْخُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَءُوا إِنْ شَتَّيْتُمْ فَهَلَ عَسَيْتُمْ، حَدَّثَنَا بِشْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرْنَا عَبْدُ
اللَّهُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي الْمُرْثَدِّ بِهِذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْرَءُوا
إِنْ شَتَّيْتُمْ فَهَلَ عَسَيْتُمْ،

ينزل في القرآن لما نُسبَتْ أَنْ سَمِعْتُ صَارِحًا يَصْرُخُ بِي فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ
 نَزْلٌ فِي قُرْآنٍ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ فَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَى
 اللَّيْلَةِ سُورَةَ لَيْسَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا صَلَّعْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ أَنَا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحًا مُبِينًا،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَا
 فَتَحْنَا لَكَ فَتَحًا مُبِينًا قَالَ الْحَدِيثُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا مُعْوِيَّةُ بْنُ قُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
 فَتَحِ مَكَّةَ سُورَةَ الْفَتْحِ فَرَجَعَ فِينَا قَالَ مُعْوِيَّةُ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَحْكِيَ لَكُمْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفَعَلْتُ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
 وَيَتِمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَيَبْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا حَدَّثَنَا صَدُوقُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زِيَادٌ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَقَدَّمَتْ
 قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا،
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ابْنِ
 الْأَسودِ سَمِعَ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ
 حَتَّى يَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ
 مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ صَلَّى جَالِسًا
 فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاحِدًا وَمُبَشِّرًا
 وَنَذِيرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ حُلَالِ بْنِ أَبِي حُلَالٍ عَنْ
 عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاحِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قَالَ فِي التَّوْرَةِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاحِدًا
 وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَلِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لُزُومٌ لِيَسْأَلُوا بِقُطْبٍ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا

سَخَّرَ بِالدُّسُوقِ وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَعْفُو وَيُصْخَرُ وَلَنْ يَفْزَحَهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ
 الْمَلَّةَ الْعُوجَ بِأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَفْتَحَ بِهِ أَعْيُنًا عُمِيًّا وَأَنَّا صُمَّا وَقُلُوبُنَا غُلْفٌ
 ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى حُوَّ أَلَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَفَرَسٌ لَهُ
 مَرْبُوطٌ فِي الْإِدَارِ فَجَعَلَ يَنْفَرُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَنَظَرَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَجَعَلَ يَنْفَرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ فَتَنَزَّلَتْ بِالْقُرْآنِ ه بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 إِنْ يُبَايِعُوكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَارْبَعًا مِائَةً حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 شَيْبَانَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ
 الْمُزَنِّيِّ قَالَ إِنِّي مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ نَبِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخُذْفِ وَعَنْ
 عُقْبَةَ بْنَ صُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمَغْقَلِ الْمُزَنِّيَّ فِي الْبَوْلِ فِي الْمَغْتَسَلِ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ
 عَنْ دُبَيْتِ بْنِ الْأَسَدِ وَكَانَ مِنَ الْأَخْبَابِ الشَّجَرَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَيَّاحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا
 وَائِلَ أَسْأَلُهُ فَقَالَ كُنَّا بِصَفِيِّينَ فَقَالَ رَجُلٌ أَمْرٌ تَرَى إِلَى الَّذِينَ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ
 عَلَى نَعَمْ فَقَالَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ أَتَيْتُهَا أَنْفَسَكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ يَعْنِي الصُّلْحَ
 الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُشْرِكِينَ وَلَوْ تَرَى قِتَالًا لِقَاتَلْنَا فَجَاءَ عَمْرٌ فَقَالَ
 أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَمَا عَلَى الْبَاطِلِ أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْجَنَّةِ وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَفِيمَ
 نَعُطِي الدَّيْنَةَ فِي دِينِنَا وَنَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
 وَلَنْ يَتَيَعَنَى اللَّهُ أَبَدًا فَرَجِعْ مَتَغَيِّظًا فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا

على التحق وم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يصيبه الله ابدًا
فنزلت سورة الفتح:

سورة الحجرات ٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا لا تقفتموا على رسول الله حتى يقضى الله على لسانه آمخن
أخاص ولا تذابروا يدعى بالكفر بعد الاسلام، يلبثكم ينقضكم آتينا نقصد، باب قوله
تعالى لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدث
يسرة بن صفوان بن جميل اللحمي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال
كأن الحيران يهلكان أبو بكر وعمر رفا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم
عليه ركب بنى تميم فأشار أحدهما بالأفزع بن حابس أخى بنى مجاشع وأشار الآخر
برجل آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي قال ما أردت
خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم الآية
قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى
يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعنى أبا بكر، حدثنا علي بن عبد الله قال حدث
أزهر بن سعد قال أخبرنا ابن عوف قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن
النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك
علمه ثأناه فوجده جالساً في بيته منكساً رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبس عمله وعمو من أهل النار ثأنى الرجل
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليد المرة الآخرة

ببشارة عظيمة فقل اذهب اليه فقل له انك نسيت من اعمل النار ولكم من اعمل الجنة ،
 ٢ باب قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا
 الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد
 الله بن الزبير اخبرم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقل
 ابو بكر اتمر القعقاع بن معبد وقل عمر بل اتمر الأفرع بن حابس فقل ابو بكر ما اردت
 الي او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافتك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك
 يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية ولو أنتم صبروا
 حتى تخرج إليهم لكان خيرا لكم ،

سورة ق ٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

رَجْعَ بَعِيدٍ رَدٍّ ، فُجُوجٌ فَتُوجٌ وَاحِدًا فُجُوجٌ ، مِنْ حَبْلِ آتُورِيدٍ وَرِيدَاهُ فِي خَلْقِهِ وَالْحَبْلُ حَبْلٌ
 انْعَانَتْ ، وَقَدْ مَجَاعِدٌ مَا تَنْقُصُ الارض من عظامهم تَبَصُّرَةٌ بِصِيرَةٍ حَبٌّ لَحْيِيدٌ لِحْنُطَةٌ ،
 بِاسْقَاتِ الدُّوَالِ ، اَنْعَمِينَا اَنْعَمِيَا عَلَيْنَا ، وَقَالَ قَرِينُهُ الشَّيْطَانُ الَّذِي يُقِيصُ لَهُ فَتَقَبَّوْا صَرَبُوا
 اَوْ اَلْقَى السَّمْعَ لَا يَحْدِثُ نَفْسَهُ بِغَيْرِهِ حِينَ اُنْشَاكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ رَقِيبٌ عَتِيدٌ رَصَدٌ
 سَائِفٌ وَشَيْئِدٌ الْمَلَكُ كَاتِبٌ وَشَيْئِدٌ شَاعِدٌ بِالْقَلْبِ لُغُوبٌ اَنْصَبٌ وَقَالَ غَيْرُهُ نَصِيدٌ
 الْكُفْرَى مَا دَامَ فِي اَكْمَامِهِ وَمَعْنَاهُ مَنْصُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَذَا خُرُجٌ مِنْ اَكْمَامِهِ غَلِيصٌ
 بِنَصِيدٍ ، فِي اَدْبَارِ اَنْمُاجُومٍ وَادْبَارِ اَنْسُاجُودٍ كَانَ عَصَمٌ يَفْتَحُ الْكَ فِي قَ وَبَكْسِرُ الْكَ فِي النُّورِ
 وَيَكْسِرَانِ جَمِيعًا وَتَنْصَبَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ اَخْرُجَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْقُبُورِ ، ١ باب
 قَوْلُهُ وَتَقُولُ قُلْ مِنْ مَزِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قُلْ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ عَنْ فُتْدَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ حِلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَبْلَ قَبْلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَفِينٍ الْجَمِيرِيُّ سَعِيدُ بْنُ جَحِيٍّ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُؤَوِّفُهُ أَبُو سَفِينٍ يَقُولُ لِحَبِطٍ قَبْلَ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ حِلْ مِنْ مَزِيدٍ فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَبْلَ قَبْلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْبَرٌ عَنْ قِيَامٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ أُوتِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلَنِي إِلَّا ضَعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَذْنٌ رَمَتْنِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشْءٍ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَذْنٌ عَذَابِي أَعَذَّبُ بِكَ مَنْ أَشْءٍ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَلُوعًا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ فَتَقُولُ قَبْلَ قَبْلَ فَيَنْدُكُ تَمْتَلِي وَيُزَوِّي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا،

٢ بَابُ قَوْلِهِ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ اِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ ابْنِ حَبَازٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَضَى إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ عَذَا لَا تُصَلُّونَ فِي رُؤُوسِهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ ابْنِ نَجْبٍ عَنْ مُسْجَعٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَرَ أَنْ يَسَبِّحَ فِي أَدْبَارِ الصَّلَاةِ كُلِّهَا يَعْنِي قَوْلَهُ وَإِدْبَارَ الشُّجُودِ،

سورة الذاريات ٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عليّ انذاريات الريح ، وقال غيره تدوروه تُفَرِّقُهُ وفي أَنْفُسِكُمْ يَأْتِر وَيَشْرِب فِي مَدْخَلٍ
واحد ويَخْرُج من موضعين ، فَرَاغَ فَرَجَع ، فَصَكَّتْ فَجَمَعَتْ اصابعها فَضْرِبَتْ جَبِينَتَهَا ، وَاتْرَمِيمُ
نبات الارض اذا يَبَسَ وَدِيس ، نُمُوسِعُونَ اى لَدُو سَعَةٍ وكذلك على اَنُمُوسِعٍ قَدَرُهُ يعنى
النفوس ، خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى واختلاف الألوان حُلُوٌ وَخَامِضٌ فَيُهَا زَوْجَانِ فَبُغِرَا
الى الله معناه من الله اليه الا يُعْبَدُونَ ما خلقتُ اَحَدَ السَّعَادَةِ من اَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ الا
يُؤْخَذُونَ وقال بعضهم خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا ففعل بعض وتترك بعض ونبيس فيه حُجَّةٌ لَأَحَدِ
الْقَدَرِ وَانْدَنُوبِ اِنْدَلُو الْعَظِيمِ ، وقال مجاهد صَدْرَةٌ صَدِجَةٌ ، ذُنُوبًا سَبِيلًا ، اِنْعَاقِيمِ اى لا
تَلِدُ ، وقال ابن عباس والحُبُّك استَوَارَعَا وَحُسْنُهَا فِي غَمْرَةٍ فِي ضَلَالَتِكُمْ يَتَمَادُونَ ، وقال غيره
تَوَاصَوْا تَوَاصَوْا ، وقال مسومة معلمة من انسيبها ..

سورة الطور ٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال فخر الدين مَسْطُورٌ مَكْتُوبٌ ، وقال مجاهد الطُّورُ الْجَبَلُ بِالشَّرِّيَانِيَّةِ ، رَقٍ مَنَشُورٌ خفيفة
سَبَبِ اَمْرٍ مَوْجٍ سَمَاءِ الْمَسْجُورِ الْمُوقَدِ وقال الحسن تُسَاجِرُ حَتَّى يَذْعَبَ مَأْوَعًا فَلَا يَبْقَى
فيها شَيْءٌ ، وقال مجاهد نَمَدَا نَفَضْنَا ، وقال غيره تَمُورُ تَدُورُ اَحْلَامُ الْعُقُولِ ، وقال ابن
عباس اَنْبَرُ اللَّطِيفِ ، كَسَفًا قِطْعًا ، اَنْهَمُونَ اَنْهَمُوا ، وقال غيره بَتَمَارَعُونَ يَتَعَصَّوْنَ ،
ابن حاتم عبد الله بن يوسف قال اخبرنا هناك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل

عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أشتكي فقال صوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور، حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما باع هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم ثم المخاضون أم خلقوا السموات والأرض بعد لا يوقنون أم عندكم خزائن ربك أم ثم المسميطون كاذب لي أن يطير قال سفيان ثلثا أنا فلما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ثم أسمع زاد الذي قالوا لي،

سورة النجم ٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل معاجد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس صيرني عوحاء، وأكدي قطع عطاءه، رب الشعري هو مرزم الجوزاء، الذي وقى وقى ما فرض عليه، أرقت الآفة اقتربت الساعة، سامدون البرزخية وقال عكرمة يتغنون بالحميرية، وقال ابراهيم أتمارونه أتمجادلونه ومن قرا أتمارونه يعني أتمجادلونه ما زاع البصر بصر محمد، وما صغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا، وقال الحسن إذا عوى غاب وقال ابن عباس أغنى وأغنى أعطى فأرضى، باب حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن اسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمة الله عمل رأى محمد ربه فقالت لقد فف شعري مما قلت أين أنت من ثلث من حدثكيقن فقد كذب من حدثك أن محمدا رأى

رَبِّهِ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ لَا تُدْرِكُهُ الْآبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْآبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا
كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ
فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّا دَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ
كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ
صُورَتَهُ مَرَّتَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال
سمعت زُرًّا عن عبد الله فكان قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ حَدَّثَنَا
ابن مسعود أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحٍ ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ
عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ زُرًّا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ
مَا أَوْحَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عُلْفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ
رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رُفْرُفًا أَخْصَرَ قَدْ سَدَّ الْأُتْفُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمْ آيَاتَ
وَالْعُزَّى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشَّيْبِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَازِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
الْآيَاتُ وَالْعُزَّى كُنَّ الْآيَاتُ رَجُلًا يَلْتَمِسُ سَوِيفَ الْحَاجِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ حَوْبَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ فَقُلْ فِي حَلْفِهِ وَالْآيَاتُ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ نَصَاحَتُهُ تَعَالَى أَقَامَ رُكَّ فَلْيَتَصَدَّقْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ آتَاكَ
الْأُخْرَى حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ
فَقَالَتْ أَمَا كُنَ مَنْ أَحَدَ مِمَّنْةِ الطَّاعِيَةِ لَكَ بِأَمْثَلِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمُرْوَةِ فَانْزِلَ اللَّهُ
تَعَالَى إِنَّ أَصْفَا وَأَمْرًا مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَصَنَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ ،
قَالَ سَفِينٌ مِمَّنْةِ بِأَمْثَلِ مِنْ قُدَيْدٍ وَفَالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ عُرْوَةُ

قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا م وَغَسَّان قبل أن يُسْلِمُوا يُبَلِّغُونَ لِمَنَاةَ مَثَلَهُ وقال معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجالاً من الأنصار ممن كان يُبَدِّلُ لِمَنَاةَ وَمَنَاةَ صنم بين
مكة والمدينة قائلوا يا نبي الله كُنَّا لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَعْظِيماً لِمَنَاةَ نَحْوَهُ
٤ باب قوله تعالى فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ
ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنَّجْمِ وسجد معه المسلمون
والمُشْرِكُونَ وَالْجِنَّ وَالْإِنْسَ تَابِعَهُ ابْنُ طَيْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عُائِمَةَ ابْنَ عَبَّاسٍ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَدْ أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ يَعْنِي الزُّبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ
عَنِ الْإِسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةُ النَّجْمِ قَالَ فَسَجَدَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلًا رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ
فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا وَهُوَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ،

سورة اقتربت الساعة ٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد مُسْتَمِرٌّ ذَا عِبٍّ، مُزْدَجَرٌ مُتَنَالٍ، وَأَزْدَجَرٌ فَاسْتُطِيرَ جُنُونًا وَدُسِرَ أَضْلَاعُ
السَّفِينَةِ لِمَنْ كَانَ كُفْرًا يَقُولُ كُفْرًا لَهُ جَزَاءٌ مِنَ اللَّهِ مُخْتَصَرٌ يَحْضُرُونَ الْمَاءَ وَقَدْ ابْنُ جُبَيْرٍ
مُطْبَعِينَ، النَّسْلَانُ الْحَبَبُ السَّرَّاحُ، وقال غبيرة فتعطاها بيده فَعَقَرَهُ الْمُهَاجِرُ كَحِضَارٍ مِنْ
الشَّجَرِ مُحْتَرِقٍ، أَزْدَجَرٌ ائْتَمَلَ مِنْ زَجَرٍ كُفْرٍ فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا فَعَلْنَا جَزَاءً لِمَا صُنِعَ بَنُوحٍ
وَأَصْحَابِهِ، مُسْتَمِرٌّ عَذَابٌ حَقٌّ يُقَالُ الْأَشْرُ الْمَوْجُ وَالنَّجْبَرُ، ١ باب قوله تعالى وَأَنْشَقَّ
الْقَمَرُ وَأَنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ أَنْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدوا،
 حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن أبي معمر عن عبد الله قال
 انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا أشهدوا أشهدوا،
 حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله
 ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمن النبي صلى الله عليه
 وسلم، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن
 قتادة عن أنس قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأرأوا انشقاق القمر، حدثنا مسدد قال
 حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين، ٢ باب قوله
 تعالى تجزي بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة أبقى
 الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
 شعبة عن أبي اسحق عن الأسود عن عبد الله قال كن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
 ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد حوذا قرآته، حدثنا مسدد عن
 يحيى عن شعبة عن أبي اسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر، ٢ باب قوله تعالى ذلهم أجاز تحيل منقعر فكيف
 كان عذابي ونذر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي اسحق انه سمع رجلا سأل
 الأسود فهل من مدكر أو مدكر فقال سمعت عبد الله يقرأها فهل من مدكر قال وسمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل من مدكر دالا، ٣ باب قوله تعالى فكأنوا
 كيشيم المأخضين ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان قال أخبرني
 أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قرأ فهل من مدكر الآية، ٤ باب قوله تعالى ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فدوفوا

عَدَانِي وَنَذَرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ
الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ فَنَبِلَ مِنْ مُدْكِرٍ وَنَقَدَ
أَتَانَنَا أَشْيَاعَكُمْ فَنَبِلَ مِنْ مُدْكِرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ
عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَبِلَ مِنْ مُدْكِرٍ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَبِلَ مِنْ مُدْكِرٍ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيَبْهَتُهُمْ أَتَجْمَعُ وَيُؤْتُونَ
الدَّبِيرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وَحِيدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهَوِيَ
قُبَّةٌ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّيْلُ إِنِّي أَنْشَدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّيْلُ إِنِّي أَنْشَدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ بَعْدَ الْيَوْمِ فَخَذَ
أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَتْ عَلَى رَبِّكَ وَهَوِيَ يَتَّبِعُ فِي الدَّرْعِ فَخَرَجَ وَهَوِيَ
يَقُولُ سَيَبْهَتُهُمْ أَتَجْمَعُ وَيُؤْتُونَ الدَّبِيرَ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُ وَالسَّاعَةُ
أَذَى وَأَمْرٌ يَعْنِي مِنْ أَمْرَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا حُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ
ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ مَاعْكَانَ قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَدِمْتُ
لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ أَلْعَبُ بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُ
وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهَوِيَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ أَنْشَدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّيْلُ إِنِّي شِئْتُ لَمْ
تُعْبَدَ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا فَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ أَخَذَتْ عَلَى
رَبِّكَ وَهَوِيَ فِي الدَّرْعِ فَخَرَجَ وَهَوِيَ يَقُولُ سَيَبْهَتُهُمْ أَتَجْمَعُ وَيُؤْتُونَ الدَّبِيرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُ
وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ،

سورة الرحمن ٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَقِيمُوا أَتَوَزَنَ يُرِيدُ لِسَانَ الْمِيزَانِ ، وَالْعَصْفُ بَقْلُ التَّرْوَجِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ
يُدْرِكَ فذلِكَ الْعَصْفُ الرَّيْحَانُ وَرَقُهُ وَالْحَبُّ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ ، وَالرَّيْحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
الرَّزَقُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَالْعَصْفُ يُرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنَ الْحَبِّ وَالرَّيْحَانُ النَّصِيجُ الَّذِي لَهُ يُؤْكَلُ وَقَالَ
غَيْرُهُ الْعَصْفُ وَرَقُ الْجَنْطَةِ وَقَالَ الصَّحَاكُ الْعَصْفُ النَّبْتُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا
يَنْبُتُ يُسَمِّيهِ النَّبْتُ تَبُورًا ، وَقَالَ مَجَاهِدٌ الْعَصْفُ وَرَقُ الْجَنْطَةِ وَالرَّيْحَانُ الرَّزَقُ وَالْمَارِجُ
الَّتَيْبُ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي يَعْלו النَّسَارَ إِذَا أُوقِدَتْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مَجَاهِدٍ رَبُّ
الْمَشْرِقَيْنِ لِلشَّمْسِ فِي الْمَشْتَاءِ مَشْرِقٌ وَمَشْرِقٌ فِي الصَّيْفِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ مَغْرِبٌ فِي الْمَشْتَاءِ
وَالصَّيْفِ لَا يَبْغِيَانِ لَا يَخْتَلِفَانِ الْمُنْشَأَتُ مَا رُفِعَ قَلْعُهُ مِنَ السُّقُنِ نَأْمًا مَا لَمْ يُرْفَعْ قَلْعُهُ
فَلَيْسَ بِمُنْشَأَتٍ ، وَقَالَ مَجَاهِدٌ وَنَحَاسُ الصُّفْرِ يُصَبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ يَعْتَدُّونَ بِهِ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ
بَنِيهِ بِالْمَعْصِيَةِ فَيَذْكُرُ اللَّهَ فَيَتَذَكَّرُهَا الشُّوَاطِئُ لَيْبٌ مِنْ نَارٍ مُدَّحَامَتَانِ سَوْدَاوَانِ مِنَ النَّارِ
صَلْصَالٌ ضَيِّقٌ خُلِطَ بِرَمْلٍ فَصَلْصَلٌ كَمَا يُصَلِّصِلُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ مُنْتَنٍ يُرِيدُونَ بِهِ صَلٌّ يُقَالُ
صَلْصَلٌ صَلْصَالًا كَمَا يُقَالُ صَرَّ الْبَابُ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ وَصَرَصَرٌ مِثْلُ كَبْكَبْتُهُ يَعْنِي كَبَيْتُهُ فَكَفَيْتُهُ وَتَخَلَّلَ
وَرَمَانٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ الرَّمَانُ وَالتَّخَلُّلُ بِالْفَاكِهَةِ وَأَمَّا الْعَرَبُ فَاتَّهَمُوا تَعَدُّهَا فَكَيْتَةً كَقَوْلِهِ
تَعَالَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ثَامِرَةً بِالْمَحَافِظَةِ عَلَى كُلِّ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْرَ
تَشْدِيدًا لِنَا كَمَا أُعِيدَ التَّخَلُّلُ وَالرَّمَانُ وَمِثْلُنَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قِيلَ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَفْنَيْنِ أَغْصَانِ وَجَنَّا الْجَمْتَيْنِ دَانٍ مَا يُجْتَنَى

قريب، وقال الحسن فَبِأَيِّ آلَاءِ نِعَمِهِ، وقال قتادة رَبُّكُمَا يَعْنِي الْجَنِّ وَالْإِنْسَ، وقال أبو النَّدْرَاءِ
 كُلَّ يَوْمٍ عَوْ فِي شَأْنٍ يَغْفِرُ ذَنْبًا وَيَكْشِفُ كَرْبًا وَيَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ، وقال ابن عباس
 بَرَزَخٌ حَاجِزُ الْأَنْفَامِ الْخَلْقِ نَضَاحَتَانِ فَيَاضَتَانِ ذُو الْبَجَلَالِ ذُو الْعَظَمَةِ وقال غيره مَارِجٌ
 خَالِصٌ مِنَ النَّارِ يُقَالُ مَرِجٌ الْأَمِيرُ رَعِيَّتُهُ إِذَا خَلَامَ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَيُقَالُ مَرِجٌ أَمْرُ
 النَّاسِ اخْتَلَطَ مَرِجٌ مُلْتَبِشٌ مَرِجٌ اخْتَلَطَ الْبَحْرَانِ مِنْ مَرَجَتِ دَابَّتُكَ سَنَفَرُغُ نَكْمٌ
 سَنَحَاسِبُكُمْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَا تَفَرَّغَنَّ لَكَ وَمَا
 بِهِ شُغْلٌ يَقُولُ لَا أَخَذْتُكَ عَلَى غَرَّتِكَ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْقَعْنِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ
 الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فِصَّةٍ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَعْبٍ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ
 وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رَدَّاءُ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَمْدَنَ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حُورٌ سُورٌ سُودٌ الْخَدَقُ، وَقَالَ بِجَمَاعِدٍ مَقْصُورَاتٌ
 مُحَبَّوسَاتٌ فُصِرَ كُفْرَتَيْنِ وَأَنْفُسَتَيْنِ عَلَى أَزْوَاجَتَيْنِ قاصِدَاتٍ لَا يَبْغِينَ غَيْرَ أَزْوَاجِهِنَّ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ
 عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
 فِي الْجَنَّةِ خِيَمَةً مِنْ نَوَافٍ مَجُوفَةٍ عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَعْلَى مَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ
 يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ وَجَنَّتَانِ مِنْ فِصَّةٍ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ كَذَا آتِيَتُهُمَا
 وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رَدَّاءُ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَمْدَنَ.

سورة الواقعة ٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد رَجَتْ زُلْزِلَتْ، بَسَّتْ فُتَّتْ وَلَّتَتْ كَمَا يَأْتِ السَّوِيفُ الْمَخْضُودُ الْمُؤَفَّرُ
حَمَلًا وَيُقَالُ أَيْضًا لَا شَوْكَ لَهُ مَخْضُودُ الْمُؤَزِّ وَالْعَرَبُ الْحَبَبَاتُ إِلَى أَرْوَاجِهِنَّ ثَلَاثَةُ أُمَمَةٍ
يَحْمُومُ دُخَانُ اسْمُودٍ يُصِرُّونَ يُدِيمُونَ الْهَيْمِ الْإِبِلِ الظِّمَاءَ تَمْعَرَمُونَ لَمَلَزَمُونَ رَوْحَ
جَنَّةٍ وَرَحَاءَ وَرَحَانِ الرِّزْقِ وَنُنَشِّتُكُمْ فِي أَى خُلِقَ نَشَاءُ، وَقَالَ غَيْرُهُ تَفَكَّهُونَ تَعَجَّبُونَ
عَرَبًا مُثْقَلَةً وَاحِدُهَا عَرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٍ يَسْتَبِيهَا أَعْلَى مَتْنِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَعْلَى الْمَدِينَةِ الْغَنَاجَةِ
وَأَعْلَى الْعِرَاقِ الشَّكْلَةُ، وَقَالَ خَافِضَةُ لَقُومَ إِلَى النَّارِ وَرَافَعَةُ إِلَى الْجَنَّةِ مَوْضُوفَةٌ مَنْسُوجَةٌ وَمِنْهُ
وَضِيئُ النَّافَةِ وَالْكُوبُ لَا آذَانَ لَهُ وَلَا عُرَّةٌ، وَالْأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الْآذَانِ وَالْعَرَى مَسْكُوبٌ جَارٍ،
وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مُتَرَفِّعِينَ مَتَمَتِّعِينَ، مَا تَمْنُونُ فِي النُّفْثَةِ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ،
لِلْمَقْوِينَ لِلْمَسَافِرِينَ وَالنَّقَى النُّقْرُ بِمَوْقِعِ الْمُنَاجِمِ مُحْكَمُ الْقُرْآنِ وَيَقْدِرُ بِسَقَطِ النُّجُومِ إِذَا
سَقَطْنَ وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ مَذْهَبُونَ مَكْتَبُونَ مِثْلُ مَنْ يُدْعَى فَيُدْعَوْنَ فَسَلَامٌ لَكَ
أَيُّ مُسَلِّمٍ لَكَ أَنَّكَ مِنْ أَكْثَابِ الْآمِينَ وَأُثْقِيَّتْ أَنْ وَعَسَوْا مُعْنَعًا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مَحْدَثٌ
مَسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ إِلَى مُسَافِرٍ عَنْ قَلِيلٍ وَقَدْ يَكُونُ كَالدَّاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ
فَسَقِيْنَا مِنَ الرِّجَالِ إِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الدَّاءِ، تُورُونَ تَسْتَخْرِجُونَ أَوْرِيَّتَ أَوْقَدَتْ
لَعُؤًا بَاطِلًا تَثْبِيْمًا كَذِبًا، أَبَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَضَلَّ مَمْدُودٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ فِي الْأَجْنَدَةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَآفَرُوا إِنْ شِئْتُمْ
وَضَلَّ مَمْدُودٌ.

سورة الحديد ٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ مُعَمَّرِينَ فِيهِ، مِنْ أَنْضَلَمَاتِ إِلَى الْنُّورِ مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى، وَمَنْافِعُ لِلنَّاسِ جُنَّةٌ وَسِلَاحٌ، مَوْلَاكُمْ أَوْلَى بِكُمْ، لِمَّا يَعْلَمُ أَعْمَلُ الْكِتَابِ لِيَعْلَمَ أَعْمَلُ الْكِتَابِ يَقُولُ الظَّاعِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، أَنْظَرُونَا أَنْتَضِرُونَا،

سورة المجادلة ٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد يُحَادِّثُونَ يُشَاقُّونَ اللَّهُ كُيِّتُوا أَخْزَبُوا مِنَ الْخِزْيِ اسْتَحْوَذَ غَلَبٌ،

سورة الحشر ٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الْآلَاءِ الْإِخْرَاجِ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ قَالَ التَّوْبَةُ هِيَ الْفَاحِشَةُ مَا زَالَتْ تَنْزِلُ وَمِنْهُمْ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهَا لَمْ تَبْقَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَمْعَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلِيمٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ النَّضِيرِ، ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيَمَّةٍ تُحْلِلُ مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً حَدَّثَنَا

فَتَبَيَّنَ قَدْ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ
تَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهُوَ الْبُؤَيْرُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ بَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً
عَلَى أَصُولِهَا فَبَيَّنَ اللَّهُ وَبَيَّحَرَی الْقَاسِقِينَ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا آتَى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ
ابْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّانِ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا آتَى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا
لَمْ يُوجِبِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بَحْثٌ وَلَا رِكَابٌ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةً سَنَتَهُ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا يَبْقَى فِي السِّلَاحِ وَالْكَوَاعِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
٤ بَابُ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالْمَتَنِمِصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ
لِلْحُسْنِ الْمَغْيِرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ فَجَاءَتْ
فَقَالَتْ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ الْوَحْيَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا
تَقُولُ قَالَ لَمْ أَكُنْ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ أَمَا قَرَأْتَ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ
عَنْهُ فَانْتَهُوا قَالَتْ بَلَى قَالَ فَتَنَى قَدْ نَهَى عَنْهُ قَالَتْ فَإِنِّي أَرَى أَنَّكَ يَفْعَلُونَهُ قُلْ فَذُقْ بِي
فَانْظُرِي فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جِئْتُمُنَّ،
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابَسٍ حَدِيثَ
مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ
فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ عَبْدُ اللَّهِ مَثَلُ حَدِيثِ مَنْصُورٍ، ٥ بَابُ ذَوْنِهِ
تَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ
حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ أَوْصِيَ الْخَلِيفَةُ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَمْ

حَقَّقِيْمٌ وَأَوْصَى الْخَلِيفَةَ بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيْمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَاجِرَ النَّبَى صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِيْهِمْ وَيَعْفُو عَنْ مُسِيئَتِيْهِمْ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُؤَثِّرُونَ
 عَلَى أَنْفُسِيْهِمُ الْآيَةُ الْخَصَامَةُ الْغَاثَةُ الْمُقْلِحُونَ الْفَائِزُونَ بِالْخُلُودِ الْفَلَاحُ الْبَقَاءُ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ
 تَجِدُ وَنَالِ الْحَسَنِ حَاجَةً حَسَدًا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ كَثِيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا فَضِيْلُ بْنُ غَزْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ رَجُلٍ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي الْجَبْدُ فَأَرْسَلْ إِلَى نِسَّتِهِ فَلَمْ يَجِدْ
 عِنْدَهُ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يُضَيِّفُ هَذَا اللَّيْلَةَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ
 فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَعَبَ إِلَى أَعْمَلِهِ فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ ضَيِّفْ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخِرِيْهِ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَّةِ قَالَ فَإِذَا أَرَادَ
 الصَّبِيَّةُ الْعِشَاءَ فَتَوَمِّمِيْهِمْ وَنَعَائِيْ فَأُطْفِئِ السِّرَاجَ وَنَطْوِيْ بُحُونَنَا اللَّيْلَةَ ففَعَلْتُ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ أَوْ ضَحِكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ فَذُنُوبُ
 اللَّهِ تَعَالَى وَيُؤَثِّرُونَ عَلَى أَنْفُسِيْهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ٥

سورة الممتحنة ٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ بِجَاهِدٍ لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لَا تُغَدِّبْنَا بِأَيْدِيْهِمْ فَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ عِوَاءٌ عَلَى الْحَقِّ مَا
 أَصَابَهُمْ هَذَا بَعْضُ الْكُوفَرِ أَمْرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِرَاقِ نِسَّتِهِمْ كُنْ كُوفَرُ
 بِمَكَّةَ ١ بَابُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ رَافِعٍ كَتَبَ عَلَى يَقُولِ
 سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزَّبِيرُ وَالْمَقْدَادُ فَقَدْ انْطَلَقُوا

حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ضعيفة معها كتاب فخذوه منها فذمونا فعادى بنا خيلنا
حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالطعينة فقلنا أخرجى الكتاب قالت ما معى من كتاب
فقلنا نتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقابها فأثينا به النبي صلى الله
عليه وسلم فإذا فيه من حاضب بن ابي بلنعة الى أناس من المشركين بمن بمكة بخبر
بمعص أمير النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاضب
قال لا تأجل على يا رسول الله اتى كنت أمراً من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أعلمهم وأموالهم بمكة فاحببت ان تأتى
من النسب فيهم أن أصنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كُفراً ولا ارتداداً
عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد صدنكم فقال عمر دعنى يا رسول الله
فأضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اعمل بدرا فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوى وعدوكم أولياء قل لا أدري الآيت في الحديث او قول عمرو، حدثنا على قل قيل
نسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء قال سفين هذا في حديث الناس
حفظته من عمرو وما تركت منه حرفاً وما أرى احداً حفظه غيرى ، ٢ باب قوله تعالى
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرنى عمروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من حاجر اليد من المؤمنات
بيده الآية بقول الله يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك الى قوله غفور رحيم
قل عمروة قالت عائشة فن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يد بأيعتك كلاماً ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما

ببإيعين إلا بقوله قد بايعتكم على ذلك تابعه يونس ومعر وعبد الرحمن بن اسحق عن
 الزهري، وقد اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة، ٣ باب قوله تعالى إذا
 جاءك المؤمنات يبأيعنك حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد السوار قال حدثنا أيوب
 عن حفصة بنت سيرين عن أم عبيدة قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا
 علينا أن لا نشركن بالله شيئا ونهانا عن النباحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني
 فلانة أريد أن أجزيها فما قال لهما النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فاطلقت ورجعت
 فبأيعينا، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت
 الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط
 شره الله للنساء، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري حدثناه قال
 حدثنا أبو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 اتبأيعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء واكثر لفظ
 سفين قرأ الآية فمن وفي منكم فأجرة على الله ومن أصاب من ذلک شيئا فعوجب فهو كفارة
 له ومن أصاب من ذلک شيئا فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له
 تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية، حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عرو
 بن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم
 اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله
 عليه وسلم فكانت أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء
 مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك على أن لا تشركن بالله شيئا
 ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين بهتان يغترينه بين أيديهن وأرجلهن

حتى فرغ من الآية كُنَّا نَرَى قُلُوبَ حَبِيبٍ فَرَّغَ أَنْتَنَ عَلَى ذَلِكَ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لَهَا جِبَّةٌ غَيْرُهَا
نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا يَدْرِي الْحَسَنُ مَنْ فِي قُلُوبِ فَتَصَدَّقَنَّ وَبَسَطَ بِلَالٌ ثَوْبَهُ فَجَعَلَنَ يُلَاقِيَنِ
الْفَتَنَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ،

سورة الصف ٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد مَنِ انْصَارَى إِلَى اللَّهِ مَنِ يَتَّبِعْنِي إِلَى اللَّهِ، وقال ابن عباس مَرُصُوتٌ مُلَصَّقٌ
بِعَصْصِهِ بِيَعُصَ وَقَالَ غَيْرُهُ بِالرَّصَاصِ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَنِ يَتَّبِعْنِي اسْمُهُ أَهْمٌ حَدَّثَنَا أَبُو
الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ لِي اسْمًا أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا
الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ وَأَنَا الْكَاشِرُ الَّذِي يُحْشِرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمَيَّ وَأَنَا الْعَاقِبُ،

سورة الجمعة ٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَقَرَأَ عُمَرُ فَأَمَضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ الْغُبَيْثِ عَنْ ابْنِ
هَرِيرَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ وَآخِرِينَ
مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قُلْتُ مَنْ هُم يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى سَأَلْتُ ثَلَاثًا وَفِينَا سَلْمَانُ
الْفَارِسِيُّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ
الشُّرَيَّا لَمَلَهُ رَجُلٌ أَوْ رَجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ

العزير قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 رجال من هؤلاء ٢ باب قوله تعالى واذا راوا تجارة حدثني حفص بن عمر قال حدثنا
 خالد بن عبد الله قال حدثنا حنين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر
 ابن عبد الله قال اقبلت غير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس
 الا اثنى عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او ليو انفقوا اليها،

سورة المنافقين ٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قوله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشيد انك لرسول الله الى قوله لكاذبون
 حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال
 كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
 ينفقوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لابي او
 لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى عبد الله بن ابي واحبابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وصدقه فاصابني ثم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت
 الى ان كذبتك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون
 فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك يا زيد ٢ باب
 قوله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا اسرائيل
 عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن
 رسول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفقوا وقال ايضا لئن رجعنا الى

المدينة لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَاعْتَابَهُ فَحَلَّتُوا مَا قَالُوا فَصَدَّقْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَنِي فَأَصَابَنِي ثُمَّ لَمْ يُصِبنِي مِثْلُهُ قَطًّا فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ اتَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ذِكْرَ بَاقِيَهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَضَبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَشِيَّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَا تَنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ أَيْضًا لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَمْنَى الْأَنْصَارُ وَخَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَا قَالَ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَنَمِئْتُ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأْتَيْتُهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ وَأَنْزَلَ ثُمَّ اتَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا الْآيَةَ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نُيْلَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَلَّتِ لَهُمْ حُشْبٌ مَسَدَّةٌ يَحْسِبُونَ كَرَّ صِدْقَةٍ عَلَيْهِمْ ثُمَّ انْعَدُوا فاحْشَرْنَاهُمْ فَانلَحَهُمُ اللَّهُ أَتَى يَوْمُكَونَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُعَيْرُ بْنُ مَعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لِأَصْحَابِهِ لَا تَنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ وَقَالَ لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَتُبِتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَسَأَلَهُ فَاجْتَنِبْ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ قَالُوا كَذَبَ زَيْدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ

تصديقي في إذا جاءك المنافقون فدعهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم، وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا أجمل شيء، ٤ باب قوله تعالى وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون، حرّكوا استنزعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويئت، حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا إلى المدينة ليُخرجن الأعز منها الآن فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم لم يحببني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت إلى أن كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله وأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقراحا وقال إن الله قد صدقك، ٥ باب قوله تعالى سواهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقل الأنصاري يال الأنصار وقال المهاجري يال المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها فإني ممتنع فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليُخرجن الأعز منها الآن فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقام يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعاه لا يتحدث الناس

أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ إِنَّ
 الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدُ قَالَ سَفِينٌ فَحَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو وَقَالَ عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرًا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَيَتَفَرَّقُوا وَاللَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
 حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة عن موسى بن
 عتبة قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حُزِنْتُ عَلَى مَنْ
 أُصِيبَ بِالْحَزَةِ فَبُكْتُ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُزْنِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْأَنْبَاءِ الْأَنْصَارِ وَشَاكِ ابْنَ الْفَضْلِ فِي أَبْنَاءِ
 الْأَنْصَارِ فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأُذُنِهِ ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَقُولُونَ لِمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
 لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا
 الحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا
 الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَهَا اللَّهُ رَسُولُهُ قَالَ مَا عَذَا فُقَاهُوا كَسَعَ رَجُلٌ
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَوْهَا فَأَنَّى مُنْتَنَةٌ قَالَ جَابِرٌ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ حِينَ قَدِمَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيٍّْ أَوْفَدَ
 فَعَلُوا وَاللَّهِ لِمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعْنِي
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عَنْقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَهُ لَا يَتَحَدَّثُ
 النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ،

سورة التغابن ٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ عَاقِبَةُ عَمَلِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَتِّدِ قَلْبُهُ عَمَّا الَّذِي إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ رَضِيَ
وَعَرَفَ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ،

سورة الطلاق ٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ مَجَامِدُ وَبَالَ أَمْرِهِمَا جَزَاءُ أَمْرِهِمَا، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الْبَيْهَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ سَأَلَ أَمْرَاتِهِ وَفِي حَاضِرٍ فَذَكَرَ عُمَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّرَ فِيهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيُراجِعْنِي ثُمَّ يَسْكُنِيَا حَتَّى تَطْلُبَ ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطْلُبَ فَإِنْ
بَدَأَ لَمْ أَنْ يُطْلَقْنِي فَلْيُطْلَقْنِي طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَنْتَسِبَ إِلَيْكَ الْعِدَّةُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ، ٢ بَابٌ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلَيْنَّ أَنْ يَضَعَنَّ حَمْلَيْنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ
يُسْرًا وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ وَاحِدُهَا ذَاتُ حَمْلٍ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ خَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ جَالِسَيْنِ فَقَالَ
أَتَقْنِي فِي أَمْرٍ وَنَدْتُ بَعْدَ زَوْجِي بَارَبَعِينَ لَيْلَةً فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ آخِرُ الْأَجَلَيْنِ قُلْتُ أَنَا
وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلَيْنَّ أَنْ يَضَعَنَّ حَمْلَيْنَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ
فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ غُلَامَهُ كُرَيْبًا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ قُتِلَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ الْإِسْلَمِيَّةِ
وَفِي حُبْلَى فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بَارَبَعِينَ لَيْلَةً فَخُطِبَتْ فَأَذَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقيل سليمان بن حرب وأبو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان
أحبابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت حديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله
ابن عتبة قال فتمز لي ببعض أحبابه قال محمد ففطنت له فقلت إني إذا لجرى إن
كذبت على عبد الله بن عتبة وعو في ناحية الكوفة فاستخيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك
فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت عمل سمعت
عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التعليل ولا
تجعلون عليها الرخصة فنزلت سورة النساء انقضت بعد الطول وأولات الأحمال أجلن
أن يصنعن حملهن،

سورة التكريم ٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَاب قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ
عَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ حَكِيمٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ فِي الْحَرَامِ يُكْفَرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ
اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَرِيمٍ عَنْ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا حِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
عَنْ عَمِّاءَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرِبُ
عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ حُشٍّ وَيَمْكُثُ عِنْدَهَا فَتَوَاطَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ عَلَى آيَتِنَا دَخَلَ عَلَيْهَا
فَلْتَقُلْ نَهْ أَكَلْتُ مَغَانِيمَ إِلَى أَجِدَ مِنْكَ رِيحَ مَغَانِيمٍ قَالَ لَا وَلَكِنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ
زَيْنَبَ ابْنَةِ حُشٍّ فَلَمَّا أَعُوذُ نَهْ وَقَدْ حَلَفْتُ لَا تُخْبِرُنِي بِذَلِكَ أَحَدًا تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ،

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَعَوَّ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ
أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَحْدِثُ أَنَّهُ قَالَ مَكَثْتُ سَنَةً أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنْ آيَةِ
مَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَهُ هَيْبَةً لَهُ حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا رَجَعْتُ وَكُنْتُ بِبَعْضِ
الطَّرِيقِ عَدَلْتُ إِلَى الْأَرَاكِ لِحَاجَةٍ لَهُ قَالَ فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى فَرَّغَ ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ مِنَ اللَّتَانِ تَضَاهَرْتَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَرْوَاجِهِ فَقَالَ تِلْكَ حَفْصَةُ
وَعَائِشَةُ قَالَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لِأُرِيدَ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مِنْذُ سَنَةٍ مَا أَسْتَطِيعُ عِيْبَةً
لَكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ مَا ظَنَنْتَ أَنَّ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَسَلَّنِي فَيَنْ كَانَ لِي عِلْمٌ خَبَرْتُكَ بِهِ قُلْ
ثُمَّ قَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا فِي الْجَامِعِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أُمُورًا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فَيُبَيِّنَ مَا أَنْزَلَ
وَقَسَمَ لِيْهِ مَا قَسَمَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا فِي أَمْرٍ أَتَأَمَّرُهُ أَنْ قَالَتْ امْرَأَتِي نُوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا قُلْ
فَقُلْتُ لَيْتَا مَا لَكَ وَلَيْتَا مَا عِنْدِي فِي أَمْرٍ أُرِيدُهُ فَقَالَتْ لِي فَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ
مَا تُرِيدُ أَنْ تُتَرَاوَعَ أَنْتَ وَإِنْ ابْتَنَيْتُكَ لَتُرَاجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَبْضُرَ
يَوْمَهُ غَضَبَانِ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ مَكَانَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ لَيْتَا يَا بَنِيَّةُ إِنَّكَ
لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَبْضُرَ يَوْمَهُ غَضَبَانِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَاللَّهِ
إِنَّا لَنُرَاجِعُهُ فَقُلْتُ تَعْلَمِينَ أَتَى أَحَدُكُمْ عِقَابَةَ اللَّهِ وَغَضَبَ رَسُولِهِ يَا بَنِيَّةُ لَا تَغْرَتِكِ عَذَابُ
اللَّهِ أَعْجَبُنَا حُسْنَهَا حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا يُرِيدُ عَائِشَةُ قُلْ ثُمَّ خَرَجْتُ
حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَابَتِي مِنْهَا فَكَلَّمْتُهَا فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ
دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْوَاجِهِ
فَأَخَذْتُنِي وَاللَّهِ أَخَذَا كَسَرْتَنِي عَنْ بَعْضٍ مَا كُنْتُ أَجِدُ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكُنْتُ لِي
صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَبْتُ أَتَانِي بِالْخَبَرِ وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا آتِيَةً بِالْخَبَرِ وَنَحْنُ نَتَخَوَّفُ

مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ عَسَانَ ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صَدُورُنَا مِنْهُ فَإِذَا
صَاحِبِي الْأَنْصَارِ يُدْنِقُ الْبَابَ فَقَالَ أَفْتَحْ أَفْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْغَسَّانِيُّ فَقُلْتُ بَلْ أَشَدُّ مِنْ
ذَلِكَ اعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ اللَّهُ أَنْفَ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ
فَأَخَذْتُ ثَوْبِي فَأَخْرُجُ حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ يَرُقُّ
عَلَيْهَا بَعْجَلَةٌ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ لَهُ قُلْ
هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَيَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا
الْحَدِيثَ فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَعَلَى
حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمَ حَشُوعًا لِيَفَّ وَإِنْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ
قَرِظًا مَصْبُورًا وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَحَبُّ مُعَلَّقَةٍ فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَسَرَى وَقَيَّصَرَ فِيمَا عُمَا فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ
يَكُونُوا لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ
حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَخْبَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ
مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبِيُّ الْعَلِيمِ الْخَبِيرُ فِيهِ عَائِشَةُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ ابراهيمَ بْنِ المغيرة الجعفي قال حدثنا علي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا جحيم بن سعيد قال سمعتُ عبيدَ بنَ حنِينٍ قال سمعتُ
ابنَ عباسٍ يقول أردتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتِنِ الثَّلَاثِ تَضَاعَرْنَا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ، ٤ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا صَعُوتُ وَأَصْغَيْتُ مِلْتُ لِتَصْغَى لِتَهْمِلَ، وَإِنْ
تَضَاعَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِتُيْلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَوْنُ
تَضَاعَرُونَ تَعَوَّنُونَ، وَقَدْ مَجِئَكُمْ قَوْلُ أَنْفُسِكُمْ وَأَعْلِيكُمْ أَوْقَفُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَعْلِيكُمْ بِنَقْوَى اللَّهِ

وَأَدْبُوهُ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْيِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ
الَّتَيْنِ تَضَاعَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَثُرَتْ سَنَةٌ لَمْ أَجِدْ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى
خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجًّا فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرِ أَنْ ذَعَبَ عُمَرُ لِحَاجَّتِهِ فَقَالَ أَدْرِكْنِي بِالْوُضُوءِ فَأَدْرَكْتُهُ
بِالْإِدَاوَةِ فَجَعَلْتُ أَكُوبُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ الْمَرَاتَانِ الَّتَيْنِ
تَضَاعَرَتَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثَمَامَةُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ، هَ بَابُ قَوْلِهِ عَسَى
رَبُّهُ أَنْ تَلْقَاكَ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مَسْلَمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ ذَاتَاتِ ثَنَاتٍ عَابِدَاتِ
سَائِحَاتِ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا عُثَيْمٌ عَنْ ثَمِيمٍ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ قَالَ عُمَرُ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْبَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَيْتَ عَسَى
رَبُّهُ أَنْ تَلْقَاكَ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ فَتَوَلَّى عَنْهُ الْآيَةُ .

سورة الملوك ٦٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ، التَّفَاوُتُ الْاِخْتِلَافُ وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَاوُتُ وَاحِدٌ .
تَمَيُّزٌ تَقْطَعُ مَمَّا كِبَاهُهَا جَوَانِبُهَا تَدْعُونَ وَتَدْعُونَ وَاحِدٌ مِثْلُ تَدْعُونَ وَتَدْعُونَ وَيَقْبِضُ
يَضْرِبُ بِأَجْنَحَتَيْهِ وَفِي الْمَجَامِدِ صَافَاتٍ بَسَطُ أَجْنَحَتَيْهِ وَنُفُورُ الْفُورِ .

سورة القلم ٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ قَتَادَةُ حَرَّدَ حَيْدٌ فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَصَالُونَ أَضَلَّانَا مَكَانَ جَنَّتِنَا ، وَقَالَ

غيره كالتصريح انصرف من الليل والليل انصرف من النهار وهو ايضا كل رملة انصرفت
 من معظم الرمل والتصريح ايضا المصروف مثل قتييل ومقتول، ١ باب قوله تعالى عَتَلِ بَعْدَ
 ذَلِكَ زَنِيمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ مَجَاحِدٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَتَلِ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ زَنْمَةٌ مِثْلُ زَنْمَةِ النَّشَاءِ،
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ
 الْخُرَاعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَعْمَلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ
 مَتَّصَعَفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَبْرُهُ أَلَّا أُخْبِرُكُمْ بِأَعْمَلِ النَّارِ ثُمَّ عَتَلِ جَوَاطِبَ مُسْتَكْبِرٍ، ٢ باب
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْشِفُونَ عَنْ سَاقِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ أَبِي حَلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ إِسْلَامَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَيَبْقَى
 مَنْ كُنَّ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِيَاءً وَسَمْعَةً فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُودُ فَيُخْرِجُهُ تَبَقًا وَاحِدًا،

سورة الحاقة ٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ يُرِيدُ فِيهَا الْإِرْصَاءَ - الْفَضِيلَةَ الْمَوْثِقَةَ الْأُولَى الَّتِي مُتَّهَا نَحْنُ أَحْيَاءُ بَعْدَهُ مِنْ
 أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَتِلْكَ وَاحِدٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْوَتِينَ نِيَابُ الْقَلْبِ .
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَغَى كَثُرَ وَيُقَالُ بِالطَّاعِغِيَةِ طُغْيَانُهُمْ وَيُقَالُ طَغَتْ عَلَى الْخُزَّانِ كَمَا طَغَى
 إِمَاءٌ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ،

سورة سأل سائل ٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الْقَصِيْلَةُ أَصْغَرُ آبْنِهِ الْفَرْغِيُّ إِلَيْهِ يَمْتَنِي مَنْ انْتَمَى لِلشَّوْىِ الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالْأَنْزَارُ
وَجِلْدَةُ الرَّاسِ يَقْدَلُ لَهَا شَوَاةٌ وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتَلٍ فِيهِ شَوْىٌ • وَالْعِزُّونَ الْجَمَاعَاتِ وَوَاحِدًا عِزَّةً •

سورة نوح ٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّمَا أَرْسَلْنَا أَضْوَارًا ضَوْرًا كَذَا وَلَوْ أَنَّ كَذَا يُقَالُ عَدَا ضَوْرُهُ أَيْ فَنَدَرُهُ وَالْكَبَارُ أَشَدُّ مِنَ
الْكُبَارِ وَكَذَلِكَ جَمَلٌ وَجَمِيلٌ لِأَنَّهُمَا أَشَدُّ مَبَالِغَةً وَكُبَارُ الْكَبِيرِ وَكُبَارٌ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ رَجُلٌ حُسَانٌ وَجَمَالٌ وَحُسَانٌ تَخَفُّفٌ وَجَمَالٌ تَخَفُّفٌ دَيَارًا مِنْ دَوْرٍ وَلَكِنَّهُ فَيَعْمَلُ مِنَ
الْمَدَوْرَانِ كَمَا قَرَأَ عُمَرُ النَّحْسِيُّ الْقِيَامُ وَفِي مَنْ قُمْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ دَيَارًا أَحَدًا تَبَارًا عَمَلًا وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ مَدَارًا يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَقَارًا عَظَمَةً • حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
عِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَالَ عَدَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ صَارَتِ الْاَوْتَانُ الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوْحٍ فِي
الْعَرَبِ بَعْدَ أَمَّا وَدَّ كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةٍ لِحَنْدَلٍ وَأَمَّا سُوَّاحٌ كَانَتْ لِهَيْدَلٍ وَأَمَّا يَغُوثٌ فَكَانَتْ
لِمُرَادٍ ثُمَّ لِبَنِي غُطَيْفٍ بِالْجَوْفِ عِنْدَ سَبِيَا وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَكَانَتْ لِهَيْمَدَانَ وَأَمَّا نَسْرٌ فَكَانَتْ
لِحَمِيرٍ لَأَلْ ذِي الْكَلَّاحِ اسْمَاءُ رَجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوْحٍ فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ
إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ أَنْصَبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمْ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وَسَمِعُوا بِأَسْمَائِهِمْ فَفَعَلُوا فَلَمْ
تُعْبَدْ حَتَّى إِذَا هَلَكَ أَوَّلُكَ وَتَنَسَّخَ الْعِلْمُ عُبِدَتْ •

سورة قل أوحى الى ٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس لبدا أعوانا ، ا باب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ليلة من ليالي من ايامه عاكفا الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر
السماء وأرسلت عليهم الشَّيْبُ فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين
خبر السماء وأرسلت علينا الشَّيْبُ وقال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث
فصربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فصرَبوا مشارق
الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينكم وبين خبر السماء قل فانطلق
الذين توجهوا نحو تباهة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذخلة وحموهم الى سوق
عكاظ وحموهم بذكره صلوحة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي
حال بينكم وبين خبر السماء فهناك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا نجيا
يَهْدِي الى الرشد فآمننا به ولن نَشْرِكَ بِرَبِّنَا احدا وانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم
قل أوحى الى أنه استمع نفر من الملائكة واتما أوحى اليه قول الجن ،

سورة المزمل ٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل معاجد وتبطل اخاص وقال الحسن انكالا قيودا منقطر به مثقلة به وقال ابن
عباس كتيبنا مبيلا الرمل السائل وببلا شديدا ،

سورة المدثر ٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قل ابن عباس عَسِيرٌ شَدِيدٌ قَسُورَةٌ رَكُزُ النَّاسِ وَاصْوَاتُهُمْ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْأَسَدُ وَكُلُّ
 شَدِيدٍ قَسُورَةٌ وَقَسُورٌ مُسْتَنْفِرَةٌ نَافِرَةٌ مَذْعُورَةٌ ١ بَابُ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَبِيعٌ
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوَّلِ مَا
 نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُلْتُ يَقُولُونَ أَقْرَأُ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ
 سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ فَقَالَ جَابِرٌ لَا أُحَدِّثُكَ
 إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ بِحِرَاءَ فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي هَبَطْتُ
 فَتَوَدَّيْتُ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ عَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ أَمَامِي
 فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ خَلْفِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا فَتَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا فَأَنْبَيْتُ خَدِيجَةَ
 فَقُلْتُ دَثِّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً قَالَ فَدَثِّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا قَالَ فَتَوَدَّيْتُ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ
 قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُمْ فَأَنْذِرْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِهْدِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ
 أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ بِحِرَاءَ مِثْلَ
 حَدِيثِ عَثْمَانَ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ٣ بَابُ قَوْلِهِ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى قَالَ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ
 أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُلْتُ أُنْبِئُكَ أَنَّهُ أَقْرَأُ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ
 فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُلْتُ
 أُنْبِئُكَ أَنَّهُ أَقْرَأُ بِسْمِ رَبِّكَ قَالَ لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جوارى هبطت فاستبطنت الوادي
 فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على العرش بين
 السماء والارض فأنبت خديجة فقلت دثروني وضبوا علي ماء باردًا وأنزل علي يا أيها المدثر
 فم فأنذر وربك فكبر، ٤ باب قوله تعالى وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير قال
 حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
 الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري ف أخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد
 الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
 فبينما أنا أمشي سمعت صوتًا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء
 جالس على كرسي بين السماء والارض فجئت منه رعبًا فرجعت فقلت زملوني فدثروني
 فنزل الله تعالى يا أيها المدثر الي والرجز فأعجز قبل أن تقرر الصلوة وفي الأوتان،
 ه باب قوله والرجز فأعجز يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال
 حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله
 أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينما أنا أمشي سمعت
 صوتًا من السماء فرفعت بصري فبسل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على
 كرسي بين السماء والارض فجئنت منه حتى هويت الى الارض فجئت أهلي فقلت
 زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر الي قومه فأعجز قال أبو سلمة
 والرجز الأوتان ثم تمى الوحي وتتابع.

سورة القيمة ٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُدِّي قَبْلًا لِيَقْمَ جَرُّ
أَمَامِهِ سَوْفَ أَتُوبُ سَوْفَ أَعْمَلُ لَا وَزَرَ لَا حِصْنَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِين
قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ وَكَانَ ثِقَّةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ وَوَصَفَ سَفِين
يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرَّانَهُ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَاطِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ
جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ إِذَا
أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ يَخْشَى أَنْ يَنْفَلِتَ مِنْهُ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ أَنْ نَجْمَعَهُ
فِي صَدْرِكَ وَقُرَّانَهُ أَنْ تَقْرَأَهُ فَإِذَا قُرَأَ يَقُولُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أَنْ
نُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ ٢ بَابُ قَوْلِهِ فَإِذَا قُرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قُرْآنُهُ بَيِّنَاتُهُ فَاتَّبِعْ
أَعْمَلْ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جُبَيْرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ جِبْرِائِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ نَمًا يَحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَبْشَتُهُ عَلَيْهِ
وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ لَنْدَ لَا أَنْفِسُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ
بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرَّانَهُ قَالَ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرَّانَهُ فَإِذَا قُرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ
فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلسَانِكَ قَالَ فَكَانَ إِذَا أُنْزِلَ جِبْرِائِيلُ
أَطْرَقَ فَإِذَا ذُكِبَ قُرْآنُهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى تَوَعَّدُ،

سورة هل اتى على الانسان ٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معناه أتى على الانسان وهل تكون حُداً وتكون خَبَراً وهذا من الخبر يقول كن شيئاً فلم يكن مذكوراً وذلك من حين خلقه من طين الى أن يُنفخ فيه الروح . أمشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدّم والعَلَقَةُ ويقال اذا خلط مَشِيح كقولك خَلِيطٌ وممشوجٌ مثل مخلوط ويقال سَلَسِلًا وأَغْلَالًا ولم يُجزَّه بعضهم مُسْتَطِيرًا مُسْتَدَّ البلاء وانْقَطَرِيرُ الشديّد يقال يوم قَمَطِيرٍ ويوم فَمَاسِرٍ والعَبُوسُ وانْقَطَرِيرُ والقَمَاسِرُ والعَصِيبُ أَشَدُّ ما يكون من الأيام في البلاء وقيل معرَّ أسْرَمَ شِدَّةُ الخَلْفِ وكلُّ شيء شَدَدَتْهُ من قَتَب فهو مَأْسُورٌ،

سورة المرسلات ٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

جِمَالَاتٌ جِبَالٌ اِرْكَعُوا صَلُّوا لا يَرْكَعُونَ لا يُصَلُّونَ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لا يَنْطَفُونَ والله ربنا ما كُنَّا مشركين اليوم نَحْتِمُ فقال انه ذو ألوانٍ مَرَّةً يَنْطَفُونَ وَمَرَّةً يُحْتِمُ عَلَيْهِمْ،
 ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كُنَّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجْتُ حَيَّةً فَابْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقْتُنَا فدخلتُ نُخْرِجُهَا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وَقِيَّتُ شَرَكُم كَمَا وَقِيَّتُمْ شَرَّهَا، حَدَّثَنَا عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن

علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية
وسليم بن قرقم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قل يحيى بن حماد اخبرنا ابو
عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله ، حدثنا قتيبة قل حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود قال عبد الله بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار
ان نزلت عليه وَالْمُرْسَلَاتِ اِلَىٰ قُلُوبِنَا مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَإِنۢ فَاهِ لَّرَطَّبٌ بِهَا اِنْ خَرَجْتَ حَيَّةٌ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوهما قال فابتدرنا فسبقتنا قال فقال وقيت
شركم كما وقيتم شرهما ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ حَدَّثَنَا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمى
بشَرِّ كَالْقَصْرِ قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشقاء فنسميه القصر ،
٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَآتَهُ جَمَالَاتٌ صُفْرٌ حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال اخبرنا
سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس ترمى بشَرِّ كَالْقَصْرِ كَمَا
نَعْمِدُ اِلَى الخَشَبَةِ ثَلَاثَةَ اَذْرُعٍ وَفَوْقَ ذَلِكَ فنرفعه للشقاء فنسميه القصر كَآتَهُ جَمَالَاتٌ صُفْرٌ
حَبْلُ السُّفْنِ تُجْمَعُ حَتَّى تَكُونَ كَاوْسَاطِ الرِّجَالِ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْفِقُونَ
حَدَّثَنَا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثني الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار ان نزلت عليه وَالْمُرْسَلَاتِ
فَإِنَّه لَيَبْتَلُوها وَإِنِّي لَأَتْلُقَاها مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَإِنۢ فَاهِ لَّرَطَّبٌ بِهَا اِنْ رَّوَيْتَ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اقتلوهما فابتدرناهما فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرهما قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى ،

سورة عم يتساءلون ٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد لا يرجون حساباً لا يخافونه لا يملكون منه خطاباً لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم ، وقال ابن عباس وقاجاً مضياً عظماً حساباً جزاءً كافياً أعطاني ما أحسبني أي كفاني ، **باب** قوله تعالى يوم ينفتح في الصور فتأتون أفواجا حدثني محمد قال أخبرنا أبو معوية عن الأعرج عن أبي صالح عن أبي عريضة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين التفتختين أربعون قال أربعون يوماً قال أبيت قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبئون كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخليق يوم القيمة ،

سورة والنازعات ٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده ، يقال النازعة والنازعة سواء مثل الطامع والطامع والباخل والباخل ، وقال بعضهم النازعة البانية والنازعة العظم المجوف الذي تمر فيه الرياح فينحدر ، وقال ابن عباس الحافرة التي أمرنا الأول إلى الحياة وقال غيره أيان مرسها متى منتهيا ومرسى السفينة حيث تنتهي ، **باب** حدثنا أحمد بن المقدم قال حدثنا الفضيل ابن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى **وَالَّذِي تَلَى الْإِنشَاءَ بُعِثْتُ وَالسَّاعَةَ كِنَاتَيْنِ** ،

سورة عبس ٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

عَبَسَ وَتَوَلَّى كَلْحَ وَأَعْرَضَ وَقَالَ غَيْرُهُ مُطَهَّرَةٌ لَا يَسْهَى إِلَّا الْمُتَطَهِّرُونَ وَمِ الْمَلَائِكَةُ وَكَذَا
 مِثْلُ قَوْلِهِ فَأَلَمَدَتِ بَرَاتٍ أَمْرًا جَعَلَ الْمَلَائِكَةُ وَالصَّاحِفَ مُطَهَّرَةً لِأَنَّ الصَّاحِفَ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّطَهُّيرُ
 فَجَعَلَ التَّطَهُّيرَ لِمَنْ تَحْمِلُهَا أَيْضًا، سَفَرَةُ الْمَلَائِكَةُ وَاحِدٌ سَافِرٌ سَفَرَتْ أَصْلَحَتْ بَيْنَهُمْ وَجُعِلَتْ
 الْمَلَائِكَةُ إِذَا نَزَلَتْ بِوَحْيِ اللَّهِ وَتَأْدِيبِهِ كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَالَ غَيْرُهُ تَصَدَّى تَغَاغَلِ
 عَنْهُ وَقَالَ مَجَاهِدٌ لَمَّا يَقْضَى أَحَدٌ مَا أَمَرَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرَعَّقَهَا تَغَشَّاهَا
 شِدَّةٌ مُسْفِرَةٌ مُشْرِفَةٌ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَتَبَتْ أَسْفَارًا كُنْتُمْ تَلْتَمِشُ تَشَاغَلُ يَقُولُ
 وَاحِدُ الْأَسْفَارِ سَفَرٌ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّارَةَ
 ابْنَ أَوْفَى جَحَدَتْ عَنْ سَعْدِ بْنِ حِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَنْتَعَاذُهُ
 وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَإِنَّهُ أَجْرَانِ.

سورة اذا الشمس كورت ٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنْكَدَرَتْ اِنْتَدَرَتْ وَقَالَ الْحَسَنُ سَاجَرَتْ ذَهَبَ سَوَّحًا فَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْمَسْجُورُ الْمَمْلُوءُ وَقَالَ
 غَيْرُهُ سَاجَرَتْ أَقْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ نَحْرًا وَاحِدًا وَالْخُمْسُ خُمْسٌ فِي نَجْوَاهَا تَرْجِعُ وَتَكْنُسُ
 تَسْتَمْتِرُ كَمَا تَكْنُسُ الطَّبَاءُ تَنْفَسُ ارْتَفَعَ النَّيَّارُ وَالظُّنَيْنُ الْمُتَمِيمُ وَالصِّينُ يُضَيِّقُ بِهِ، وَقَالَ عُمَرُ النَّفُوسُ
 زُوجَتْ يُتَزَوَّجُ نَظِيرُهُ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ قَرَأُوا أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ عَسَّعَسَ أَذْبَرُ.

سورة اذا السماء انفطرت ٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الربيع بن خثيم فُجِّرَتْ فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فَعَدَلَك بالتخفيف وقراءة
أَعْلِ الحجاز بالتشديد وأراد مُعْتَدِلَ الخلف ومن خَفَفَ يعني في أى صورة شاء إنما حَسَنٌ
وإنما قَبِجٌ وطويل وقصير،

سورة المطففين ٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد رَأَى ثَبِتَ الخطايا ثَوَّبَ جُوزَى وقال غيره المتَّقِفَ لا يُوفى غيره، حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا مَعْنُ قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يَغيب أحدُهم في
رَشْحِهِ إلى انصاف أُنْثِيَةٍ،

سورة اذا السماء انشقت ٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد كتابه بِشِمَالِهِ يأخذ كتابه من وراء ظُفْرِهِ وَسَقَفَ جَمَعَ من دابة ظَنَّ أن لن
يَحْجُور لا يَرْجِع إلينا، باب حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن
الأسود سمعت ابن أبي مُلَيْكَةَ سمعت عائشة رضيها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حَ وَحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مُلَيْكَةَ عن

عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس ح
ابن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس أحدٌ يجاسب الآهك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
أليس يقول الله تعالى فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُجَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ
ذَاكَ الْعَرَضُ يَعْزُضُونَ وَمَنْ نُوفِيَ الْحِسَابَ هَلْكَ، ٢ باب حدثنا سعيد بن النضر قال
اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن ابي اياس عن مجاهد قال ابن عباس نزلت
طبقا عن نبيك حالا بعد حال قال هذا نبيكم،

سورة البروج ٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الأخذود شق في الأرض فتنوا عذبوا،

سورة الطارق ٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذات الرجع سحب يرجع بالمطر ذات الصدع يتصدع بالثبات،

سورة سبح اسم ربك ٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال أول
من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم

فَجَعَلَا يُقْرَأُنَا الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ وَبِلَالٌ وَسَعْدٌ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ
ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحِهِمْ بِهِ حَتَّى
رَأَيْتُ الْوَلَدَ وَالصَّبِيَّانَ يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ جَاءَ فَمَا جَاءَ حَتَّى قَرَأْتُ سَبِّحَ اسْمَ
رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورٍ مِثْلَهَا،

سورة هل اتاك حديث الغاشية ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَمِلْتُ نَاصِبَةً النَّصَارَى وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَيْنُ آيَةٍ بَلَغَ إِذَاهَا وَحَانُ شَرْبِهَا
حَمِيمٌ أَنْ بَلَغَ إِذَاهَا لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةِ شَتَمًا الصَّرِيحُ نَبَتْ يَقَالُ لَهَا الشَّبْرُقُ يُسَمِّيهِ أَهْلُ
الْحِجَازِ الصَّرِيحَ إِذَا يَبِسَ وَهُوَ سَمٌّ بِمُسَيْطَرٍ بِمَسْلُطٍ وَتَقْرَأُ بِالْحِصَادِ وَالْمُسِينِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَيَابُهُمْ تَمُوجِعُهُمْ،

سورة الفجر ٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ ابْنُ مُجَاهِدٍ انْوَتَّرَ اللَّهُ أَرَمَ ذَاتِ الْأَعْمَادِ الْقَدِيمَةِ وَالْعِمَادِ أَهْلَ عَمُودٍ لَا يُقِيمُونَ
سَوَاطِ عَذَابِ الَّذِي عَذَّبُوا بِهِ أَكْلًا لَهَا الشَّفُفُ وَجَمًّا الْكَثِيرُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ
فِيهِ شَفَعُ السَّمَاءِ شَفَعُ الْوَتَرِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ غَيْرُهُ سَوَاطِ عَذَابِ عَذَابِ كَلِمَةٍ تَقُولُهَا
الْعَرَبُ نَكَلٌ نَوْعٌ مِنَ الْعَذَابِ تُدْخِلُ فِيهِ السَّوَاطِ لِبِالْمَرْصَادِ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ مُحَاضُونَ مُحَاضُونَ
وَيَحْضُونَ تَأْمُرُونَ بِأَعْمَارِهِ الْمُؤَمَّمَتِ الْمُصَدِّقَةِ بِالثَّوَابِ وَقَالَ الْحَسَنُ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِذَا
أَرَادَ اللَّهُ فَبَضَّتْهُ أَلْمَمْتَ إِلَى اللَّهِ وَاطْمَئِنَّ إِلَى الْبَيْتِ وَرَضِيَتْ عَنْ اللَّهِ وَرَضَى اللَّهُ عَنْهَا فَأَمَرَ

بِقَبْضِ رُوحِهَا وَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَجَعَلَهُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَقَالَ غَيْرُهُ جَابُوا نَفَبُوا مِنْ جَيْبِ الْقَمِيصِ قُطْعَ لَهُ جَيْبٌ يَجُوبُ الْفَلَائِقَ يَقْطَعُهَا لَمَّا لَمَّتْهُ أَجْمَعُ أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِ،

سورة لا اقسام ٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد بهذا اليلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد وما ولد لهذا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقل فلا اقتحم فلم يفتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة،

سورة والشمس وضحاها ٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد بطغويها بمعاصيها ولا يخاف عقبيها عقبي احد باب حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا وعيب قال حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعت اشقييها انبعت لهما رجل عزيز عارم منيع في رقطه مثل اني زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعنه يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في تحكيم من الصرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل اني زمعة عم الزبير بن العوام،

سورة الليل اذا يغشى ٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس بالحُسْنَى بالخَفِ وقال مجاهد تَرَدَى مات وتَلَطَّى تَوَحَّجَ وقرأ عبيد
ابن عمير تتَلَطَّى، ١ بَابِ حَدَّثَنَا قُبَيْصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن
ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نَفَرٍ من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأثنا
فقال أنيكم مَنْ يَقْرَأُ فَقُلْنَا نَعَمْ قال فأيكم أَقْرَأُ فَأشاروا إلى فقال أَقْرَأُ فَقَرَأْتُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى
وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَالَّذِكْرُ وَالْإِنْتَى قال أنست سمعتها مِنْ فِي صاحبك قلت نعم قل فإثنا
سمعتها مِنْ فِي النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يَأْبُونَ علينا، ٢ بَابِ قَوْلِهِ تعالى وَمَا
خَلَقَ الذَّكْرَ وَالْإِنْتَى حَدَّثَنَا عمر قال حدثنا إلى قال حدثنا الأعمش عن ابراهيم قال قدم
أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يَقْرَأُ على قراءة عبد الله قل
كلنا قل فأيكم يَحْفَظُ فَأشاروا إلى علقمة قل كيف سمعته يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى قل علقمة
وَالَّذِكْرُ وَالْإِنْتَى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ هكذا وهؤلاء
يُرِيدُونَ على أن أَقْرَأُ وَمَا خَلَقَ الذَّكْرَ وَالْإِنْتَى والله لا أَتَابِعُهُمْ، ٣ بَابِ قَوْلِهِ تعالى
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى حَدَّثَنَا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
بَقِيعِ الْغَرْقَدِ في جنازة فقال ما منكم من أحدٍ إلَّا وقد كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ
مِنَ النَّارِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ فَقَالَ أَعْمَلُوا فِكْلٌ مَيْسَرٌ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى إلى قوله تَلْعُسَرَى، حَدَّثَنَا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا قُعوداً عند النبي

صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَنِّيَسِرُهُ لِلْيَسْرَى حَدَّثَنَا بِشْرُ
ابْنِ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ
عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ
فَأَخَذَ عُودًا يَنْكُثُ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ يَا مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ أَوْ
مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ فَقَالَ تَعْمَلُوا فِكُلُّ مَيْسَرٍ نَأْمًا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى
وَصَدَّقَ بِالْإِحْسَانِ الْآيَةُ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي بِهِ مِنْصُورٌ فَلَمْ أَذْكُرْهُ مِنْ حَدِيثِ سَلِيمَانَ ،
٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَعْتَى حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَقُلْنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ قَالَ لَا أَعْمَلُوا فِكُلُّ مَيْسَرٍ ثُمَّ قَرَأَ نَأْمًا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ
بِالْإِحْسَانِ فَسَنِّيَسِرُهُ لِلْيَسْرَى إِلَى قَوْلِهِ فَسَنِّيَسِرُهُ لِلْعُسْرَى ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَذَّابٌ
بِالْإِحْسَانِ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ فَنَافَسَ فُجِعِلَ يَنْكُثُ بِمِخْصَرَتِهِ ثُمَّ
قَالَ مَا مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٌ وَمَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ مِنَ النَّارِ وَالْآنَ قَدْ
كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ
مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَسَيَصِيرُ
إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسِّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ
فَيُيَسِّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَرَأَ نَأْمًا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْإِحْسَانِ الْآيَةُ ،
٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَنِّيَسِرُهُ لِلْعُسْرَى حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ

سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَكَلَّمُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ قَالَ أَعْمَلُوا فُكُلٌ مُبَيِّنٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُبَيِّنُ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيُبَيِّنُ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَرَأَ قَائِمًا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِمَا حَسَنَى الْآيَةِ،

سورة الضحى ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد إذا سَجَى استوى وقال غيره أظلم وسكن عائلا ذو عيال، ١ باب
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب
ابن سفيان قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم نيلتين أو ثلثا فجاءت امرأة
فقالت يا محمد انى لا أرجو أن يكون شيتك قد تركك لم أره قريبك منذ نيلتين
أو ثلثا فنزل الله وَالضُّحَى ۝ وَاللَّيْلِ ۝ إِذَا سَجَى ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ۝ ٢ باب قوله تعالى
مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى تُقْرَأُ بالتحديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن
عباس ما تركك وما أبغضك، حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن جعفر غندر
قال حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول
الله ما أرى صاحبك إلا أبداك فنزلت مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى،

سورة الم نشرح ٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد وزرَّكَ في الجاهلية أَنْقَضَ أَثْقَلَ مع العُسْر يُسْرًا قال ابن عيينة أي مع ذلك العُسْر يُسْرًا آخر كقوله قَدْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيْنِ وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ وقال مجاهد فَأَنْصَبُ في حاجتك إلى ربك ويُذَكَّر عن ابن عباس أَلَمْ نَشْرَحْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ،

سورة النبين ٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد عَوَّانَتَيْنِ والنزيتون الذي يَأْكُلُ النَّاسُ يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بأنَّ الناس يُدانون بأعمالهم كأنه قال وَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَكْذِيبِكَ بِالتَّوَابِ وَالْعِقَابِ، باب حَدَّثَنَا حجاج بن منهيل قال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيٌّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي أَحَدَى الرُّكْعَتَيْنِ بِالنِّبَيْنِ وَالنَّزِيتُونَ تَقْوِيمُ الْخَلْقِ،

سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق ٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال قتيبة حَدَّثَنَا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال أَكْتُبُ فِي الْمُصْحَفِ فِي أَوَّلِ الْإِمَامِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَجْعَلُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا، وقال مجاهد نَادِيَهُ

عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجبي المرجع لنسقعا قال لناخذن ولنسفعن بالنون
 وفي الحقيقة سفعت بيده اخذت ، ا باب حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل
 عن ابن شهاب ح حدثني سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد
 العزيز بن ابي رزمة قال اخبرنا ابو صالح سلموية قال حدثني عبد الله بن
 يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبب اليه
 الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل
 ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجته الحق وهو
 في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال انا انا بقارى قال
 فأخذنى فغطانى حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ فقلت ما انا بقارى فأخذنى
 فغطانى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق
 الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم انذى علم بالقلم الايات الى قوله علم الانسان ما لم
 يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
 زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الشروع قال لخديجة اى خديجة ما لى لقد
 خشيت على نفسى فأخبرها الخبر فقالت خديجة كلا أبشروا فوالله لا يحزنك الله أبدا
 فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
 وتعين على نوائب الحق فأنزلت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم
 خديجة أخى ابيها وكان امرا تنصر الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبري ويكتب من الانجيل
 بانهبئة ما شاء الله ان يكتب وكان شيخنا كبيرا قد عمى فقالت خديجة يا عم اسمع

من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخى ما ذا ترى فأخبره النبى صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذى أنزل على موسى ليتنى فيه جذعا ليتنى أكون حيا ذكر حرقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجى من قبل ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أودى وإن يدركنى يومك حيا أنصرك ناصرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فذكره فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَتَّبِعْكَ ذُرِّيَّتُكَ وَالرَّجْزَ فَاعْجِرْ قال أبو سلمة وهي الأوثان لك كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي ٢ باب قوله تعالى خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أول ما بُدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فجاء الملك فقال اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ باب قوله تعالى اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة أول ما بُدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فجاء الملك فقال اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث ٤ باب قوله تعالى كَلَّا لَئِنْ لَمْ

يَنْتَه لَنْسَفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةً كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَيْسَ رَأَيْتُ
مُحَمَّدًا يُصَلِّيَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ لِأَطَّانٍ عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ فَعَلَهُ
لَأَخَذْتَهُ الْمَلَائِكَةُ تَابِعَهُ عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ،

سورة أنا أنزلناه ٩٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُقَالُ الْمَطْلَعُ هُوَ الطَّلُوعُ وَالْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَطْلُعُ مِنْهُ أَنْزَلْنَاهُ الْبَيِّنَاتِ كُنَايَةً عَنْ
الْقُرْآنِ أَنْزَلْنَاهُ تَخْرُجُ الْجَمِيعِ وَالْمُنْزِلُ هُوَ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تَوَكَّدَ فَعَمِلَ السَّوَادُ فَتَجْعَلُهُ بِلَفْظِ
الْجَمِيعِ لِيَكُونَ أَثْبَتٌ وَأَوْكَدٌ،

سورة لم يكن ٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُنْفَكِّينَ زَائِلِينَ قِيَمَةُ الْقَائِمَةِ دِينُ الْقِيَمَةِ أَضَافَ الدِّينَ إِلَى الْمُؤْنِثِ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُنْثَى إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ
وَسَمَانِي قَالَ نَعَمْ فَبَكَى، ٢ بَابٌ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُنْثَى إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
قَالَ أُنْثَى اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَّاكَ لِي فَجَعَلَ أُنْثَى يَبْكِي قَالَ قَتَادَةُ فَأُثْبِتْ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، ٣ بَابٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ أَبُو جَعْفَرٍ

أَمْنَادِي قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَنَّى بْنِ كَعْبٍ إِنَّ اللَّهَ
 أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَكَ الْقُرْآنَ قَالَ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 قَالَ نَعَمْ فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ،

سورة اذا زلزلت الارض زلزالها ٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ يَقَالُ أَوْحَى لَهَا أَوْحَى إِلَيْهَا وَوَحَى
 لَهَا وَوَحَى إِلَيْهَا وَاحِدٌ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم
 عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الْحَبْلُ ثَلَاثَةٌ
 لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طَبْلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ
 وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طَبْلَهَا فَاسْتَنْتَتْ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كَانَتْ أَثَارُهَا وَأَرْوَاقُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا
 مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرَدَّ أَنْ يَسْقَى بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَبَيَّ لَذَلِكَ الرَّجُلُ
 أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَتَعَقُّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظَهْرِهَا فَبَيَّ لَهُ سِتْرٌ
 وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فُخْرًا وَرِيَاءً وَنَوَاءً فَبَيَّ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 الْحُمْرِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْفَاتَةُ لِلْجَامِعَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
 يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ
 حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ لَمْ

يُنَزَّلُ عَلَىٰ فِيهَا سَاءَ آلَا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْغَاثَةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَلِ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ
يَعْمَلْ مِثْقَلِ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ،

سورة والعاديات ١٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاذن به نقعا رفعن به غبارا حب الحخير من أجل
حب الحخير كشد يد لخبيل ويقال للخبيل شديد حصل ميمز،

سورة القارعة ١٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَتَفَرَّاشِ الْمَبْتُوثِ كَغَوْغَاءِ الْحَجَرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَذَلِكَ النَّاسُ بِحُجُولِ بَعْضِهِمْ فِي
بَعْضٍ كُلِّعَيْنٍ كُنَّوَانِ انْعَيْنِ وَقِرْأَ عَبْدُ اللَّهِ كَلْتُوفِ،

سورة التياكم ١٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وفد ابن عباس المتكثر من الأموال والأولاد،

سورة والعصر ١٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال جدي الدعي انهم به

سورة ويل لكل همزة ١.٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحُمَاةُ اسْمُ النَّارِ مِثْلُ سَقَرٍ وَلِظَى،

سورة الم تر ١.٥

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ تَرَ أَنَّمْ تَعْلَمُ قَالَ مُجَاهِدٌ أَبَابِيلَ مُتَتَابِعَةً مُجْتَمِعَةً ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ سَجِيلٍ
فِي سَنَّاكَ وَكُلِّ،

سورة لايلاف قريش ١.٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَّيْلَافٍ أَلْفُوا ذَلِكَ فَلَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ كُلِّ
عَدُوٍّ فِي حَرَمِهِمْ،

سورة أرايت ١.٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَّيْلَافٍ لِنِعْمَتِي عَلَى قَرِيشٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَدْعُ يَدْفَعُ عَنْ حَقْدٍ يَقْدِرُ عَوْدُ
مَنْ دَعَعَتْ يَدْعُونَ يَدْفَعُونَ سَاهُونَ لَاعُونَ وَالْمَاعُونَ الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
الْمَاعُونَ الْمَاءُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ أَعْلَاءُ الزُّكُوفِ الْمَفْرُوضَةُ وَأَدْنَاهَا عَارِيَةُ الْمَتَاعِ،

سورة انا اعطيناك الكوثر ١٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس شأنك عدوك ، ا باب حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال أتيت على نهر حافته قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر ، حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا اسراييل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فقالت نهر اعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف آيسته كعدد النجوم رواه زكرياء وابو الأحوص ومطرف عن ابي اسحق ، حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله آياه قال ابو بشر قلت نسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله آياه .

سورة قل يا ايها الكافرون ١٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحدثت الياء كما قال بهديين ويشفين ، وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليريدن كثيرا منهم ما أنزل اليك من ربك دعيانا وكفرا ،

سورة اذا جاء نصر الله ١١.

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي،

٢ باب حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن، ٣ باب قوله تعالى وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر سألهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتج المدائن والقصور قل ما تقول يا ابن عباس قل أجل أو مثل ضرب لمحمد نعيته له نفسه، ٤ باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ثوابا على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلهم مع أشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل عذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر أنه من حيث علمتم فداء ذات يوم فدخله معهم فما رأيت أنه دعاني يومئذ الا ليربهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قل ما تقول

قلت عو أجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نضر الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره أنه كان تواباً فقال عمر ما أعلم منها إلا ما نقول،

سورة تبت يدا أبي لهب ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

تَبَّابُ خُسْرَانٍ تَتَّبِيبُ تَدْمِيرُ ١ باب حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتَكِ الْأَتْوَبِينَ وَرَعَّتَكَ مِنْهُمْ الْمَخْلُصِينَ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فنهف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال رأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سَفْحِ هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبأ لك ما جمعنا الا بهذا ثم قم فنزلت تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ وَقَدْ تَبَّ هَكَذَا قَرَأَ الْأَعْمَشُ يومئذ،

٢ باب قوله تعالى وَتَبَّ وَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعوا اليه فريش فقال رأيتم ان حدثتكم ان العبد مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعنا تبأ لك فانزل الله تعالى تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ الى آخرها، ٣ باب قوله تعالى سَيَصْلَىٰ ذَرًّا ذَاتَ لَهَبٍ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش حدثني عمرو

ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لبيب ثبنا لك هذا جمعنا فنزلت
تَبَّ يَدَا اَبِي لَهَبٍ ، ٤ بَاب قوله تعالى وَاَمْرَاَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ وَقَالَ مجاهد تَمْشِي
بِالنَّمِيمَةِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ يقال من مَسَدٍ لَيْفُ الْمُقْلِ وَفِي السَّلْسَلَةِ الْفِ
فِي النَّارِ،

سورة قل هو الله احد ١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول لا يَنْتَوْنُ أَحَدٌ اِىْ وَاحِدٌ ، ١ بَاب حَدَّثَنَا ابو اليمان قال حدثنا شُعَيْبٌ قَالَ
حَدَّثَنَا ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
كَذَّبْنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمْنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ
لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأْنِي وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَعْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ
اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْوَاحِدُ الْقَيُّمُ قَالَ ابو وائل لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ ،
٢ بَاب قوله تعالى اللَّهُ اتَّخَذَ الْعَرَبُ تُسَمَّى أَشْرَافِيهَا الْقَيُّمُ قَالَ ابو وائل هو السيد
الذى انتهى سُوْدُهُ حَدَّثَنَا اسحق بن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن قتاد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كَذَّبْنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمْنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ اِنِّي لَنْ أُعِيدَهُ كَمَا بَدَأْتَهُ
وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْقَيُّمُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لِي كُفُوًا أَحَدٌ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَكُفِيًا وَكُفِيًا وَاحِدٌ ،

سورة قل اعوذ برب الفلق ١١٣

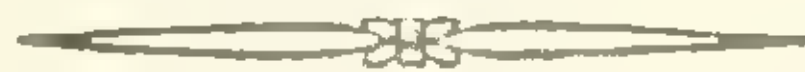
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد غاسق الليل اذا وَقَبُ غُرُوبُ الشَّمْسِ يقالُ أَبْيَنُ من قَرَفٍ وَفَلَقُ الصُّبْحِ وَقَبٌ اذا دَخَلَ في كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ ، بابٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ قال حَدَّثَنَا سَفِينٌ عن عاصم وعَبْدَةَ عن زَرِّ بن حُبَيْشٍ قال سَأَلْتُ أُتَى بن كَعْبٍ عن المَعْوِذَتَيْنِ فقال سَأَلْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لى فَقُلْتُ فَنَحْنُ نقولُ كما قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ،

سورة قل اعوذ برب الناس ١١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ويُذَكِّرُ عن ابن عباس الوَسْوَاسُ اذا وَلِدَ خَنَسَهُ الشَّيْطَانُ فاذا ذَكَرَ اللهَ ذهبَ واذا لم يَذَكِّرْ اللهَ ثَبَتَ على قَلْبِهِ حَدَّثَنَا على بن عبد الله قال حَدَّثَنَا سَفِينٌ قال حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ابن ابى لُبَابَةَ عن زَرِّ بن حُبَيْشٍ وَحَدَّثَنَا عاصم عن زَرِّ قال سَأَلْتُ أُتَى بن كَعْبٍ قُلْتُ يا ابا المُنْذِرِ اِنَّ اخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يقولُ كَذَا وكَذَا فقال أُتَى سَأَلْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال لى قِيلَ لى فَقُلْتُ قال فَنَحْنُ نقولُ كما قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ،



٦٦ كتاب فضائل القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ كَيْفِ نَزُولِ الْوَحْيِ وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَهَيِّمُ الْآمِنُ الْقَرَأَنُ أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَا لَبِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَثْمَانَ قَالَ أُثْبِتُ أَنَّ حَبْرَتَيْلَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَجَعَلَ يَتَخَدَّثُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّ سَلَمَةَ مَنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ قُلْتُ هَذَا دَحِيَّةٌ فَلَمَّا قَامَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا حَسْبَتْهُ إِلَّا آيَاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ خَبَرَ حَبْرَتَيْلٍ أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ أَنَّى قُلْتُ لِأَبْنِ عَثْمَانَ مَتَى سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ أُسَامَةَ ابْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَيْتُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَصَا عَنْ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ ثُمَّ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُولُ اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ مَا أَرَى شَيْطَانًا إِلَّا قَدْ تَرَكَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَالصَّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا

وَدَعَاكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ، ٢ بَابُ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَامَ عَثْمُنُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنْ يَنْسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ لَهُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ
وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي عَرَبِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَارْتَبِعُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ
فَفَعَلُوا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ حَ وَقَالَ قَالَ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لَيْتَنِي أَرَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أُظْلِمَ عَلَيْهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مَتَضَمِّنٌ بِطَلِيبٍ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّنَ بِطَلِيبٍ فَنَظَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى أَنْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ
رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهَهُ يَغِطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَقَالَ أَيْبَنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي
عَنِ الْعُمْرَةِ أَنَا فَالْتُمِسَ الرَّجُلُ فَجِئَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَّا الطَّلِيبُ
الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي
حَجِّكَ ، ٣ بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ مَقْتُلٌ أَعْلَى
الْيَمَامَةِ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ
يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرْآنِ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرْآنِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ
مِنَ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ لَعُمَرَ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ

صَدْرِي لَذَلِكَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا تَتَّبِعُكَ وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أُمِرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ وَاللَّهُ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرُ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَتَتَّبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ وَاللَّخَافِ وَصَدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجِدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ ابْنِ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَتَّى خَاتَمَةَ بَرَاءَةٍ فَكَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ ابْنِ بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَى عِثْمَانَ وَكَانَ يَغَارِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فُتُوحِ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَذَرْبَيْجَانِ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَافْتَرَعَ حُذَيْفَةُ اخْتِلَافَهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعِثْمَانَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْرَكَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَأَرْسَلَ عِثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نُرَدِّدُهَا إِلَيْكَ فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَى عِثْمَانَ فَأَمَرَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْخَارِثِ بْنُ هِشَامٍ فَنَسَخَوْهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ عِثْمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَارْتَبِعُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عِثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَهْلِ أَهْلِ بَيْتِهِ بِمَصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مَصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ سَمِعَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمَصْحَفَ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالتحقناهما في سورتها في المصحف،
٤ باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب أن ابن السبكي قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلى أبو بكر قال
إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فتتبع حتى
وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ إِلَى آخِرِهِ، حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ أَنبِئْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لِي زَيْدٌ وَلَيَجِيءُ بِاللَّوْحِ
وَالدَّوَاةِ وَالْكَتِفِ أَوْ الْكَتِفِ وَالِدَّوَاةِ ثُمَّ قَالَ أَكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ وَخَلْفَ ظَهْرِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومِ الْأَعْمَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنِي فَأَتِي رَجُلٌ
ضَرِيرُ الْبَصَرِ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ، ٥ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف حدثنا سعد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبرئيل على حرف
فراجعته فلم أزل استزيده ويؤيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف، حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن
المسور بن مخزوم وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فَكَدْتُ أَسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِيتُهُ بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ
 اللَّهُ سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ كَذَبْتَ فَإِنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْرَأَنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتُ فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ عَمْدًا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ يُقَرِّئْنِيهَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ أَقْرَأُ يَا هِشَامُ فَقْرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ اللَّهُ سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأُ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ اللَّهُ
 أَقْرَأَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ
 أَحْرَفٍ فَاقْرَءُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ ٦ بَابُ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
 هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهِكٍ قَالَ إِنِّي عِنْدَ
 عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا جَاءَهَا عِرَاقِي فَقَالَ أَيُّ الْكَفَنِ خَيْرٌ قَالَتْ وَجَّحَكَ وَمَا يَضُرُّكَ قَالَ يَا أُمَّ
 الْمُؤْمِنِينَ أَرِنِي مُصْحَفَكَ قَالَتْ لِمَ قُلْ لِعَلِّي أُوَلِّفُ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُقْرَأُ غَيْرَ مُوَلَّفٍ
 قَالَتْ وَمَا يَضُرُّكَ آيَةُ قَرَأْتَ قَبْلُ إِنَّمَا نَزَلَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةٌ مِنَ الْمَفْصَلِ فِيهَا ذِكْرُ
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى إِذَا ثَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلَ شَيْءٍ لَا تَشْرَبُوا
 الْخَمْرَ لَقَالُوا لَا نَدْعُ الْخَمْرَ أَبَدًا وَلَوْ نَزَلَ لَا تَزْنُوا لَقَالُوا لَا نَدْعُ الزِّنَا أَبَدًا لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى لُجَارِيَّةَ الْعَبْ بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدًا وَالسَّاعَةَ أَذَقَ وَأَمَرَ
 وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ قَالَ فَاخْرَجَتْ لَهُ الْمُصْحَفَ فَأَمَلَتْ عَلَيْهِ
 آتَى السُّورَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
 يَزِيدَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطَهُ وَالْأَنْبِيَاءِ أَنَّهُمْ مِنَ
 الْعِتَائِقِ الْأَوَّلِ وَهُمْ مِنْ تِلَادِي حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ
 سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ تَعَلَّمْتُ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي تَمْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ
 اللَّهُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهُنَّ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَدَخَلَ
 مَعَهُ عَلَقَمَةُ وَخَرَجَ عَلَقَمَةُ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمَفْصَلِ عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ
 مَسْعُودٍ آخِرُهُنَّ مِنَ الْوَامِيمِ حَمَّ الدِّخَانِ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، ٧ بَابُ كَانَ جِبْرِئِيلُ يُعْرِضُ
 الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ فَاطِمَةَ أُسْرَى إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جِبْرِئِيلَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا
 أَرَاهُ إِلَّا حَاضِرًا أَجَلِي، حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرَاهٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ
 بِالْخَيْرِ وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِأَنَّ جِبْرِئِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
 حَتَّى يَنْسَلِخَ يُعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِئِيلُ كَانَ
 أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ يُعْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً
 فَعُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا فَاعْتَكَفَ عَشْرِينَ فِي الْعَامِ
 الَّذِي قُبِضَ، ٨ بَابُ الْقُرَّاءِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
 عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي بَرَاهٍ عَنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَبْدَ
 اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا أَزَالُ أَحِبُّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ
 مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمُعَاذٍ وَأُتَى بِنِ كَعْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ
 وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضْعَ وَسَبْعِينَ سُورَةً وَاللَّهِ لَقَدْ
 عَلَّمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِخَيْرٍمْ قَالَ

شقيبي فجلست في الخلق أسمع ما يقولون فما سمعت رآدا يقول غير ذلك ، حدثني
محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كذا بحمص
فقراً ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الحمر فقال أجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب
الحمر فضربه الحد ، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب
الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم احداً
أعلم مني بكتاب الله تبيغه الأبل لركبت إليه ، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا بقم
قال . حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل أربعة كلهم من الانصار أنى بن كعب ومعان بن جبل وزيد بن ثابت وابو
زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس ، حدثنا معلى بن أسد قال
حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة ابو المرداء ومعان بن جبل وزيد بن
ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه ، حدثنا صديقه بن الفضل قال أخبرنا يحيى عن سفيان
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أنى أقرأنا
وإننا لندع من أحسن أنى وأنى يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه
لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ، ٩ باب فضل
فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة
قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن غصم عن ابي سعيد بن المعلى قال
كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله إنى كنت أصلي

قال الم يقل الله تعالى اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ فَرَقَا قَالَ أَلَا أَعْلَمُكَ أَكْثَرَ سُوْرَةٍ فِي
الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّكَ قُلْتَ لَأَعْلَمَنَّكَ أَكْثَرَ سُوْرَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي
وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
هَشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرٍ لَنَا فَنَزَلْنَا فَجَاءَتْ
جَارِيَةٌ فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدَ هَذَا الْحَيِّ سَلِيمٍ وَإِنْ نَفَرْنَا غَيَّبَ فَيُهْلُ مِنْكُمْ رَأْيٌ فَنَقَامُ مَعَهَا رَجُلٌ
مَا كُنَّا نَأْبَاهُ بِرُقِيَّةٍ فَرَقَاهُ فَبَرَأَ فَأَمَرَ لَهُ بِثَلَاثِينَ شَاةً وَسَقَانَا لَبَنًا فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنَا لَهُ أَكُنْتَ
تُحْسِنُ رُقِيَّةً أَوْ كُنْتَ تَرَقِّي قَالَ لَا مَا رَقِيتُ إِلَّا بِأَمْرِ الْكِتَابِ قُلْنَا لَا تُحَدِّثُوا شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ
أَوْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ وَمَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ أَقْسِمُوا وَأَضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ، وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
قَالَ حَدَّثَنَا هَشَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ بِهَذَا، ١. بَابُ فَضْلِ الْبَقَرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ
سَلِيمٍ عَنْ ابِرْهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو ذُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابِرْهِيمَ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ
آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفْتَاهُ، وَقَالَ عَثْمَنُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ
سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي
أَتٍ فَجَعَلَ يَحْتَوِي مِنَ الدُّعَامِ فَأَخَذْتُهَا فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُتِلَ الْحَدِيثُ فَقَالَ إِذَا أَرَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ
وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقْتُكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ

شيطاناً ، ١١ باب فضل الكهف حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
 ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف الى جانبه حصان مربوط بشطلَيْنِ
 فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه
 وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ، ١٢ باب فضل سورة الفتح
 حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً فسأله عمر عن
 شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقل
 عمر ثكلتك أمك نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
 عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن
 سمعت صارخا يصرخ قال ثقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فسألت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة نبي أحب الي
 مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ، ١٣ باب فضل قل هو الله
 أحد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
 اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري أن رجلاً
 سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقاليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
 بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن
 أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
 سعيد الخدري قال اخبرني أخى قتادة بن النعمان أن رجلاً قام في زمن النبي صلى الله
 عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يريد علينا فلما أصبحنا أتى رجل النبي

صلى الله عليه وسلم تحوّه، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش
 قال حدثنا ابراهيم والنضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم لأصحابه أيّ جزأ أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا
 أيّنا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن، قال ابو عبد الله
 عن ابراهيم مرسل عن النضحاك المشرقي مسند، ١٤ باب فضل المعوذات حدثنا عبد
 الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت
 أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتينا، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الفضل عن
 عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى
 الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب
 الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم مسح بيدهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على
 راسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات، ١٥ باب نزول السكينة
 والملائكة عند قراءة القرآن وقل النبي حدثني يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن
 أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده ان جالت
 الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس
 فانصرف وكان ابنه يحيى قريباً منها فأشفق أن تصيبه فلما أجتره رفع راسه الى السماء
 حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقل اقرأ يا ابن حضير اقرأ
 يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن نطأ يحيى وكان منها قريباً فرفعت راسي
 فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل النخلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى
 لا أراها قال وتندري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت

يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ أَبِي نَادٍ وَحَدَّثَنِي عَمَّا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، ١٦ بَابٌ مَنْ قَالَ لَمْ يَتْرِكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّائِئَتَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ شَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ أَتَرَكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا تَرَكِ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّائِئَتَيْنِ قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكِ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّائِئَتَيْنِ، ١٧ بَابٌ فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأَنْجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا نَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالثَّمَرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ نِهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا نَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخَنْزَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مِنْ خَلْقٍ مِنَ الْأُمَّمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قَيْرَاطٍ فَعَمَلَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ فَعَمَلَتِ النَّصَارَى ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ بَقِيرَاتَيْنِ قَيْرَاتَيْنِ قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلَى عَطَاةً قَالَ عِلَّ ظَلَمْتُمْ مِنْ حَقِّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فِذَاكَ فَضَّلِي أَوْتِيهِ مَنْ شِئْتَ، ١٨ بَابُ الْوَصَاةِ بِكِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْفَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كَتَبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةَ أَمَرُوا بِهَا وَلَمْ يُوصِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ، ١٩ بَابٌ مَنْ لَمْ يَتَّقِنِ

بالقرآن وقوله تعالى أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا يَأْذَنُ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا
 أَذْنُ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ يَرِيدُ يَجْهَرُ بِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَا أَذْنُ اللَّهِ لَشَيْءٍ مَا أَذْنُ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ قَالَ سَفِينٌ تَفْسِيرُهُ يَسْتَغْنِي بِهِ،
 ٢٠ بَابُ اغْتِبَاطِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 حَدَّثَنِي سَائِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ أَثَاءَ اللَّيْلِ وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ
 مَالًا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ أَثَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمَانَ سَمِعْتُ ذَكَوَانَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
 حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ أَثَاءَ اللَّيْلِ وَأَثَاءَ النَّهَارِ فَسَمِعَهُ جَارٌ
 لَهُ فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ
 يُهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ، ٢١ بَابُ
 خَيْرِكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَاجٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عُلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ قَالَ وَأَقْرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 فِي امْرَأَةِ عَثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحُجَّاجُ قَالَ وَذَاكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ أَوْ عَلَّمَهُ، حَدَّثَنَا عمرو بن

عنون قال حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انما قد وهبت نفسيها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجِدُ قال أعطها ولو خائما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن ٢٣

باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأعقب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقص فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذعبي الى أهلِكَ فانظري هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظري ولو خائما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خائما من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ما له رداء فلما نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبستته لم يكن عليها منه شيء وان لبستته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤثما فامر به فدعي فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا قال اتقراهن عن ظهر قلبك فقال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ٢٣ باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثد صاحب القرآن كمثد صاحب الابل المعلقة ان عاهد عليها أمسكها وان أطلقها ذهب، حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا شعبة عن منصور

عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بِشَرِّ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ نَسِيتُ وَاسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفْقِيْهًا مِنْ صَدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ؛ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ قَالَ حَدَّثَنَا جُرَيْجٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ تَابِعَهُ بِشَرٌّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ وَتَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِةَ عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاذُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيْتَ أَشَدُّ تَفْقِيْهًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِيْهَا؛ ٢٤ بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَتِيَّالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ؛ ٢٥ بَابُ تَعْلِيمِ الْقَصِيْبَانِ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ الَّذِي تَدْعُوْنَهُ الْمُفْصَلُ هُوَ الْمُحْكَمُ؛ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ؛ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ الْمُفْصَلُ؛ ٢٦ بَابُ نَسِيَانِ الْقُرْآنِ وَهُوَ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ حَدَّثَنَا رُبَيْعُ بْنُ جَحِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَثْمَةَ قُلْتُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرَمِهِ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا؛ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بَنَ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِيْسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ أَسْقَطَتْنِي مِنْ سُورَةِ كَذَا تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ؛ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَثْمَةَ

قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد
أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا، حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بئس ما لأحدكم يقول نسيت آية كيت كيت بل هو نسي، ٢٧ باب من لم ير بأساً
أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة
كفتاه، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن حديث
المسور بن مخزومة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقرآته فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكذبت أساوره في الصلوة فانتظرت حتى سلم فلبيتته فقلت من أقرأك هذه
السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت
فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانتظرت
به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها وإنك أقرأني سورة الفرقان فقل يا هشام أقرأها
فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأ
يا عمر فقرأنيها التي أقرأنيها فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فقرأوا ما تيسر منه،
حدثنا بشر بن آدم قال أخبرنا علي بن مسير قال أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة

قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئاً يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله
 لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا ، ٢٨ باب الترتيل في القراءة
 وقوله تعالى وَرَقِلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً وقوله وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَمَا يَكْتُمُهُ أَنْ
 يَهْتَدِ كَهَيْدِ الشَّعْرِ يُفَرِّقُ يَفْقَهُل قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا أبو النعمان قال
 حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال غدونا على
 عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كَهَيْدِ الشَّعْرِ إنا قد سمعنا القراءة
 وإنني لأحفظ القرآن الله كان يقرأ بين النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سورة من
 المفصل وسورتين من آل حم ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جابر عن موسى بن
 أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ
 بِهِ قُلُوبُ رِئَاسِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا نزل جبرئيل بانوحى كان مما يُحَرِّكُ بِهِ
 لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَشْتَتِ عَلَيْهِ وَكَانَ يُعَوِّفُ مِنْهُ فَأَنزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ اللَّهُ فِي لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ
 لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا أَنزَلْنَاهُ
 فَسَتَمِعُ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ قَالَ إِنْ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلسانك قل وكان إذا أتاه جبرئيل
 أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله ، ٢٩ باب مد القراءة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال
 حدثنا جابر بن حازم الأزدي قال حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال كان يُمَدُّ مَدًّا ، حدثنا عمر بن عاصم قال حدثنا ثمام عن
 قتادة قال سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مَدًّا ثُمَّ
 قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَمَدُّ بِبِسْمِ اللَّهِ وَيَمَدُّ بِالرَّحْمَنِ وَيَمَدُّ بِالرَّحِيمِ ، ٣٠ باب الترجيع
 حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إياس قال سمعت عبد الله
 ابن مَعْقِل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جملة وهي تسيير

به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءةً لينةً يقرأ وهو يرجع ، ٣١ باب
حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحماني
قل حدثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزماراً من مزامير آل داود ،
٣٢ باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غيات قال
حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ على القرآن قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال اني أحب أن
أسمعه من غيري ، ٣٣ باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم
فقرأت سورة النساء حتى أتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كرام الله بشييد
وجئنا بك على هؤلاء شهيداً قل حسبك الآن فالتفت اليه اذا عيناه تذرفان ،
٣٤ باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فقرأوا ما تيسر منه حدثنا علي قال حدثنا
سفيان قال لي ابن شبرمة نظرتكم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من
ثلث آيات فقلت لا ينبغي لاحد أن يقرأ أقل من ثلث آيات قال سفيان اخبرنا منصور
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف
بالببيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في
ليلة كفتاه ، حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن المغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن
عمرو قال أنكأني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنيته فيسألها عن بعليها فتقول
نعم الرجل من رجل لم يظأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفاً مذ أتيناها فلما طال ذلك

عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ألقني به فلقينته بعد ثقل كيف تصوم قال
 كل يوم قلت وكيف تختم قال كل ليلة قال كيف ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت
 أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوماً قال أطيق أكثر من ذلك قال صم
 أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقراً في كل سبع ليلة مرة فليتنى قبلت
 رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهل السبع
 من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن
 يتقوى أفطار أياماً وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئاً فارق النبي صلى الله عليه
 وسلم عليه قال أبو عبد الله وقال بعضهم في ثلث أو في خمس أو في سبع وأكثر على
 سبع، حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
 عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن
 ح وحدثني اسحق قال أخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد
 ابن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي
 سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ القرآن في شهر
 قلت أني أجد قوة حتى قال فأقرأه في سبع ولا تزد على ذلك، ٣٥ باب البكاء عند
 قراءة القرآن حدثنا صدقة قال أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن
 عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح
 وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
 قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم وعن أبيه عن أبي الضحى
 عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ على قال فسلمت أقرأ عليك
 عليك أنزل قال أني أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقأت أنفسي حتى إذا بلغت

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى غُلَاءٍ شَهِيدًا قَالَ لِي كَفَّ أَوْ أَمْسَكَ
 فَرَأَيْتُ عَيْنِيهِ تَذَرِفَانِ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَى عَلَى قَلْتِ أَفَرَأَى عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنْشَى أَحِبَّ أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْ
 غَيْرِي ، ٣٦ بَابُ مَنْ رَأَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأْكُلَ بِهِ أَوْ فُخِرَ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ
 أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ عَلَى سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَّتْ أَسْنَانُ سُفْهَاءِ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ
 مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَمُرُّونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ
 حُدُوجَهُمْ فَأَيْنَمَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنْ قَتَلْتُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلْتُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ جَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ
 النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ
 صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُدُوجَهُمْ يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ
 السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الْفُجْجِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ
 فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأَنْزَجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ
 الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالنَّمْرِ طَعْمُهَا نَجِسٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
 كَالرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ أَوْ
 خَبِيثٌ وَرِيحُهَا مُرٌّ ، ٣٧ بَابُ إِقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا أَتَتْكُمْ عَلَيْهِ فَمَلُوكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَنِ

قَالَ حَدَّثَنَا سَمَاءٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَلَفْتُمْ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ ابْنِ مُطِيعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَلَفْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ ، تَابِعَهُ الْخَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَلَمْ يَرْفَعَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبَانُ وَقَالَ غَنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا قَوْلَهُ وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ وَجُنْدَبٌ أَصَحُّ وَكَثَرُ ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ ابْنِ نَزَالٍ عَنْ سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَافَهَا فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَانْطَلَقَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْلَا كَمَا تُحْسِنُ قَافِرًا أَكْبَرُ عِلْمِي قَالَ فَإِنْ مِنْ كُنْ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَأَعْلَمَكُمْ ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٧ كتاب النكاح

١ بَابُ التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَانكِحُوا مَا صَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ ابْنِ حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَ ثَلَاثَةٌ رَعَطُوا إِلَى بَيْتِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَسْأَلُونَ عَمَّنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَفَتُّوعًا فَقَالُوا وَأَيْنَ
نَحْنُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ
أَحَدُهُمْ أَمَّا أَنَا فَأَنَا أَصَلَّى اللَّيْلَ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَعْتَزِلُ
النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ
كَذَا وَكَذَا أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لِأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ وَلَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأُصَلِّي
وَأَرْفُدُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمْعٍ حَسَّانُ بْنُ
أَبِرْهِيمَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَأَنْ خِفْتُمْ أَفَّا تُفْسِدُوا فِي الْيَمِينِ فَأَذْكُوهَا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ
فَإِنْ خِفْتُمْ أَفَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَفَّا تَعْمَلُوا قَالَتْ يَا أَبْنِ
أُخْتِي الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْتَهَا فَيَرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا يَرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ
صَدَاقِهَا فَنُفِوا أَنْ يَنْكَحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ فَيُكْمِلُوا الصَّدَاقَ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ
مِنَ النِّسَاءِ، ٢ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ
فَإِنَّهُ أَغْنَى لِلْبَصْرِ وَأَحْسَنُ لِلْفَرْجِ وَعَمِلَ يَتَزَوَّجُ مَنْ لَا أَرْبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ
عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَقِيهِ عَثْمَنُ بَنِي فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنْ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ فَخَلُّوا فَقَالَ عَثْمَنُ
هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْ تُزَوِّجَكَ بِكَرًا تُذَكِّرُكَ مَا كُنْتَ تَعْتَدُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ
أَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا هَذَا أَشَارَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا عَلْقَمَةُ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَمَّا لَيْتُنِي
قُلْتُ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ
الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالْحَصَمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءَ، ٣ بَابُ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ

حدثني عُمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلتُ مع علقمة والاسود على عبد الله فقال
عبد الله كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغش للبصر وأحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء، ٤ باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع
ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا رفعتم نعشها فلا تزغروها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا علي بن الحكم
الأصمري قال حدثنا ابو عوانة عن ربيعة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال
قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء،
ه باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص
عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنبية وإنما لامرئ ما نوى
فمن كانت عجزته الى الله ورسوله فهاجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يُصيبها أو امرأة ينجسها فهاجرته الى ما هاجر اليه، ٦ باب تزويج المعسر الذي معه
القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كُنا نغزو مع

الأنبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستأخضى فنياننا عن ذلك، **باب** قول الرجل لاختيه أنظر أتي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت أنس ابن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فأخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه أن يئاصفه أعله وماله فقل بارك الله لك في أحلك ومالك دثوني على السوق فأني السوق فربح شيئا من أبط وشيئا من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وصر من صفرة فقال مقيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت أنصارية قال فما سقت إليها قال وزن نواة من ذهب قل أولم ولو بشاة، **باب** ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم ابن سعد قال أخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أنن له لاختصينا، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن أبي مظعون ولو أجاز له التبتل لاختصينا، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كذا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا نستأخضى فنياننا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالشوب ثم قوا علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا سيئات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين، وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله أتني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم

قلتُ مثل ذلك فسكت عني ثم قلتُ مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة قد جفَّ القلمُ بما أنت لاي قَاحْتَصِ على ذلك أو ذرْ، ٩ باب نكاح الأبكار وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكراً غيركِ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخى عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرة لم يؤكل منها في أبها كنت تزنع بعيرك قال في الذي لم يزنع منها تعنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينزج بكراً غيرها، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريت في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة خبير فيقول هذه امرأتك فأكسفيها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه، ١٠ باب تزويج الثيبات وقالت أم حبيبة قل لى النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن حدثنا أبو النعمان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لى فلفوف فلاحقنى راكب من خلفى فتخس بعيرى بعزة كانت معه فانطلق بعيرى كأجود ما أنت رأي من الابل فإذا النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما يتجلك قال كنت حديث عهد بعرس قتل أبكراً أو ثيباً قلت ثيباً قال فيلاً جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى تدخلوا ليلاً أى عشاء لى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيباً فقال ما لك واللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمر بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لى رسول الله صلى

الله عليه وسلم قل لا جارية تُلَاعِبُنَا وتُلَاعِبُكَ ١١ باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا
 عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله
 عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في
 دين الله وكتابه وفي كل حلال ١٢ باب إلى من ينكح وأي النساء خير وما يُستحب أن
 يتخير لِنُصْفِه من غير إيجاب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو
 الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء رُكِبْنَ الأبل
 صالِحُ نساء قريش أحماه على ولد في صغره وأراه على زوج في ذات يده ١٣ باب اتخاذ
 السراي ومن أعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
 الواحد قال حدثنا صالح بن صالح اليمداني حدثنا الشعبي قال حدثني أبو بردة عن
 أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن
 تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب
 آمن بنبيّه وآمن بي فله أجران وأيما مملوك أدّى حقّ مولاه وحقّ ربه فله أجران قال
 الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيمّا دونه إلى المدينة وقال أبو بكر عن
 أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها،
 حدثنا سعيد بن تلميذ قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب
 عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان عن حماد
 ابن زيد عن أيوب عن محمد عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لم يكذب أبراهيم إلا ثلاث كذبات بينهما مَرَّ بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاهما
 هاجر قالت كف الله يَدَ الكافر وأخذمني آجر قال أبو هريرة ذلك أمكم يا بني ماء
 السماء، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي

صلى الله عليه وسلم بين خبيبر والمدينة ثلثا يُبْنَى عليه بصفية بنت خبيّ فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها لا من خبز ولا من لحم أَمَرَ بالأنطاع فالتقى فيها من
التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى امهات المؤمنين او مما ملكت
بيمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما
ملكته يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومدّ الحجاب بينها وبين الناس، ١٣ باب
من جعل عتق الأمة صدقتها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت
وشعيب بن الحجاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية
وجعل عتقها صدقتها، ١٤ باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنيهم الله
من فضله حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
أحب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه
ثم سألها لها رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقص فيها شيئا
جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك فيها حاجة فزوجنيها
فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد
شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ما له ردأ فلما نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا نال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مؤتيا فأمر به فدعى فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا

وسورة كذا عددها فقال نقرؤون عن ظهر قلبك قال نعم قال ادعُب فقد ملكتها بما
معك من القرآن ، دا باب الأَكْفَاء في الدين وقوله وعُورَ الَّذِي خَلَقَ مِنْ أُمَّةٍ بَشَرًا
وَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ
حُذَيْفَةَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ مَوْلَى لَامِرَأَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا وَكَانَ مِمَّنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاعِلِيَّةِ دَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ
حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَمَوَالِيكُمْ فَزَادُوا إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَهُ أَبٌ
كَانَ مَوْلَى وَأَخًا فِي الدِّينِ فَجَاءَتْ سَيْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عُمَرَ الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيُّ وَكَانَ
امْرَأَةً إِلَى حُذَيْفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا
وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ مَا قَدْ عَامَتْ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا لَعَلَّكَ أَرَدْتَ الْحَجَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً
فَقَالَ لَهَا تَجِي وَأَشْتَرِي وَفُؤُوسِي اللَّهُمَّ تَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَكَانَتْ تَحْتَ الْمُقَدَّادِ بْنِ
الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي
سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعِ
لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ حَمْزَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا خَرِيٌّ إِنْ خُطِبَ أَنْ يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ
وَإِنْ قُلَ أَنْ يُسْتَمَعَ قَالَ ثُمَّ سَكَتَ ثُمَّ رَجَلَ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا

قالوا خَيْرُيْ إِنْ خُطِبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا ، ١٦ بَابُ الْأَكْفَاءِ
 فِي الْمَالِ وَتَرْوِيجِ الْمُقَلِّ الْمُثَرِّبَةِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا تَقْسِمُوا فِي الْيَتَامَى قُلْتُ يَا
 ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْبِهَا فَيُرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ
 صِدَاقَهَا فَمُذِئُوا عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِمُوا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سَوَاعَنَ
 قَالَتْ وَاسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ
 فِي النِّسَاءِ إِلَى وَتَرْغَبُونَ إِلَيَّ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ إِنْ الْيَتِيمَةُ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ
 جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبِهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ
 الْمَالِ وَالْجَمَالِ وَتَرَكُوهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرِغَبُونَ عَنْهَا
 فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِمُوا لَهَا وَيُعْطُوهَا حَقَّهَا الْأَوْفَى فِي
 الصَّدَاقِ ، ١٧ بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ شُومِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا
 لَكُمْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَمُرَةَ وَاسْمُ ابْنَتِي عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّومُ فِي
 الْمَرْأَةِ وَالْإِدَارُ وَالْفَرَسُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرُوا الشُّومَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ الشُّومُ فِي شَيْءٍ فَفِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَسْكَنِ ، حَدَّثَنَا
 آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ النَّيْدِيَّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدى فتنة أضرب على الرجال من النساء،

١٨ باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي

عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة رضيها قالت كن في بيرة ثلث سنن عتقت

فخبرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعترف ودخل رسول الله صلى الله

عليه وسلم وبومة على النار فقرب اليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البومة فقيل

لأحم تصدق به على بيرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا حديثه،

١٩ باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع

حدثنا محمد قال أخبرني عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم ألا تقسنوا

في اليتامى قال اليتيم تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسىء فحبتها

ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع، ٢٠ باب

قوله تعالى وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل

قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندهما وأنها

سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل

يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي

صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاة قالت عائشة لو كان فلان حيا

لعمها من الرضاة دخل على فقال نعم الرضاة تحرم ما تحرم الولادة، حدثنا مسدد

قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله

عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمرة قال إنها بنت أختي من الرضاة وقال بشر بن عمر قال

حدثنا شعبة سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله، حدثني الحكم بن نافع قال

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
 أن أم حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها أنها قالت يا رسول الله أنكح أختي بنت ابي سفيان
 فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمحلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحسد لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح
 بنت ابي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيمتي في حجرى ما
 حلت لي إنها لابنة أختي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثوبية فلا تعرضن علي بناتكن
 ولا أخواتكن قال عروة وثوبية مولاة لابي لهب كان ابو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى
 الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب أريته بعض أهله بشر حبيبة قال له ما ذا لقيت قل ابو
 لهب لم ألق بعدكم غير أنى سقيت في هذه بعثتني ثوبية ، ٢١ باب من قل لا
 رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من
 قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأشعث عن ابيه عن
 مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأته فغير
 وجهه كذا كره ذلك فقلت إنه أختي فقال أنظرن من أخواتكن فإنما الرضاعة من المجاعة ،
 ٢٢ باب لمن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
 عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخت ابي النقعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من
 الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أخبرته بالذى صنعت فأمرني أن آذن له ، ٢٣ باب شهادة المُرْضعة حدثنا علي بن
 عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا أيوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال
 حدثني عبيد بن ابي مريم عن عتبة بن الحارث قال وقد سمعته من عتبة بنتي لحديث
 عبيد أحفظ قل تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقلت أرضعتكما فتييت النبي صلى

الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي اني قد
ارضعتكما وفي كاذبة فاعرض عنه ثنيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد
زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك وأشار اسمعيل باصبعيه السبابة والنوستلى يحكى
أيوب، ٢٤ باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم
وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت الى آخر الآيتين الى قوله ان الله كان
عليها حكيمًا وقال أنس والمأخضات من النساء ذوات الأزواج الحرائر حرام الا ما ملكت
أيمنكم لا تبرى بأسا أن ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى
يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كأمه وأبنته وأختها، وقال لنا احمد بن
حنبل قل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قل حدثني حبيب عن سعيد عن ابن
عباس حرم من النسب سبع ومن الطهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية وجمع
عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكبره الحسن
مرة ثم قل لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكبره
جابر بن زيد للقبيلة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم، وقال عكرمة
عن ابن عباس اذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى التلندي
عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبى ان أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا
غير معروف لم يتابع عليه، وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته
ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس
ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه، وقال
أبو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعنى يجامع وجوزة ابن المسيب وعروة والزهرى
وقال الزهرى قال علي لا تحرم وهذا مرسى، ٢٥ باب قوله تعالى وربكم لكم الأساتي في

جُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الدُّخُولُ وَالْمَسِيَسُ وَالْمَسُ هُوَ
 الْجِمَاعُ وَمَنْ قُلَ بِنَاتٍ وَلَدَهَا مِنْ بَنَاتِهِ فِي التَّحْرِيمِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمِّ
 حَبِيبَةَ لَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بِنَاتِيكَ وَكَذَلِكَ حَلَالٌ وَلَدِ الْأَبْنَاءِ وَهَلْ تُسَمَّى الرَّبِيبَةُ وَإِنْ
 لَمْ تَكُنْ فِي حَجْرِهِ وَدَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِيبَةً لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا وَسَمَّى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ ابْنَتِهِ أَبْنًا، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ ابْنِ
 سَفِينٍ قَالَ دَفَعْتُ مَاذَا قُلْتُ تَنْكِحُ قَالَ أَتَحِبِّينِ قُلْتُ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّيةٍ وَأَحَبُّ مَنْ
 شَرَكَنِي فِيكَ أُخْتِي قَالَ أَتَيْتَا لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ قُلَ ابْنَةً أُمِّ سَلَمَةَ
 قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَلْتُ لِي أَرْضَعْتَنِي وَأَبَاحَا ثَوْبَةً فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ
 بِنَاتِيكَ وَلَا أَخَوَاتِيكَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا هِشَامُ دُرَّةُ بِنْتُ ابْنِ سَلَمَةَ، ٢٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
 عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ
 أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْكِحْ أُخْتِي ابْنَةً ابْنِ سَفِينٍ قَالَ وَتَحِبِّينِ قُلْتُ
 نَعَمْ لَسْتُ بِمُحَلِّيةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَاذَا لَنَا لَمَّا حَدَّثْتَ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ
 بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ قُلَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجْرِي مَا حَلَلْتُ
 لِي لِأَنِّي لَا أَبْنُو أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبَةً فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بِنَاتِيكَ وَلَا
 أَخَوَاتِيكَ، ٢٧ بَابُ لَا تَنْكِحِ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قُلَ
 أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الشَّعْبِيِّ سَمِعَ جَابِرًا قُلَ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَنْكِحَ
 الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَئِهَا وَقَالَ دَاوُدُ وَابْنُ عَوْنٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نبي النبي صلى الله عليه وسلم أن تُنكح المرأة على عمتها وأُمُّها وخالتيها فنُرى خاتمة أبيها بتلك المنة لأن عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاة ما يحرم من النسب، ٢٨ باب انشغال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن انشغال والانشغال أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق، ٢٩ باب هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد حدثنا محمد بن سلام قال حدثني ابن فضال قال حدثني عشاء عن أبيه قال كانت حوثة بنت حكيم من اللاتى وعمن أنفستي للنبي صلى الله عليه وسلم فقلت عائشة أما تستحيى المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجى من تشاء مني قلت يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع في حواك رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبد الله عن عشاء عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض، ٣٠ باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن اسمعيل قال أخبرني ابن عيينة قال أخبرنا عمرو قال حدثنا جابر بن زيد قال أنبأنا ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم، ٣١ باب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة آخر حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأعلية زمن خيبر، حدثنا محمد ابن بشير قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس

سُئِلَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ فَمَرَّخَصَ فَقَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ أَمَّا ذَلِكَ فِي الْحَالِ الشَّدِيدِ وَفِي انْتِسَاءِ
 قَلَّةٍ أَوْ نَحْوِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ
 الْحَسَنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَا كُنَّا فِي جَيْشٍ فَأَتَانَا رَسُولُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتَعُوا فَاسْتَمْتَعُوا وَقَالَ ابْنُ أَبِي
 ذئْبٍ حَدَّثَنِي أَيُّسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَيُّمَا رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ تَوَافَقَا فِعْشَرُهُ مَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لَيَالٍ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَزِيحَا أَوْ يَتَتَارَكَا تَتَارَكَا
 فَمَا أَدْرَى أُنْثَى؟ كَانَ لَنَا خَاصَّةٌ أَمَّ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَيَّنَّهُ عَلِيُّ بْنُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، ٣٢ بَابُ عَرَضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ انْصَاحٌ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَتْ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنْدَاذِيَّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ
 وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَهُ قَالَ أَنَسٌ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْرِضُ نَفْسَهَا
 قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْكَ بِي حَاجَةٌ فَقَالَتْ بِنْتُ أَنَسٍ مَا أَقَلَّ حَيَاءَهَا وَاسْوَعَتَاهُ
 فَقَالَ بِي خَيْرٌ مِنْكَ رَغِبْتَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضْتَ نَفْسَهَا، حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَنَسٍ امْرَأَةٌ
 عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا فَقَالَ مَا
 عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَذْهَبُ فَالْتِمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ
 فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي وَلَهَا نَصْفُهُ قَالَ سَهْلٌ
 وَمَا لَكَ رَدَّاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا
 مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ ثُمَّ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ
 فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ أَوْ دُعِيَ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ مَعِيَ
 سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا لِسُورٍ يَعْتَدِدُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلِكْنِي كَيْفَا بِمَا

معك من القرآن ، ٣٣ باب عَرَضَ الْإِنْسَانُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ
 قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
 حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَقَّى بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ فَعَرَضْتُ
 عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَمِثْتُ لِيَالِي ثُمَّ لَقِينِي فَقَالَ قَدْ بَدَأَ إِلَى أَنْ لَا تُتَزَوَّجَ
 يَوْمِي هَذَا فَقَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ
 فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى شَيْءٍ وَكُنْتُ أَوْجَدُ عَلَيْهِ مِنِّْي عَلَى عُثْمَانَ فَلَمِثْتُ لِيَالِي ثُمَّ
 خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذْكَحْتُهَا أَيَّاهُ فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ
 عَلِيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ
 يَمْنَعْني أَنْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَتَى كُنْتُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَنْفُسِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو تَرْكِمَةَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِلَتْهُمَا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِسْمَاعِيلِيُّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ
 أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَدْ تَخَدَّثْنَا أَنَّكَ ذَاكِحُ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَلَيْ أُمِّ سَلَمَةَ لَوْ لَمْ أَنْكَحْ أُمَّ سَلَمَةَ مَا خَلَّتْ لِي إِنْ أَبَاعَا أَخِي
 مِنَ الرِّضَاعَةِ ، ٣٤ باب قول الله عز وجل وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُتْبَةِ
 النَّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ الْإِيَّةَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ حَلِيمٌ أَكْنَنْتُمْ أَصْمَرْتُمْ وَكُلُّ
 شَيْءٍ صُنَّتَهُ فِيمَ مَكْنُونٌ وَهَلْ لِي تَلَفٌ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ فِيمَا عَرَضْتُمْ يَقُولُ إِنِّي أُرِيدُ التَّزْوِيجَ وَلَوِ دِدْتُ أَنَّهُ تَيَسَّرَ لِي امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ وَقَدْ انْقَلَبَ

رسول إنك على كريمة وإلى فيك لأغضب وإن الله لسائس اليك خيرا أو نحو هذا ومن
 عنده يعرض ولا يهوج يقول إن لي حاجة وأبشري وأنت حمدا لله نافعة وتقول لي قد
 أسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعدني ونبيها بغير علمها وإن واعدت رجلا في عديتها ثم
 نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الرنا ويذكر عن ابن عباس
 يبلغ الكتاب أجله حتى تنقضي العدة، ٣٥ باب النظر إلى المرأة قبل التزويج حدثنا
 مسدد قال حدثنا محمد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رأيته في المنام يأتني بك الملك في سرقعة من حرير فقال لي
 هذه امرأتك فمشفت عن وجهك انتوب فإذا لي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله
 يؤيده، حدثنا فتية قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة
 جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأعجبك نفسك فنظر
 إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد انظر إليها وصوبه ثم نأى رأسه فلما رأت
 المرأة أنه ينظر في شيء جلست فلم يزل من الحديث فقال لي رسول الله إن لم
 يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال حمل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال
 اذهب إلى أهلِكَ فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
 شيئا قال انظر ولو خائفا من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خائفا
 من حديد ونحن هذا إزارى قال سهل ما له رداء فلما نصفه فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لم يسته لم يكن عليه منه شيء وإن لم يسته لم يكن عليك
 شيء فجلس الرجل حتى ضل مجلسه ثم قدم فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤثما
 فمر به فدعى فلما جاء قال ما دا معك من القرآن قل معي سورة كذا وسورة كذا
 وسورة كذا عذرا قل أنقرأعن عن خير فلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما

معك من القرآن، ٣٩ باب من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى وإذا طَلَقْتُمُ
النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصُلُوهُنَّ فَدْخُلَ فِيهِ الثَّيِّبُ وَكَذَلِكَ الْبُكَرُ وَقُلْ لَا تُنْكِحُوا
الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ بُولِغُوا وَقَالَ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ، قَالَ جَحِيْبِي بْنُ سَلِيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ حَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاعِلِيَّةِ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْكَامٍ فَكَانَ مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ بِخُطْبِ الرَّجُلِ
إِلَى الرَّجُلِ وَلَيْتَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فَيُصَدِّقُهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا وَنِكَاحُ آخَرَ كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ إِذَا
طَهَرْتُ مِنْ حَمْلَيْهَا أَرْسَلِي إِلَى فَمَلَانِ فَاسْتَبْصَعِي مِنْهُ وَيَعْتَزُّلُهَا زَوْجُهَا وَلَا يَمَسُّهَا أَبَدًا حَتَّىٰ
يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَسْتَبْصَعُ مِنْهُ فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِذَا
أَحَبَّ وَأَنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ نِكَاحَ الِاسْتَبْصَاعِ وَنِكَاحُ
آخَرَ يَجْتَمِعُ الرَّقُطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ كُلُّهُمْ يُصِيبُهَا فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ
وَمَرَّ عَلَيْهَا لِيَالٍ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّىٰ
يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا تَقُولُ لَهُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وُلِدْتُ بِهِ ابْنُكَ يَا فُلَانُ
تُسَمَّى مَنْ أَحَبَّتْ بِاسْمِهِ فَيُلَاحِظُ بِهِ وَلَدُهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ بِهِ الرَّجُلُ وَالنِّكَاحُ
الرَّابِعُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا يَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا وَحَقُّ الْبَغَايَا لَنْ
يَنْصَبْنَ عَلَى أَبْوَابِهَا تَكُونُ عَلَمَا فَمَنْ ارَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ إِذَا حَمَلَتْ أَحَدًا عَنْ
وَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا لَهَا وَدَعُوا لَهُمُ الْقَائِلَةُ ثُمَّ أَلْحَقُوا وَلَدَهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ فَالْتِمَاسُهُ وَدُعَىٰ
ابْنَهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ هَدَمَ نِكَاحَ الْجَاعِلِيَّةِ
كُلَّهُ إِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ، حَدَّثَنَا جَحِيْبِي قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ

وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة **الله** تكون عند الرجل لعلها أن تكون
 شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية
 أن يشركه أحد في مالها، حدثنا **عبد الله بن محمد** قال حدثنا **حشام** قال أخبرنا
معمّر قال حدثنا **الزهرى** قال أخبرني **سالم** أن ابن **عمر** أخبره أن **عمر** حين تآمت
حفصة بنت عمر من **خنيس بن حذافة السهمي** وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم من أهل **بدر** توفى بالمدينة فقال **عمر** لقيت **عثمان بن عفان** فعرضت عليه فقلت
 إن شئت أنكحك **حفصة** فقال سأنظر في أمري فلبثت ليلى ثم لقيني فقال بدا لي أن لا
 أتزوج يومى هذا قال **عمر** فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحك **حفصة**، حدثنا **أحمد**
ابن أبي عمرو قال حدثني **أبي** قال حدثني **أبراهيم** عن **يونس** عن **الحسن** فلا تعصلوهن قال
 حدثني **معاقل بن يسار** أنها نزلت فيه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت
 عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وقرشتك وأكرمته فطلقتها ثم جئت تخطبها لا
 والله لا تعود إليك أبداً وكان رجلاً لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه فأنزل
 الله هذه الآية فلا تعصلوهن فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها آية، ٣٧ باب
 إذا كان الولي هو الخصب وخطب المغيرة بن شعبه امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلاً
 فزوجها وقال **عبد الرحمن بن عوف** لأب **حكيم** بنت **قارظ** أنجعلين أمرك إلى قالت نعم
 فقال قد تزوجتك وقال **عطاء** لي **شاهد** أنى قد نكحتك أو ليأمر رجلاً من عشيرتها،
 وقال **سهم** قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أعجب لك نفسى فقال رجل يا رسول
 الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها، حدثنا **أبو سلام** قال أخبرنا **أبو معاوية** قال
 حدثنا **حشام** عن **أبي** عن **عائشة** في قوله تعالى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
 فَيَبِّئُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قُلْتُ في اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب

عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجه غيرَه فَيَدْخُلُ عليه في ماله فَيَحْبِسُهَا فَنِيَامَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسًا فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ تَعْرِضُ نَفْسَهَا عَلَيْهِ فَخَفَضَ فِيهَا النَّظَرَ وَرَفَعَهُ فَلَمْ يُرِدْهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ زَوِّجْنِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَعِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ قَالَ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ أَشَقُّ بُرْدَتِي هَذِهِ فَأَعْطَيْتُهَا النِّصْفَ وَأَخَذَ النِّصْفَ قَالَ لَا هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ آذِهُبْ فَقَدْ زَوَّجْتُكُمَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ٣٨ بَابُ

إِنكاح الرجل وَلَدَهُ الصِّغَارَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّائِي لَمْ يَحْضَنْ فَجَعَلَ عِدَّتَهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ قَبْلَ الْبُلُوغِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَأَدْخَلَتْ عَلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ وَمَكُنْتُ عِنْدَهُ تِسْعًا، ٣٩ بَابُ تَزْوِيجِ الْأَبِ ابْنَتَهُ مِنَ الْأَمَامِ وَقَالَ عُمَرُ خُطِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَفْصَةَ فَانْكَحَتْهُ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَثَيْبُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَبَنَى بَيْنَهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ سِنِينَ قَالَ هِشَامُ وَأُتْبِئْتُ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَهُ تِسْعَ سِنِينَ،

٤٠ بَابُ الْإِسْلَاطَانِ وَلِيُّ نَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَّجَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَازِمٍ عَنْ سَيْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي وَهَبْتُ مِنْكَ نَفْسِي فَقَامَتْ طَوِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ زَوِّجْنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بَيْنَا حَاجَةٌ قَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصَدِّقُهَا قَالَ مَا عِنْدِي إِلَّا إِزَارِي فَقَالَ إِنْ أَعْطَيْتَهَا إِيَّاهُ جِلْسَمَتٌ لَا إِزَارَ لَكَ فَالْتَمَسَ شَيْئًا فَقَالَ مَا أَجَدُ شَيْئًا فَقَالَ التَّمَسْ وَنَوَّ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَلَمْ يَجِدْ فَقَالَ أَمْعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ

قل نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماعا فقال زوجناكها بما معك من القرآن ،
 ٤١ باب لا يَنْكِحُ الْآبُ وَغَيْرُهُ الْبِكْرَ وَالْتَّيِّبَ إِلَّا بِرِضَاعَا حَدَّثَنَا مُعَانُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تُنْكَحِ الْيَتِيمَ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكَحِ الْبِكْرَ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ
 إِذْنُهَا قَالَ أَنْ تَسْكُتَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنُ طَارِقٍ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ
 ابْنِ مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْبِكْرَ لَتَسْتَحْيِي
 قَالَ رِضَاها صَدَّقْتَهَا ، ٤٢ باب إِذَا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِعَةٌ فَنِكَاحُهُ مَرْدُودٌ حَدَّثَنَا إسماعيل
 قُل حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنِ
 يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ عَنْ خُنُسَاءَ بِنْتِ خِدَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّ أَبَاها زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ
 ذَلِكَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَوَّجَهَا ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ
 أَخْبَرَنَا يَحْيَى أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ وَمُجَمِّعَ بْنَ يَزِيدَ
 حَدَّثَاهُ أَنَّ رَجُلًا يُدْعَى خِدَامًا أَنْكَحَ ابْنَةً لَهُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ ٤٣ باب تَزْوِيجُ الْيَتِيمَةِ نَقُولُهُ
 نَعَالِي فَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا تَقْسِمُوا فِي الْيَتِيمَةِ فَذَكِّرُوا وَإِذَا قَالَ لِلْمَوْلَى زَوِّجْنِي فَلَانَّةٌ فَمَكَتْ
 سَاعَةً أَوْ قَالَ مَا مَعَكَ فَقَالَ مَعِيَ كَذَا وَكَذَا أَوْ كَيْشًا ثُمَّ قُلْ زَوِّجْتُكِهَا فَيَوْمَ جَاءَتْزُفِيهِ عَنْ سَهْلِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَ وَقُلْ
 اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ قَالَ
 لَيْلًا يَا أُمَّتَاهُ فَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا تَقْسِمُوا فِي الْيَتِيمَةِ إِلَى قَوْلِهِ مَا مَأْكَلْتُ أَيْمَانُكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا
 ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْتَهَا فَبَرَّغَبَ فِي جَمَالِهَا وَمَنْلِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَمْتَنِّقِصَ
 مِنْ صِدَاقِهَا فَتُنْهَوُا عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِمُوا لَيْتَنَ فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ
 سَوَّغَتْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَفْتَنِي النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ

فَأَنْزَلَ اللَّهُ بِسِتِّفْتُونَكُمْ فِي أَنْتِسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِي عَذَّةِ الْآيَةِ أَنَّ أَيْتِيَمَةً
 إِذَا كَانَتْ ذَاتَ مَالٍ وَجَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَتَسَبَّيْهَا وَالصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبًا عَنْهَا
 فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكُّوهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنْ أَنْتِسَاءِ قَالَتْ فَا يَتَرَكُونَهَا حِينَ يَرِغَبُونَ
 عَنْهَا فَايَسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكَحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِلُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْفَى
 مِنَ الصَّدَاقِ ، ٤٤ بَابُ إِذَا قِيلَ لِلْخَاطِبِ لِلرَّوْحِيِّ زَوْجُنِي فَلَانَهُ فَقَالَ فَسَدَ زَوْجُكَ بِكَذَا
 وَكَذَا جَازَ النِّكَاحُ وَإِنْ لَمْ يَقْبَلِ لِلزَّوْجِ أَرْضِيَّتْ أَوْ قَبِلَتْ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ
 عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَ مَا لِي الْيَوْمَ فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوْجْنِيهَا قُلْ مَا
 عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَعْطَيْتُمَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ فَمَا
 عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ مَلَكَتُكُمَا بِمَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ ، ٤٥ بَابُ لَا
 يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدْعَ حَدَّثَنَا مَتَّى بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدِثُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
 يَبِيعُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتَرَكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ
 أَوْ يَأْتِيَ لَهُ الْخَاطِبُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ
 الْأَعْوَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَأْتِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّكُمْ وَالظُّنَّ فَإِنَّ الظُّنَّ
 أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحْسَسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَخْطُبُ
 الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتَرَكَ ، ٤٦ بَابُ تَفْسِيرِ تَرَكَ الْخِطْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو
 الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّسَتْ حَفْصَةُ قَالَ عُمَرُ نَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ
 إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَلَمِثْتُ لِيَالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَتَّعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشَى سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكَهَا لَقَبِلْتُهُمَا، تَابِعَهُ يُونُسُ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ،

٤٧ بَابُ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَاهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيِّنِ سِحْرًا،

٤٨ بَابُ ضَرْبِ الدَّقِّ فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيمَةِ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمَفْضَلِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ قَالَتِ الرَّبِيعَةُ بِنْتُ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حِينَ بُنِيَ عَلَى فُجِّلَسَ عَلَى فَرَّاشٍ كَمَا جُلِسَكَ مِنِّي فَجَعَلْتُ جُوبِرَاتٍ لَنَا يَضْرِبُنَ بِالْأَدَقِّ وَيَنْدُبُنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ إِنْ قَالَتْ أَحَدَاهُنَّ وَفِينَا ذِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَالَ دَعِيَ هَذِهِ وَقُولِي بِالَّذِي كُنْتَ تَقُولِينَ، ٤٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَآتُوا

النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً وَكَثْرَةُ الْمُهْرِ وَأَذْنَى مَا يَجُوزُ مِنَ الصَّدَاقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاتَّبِعْتُمْ أَحَدَاهُنَّ قَتَلْنَاكُمْ فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أَوْ تَفَرَّقُوا لَيْسَ فَرِصَةً وَقَالَ سَيِّدُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ خَلَّتْهُمَا مِنْ حَدِيدٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاشَةَ الْعُرْسِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ، ٥٠ بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى الْقُرْآنِ وَبَغِيرِ صَدَاقَةٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَيِّدَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ إِنِّي لَفِي الْقَوْمِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَغِمْتُ نَفْسِيَا لَكَ فَرَأَى فِيهِمَا رَأْيَكَ فَلَمْ يُجِبْهُمَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي

قد وعبت نفسها لك فَرَّ فيها رأيك فلم يُجبها شيئاً ثم قامت الثالثة فقالت أنها قد
وعبت نفسها لك فَرَّ فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أنكحنيها قال هل عندك
من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتماً من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال
ما وجدت شيئاً ولا خاتماً من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة
كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن ، اه باب المهر
بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن
سئل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد ،
هـ باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور بن
مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صيئراً له فأنهى عليه في مصاعرته فأحسن
قل حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ، حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال
حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عتبة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أحق ما أوثقت من الشروط أن تؤفوا به ما استحللتم به الفروج ، هـ باب
الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها حدثنا
عبيد الله بن موسى عن زكرياء هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها
لتستفرغ فحفتها فأنما لها ما قدر لها ، هـ باب الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن
عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي
الطويل عن انس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار
فإنكم سقتم اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ونو

بشاة ، ٥٥ باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي
صلى الله عليه وسلم بزَيْنَبَ فَأَوْسَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْرًا وَلَمَحَمَا فُخْرًا كما يصنع اذا تزوج فَأُتِيَ
كُجْرَ أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُو وَيَدْعُونَ لَهُ ثم انصرف فَرَأَى رَجُلَيْنِ فَرَجَعَ لَا أَدْرَى أَخْبَرْتُهُ
أَوْ أَخْبِرَ بِخُرُوجِيهَا ، ٥٦ باب كيف يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد
الرحمن بن عوف أثرَ صُفْرَةٍ قال ما هذا قال إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ
قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلَمَ وَلَوْ بِشَاةٍ ، ٥٧ باب الدُّعَاءُ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي يُهْدِيْنَ الْعُرُوسَ وَلِلْعُرُوسِ
حدثنا فروة بن ابى المغيرة قال حدثنا علي بن مسير عن هشام عن ابيه عن عائشة
تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْنِي أُمِّي فَأَدْخَلَتْنِي الْمَدَارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
فِي الْأَبْيَتِ يُقَالْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبُرْكََةِ وَعَلَى خَيْرِ نَائِرٍ ، ٥٨ باب من أحب البنات قبل الغزو
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن حاتم عن ابى هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال نقومه لا يتبعني رجل ملك
بُصْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَبْنِي بَيْتًا وَهُوَ يَبْنِي بَيْتًا ، ٥٩ باب من بنى بامرأة وهي بمنى
تَسْعَ سِنِينَ حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة
تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ وَهِيَ ابْنَةُ سَيِّدٍ وَبَنَى بَيْتًا وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعٍ وَمَكَثَتْ
عِنْدَهُ تِسْعًا ، ٦٠ باب البنات في الشَّفَرِ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثَلَاثًا يُبْنِي عَلَيْهِ بِصَغِيَّةَ بِنْتِ حَبِيبٍ فِدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَبَيْمَتِهِ فَمَا كُنْ فِيهَا مِنْ خُبْرٍ
وَلَا نَحْمٍ أَمَرَ بِالْأَنْضَاجِ فَأُلْقِيَ فِيهَا مِنَ الثَّمَرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ وَبَيْمَتُهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ
إِحْدَى أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَقَالُوا إِنْ كُنَّ فِيهَا فَهِيَ مِنْ أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ

وإن لم يجحبنا فيحسب مني مما ملكت يمينه فلما ارتحل وقتاً لها خلفه ومدّ أحجاب بينها وبين الناس ، ٩١ باب البناء بالنيهار بغير مركب ولا نيران حدثني فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم ثلثتني أمي فدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسني ، ٩٢ باب الأنماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن أخذتم أنماطاً قلت يا رسول الله وأنى لنا أنماط قال إنها ستكون ، ٩٣ باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لئو فان الأنصار يجحبهم اللئو ، ٩٤ باب التمدية للعروس وقال ابراهيم عن أبي عثمان واسمه الجعد عن أنس ابن مالك قال مرر بنا في مسجد بني رفاعه فسمعت يقول كن النبي صلى الله عليه وسلم إذا مرر بجنابت أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كن انبيى صلى الله عليه وسلم عروسا بزینب فقلت لي أم سليم لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حديّة فقلت لها أفعلی فعمدت إلى تمر وسمن وأقبط فأتخت حبيسة في برمة فأرسلت بها معي إليه فاذلقت بها إليه فقال لي صنعها ثم أمرني فقال لي أدع لي رجلاً سمّاً وأدع لي من لقيت قال ففعلت انذی أمرني فوجعت إذا البیت غاص بأعله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحبيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يكلون منه ويقول لهم أذكروا اسم الله وإياكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كؤهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى

الله عليه وسلم نحو الحُجرات وخرجت في أثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وأتى نفى الحجرة وهو يقول يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى نَعَامٍ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَبَعْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَلْقِ، قال ابو عثمن قال أنس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين،

٩٥ باب استعارة اثنياب للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من أسماء قِلادة فبكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلوة فصلّوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم، فقال أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجًا وجعل للمسلمين فيه بركة، ٩٦ باب ما يقول الرجل اذا أتى أهله حدثنا سعد بن حَفْص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أَمَّا نُوْآنُ أَحَدُكُمْ يَهْدِيهِ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ بِسْمِ اللَّهِ التَّيْمُ جَنَّبَنِي الشَّيْطَانُ وَجَنَّبَ الشَّيْطَانُ مَا رَزَقْتَنَا ثُمَّ قَدَّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ أَوْ قَضَى وَلَدٌ ثُمَّ يَصْرَهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا،

٩٧ باب الوليمة حَفْ وقيل عبد الرحمن بن عَوْف قال لى النبي صلى الله عليه وسلم أولاد وبنو بَشَاةٍ حدثنا يحيى بن بُكَيْرٍ قال حدثني الليث عن عُقَيْلٍ عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مَقْدَمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أمياني يُواظِبُنِي على خدمته النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة فكنت أعلم الناس بشان الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مِمْنَتِي رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينة ابنة

جَحَّشَ أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَا عَرُوسًا فِدَاءَ الْقَوْمِ فَأَصَابُوا مِنَ الضُّعَامِ ثُمَّ
 خَرَجُوا وَبَقِيَ رَهْطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطَالُوا أَمَكَّتْ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ لِكَيْ يَخْرُجُوا فَمَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشِيتُ
 مَعَهُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةُ عَائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَى
 زَيْنَبَ إِذَا هِيَ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ
 عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ وَظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ إِذَا هِيَ قَدْ خَرَجُوا فَضَرَبَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَمِينِي وَبِئَمْنِهِ بِالْيَسْتَرِ وَأَنْزَلَ الْحَبَابَ، ٦٨ بَابُ الْوَلِيْمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَتَنْزُوجَ أَمْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَمْ أَصْدَقَتْهَا قُلُوبُ وَزَنَ نِسَاءَ مَنْ
 دَعَبَ، وَعَنْ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ نَزَلَ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ فَنَزَلَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَتَاكِ مَالِي وَأَنْزِلُ لَكَ عَنْ أَحَدِي
 امْرَأَتِي قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَ وَاشْتَرَى فَأَصَابَ شَيْئًا
 مِنْ أَقِطٍ وَشَمْنٍ فَتَنْزُوجَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَيْتُمْ وَلَوْ بِشَاةٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ
 ابْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا أَوْلَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ أَوْلَمَ بِشَاةٍ، حَدَّثَنَا مَسَدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ
 عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةً وَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عِتْقَهَا
 صَدَاقَهَا وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ بِيَانٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ بَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِامْرَأَةٍ فَأَرْسَلَنِي فِدَاءَ رَجُلًا إِلَى
 انْطِعَامِ، ٦٩ بَابُ مَنْ أَوْلَمَ عَلَى نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضِ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَمَادٌ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ ذَكَرَ تَزْوِيجُ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحَّشٍ عِنْدَ أَنَسٍ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا أَوْلَمَ بِشَاةٍ ، ٧٠ بَابُ
 مَنْ أَوْلَمَ بِأَقْلٍ مِنْ شَاةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةٍ
 بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمَدَنِيْنٍ مِنْ شَعْبٍ ،
 ٧١ بَابُ حَقِّ إِجَابَةِ الْوَلِيْمَةِ وَالِدَعْوَةِ وَمَنْ أَوْلَمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَخَوَّهَ وَلَمْ يُوقِتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَائِدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيْمَةِ
 فَلْيَأْتِهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَفِيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
 عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُتِّدُوا الْعَنَائِي وَأَجِيبُوا السَّادِعِي وَعُودُوا
 الْمَرِيضَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْصَى عَنْ الْأَشْعَثِ عَنْ مَعْبُودَةَ
 ابْنِ سُوَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَزَبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنِهَايَا عَنْ سَبْعِ
 أَمْرًا بِعِيْدَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَتَشْمِيْمِ الْعَطَاسِ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ وَنَحْصِ الْمَظْلُومِ وَإِنْشَاءِ
 السَّلَامِ وَاجَابَةِ السَّادِعِي وَنِهَايَةِ عَنْ خَوَاتِيمِ الدَّعَابِ وَعَنْ آيَةِ الْفَضَّةِ وَعَنْ الْمُبْدَرِ وَالْقَسِيَّةِ
 وَالاسْتَبْرَقِ وَالْمَدِيْمَةِ تَابِعَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَالشَّيْبَانِيُّ عَنْ أَشْعَثَ فِي إِفْشَاءِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا
 ثُمَيْمَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
 قَالَ دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْسِهِ وَكَانَتْ أَمْرَأَتُهُ يَوْمَئِذٍ
 خَادِمَتَهُمْ وَفِي الْعُرْسِ قَالَ سَهْلٌ تَدْرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْقَعَتْ
 لَهُ نَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتْهُ إِيَّاهُ ، ٧٢ بَابُ مَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيْمَةِ يُدْعَى لَهَا الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكَ الْفُقَرَاءُ وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ
 فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، ٧٣ بَابُ مَنْ أَجَابَ إِلَى كُرَاعٍ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ

الْأَثَمَشَ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ لَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ وَلَوْ أُعِدَّتْ لِي ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ، ٧٤ بَابُ إِجَابَةِ الدَّاعِي فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْ قُلْ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قُلْ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِ الْعُرْسِ وَهُوَ صَائِمٌ، ٧٥ بَابُ دُعَابِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ إِلَى الْعُرْسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قُلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُيَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً وَصِبْيَانًا مُقْبِلِينَ مِنَ الْعُرْسِ فَقَامَ مُهْتِنًا قَالَ أَلَيْتُمْ أَنتُمْ مِنْ أَحْسَبِ النَّاسِ إِلَيَّ، ٧٦ بَابُ حَمَلِ يَرْجِعُ إِذَا رَأَى مُنْكَرًا فِي الدَّعْوَةِ وَرَأَى ابْنَ مَسْعُودٍ صُورَةً فِي الْبَيْتِ فَرَجَعَ وَدَا ابْنُ عُمَرَ أَبَا أَيُّوبَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ سِتْرًا عَلَى الْجِدَارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ غَلَبَنَا النِّسَاءُ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ فَلَمْ أَكُنْ أَخْشَى عَلَيْكَ وَاللَّهِ لَا أُدْعِمُ لَكُمْ نِعَامًا فَرَجَعَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قُلْ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرَةَ فِيهَا تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاعِيَّةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذِهِ الثَّمَرَةِ قُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا نَكَحْتُ لَتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّوَرُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ، ٧٧ بَابُ قِيَامِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرِّجَالِ فِي الْعُرْسِ وَخِدْمَتِهِمْ بِالنَّفْسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ قُلْ لَمَّا عَرَسَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّعْدِيُّ

دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربة اليهم الا امرأته أم
 أسيد بليت تمرات في ثور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من
 الطعام أمأنته له فسقته تخفه بذلك ، ٧٨ باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في
 العرس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
 قال سمعت سهل بن سعد أن ابا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرضه
 فكانت امرأته خادمتهم يومئذ وفي العروس فقالت او قال أتدرون ما أنقعت لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في ثور ، ٧٩ باب المداواة مع النساء
 وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالصِّلَع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
 حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال المرأة كالصِّلَع إن أقمته كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج ،
 ٨٠ باب الوصاية بالنساء حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة
 عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
 بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جارة واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من صلَع وإن
 أعوج شيء في الصِّلَع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا
 بالنساء خيرا ، حدثنا ابو زعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
 قال كنا نتقى الكلام والانبساط الى نساءنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن
 يمزق فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وأنبسطنا ، ٨١ باب قوله
 تعالى نوا أنفسكم وأهليكم نارا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
 عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلُّكم راع وكلُّكم مسئول ذلام
 راع وهو مسئول والمرجل راع على أعماله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وفي

مَسْئُولَةٌ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالٍ سَيِّدُهُ وَهُوَ مَسْئُولٌ إِلَّا فُكِّلَكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ، ٨٢ بَابُ
 حَسَنِ الْمَعَاشِرَةِ مَعَ الْأَعْمَلِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
 عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاوَدْنَ وَتَعَاوَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ
 شَيْئًا قَالَتْ الْأُولَى زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ غَتَّ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَا سَبِيلَ فَيُرْتَقَى وَلَا سَمِينَ
 فَيُنْتَقَلُ قَالَتْ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَهُ أَنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرَهُ إِنْ أَذْكَرَهُ أَذْكَرَهُ
 عَجْرَةً وَحَجْرَةً قَالَتْ الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْعَشْتَفُ إِنْ أَنْطَفَ أَطْلَفَ وَإِنْ أَسْكُتَ أُعْلِقَ قَالَتْ
 الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلِيلٌ تَنَامُهُ لَا حَرٌّ وَلَا قُرٌّ وَلَا مَخَافَةٌ وَلَا سَأَمَةٌ قَالَتْ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ
 دَخَلَ فَبَيْدَ وَإِنْ خَرَجَ أَسِيدٌ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عِنْدَ قَالَتْ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَّ وَإِنْ
 شَرِبَ اشْتَفَّ وَإِنْ اضْطَجَعَ أَلْتَفَّ وَلَا يُؤَلِّجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَيْتُ قَالَتْ السَّابِعَةُ زَوْجِي
 غَيَابًا أَوْ عِيَابًا طَبَقًا كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَا شَجَّكَ أَوْ تَمَّكَ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ قَالَتْ الثَّمَانِيَةُ زَوْجِي
 الْمَسُّ مَسٌّ أَرْتَبُ وَالرَّيْحُ رِيحٌ زَرْتَبُ قَالَتْ التَّاسِعَةُ زَوْجِي رَفِيعُ انْعِمَادٍ ضَوِيلُ الذِّجَادِ
 عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْمَبِيتِ مِنَ الْمَنَادِ قَالَتْ الْعَاشِرَةُ زَوْجِي مَانُكَ وَمَا مَالُكَ مَا لَكَ خَيْرٌ
 مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ فَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ وَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أُيَقِّنْ أَنَّهَا
 هَوَالِكُ قَالَتْ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زَرَعٍ فَمَا أَبُو زَرَعٍ أَتَى مِنْ حُلَى أَدْنَى وَمَلَأَ مِنْ
 شَحْمِ عَصْدَقِي وَتَجَاحَنِي فَبَجَاحَتِ إِلَى نَفْسِي وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةٍ بِشَقِّ فُجِعَلَنِي فِي
 أَعْمَلٍ صَبِيلٍ وَأَطْيِيطٍ وَدَائِسٍ وَمُنَقِّ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَفْبَحُ وَأَرْقُدُ فَاتَّصَبَحُ وَأَشْرَبُ فَاتَّقَمَحُ
 أُمُّ إِلَى زَرَعٍ ثَمَّا أُمُّ إِلَى زَرَعٍ عَكُومُهَا رَدَاجٌ وَبَيْنَهُمَا فُسَاحٌ ابْنُ إِلَى زَرَعٍ فَمَا ابْنُ إِلَى زَرَعٍ
 مَضَاجَعُهُ كَمَسَلٍ شَطْبَةٍ وَيُسَبِّعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ بِنْتُ إِلَى زَرَعٍ فَمَا بِنْتُ إِلَى زَرَعٍ طَوْعُ ابْنِهَا
 وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمَلُوءُ كَسَائِبِهَا وَغِيْظُ جَارَتِنَا جَارِيَةُ إِلَى زَرَعٍ ثَمَّا جَارِيَةُ إِلَى زَرَعٍ لَا تَبْتُ

حديثنا نبتئنا ولا تُنْقِثَ مِيرَتَنَا تنقيش. ولا تَمَلَّأْ بَيْتَنَا نَعْشِيشَا قالت خرج أبو زرع والاوزاب
 ثُمَّ خَصَّ فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَنَدَانِ لَهَا كَالْفَيْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَانَتَيْنِ فَطَلَقْنِي
 وَنَكَحَهَا وَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَاكَ عَلَى نَعْمَا ثَرِيًّا وَأَعْطَانِي
 مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا وَقَالَ كُلِّي أُمَّ زَّرَعٍ وَمِيرَى أَهْلِكَ قَالَتْ فَلَوْ جُمِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ
 مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آتِيَةٍ إِنْ زَرَعٌ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ
 لَكَ كَأَنِّي زَرَعٌ لِأُمِّ زَّرَعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْحَبَشُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ فَيَسْتَتِرُنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَنْظُرُ فَمَا زِلْتُ أَنْظُرَ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرِفُ فَأَقْدِرُوا قَدْرَ الْحَارِثَةِ
 الْحَدِيثُ الْمُسْنَدُ تَسْمَعُ اللَّهُو، ٣٨ بَابُ مَوْعِظَةِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا
 حَتَّى حَتَجَ وَحَاجَجْتُ مَعَهُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِإِدَاوَةٍ فَتَبَرَّزْتُ ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا
 فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ وَاعْتَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ هُمَا
 عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الْحَدِيثَ يَسُوقُهُ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي
 أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَمِنْ عِمَالِ الْمَدِينَةِ وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَيَنْزِلُ يَوْمًا أَوْ أَنْزِلُ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلَتْهُ جِئْتُهُ بِمَا حَدَّثَ مِنْ خَبَرٍ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ الْوَحْيِ
 أَوْ غَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَكُنَّا مَعَشَرَ فُرَيْشٍ تَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ
 إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمُ نِسَاؤُهُمْ فَطَغَفَ نِسَاؤُنَا بِأَخْذِنَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ فَصَخَبْتُ عَلَى امْرَأَتِي

فَرَاغَعْتَنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي قَالَتْ وَلَمْ تُنْكِرْ أَنْ أُرَاجِعَكَ ذَوَالِدِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعُنَّهُ وَإِنْ أَحَدًا عَنْ نَهْيِ جُورِهِ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ فَتُرْعِنِي ذَلِكَ وَقُلْتُ لَيْسَ
 وَد خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ ثُمَّ جُمِعْتُ عَلَى ثِيَابِي فَنَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ
 لَيْسَ أَيْ حَفْصَةُ أَتَغَاضِبُ أَحَدًا نَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ
 فَقُلْتُ قَدْ خِبتُ وَخَسِرْتُ أَفَتَأْتَمِنِينَ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ نَغْضَبَ رَسُولِهِ فَتَهْلِكِي لَا تَسْتَكْبِرِي
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ وَلَا تَهْجُرِيهِ وَسَلِّبِي مَا بَدَأَ بِكَ وَلَا يَغُرَّتْكَ
 أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْضَاءً مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَ عُمَرُ
 وَكُنَّا نَحَدِّثُهَا أَنَّ غَسَّانَ تَنْعَلُ الْخَيْلَ لِنَغْزُونَا فَنَزَلَ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوَيْتَهُ فَوَجَعَ أَمِينَا
 عِشَاءً فَضَرَبَ بَأْسِي ضَرْبًا شَدِيدًا وَقَالَ أَتَرَى عَوْنِي فَنَزَعْتُ فُخِرْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ قَدْ حَدَثَ الْيَوْمَ
 أَمْرٌ عَظِيمٌ قُلْتُ مَا هُوَ أَجَاءَ غَسَّانُ قَالَ لَا بَلِ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَعْوَلُ خَالَفَ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرْتُ قَدْ كُنْتُ أَشْنُ عَذَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ
 فُجِعْتُ عَلَى ثِيَابِي فَصَلَّيْتُ صَلاةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشْرُوبَةً لَهُ فَاعْتَمَلَ فِيهَا وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَذَا بِي تَبْكِي فَقُلْتُ مَا يُبْكِيكَ
 أَلَمْ أَكُنْ حَدَّثْتُكَ هَذَا أَطْلَقَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ذَا
 مُعْتَمِلٌ فِي الْمَشْرُوبَةِ فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ إِلَى الْمُنْبَرِ فَذَا حَوْلَهُ رَجُلٌ يَبْكِي بَضْعُهُمْ فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ
 قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْمَشْرُوبَةَ الَّتِي فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
 لِلْغُلَامِ لَهُ أَسْوَدَ اسْتَأْذِنَ لِعَمْرٍ فَدَخَلَ الْغُلَامُ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ
 كَلَّمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَانْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّجُلِ
 الَّذِينَ عِنْدَ الْمُنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ اسْتَأْذِنَ لِعَمْرٍ فَدَخَلَ
 ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَارْجَعْتُ فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّجُلِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمُنْبَرِ

ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك
 له فحمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله
 عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال خدير ليس
 بينه وبينه فراش قد أتر الرمال بجانبه متكئا على وسادة من آدم حشوها ليف فسلمت
 عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع إلي بصره فقال لا فقلت الله
 أكبر ثم قلت وأنا قائم استأذن يا رسول الله لو رأيته ولو رأيته ولو رأيته فريش تغلب النساء
 فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساء فتمسكن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت
 يا رسول الله لو رأيته ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك اوصا
 منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
 تبسمه أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيته فيه شيئا
 يرق انبصر غير أهبته فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع علي أمتك فإن فارسا والروم
 قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
 وكان متكئا فقال أوفى هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجّلوا طيبتاتهم في الحياة
 الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعترى النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل
 ذلك الحديث حين أفضته حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان ما أنا بداخل
 عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة
 دخل علي عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله إنك كنت قد أقسمت أن
 لا تدخل علينا شهرا وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعداها عدا فقال الشهر
 تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة فالت عائشة ثم أنزل الله تعالى آية
 التخيير فبدأ بي أول امرأه من نساءه فاختارته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت

عُثْمَانُ ، ٨٤ بَابُ صَوْمِ الْمَرْأَةِ بِأَنْ زَوْجَهَا تَطَوُّعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقْدَسٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، ٨٥ بَابُ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مَهَاجِرَةً فِرَاشَ
زَوْجِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَنْ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى
فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَاتَتِ
الْمَرْأَةُ مَهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ ، ٨٦ بَابُ لَا تَأْتِي الْمَرْأَةُ فِي
بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ
وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْتِي فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِ
فَأَنَّهُ يُؤَدَّى إِلَيْهِ شَطْرُهُ وَرَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ أَيْضًا عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ ،
٨٧ بَابُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي الثَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ
أُسَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَّةٌ مَن دَخَلَهَا
الْمَسَاكِينُ وَاصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ غَيْرَ أَنَّ اصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَثُمْتُ عَلَى
بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةٌ مَن دَخَلَهَا النِّسَاءُ ، ٨٨ بَابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَهُوَ الْحَالِيطُ
مِنَ الْمَعَاشِرَةِ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ

ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلّت الشمس فقال إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ قَالُوا
يا رسول الله رأيناك تتناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت
الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لِمَ يا رسول الله قال
بَكُورُهُنَّ قِيلَ يَكْفُرْنَ بالله قال يَكْفُرْنَ العَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الإِحْسَانَ لو أحسنت إلى أحداهن
الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط، حدثنا عثمان بن الهيثم قال
حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في
الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب
وسلم بن زبير، ٨٩ باب لزوجهك عليك حَقٌّ قاله أبو حنيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى
ابن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله أَلَمْ أُخَبِّرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ
الليْلَ قُلْتُ بلى يا رسول الله قال فلا تَفْعَلْ صُمْ وَأَفْئِرْ وَقُمْ وَنَمْ فَإِنَّ لَجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا
وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لَزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، ٩٠ باب المرأة راعية في بيت زوجها
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لَكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْأَمِيرُ رَاعٍ وَالرَّجُلُ

رَاحٍ عَلَى اَعْمَلٍ بَيْنَهُ وَالْمَرْأَةُ رَاحِيَةً عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدَهُ فَكُلُّكُمْ رَاحٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ٩١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَتَحَلَّ اللَّهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ شَيْئًا فَقَعَدَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ فَنَزَلَ لَتِسْعٍ وَعِشْرِينَ ثَقِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ آتَيْتَ عَلَى شَيْءٍ قَالَ إِنَّ الشَّيْءَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ٩٢ بَابُ هَاجَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فِي غَيْرِ بُيُوتَيْنِ وَيُذَكَّرُ عَنْ مَعُويَةَ بْنِ حَبِيدة رَفَعَهُ غَيْرَ أَنْ لَا يَهَاجِرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ عِكْرَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ الْخَارِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَيْئًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاحَ ثَقِيلٌ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَيْئًا قَالَ إِنَّ الشَّيْءَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مَعُويَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُورٍ قَالَ تَذَاكُرْنَا عِنْدَ ابْنِ الصُّخْرِيِّ فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَصْبَحْنَا يَوْمًا وَنِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْكِينَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلِيهَا فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ مَلَأٌ مِنَ النَّاسِ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَنَادَاهُ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ آتَيْتُ مِنْهُنَّ شَيْئًا فَكُتِّ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ ٩٣ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ وَقَوْلُهُ وَتَعَالَى وَاضْرِبُوهُنَّ إِي ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ

الله بن زَمْعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ
 ثُمَّ يَجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ ٩٤ بَابُ لَا تُبْلِغُ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ
 بَكِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ عَمَّا ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً
 مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا فَتَمَعَّطَ شَعْرُ رَأْسِهَا فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ
 ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا فَقَالَ لَا إِنَّهُ قَدْ لُعِنَ الْمُوَصَّلَاتُ
 ٩٥ بَابُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا
 أَوْ إِعْرَاضًا قُلْتُ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا
 تَقُولُ لَهُ أَمْسِكْنِي وَلَا تُطَلِّقْنِي ثُمَّ تَزَوَّجْ غَيْرِي فَأَنْتِ فِي حِلٍّ مِنَ النِّفَاقِ عَلَى وَالْقِسْمَةِ إِلَى
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ٩٦ بَابُ النِّعَازِ
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَكِيٌّ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
 كُنَّا نَعُزِّلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَفِيْنٌ قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ كُنَّا نَعُزِّلُ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ وَعَنْ عَمْرُو عَنْ
 عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعُزِّلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 ابْنِ مُحَيَّرٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَصَبْنَا سَبِيًّا فَكُنَّا نَعُزِّلُ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْهُ فَقَالَ أَوَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ قَالُوا ثَلَاثًا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَأَنَّهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا فِي
 كَذْبَةٍ ٩٧ بَابُ الْفُرْعَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَفْرَعًا بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتِ الْفُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تتركين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظريين وأنظري فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وانتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سَلِّطْ عَلَى عَقْرِيَا أَوْ حَيَّةً تَلْدَغُنِي وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا، ٩٨ بَابُ الْمَرْأَةِ تَهْبِيبُ يَوْمِهَا مِنْ زَوْجِهَا لِضَرَّتِهَا وَكَيْفَ يُقَسِّمُ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَها لِعَائِشَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَسِّمُ لِعَائِشَةَ بَيَّومِهَا وَيَوْمِ سَوْدَةَ، ٩٩ بَابُ الْعَدْلِ بَيْنَ النِّسَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَسَّ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَإِسْعًا حَكِيمًا، ١٠٠ بَابُ إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرُ عَلَى الثَّيِّبِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشِيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ ابْنِ فُلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ قَالَ السُّنَّةُ إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرُ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا، ١٠١ بَابُ إِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبُ عَلَى الْبِكْرِ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ فُلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَنْ السُّنَّةُ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَقَسَمَ وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَى الْبِكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ أَبُو فُلَابَةَ وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ إِنَّ أَنَسًا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ خَالِدٍ وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٠٢ بَابُ مَنْ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ وَلَهُ يَوْمٌ تَسْعُ نِسْوَةٌ، ١٠٣ بَابُ دُخُولِ الرَّجُلِ

على نسائه في اليوم حدثنا قوة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نساءه فيدنو
 من احدهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس ، ١٠٤ باب اذا استأذن
 الرجل نساءه في أن يعرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان
ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل
 في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه
 يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة مات في اليوم
 الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين تحري وسحري وخالط
 ريقه ريقى ، ١٠٥ باب حب الرجل بعض نساءه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن
عمر دخل على حفصة فقال يا بُنَيَّة لا تغرنك هذه الله أعجبها حسنها وحب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أيها يريد عائشة فقضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فتبسّم ، ١٠٦ باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من انتخار الصرة حدثنا سليمان بن
خرب قال حدثنا جماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة
 عن اسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي صرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي
 غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس
 ثوبي زور ، ١٠٧ باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع
 امرأتى لضربتة بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتتجبنون من غير
 سعد لأننا أغبر منه والله أغبر مني حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا

الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد
أَغْيَرُ من الله من أجل ذلك حَرَّمَ الفواحش وما أحدٌ أَحَبُّ إليه المَدْحُ من الله، حَدَّثَنَا
عبد الله بن مسleme عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ما أحدٌ أَغْيَرُ من الله إِنْ يَزْنِي عبده أو أَمَتُهُ تَزْنِي يا أُمَّةَ
مُحَمَّدٍ لو تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ لَصَاحَكُكُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال
حَدَّثَنَا همام عن يحيى عن أبي سلمة أَنَّ عُرْوَةَ بن الزبير حَدَّثَهُ عن أُمِّهِ أَسْمَاءَ أَنَّهَا
سَمِعَتْ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لا شَيْءَ أَغْيَرُ من الله، وعن يحيى أَنَّ أبا
سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أبا هريرة حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنَا أبو نعيم
قال حَدَّثَنَا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أَنَّهُ سَمِعَ أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أَنَّهُ قَالَ إِنْ الله يَغَارُ وَغَيْرَةُ الله أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ ما حَرَّمَ الله، حَدَّثَنَا محمود قال
حَدَّثَنَا أبو أسامة قال حَدَّثَنَا هشام قال أَخْبَرَنِي أبي عن أَسْمَاءَ بَنِي بَكْرٍ قَالَتْ
تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شَيْءَ غَيْرُ نَاصِحٍ وَغَيْرُ فَرْسِهِ فَكُنْتُ
أَعْلِفُ فَرْسَهُ وَأُسْقِي الْمَاءَ وَأُخْرِزُ غَرْبَهُ وَأَعِجِّنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسِنَ أَخْبِرُ وَكُنْ يَخْبِرُ جاراتي
من الْأَنْصَارِ وَكُنْ نِسْوَةً صِدْقِي وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى من أَرْضِ الزُّبَيْرِ فَذَلِكَ أَفْطَعَهُ رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم على راسي وَنِي مَتْنِي على ثَلَاثِي فَرَسَخٍ فَجِئْتُ يَوْمًا وَانْتَوَى على راسي
فَلَقِيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وَمَعَهُ نَقَرٌ من الْأَنْصَارِ فِدَانِي ثُمَّ قَالَ إِيْخُ أَخِي نِيحْمَلْنِي
خَلْفَهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسِيرَ مع الرجلِ وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ وَكَانَ أَغْيَرَ النَّاسِ فَعَرَفَ رسولُ
الله صلى الله عليه وسلم أَنِّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَضَيَّ فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ لَقِينِي رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النَّوَى وَمَعَهُ نَقَرٌ من الْأَنْصَارِ فَذَاخَ لِارْكَبِ فَاسْتَحْيَيْتُ
مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللهِ لَنَحْمَلَكَ النَّوَى كَأَنَّكَ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ رَكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى

أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ يَكْفِيْنِي سِيَّاسَةَ الْقَرْسِ فَكَانَمَا أَعْتَقَنِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ جُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ
 فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِصَحْفَةٍ فِيهَا طَعَامٌ فَضَرَبَتْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي بَيْتِهَا يَدَ الْخَادِمِ فَسَقَطَتِ الصَّحْفَةُ فَانْفَلَقَتْ فَجَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقَّ
 الصَّحْفَةَ ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ فِي الصَّحْفَةِ وَيَقُولُ غَارَتْ أُمُّكُمْ ثُمَّ خَبَسَ
 الْخَادِمَ حَتَّى أَتَى بِصَحْفَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ فِي بَيْتِهَا فَمَدَّعِ الصَّحْفَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى اللَّهِ
 كُسِرَتْ فَكَفَّنُهَا وَأَمْسَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ اللَّهِ كُسِرَتْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ أَوْ أَتَيْتُ الْجَنَّةَ فَابْصُرْتُ قَصْرًا فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا
 قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَلَمْ يَمْنَعْنِي إِلَّا عِلْمِي بِغَيْرَتِكَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 بَأْنِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْ عَلِيَّكَ أَغَارُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَتَادَةَ عَنْ
 يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا فَتَأْتُمُ رَأْيَتُنِي
 فِي الْجَنَّةِ إِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ
 مُدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ ثُمَّ قَالَ أَوْ عَلِيَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ ، ١٠٨ بَابُ غَيْرَةِ
 النِّسَاءِ وَوَجَدْنَاهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً
 وَإِذَا كُنْتُ عَنِّي غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَّا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً
 فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ وَاللَّهِ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَتُحَاجُّرُ إِلَّا اسْمُكَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضَرُ عَنْ

هشام قال اخبرني ابي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وتناثره عليها وقد أوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرهما بببيت لهما في الجنة من قصب، ١٠٩ باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف حدثنا فتية قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني أن ينكحوا ابنتهم على ابن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن ابي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإني بضعة مني يربيني ما أربها ويؤذي ما آذاها، ١١٠ باب يقتل الرجل ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وتري الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلدن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الخوصي قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال لأحدثتكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقتل الرجل ويكثر النساء حتى يكون خمسين امرأة القيم الواحد، ١١١ باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا فتية بن سعيد قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عتبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقل رجل من الأنصار يا رسول الله أفرايت الخمر قال الخمر الموت، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا ذي محرم فقام رجل فقل يا رسول الله امرأتى خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع

فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ ، ١١٢ بَابُ مَا يَجُوزُ أَنْ يَخْلُوَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ
جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَا بِهَا فَقَالَ إِنَّكَ لَأَحَبُّ النَّاسِ
إِلَيَّ ، ١١٣ بَابُ مَا يُنْتَهَى مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَزَّازٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ
سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ مُخَنَّثٌ فَقَالَ الْمُخَنَّثُ لِأَخِي
أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمْ الْطَائِفَ غَدًا أَذَلِكَ عَلَى ابْنَةِ غِيلَانَ
فَإِنَّهَا تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُنَّ هَذَا عَلَيْكُمْ ،
١١٤ بَابُ نَظَرِ الْمَرْأَةِ إِلَى الْكَبِشِ وَحَوْصٍ مِنْ غَيْرِ رِبِّيَّةٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ أَبِيهِمِ الْخَنْزَلِيُّ
عَنْ عَيْسَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرْنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْكَبِشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا
الَّذِي أَسْأَلُ فَأُجِيبُوا قَدَرُ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ ، ١١٥ بَابُ خُرُوجِ
النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ لَيْلًا فَرَأَاهَا عُمَرُ فَعَرَفَهَا فَقَالَ إِنَّكِ وَاللَّهِ يَا
سَوْدَةُ مَا تُخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَهُوَ فِي
حُجْرَتِي يَتَعَشَّى وَإِنْ فِي يَدِهِ لَعَرَفًا فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ قَدْ أَتَى اللَّهُ لَكِنَّ أَنْ
تُخْرَجِي لِحَوَائِجِكِ ، ١١٦ بَابُ اسْتِئْذَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّعْرِيُّ عَنْ سَائِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتِ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَنْعَاهَا ، ١١٧ بَابُ
مَا يَحِلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا

مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عُمَي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عَمِك فآذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما ارضعتني المرأة ولم يُرضعني الرجل قالت فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عَمِك فليتلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قلت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ، ١١٨ باب لا تُباشر المرأة المرأة فتنععتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي واثل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تُباشر المرأة المرأة فتنععتها لزوجها كأنه ينظر إليها ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال سمعتُ عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تُباشر المرأة المرأة فتنععتها لزوجها كأنه ينظر إليها ، ١١٩ باب قول الرجل لأُتوفى الليلة على نسائه حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوشن الليلة بمائة امرأة تليد كل امرأة غلاما يقتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأُتف بهن ولم تليد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته ، ١٢٠ باب لا يطرأ أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أن يلتبس عثراتهم حدثنا آدم قال حدثنا شعبدة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقاً ، حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

اطال احدكم الغيبة فلا يتطرق اهلّه ليلًا ، ١٢١ باب سلب الولد حدثنا مسدد عن
 هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا
 برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يُجْلِكُ قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا
 تزوجت أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعِبُها وتلاعِبُكَ قال فلما قدمنا
 ذهبنا لندخل فقل أمهلوا حتى تدخلوا ليلًا اى عشاء لى تمتشط الشعثة وتستحد
 المغيبة قال وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعنى الولد ،
 حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار عن
 الشعبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلًا فلا
 تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قل قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس ، تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم في الكيس ، ١٢٢ باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني
 يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قل اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد
 الله قل كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنّا قريبًا من المدينة
 تعجلت على بعير لى قطوف فلحقني راكب من خلفي فأنخس بعيري بعنزة كانت معه
 فسار بعيري كأحسن ما أنت رأي من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قل أبكرا أم
 ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعِبُها وتلاعِبُكَ قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل
 فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلًا اى عشاء لى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ،
 ١٢٣ باب قوله تعالى وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَيْنِ إِلَّا لِبُعُولَتَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ اخْتَلَفَ النَّاسُ بِأَيِّ سِوَى
 دُرَيْعٍ جُرُوحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّعْدِيَّ
 وَكَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ
 النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِمَّنِي كَانَتْ فَاضْمَةٌ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَعَلَى يَأْتِي بِالْمَاءِ عَلَى تَرْسِهِ
 فَأَخَذَ خَصِيرَ فُحْرِقٍ فَحَشَى بِهِ جُرُوحَهُ ١٢٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَبْلُغُوا آلَهُمْ
 مِنْكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ رَجُلًا شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ
 أُتِخِيَ أَوْ فِئْرًا قَالَ نَعَمْ وَلَوْ لَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعظَهُنَّ
 وَتَكْرَمَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَرَأَيْتُهُنَّ يَتَوَيْنَ ابْنِي أَذَانَيْنِ وَحُلُوقَهُنَّ يَدْفَعْنَ إِلَى بِلَالٍ ثُمَّ
 ارْتَفَعَ عَوَّ وَبِلَالٌ ابْنِي بَيْتِهِ ١٢٥ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لَصَاحِبِهِ عَمَلٌ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ وَضَعْنِ
 الرَّجُلُ ابْنَتَهُ فِي الْخَاصِرَةِ عِنْدَ الْعِتَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَجَعَلَ يُطَاعِنِي بِيَدِهِ فِي
 خَاصِرَتِي فَلَا يَجْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى خَدِّي،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٨ كتاب الطلاق

١ بَابُ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا

الْعِدَّةُ أَحْضَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ وَعَدَدْنَاهُ وَطَلَّقُ السَّنَةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَيُشْهَدُ
 شَاعِدَيْنِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
 أنه سَلَفَ امرأته وهي حائضٌ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن
 الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة
 فليبرأجعتها ثم يُمسكها حتى تَطْهُرَ ثم تَحِيضَ ثم تَطْهُرَ ثم إن شاء أَمَسَكَ بعد وإن شاء
 طَلَّقَ فَبَدَلْ أَنْ يَمَسَ فَمَلَكَ الْعِدَّةُ **لله** أَمْرُ اللَّهِ أَنْ تُطَلِّقَ لَهَا النِّسَاءَ ، ٢ بَابُ إِذَا
 طَلَّقَتْ الْحَائِضُ تَعَتَّدَ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
 أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال سَلَفَ ابنُ عمر امرأته وهي حائضٌ فذكر عمر
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليرأجعتها قلتُ تحتسب قال فَمَهْ ، وعن قتادة عن يونس
 ابن جبير عن ابن عمر قال مَرَّةً فليبرأجعتها قلتُ تحتسب قال أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ
 وقال أبو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عبد الوارث حَدَّثَنَا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر
 قال حُسِبَتْ عَلَى بَتْلَمِيَّةَ ، ٣ بَابُ مَنْ سَلَفَ وَحَلَّ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ حَدَّثَنَا
 الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الوليد قال حَدَّثَنَا الأوزاعي قال سَأَلْتُ الزَّهْرِيَّ أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَدِثَةَ أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا أُدْخِلَتْ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَنَا مِنْهَا قَامَتْ أَعْوَدُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ لَهَا لَقَدْ عُدَّتْ
 بِعَظِيمٍ لَخَفِيَ بِأَعْلَمِكَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ إِيَّاسٍ مَنِيعٌ عَنْ جَدِّهِ عَنْ الزَّهْرِيِّ
 أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَدِثَةَ قَالَتْ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسْمِيلٍ
 عَنْ كَثْرَةَ بْنِ إِيَّاسٍ أَنَّ أُسَيْدَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ الشَّوْطُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْلِسُوا هَاهُنَا وَدَخَلَ وَقَدْ أَتَى بِالْجَوْنِيَّةِ فَأَنْزَلَتْ فِي بَيْتٍ فِي تَحْلِ فِي

تَبِيتُ أُمَيَّةَ بِنْتَ النُّعْمَنِ بْنِ شَرَّاحِيلَ وَمَعَهَا دَائِيَّتُنَا حَامِنَةٌ لَنَا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَوْمِي نَفْسُكَ لِي قَالَتْ وَهَلْ تَهْتَبُ الْمَلِكَةَ نَفْسَهَا لِلْمَوْتِ قُلْ دُعَوِي بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لَتَسْكُنَ فَقَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ قَدْ عُدْتُ بِمَعَانٍ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهَا فَقَالَ يَا أَبَا أُسَيْدٍ أَكُسِينَا رَازِقِيَيْنِ وَالْحَقُّنَا بِأَحْلَيْنَا، وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ الْنَيْسَابُورِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَيْدِ بْنِ سَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَنِّي أُسَيْدٌ قَدْ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَيَّةَ بِنْتَ شَرَّاحِيلَ فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا فَكَأَنَّهُ كَرَعَتْ ذَلِكَ فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُجَيِّزَهَا وَيَكْسُوَهَا ثَوْبَيْنِ رَازِقِيَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ تَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَيْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ بِهَذَا، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْبُحٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي غَلَّابٍ يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَحَى حَائِضٌ قَالَ تَعْرِفُ ابْنَ عُمَرَ أَنْ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَحَى حَائِضٌ فَقَالَ عُمَرُ إِنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا فَإِذَا طَبِخَتْ فَأَرَادَ أَنْ يَضَاقَهَا فَلَبِثَ فِيمَا عَدَدَ ذَلِكَ ثَلَاثًا قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ نَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ، ٤ بَابُ مَنْ أَجَارَ خَلَاقَ الثَّلَاثِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى الْخُلَاقُ مَرَّتَانٍ فَمَنْ سَكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيجٍ بِإِحْسَانٍ وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي مَرْيَمَ طَلَّقَ لَا أَرَى أَنْ تَسِرَتْ مَبْتَسُوتَةً وَقَالَ الشَّعْبِيُّ ثَرْتَهُ وَقَالَ ابْنُ شَبْرُمَةَ تَزَوَّجَ إِذَا انْقَضَتْ الْعِدَّةُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ الْآخَرُ فَرَجَعَ عَنْ ذَلِكَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَيْدَ بْنَ سَعْدٍ الشَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَوِيْرَةَ الْجَلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَصَمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقُلْتُ لَهُ يَا عَصَمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَاهُ فَنَقَتْنَاهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَصَمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَصَمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى أهله جاء عويمر فقل يا عاصم ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألتك عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسخط الناس فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقنانه فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتهك فإذا قتلت بها قل سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين، حدثنا سعيد بن عفيف قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة تاتيني فبنت كذا في وائي نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي تريد أن ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسياتك وتذوقي عسيلته، حدثني محمد بن بشير قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا كلف امرأته ثلثا فتزوجت فطلق فُسئِل النبي صلى الله عليه وسلم أن يحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول، في الأصل بعد الترجمة حديث على أوله مكتوب لا وعلى آخره الى وهو، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سامة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم بتخير أزواجه بدأ بي فقال اني ذاكركم لك أمرا فلا عليكم أن لا تتعجلن حتى تستأمرن
 أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قد جد
 ثناؤه يا أيها النبي قد لأزواجك إن كنتم تتردن الحيوة الدنيا الى قوله أجرا عظيما
 قالت فقلت ففى أى عدا استأمر أبوي فاذى أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم
 فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ، ه باب من خير نساءه وقول الله
 تعالى قد لأزواجك إن كنتم تتردن الحيوة الدنيا وزينتهما فتعالين أمتعنن وأسرحنن
 سراحا جميلا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا اني قال حدثنى الأعمش قال حدثنا
 مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختربنا الله
 ورسوله فلم يبعد ذلك علينا شيئا ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
 حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه
 وسلم أفكان خلافا قال مسروق لا أبالي خيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارنى ، ٦ باب
 اذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عنى به الطلاق فهو على نيته وقول
 الله تعالى وأسرحنن سراحا جميلا وقول وأسرحنن سراحا جميلا وقال فإمسك بمعروف
 أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه
 وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ، ٧ باب من قال لامرأته أنت على حرام وقول
 الحسن نيته وقول اعل العلم اذا طلق ثلثا فقد حرمت عليه نسوة حراما بالطلاق والنكاح
 وليس هذا كالذى يحرم الطعام لأنه لا يقال للطعام الحيل حرام ويقال للمطلقة حرام وقول
 فى الطلاق ثلثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن زافع قال كان ابن عمر
 اذا سئل عمن طلق ثلثا قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم
 أمرنى بهذا فإن طلقته ثلثا حرمت حتى تنكح زوجا غيره ، حدثنا محمد بن حاتم

أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدية فلم تحصل منه الى شيء فزوجه فلم
 يلبث أن سألها فأتته النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي سألني
 وأني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدية فلم يقربني الا هذه
 واحدة ولم يحصل مني الى شيء انا أحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلة منك وتذوق عسيلته ، ٨ باب قوله
 تعالى لم تحرم ما أحل الله لك حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع قال حدثنا
 معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه
 سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة
 حسنة ، حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم
 عنه أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضيها أن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يهكت عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا
 دخل عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فلتنقل إلى أجد منك ربح مغاير أكلت مغاير
 فدخل على أحدهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش
 وإن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك الى قوله إن تتوبا الى الله
 لعائشة وحفصة وإن أسر النبي الى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا ، حدثنا عروة
 ابن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الغسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر
 دخل على نسائه فيدئنه من أحدهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر
 ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أعدت لها امرأة من قومها عكة غسل

فَسَقَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَمُحْتَالِقٍ لَهْ فَقُلْتُ لِسُودَةَ
بِنْتُ زَمْعَةَ إِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكَ فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُولِي أَكَلْتُ مَغَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي
لَهْ مَا هَذِهِ الرِّيحُ اللَّهُ أَجَدُ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَّتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَل فَقُولِي لَهْ
جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ وَسَأَقُولُ ذَلِكَ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَاكِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ غَوَالِلُ مَا
هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أُبَادِيَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَقَا مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا ذَلَّتْ
لَهْ سُودَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ اللَّهُ أَجَدُ مِنْكَ قَالَ
سَقَّتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَل فَقَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قُلْتُ لَهْ نَحْوُ ذَلِكَ
فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ صَفِيَّةُ قَالَتْ لَهْ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ حَفْصَةُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أُسْقِيكَ
مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ قُلْتُ لَهَا أَسْكِنِي ،

٩ بَابُ لَا طَلَّاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
تَرَ تَنَاقَضَهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمِنْ تَعْتَدُوهُنَّ وَسِرْخَوْهُنَّ
سَرَاخًا جَمِيلًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَعَلَ اللَّهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ النِّكَاحِ وَيُرْوَى فِي ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنَ بَكْرٍ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ عَتَبَةَ وَأَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ وَعَلِيٌّ بْنُ حُسَيْنٍ وَشُرَيْحٌ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَالْقَاسِمُ وَسَالِمٌ وَضَاوُسُ
وَالْحُسَيْنُ وَعِكْرَمَةُ وَعَطَاءٌ وَعَامِرُ بْنُ سَعْدٍ وَجَابِرُ بْنُ زَيْدٍ وَنَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ
وَسَلِيمُ بْنُ يَسَارٍ وَمُجَاهِدٌ وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَالِمٌ وَعَمْرُو بْنُ حَرِيمٍ وَالشَّعْبِيُّ أَذْنَابًا لَا
تَطْلُقُ ، ١٠ بَابُ إِذَا قَالَ لَامْرَأَتِهِ وَهُوَ مُكْرَهٌ هَذِهِ اخْتَى فَبَلَ شَيْءٌ عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِسَارَةَ هَذِهِ اخْتَى وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ١١ بَابُ
الطَّلَاقِ فِي الْإِغْلَاقِ وَالْكُرْهِ وَالشُّكْرَانِ وَالْمَجْنُونِ وَأَمْرِهِمَا وَالْعَلَّاقِ وَالنِّسْبَانِ فِي الطَّلَاقِ وَالشُّرْكِ
وغيره لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ بِالنَّبِيَّةِ وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى ، وَتِلَا الشَّعْبِيُّ لَا

تَوَاحِدُنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ اخْطَأْنَا وَمَا لَا يَجُوزُ مِنْ إِقْرَارِ الْمُؤَسَّسِ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي أَقْرَعَ عَلَى نَفْسِهِ أَبِيكَ جُنُونٌ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي قُرَيْبٍ خَوَاصِرُ شَارِقِي فَطَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُومُ سَمْرَةَ فَإِذَا سَمْرَةُ قَدْ تَمَلَّحَتْ مُحَمَّرَةً عَيْنَاهُ ثُمَّ قُلَّ سَمْرَةَ وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِأَنِّي نَعَرَفُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ تَمَلَّحَ فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، وَقَالَ عَثْمَنُ لَيْسَ لِمُجَنُونٍ وَلَا لِمُسْكِرٍ طَلَاقٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَلَاقُ الْمُسْكِرِ وَالْمُسْتَكْرِ لَيْسَ بِجَائِزٍ، وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عُمَرَ لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْمُؤَسَّسِ، وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ فَلَهُ شَرْطُهُ، وَقَالَ نَافِعٌ طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَالَ ابْنُ عُمرٍ إِنْ خَرَجَتْ فَقَدْ بَتَّتْ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ قَالَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا فَامْرَأَتِي طَالَتْ ثَلَاثًا يُسْأَلُ عَمَّا قَالَ وَعَقْدٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ بِتِلْكَ الْيَمِينِ فَإِنْ سَمِيَ أَجَلًا أَرَادَهُ وَعَقْدٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ جَعَلَ ذَلِكَ فِي دِينِهِ وَامَانَتِهِ، وَقَالَ ابْرَاهِيمُ إِنْ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِكَ نَيْتُهُ وَطَلَاقٌ كُلُّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ، وَقَالَ قَتَادَةُ إِذَا قَالَ إِذَا جَلَسْتُ فَانْتِ طَالَتْ ثَلَاثًا يَغْشَاهَا عِنْدَ كُلِّ نَظِيرٍ مَرَّةً فَإِنْ اسْتَبَانَ تَمَلَّحَهَا فَقَدْ بَاذَنَتْ مِنْهُ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا قَالَ لِحَقِّي بِأَعْيُنِكَ نَيْتُهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّلَاقُ عَنِ وَطَرٍ وَالْبَعْتَانِ مَا أُريدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ إِنْ قَالَ مَا أَنْتِ بِامْرَأَتِي نَيْتُهُ وَإِنْ نَوَى طَلَاقًا فَهُوَ مَا نَوَى، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَكْرَمٍ نَعْلَمُ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ مِنَ الْمُجَنُونِ حَتَّى يُفَيِّقَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يُدْرِكَ وَعَنِ الْغَائِمِ حَتَّى يَسْتَبْقِظَ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ وَكَلٍ الطَّلَاقُ جَائِزٌ إِلَّا طَلَاقَ الْمُعْتَوَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَلَدَ تَجَاوَزَ عَنْ أَمْتِي مَا حَدَّثْتَ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمَ قَالَ قَتَادَةُ إِذَا طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَدَّابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى

الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال له انه قد زنى فأعرض عنه فتناحى ليشقه الذي
أعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم
فأمر به أن يَرْجَمَ بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمر حتى أدرك بالحجارة فقتل، حدثنا ابو
الييمان قال اخبرنا شُعَيْبُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتناحى ليشق وجهه
الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى فأعرض عنه فتناحى ليشق وجهه
الذي أعرض قبله فقل له ذلك فأعرض عنه فتناحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع
شهادات دعاه فقل هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
وكان قد أحصن، وعن الزُّهْرِيِّ قُلْ فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ
فَكُنْتُ فِيهِمْ رَجَمَهُ فَرَجَمْنَاهُ بِالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمر حتى أدركناه
بالحجارة فَرَجَمْنَاهُ حَتَّى مَاتَ ، ١٢ بَابُ الْخُلْعِ وكيف الطلاق فيه وقوله تعالى وَلَا يَجِدُ لَكُمْ
أَنْ تَتَّخِذُوا مِنْهَا آيَةً وَمَوْعِظًا شَيْئًا إِلَى قَوْلِهِ الظَّالِمُونَ وَأَجَازَ عُمَرُ الْخُلْعَ دُونَ الْمُسْلِمَانِ وَأَجَازَ
عُثْمَانُ الْخُلْعَ دُونَ عِقَابِ رَأْسِهَا، وقال طاووسٌ إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حَدَّ اللَّهِ فِيهِمَا افترض
لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصَّحْبَةُ وَلَمْ يَقُلْ قَوْلَ السُّفِيَّاءِ لَا يَجِدُ حَتَّى
تَقُولَ لَا أَعْتَسِلُ لَكَ مِنْ جَنَابَةٍ، حدثنا أزهر بن جميل قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي
قُلْ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَبِتْ بِنِ قَيْسٍ مَا أَعْتَبَ عَلَيْهِ فِي خُلْعٍ وَلَا دِينَ
وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَرَدَيْنِ عَلَيْهِ حِدِيقَتَهُ
قَالَتْ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَمَبِلُ الْحِدِيقَةَ وَتَلْقِيهَا تَطْلِيقَةً، حدثنا

اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الخدّاء عن عكرمة أنّ أخت عبد الله بن
أبي بهذا وقال تترّدين حديقته نعم فردّتها وأمره يطلقها ، وقال ابراهيم بن طهمان عن
خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلّقها ، وعن ابن أبي نعيم عن عكرمة
عن ابن عباس أنّه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله انّي لا أعّتب على ثابت في دين ولا خُلق ولكنّي لا أطيقه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتّردّين عليه حديقته قالت نعم فردّتها ، حدثنا محمد بن عبد الله بن
المبارك المخزومي قال حدثنا قُرّان أبو نوح قال حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خُلق إلّا أنّي أخاف اللّفر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتّردّين عليه حديقته فقالت نعم فردّت عليه وأمره
ففاّقها ، حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أنّ جميلةً تذكر الحديث ،
١٣ باب الشقاق وحلّ يُشِير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وإنّ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا
تَابِعُوا حَكْمًا مِنْ أَعْلَيْهِ الى قوله خَيْرًا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن أبي
ملّكة عن المسور بن مخرمة قال سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنّ بني
المُغيرة استأذنوا في أن ينكح على ابنتهم فلا آذن ، ١٤ باب لا يكون بيعُ الامة طلاقا
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن
القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريدة ثلث
سُنن إحدى السّنن أتيا أعتقت فُخِرت في زوجها ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه
خُبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تُصدّق

به على بريدة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا عديّة ، ١٥ باب خيار الأمة تحت العبد حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة وحمّام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبداً يعني زوج بريدة ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيب عبد بنى فلان يعني زوج بريدة كذا أنظر اليه يتبعها في سبائك المدينة يبكي عليها ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريدة عبداً أسود يقال له مغيب عبداً لبنى فلان كذا أنظر اليه يطوف وراءها في سبائك المدينة ، ١٦ باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريدة حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريدة كان عبداً يقل له مغيب كذا أنظر اليه يطوف خلفنا يبكي ودموعه تسيل على لحيتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيب بريدة ومن بغض بريدة مغيبنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قلت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه ،

١٧ باب حدثنا عبد الله بن رجاء قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود أن عائشة أرادت أن تشتري بريدة فأبى مواليتها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقها فأبى الولاء لمن أعتق وأبى النبي صلى الله عليه وسلم بلحكم فقبيل إن هذا ما تصدق به على بريدة فقال هو لها صدقة ولنا عديّة ، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها ، ١٨ باب قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئاً أكبر من أن تقول المرأة ربها

عيسى وهو عبد من عباد الله ، ١٩ باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن حدثنا
 ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان
 المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كاذبوا مشركي اهل
 حرب يقاتلهم ويقاتلونهم ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونهم وكان اذا هاجرت
 امرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر
 زوجها قبل أن تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او أمة فتهما حران ولهما ما للمهاجرين
 ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او أمة للمشركين اهل
 العهد لم يردوا وردت أثمانهم ، وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت أبي أمية
 عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم بنت أبي
 سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي ، ٢٠ باب
 اذا أسلمت المشركة او النصرانية تحت الديمي او الحرقي وقال عبد الوارث عن خالد
 عن عكرمة عن ابن عباس اذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه ، وقال
 داود عن ابراهيم انصاغ سئل عطاء عن امرأة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في
 البعدة أي أمراته قل لا إلا أن تشاء في بنكاح جديد وصداق ، وقال مجاهد اذا أسلم
 في البعدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن ، وقال الحسن وقتادة
 في تجوسيين أسلما لهما على نكاحيهما واذا سبق احدهما صاحبه وأتى الآخر بانث لا سبيل
 له عليهما ، وقال ابن جريج قالت لعطاء امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين أيعاوض
 زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه
 وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم
 وبين قريش ، حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال

ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وحب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا حاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنن بقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن الى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررت بذلك من قولن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعنكن لا والله ما مسمت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما أمره الله يقول لهن اذا أخذ عليهن قد بايعنكن كلاما ، ٢١ باب قول الله تعالى للذين يؤمنون من نسائهم ترض أربعة أشهر الى قوله سميع عليم فأتوا رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي أويس عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجلا فاقام في مشربة له تسعيا وعشرين ثم نزل فقلوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون ، حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كن يقول في الإيلاء الذي سمي الله لا يحل لأحد بعد الأجل الا أن يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما أمر الله عز وجل ، وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وأبي الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ٢٢ باب حكم المفقود في احواله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصق عند القتال ترض امرأته سنة واشتري ابن مسعود جارية وانتمس صاحبها سنة فلم يجد وفقد فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال التميمي عن فلان بن فلان

فَلْيِ وَعَلَى وَقَالَ هَكَذَا افْعَلُوا بِاللَّقِطَةِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ، وَقَالَ الزَّهْرِيُّ فِي الْأَسِيرِ يُعْلَمُ
مَكَانَهُ لَا تُزَوِّجُ امْرَأَتَهُ وَلَا يُقَسِّمُ مَالَهُ فَإِذَا انْقَطَعَ خَبْرُهُ فَسُنَّتُهُ سُنَّةُ الْمَفْقُودِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ جَحِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنَبِّعِثِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّهَا لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلدَّائِبِ
وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَغَضِبَ وَأَحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ فَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا الْجَذَاءُ وَالسِّقَاءُ تَشْرَبُ
الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَسُئِلَ عَنِ اللَّقِطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ وَكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا وَعَرِّفْهَا
سُنَّةً فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَعْرِفُهَا وَلَا تَاخِلْطُهَا بِمَالِكَ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رُبِيعَةَ بِنْتُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ سَفِينٌ وَلَمْ أَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنَبِّعِثِ فِي
أَمْرِ الضَّالَّةِ هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ جَحِيٌّ وَيَقُولُ رُبِيعَةُ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنَبِّعِثِ
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رُبِيعَةَ فَقُلْتُ لَهُ، ٢٣ بَابُ الظَّهَارِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ
سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا إِلَى قَوْلِهِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِطْطَعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا
وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شَهَابٍ عَنِ الظَّهَارِ فَقَالَ نَحْوُ ظَهَارِ الْحَرِّ قَالَ
مَالِكٌ وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَهْرَانِ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّ الظَّهَارُ الْحَرُّ وَالْعَبْدُ مِنَ الْحَرَّةِ وَالْأَمَةُ سَوَاءٌ،
وَقَالَ عِكْرَمَةُ إِنَّ ظَاهِرَ مِنْ أَمَتِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ إِنَّمَا الظَّهَارُ مِنَ النِّسَاءِ وَفِي الْعَرَبِيَّةِ لِمَا قَالُوا
أَيُّ فِيمَا قَالُوا وَفِي نَقْصٍ مَا قَالُوا وَهَذَا أَوْلَى لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدُلَّ عَلَى الْمُنْكَرِ وَقَوْلُ الزُّوَرِ،
٢٤ بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الطَّلَاقِ وَالْأُمُورِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَذِّبُ
اللَّهُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهِذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَشَارَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَيْ خُذِ النِّصْفَ وَقَالَتْ أَسْمَاءُ صُلَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الْكُسُوفِ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا شَأْنُ النَّاسِ وَهِيَ تُصَلِّيُ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الشَّمْسِ فَقُلْتُ آيَةً
فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ وَقَالَ أَنَسُ أَوْمَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ أَنْ

يَتَقَدَّمُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوَّماً النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ لَا خَرَجَ ، وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّيِّدِ لِلْمَحْرَمِ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمْرُهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ
 أَشَارَ إِلَيْهَا قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُّوا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ
 ابْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرِهِ وَكَانَ كَلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ وَقَالَتْ زَيْنَبُ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَ مِنْ رَذَمٍ بِاجُوجَ وَمَا جُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ تِسْعِينَ ، حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمَفْضَلِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُؤَانِقُنَا عَبْدٌ
 مُسْلِمٌ قَائِمٌ يَصَلِّيُ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَقَالَ بِيَدِهِ وَوَضَعَ أَذْنَانَهُ عَلَى بَطْنِ الْوُسْطَى
 وَالْخِنْصِرَ قُلْنَا يُزَوِّدُهَا وَقَالَ الْأَوْيَسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 جَارِيَةٍ فَأَخَذَ أَوْضَاحًا كَانَتْ عَلَيْهَا وَرَضَخَ رَأْسَهَا فَاتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَكَانَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَقَدْ أُصِيبَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَكَ فُلَانٌ
 لَغَيْرِ الَّذِي قَتَلْتَهَا فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا قَالَ فَقُلْ فُلَانٌ لِرَجُلٍ آخِرِ غَيْرِ الَّذِي قَتَلْتَهَا
 فَأَشَارَتْ أَنْ لَا فَقَالَ فُلَانٌ لِقَاتِلِهَا فَأَشَارَتْ أَنْ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَرَضَخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفِتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ ،
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا غَرَبَتِ
 الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ نَاجِدَحَ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ ثُمَّ قَالَ أَنْزِلْ نَاجِدَحَ

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أُمْسِيَّتْ إِنْ عَلَيْكَ نَهَارًا ثُمَّ قَالَ أَنْزِلْ فَأَجِدْ فَنَزَلَ فَجَدَّحَ لَهُ فِي
 الثَّلَاثَةِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَوَّمَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ
 اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاغُنَا فَقَدْ أَقْطَرَ الصَّائِمُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ أَوْ قَالَ أَدَاؤُهُ مِنْ سَاحُورِهِ فَإِنَّمَا
 يُنَادِي أَوْ يُؤَذِّنُ لِيَرْجِعَ قَوْمُكُمْ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ كَأَنَّهُ يَعْنِي الصُّبْحَ أَوْ الْفَاجِرَ وَأُظْهِرَ يَزِيدُ
 يَدِيَهُ ثُمَّ مَدَّ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرَى وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ هُرْمُزٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ
 كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ جُعَتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ ثَدْيَيْهِمَا إِلَى تَرَاقِييِهِمَا فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلَا
 يُنْفِقُ شَيْئًا إِلَّا مَادَّتْ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تُجِبَّ بَنَانُهُ وَتَعْفُو أَثَرُهُ وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلَا يُرِيدُ
 يُنْفِقَ إِلَّا لِيُزِمَتْ كُلُّ خَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا فَهُوَ يَوَسِّعُهَا وَلَا يَتَّسِعُ وَيُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ إِلَى خَلْقِهِ ، ٢٥ بَابُ
 اللَّعَانِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ
 مِنْ أَنْصَدِقِينَ فَإِذَا قُذِفَ الْآخِرُسُ أَمْرَاتِهِ بِكِتَابَةٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ بِإِيْمَةٍ مَعْرُوفٍ فَهُوَ كَالْمُتَكَلِّمِ
 لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَازَ الْإِشَارَةَ فِي الْفَرَائِضِ وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْأَجَازِ
 وَأَعْمَلِ الْعِلْمِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَمْنِ صَبِيًّا ،
 وَقَالَ الصَّدِّقُ الْأَوْفِيُّ إِلَّا رَمَزًا إِلَّا إِشَارَةً وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا حَدَّ وَلَا لِعَانَ ثُمَّ زَعَمَ أَنَّ الطَّلَاقَ
 بِكِتَابٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ إِيْمَةٍ جَائِزٌ وَلَيْسَ بَيْنَ الطَّلَاقِ وَالْقُدْفِ فَرْقٌ فَإِنْ قَالَ الْقُدْفُ لَا يَكُونُ
 إِلَّا بِكَلَامٍ قِيلَ لَهُ كَذَلِكَ الطَّلَاقُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِكَلَامٍ وَإِلَّا بَطُلَ الطَّلَاقُ وَالْقُدْفُ وَكَذَلِكَ
 الْعِتْقُ وَكَذَلِكَ الْأَصَمُ يُلَاعِنُ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَقَتَادَةُ إِذَا قَالَ أُنْمِتْ ضَالِقٌ فَأُشَارَ بِأَصَابِعِهِ
 تَبَيَّنَ مِنْهُ بِإِشَارَتِهِ وَقَالَ ابِرْعِيمُ الْآخِرُسُ إِذَا كَتَبَ الطَّلَاقَ بِيَدِهِ لَزِمَهُ وَقَالَ سَيِّدُ الْآخِرُسِ

والأصم ان قال براسه جاز، حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن جحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أُخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النججار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهم كالرأمي بيده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال ابو حازم سمعته من سَهْل بن سعد أنساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بُعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو كينائين وقرن بين السبابة والوسطى، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبله بن سُهَيْم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشَّيْرُ هكذا وعكذا يعني ثلثين ثم قال وعكذا وعكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة تسعا وعشرين، حدثنا محمد بن المنثري قال حدثنا جحيى بن سعيد عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمين الايمان حينما مرتين ألا وإن النفسوة وغلط القلوب في الفدابين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر، حدثنا عمرو بن زُرارة قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سَهْل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا، ٣٦ باب اذا عرّض بتقى الولد حدثنا جحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي عبيدة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولدت لي غلام أسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال كمر قال هل فيها من أوفى قال نعم قال فأتى ذلك قال لعل نزعته عرق قال فلعن ابنك هذا نزعته، ٣٧ باب احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا

جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَأَحْلَفَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، ٢٨ بَابُ يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ ابْنِ أُمَيَّةٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَجَاءَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَيَلْزِمُ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتِ فَشَهِدَتْ ، ٢٩ بَابُ اللَّعَانِ وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ اللَّعَانِ حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّمَاعِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْرَةَ الْعَجَلَانِيَّ جَاءَتْ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدَى الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَوْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ وَعَاطَبَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوَيْرَةُ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُوَيْرَةٍ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ وَاللَّهُ سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ عُوَيْرَةُ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْرَةَ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَاذْهَبْ فَأَتَتْ بِهَا قَالَ سَهْلٌ فَتَلَاعَنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَا مِنَ تَلَاعُنِهِمَا قِيلَ لِعُوَيْرَةَ كَذَبْتَ عَلَيْهِمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهُمَا فَطَلَّقْتُهُمَا ثَانِيًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنِينَ ، ٣٠ بَابُ اتِّلَاعِنِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي خَبْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ الْمَلْعَنِ عَنْ سُنَّةِ فِيهِمَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ

سعد اخى بنى ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مع امرأته رجلا أَيْقَنْتَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ الله فى شأنه ما ذَكَرَ فى القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبى صلى الله عليه وسلم قد قضى الله عليك وفى امرأتك قال فتلاعنا فى المسجد وأنا شاعدا فلما فرغا قال كذبت عليهما يا رسول الله إن أمسكتهما فطلقتهما ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقتهما عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين قل ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يُفَرَّقَ بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنهما يدعى لأمه قال ثم جرت السنة فى ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي فى هذا الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمَرُ قَصِيرًا كأنه وَحَرَةٌ فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليهما وإن جاءت به أَسْوَدُ أَعْيَنَ ذَا الْيَتَيْنِ فلا أراه إلا قد صدقت عليهما فجاءت به على المكروه من ذلك ٣١ باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الزبيري عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي فى ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولى فذعب به الى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذى وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليلا اللحم سَبَطَ الشَّعْرَ وكان المذى ادعى عليه انه وجده عند اهله خذلا آدم كثير اللحم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم بين بين فجاءت شبيها بالرجل الذى ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبى صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس فى المجلس يا الله قل

النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خذلا، ٣٢ باب صدق الملائنة حدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن احداكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا وقال الله يعلم أن احداكما كاذب فهل منكما تائب فقال الله يعلم أن احداكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما، قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا أراك تتحدثه قل قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو أبعد منك، ٣٣ باب قول الامام للمتلاعنين ان احداكما كاذب فهل منكما من تائب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احداكما كاذب لا سميل نك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحملت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو قال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن احداكما كاذب فهل منكما تائب قلت مرات قال سفين حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك، ٣٤ باب التفريق بين المتلاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته قذفها وأخلفهما، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال

لآعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وفُتِرَ بينهما ، ٣٥ باب
 يُدْخَفُ الْوَلَدُ بِالْمَلَأَنَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ حَدَّثَنِي ذُهَبُ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاعَنَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ فَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهِمَا فَفُتِرَ
 بَيْنَهُمَا وَالْكَهْفُ الْوَلَدُ بِالْمَرَأَةِ ، ٣٦ باب قول الامام اللّٰه بَيِّنْ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
 سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
 ابن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد
 مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذعب به الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاخبره بما اذنى وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مضطرا فليملك الحاكم
 سبط الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي وَجَدَ عِنْدَ اَحَدِ آدَمَ خَدَلًا كَثِيرًا لَاحِمًا جَعْدًا فَطَفَّ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيِّنْ فَوَضَعَتْ شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَ
 عِنْدَهَا فَلَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْجُلُوسِ
 إِنَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجِمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ نُرَجِمْتُ عَنْهُ فَقَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ الشَّوْءَ فِي الْإِسْلَامِ ، ٣٧ باب اذا طلقها ثلثا ثم
 تزوجت بعد انعدة زوجها غيره فلم يمسها حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال حَدَّثَنَا هُشَامُ قَالَ
 حَدَّثَنِي ابْنُ عَنٍّ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هُشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رِغَاعَةَ الْقُرَظِيَّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ثُمَّ
 طَلَقَهَا فَتَزَوَّجَتْ آخَرَ فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّهُ لَا يَأْتِيهَا وَأَنَّهُ لَيْسَ
 مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ حُذْبَةٍ فَقَالَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقِي عُسَيْلَتَكَ ، ٣٨ باب قوله تعالى
 وَاللَّائِي يَمْسُرْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ قَالَ مجاهد إن لم تعلموا يحضن

أو لا يَحِضُنَ وَاللَّائِي قَعْدَنَ عَنِ الْحَيْضِ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضُنْ فَعَدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، ٣٩ بَاب
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ الْأَعْرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَتْ لَهَا سُبَيْعَةُ كَانَتْ تَحْتَ زَوْجَيْهَا تُؤَقِّعُ عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى
 فُخِطَ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ ابْنُ بَعْكُوكَ فَأَبَتْ أَنْ تَنْكَحَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَصْلُحُ أَنْ تَنْكَحِيهِ حَتَّى
 تَعْتَدِيَ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ثُمَّ جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ أَنْكَحِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَرْقَمِ أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ
 كَيْفَ افْتَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَالَمَتِ افْتَعَانِي إِذَا وَضَعْتُ أَنْ أَنْكَحَ ،
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ
 مَخْرَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نَفِسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيْالٍ فُجَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَنْكَحَ فَأُذِنَ لَهَا فَانْكَحَتْ ، ٤٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ
 بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ غِيَمَ تَزَوُّجٍ فِي الْعِدَّةِ فَحَاضَتْ عِنْدَهُ ثَلَاثَ حَيْضٍ بَانَتَ
 مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ لِمَنْ بَعْدَهُ وَقَالَ الزَّهْرِيُّ تَحْتَسِبُ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَى سَفِينٍ يَعْنِي
 قَوْلَ الزَّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ يَقُولُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَى حَيْضُهَا وَأَقْرَأَتْ إِذَا دَنَا طَهْرُهَا وَيَقُولُ
 مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطَّ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا ، ٤١ بَابُ قِصَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِقَاضِيَةٍ
 مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا
 حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ

يسار أنه سمعنا يذكر أن يحيى بن سعيد بن الأعاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة اتفق الله وأردوها إلى بيتها، قال مروان في حديث سليمان أن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أوما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة إلا تتقي الله تعني في قولها لا سكني ولا نفقة، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة المر تزين إلى فلانة بنت الحكم فلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بمس ما صنعت قال أولم تسمعي في قول فاطمة قالت أم الله ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه بنت عائشة أشد الغيب وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فحيف على ذاهبتها فلذلك أرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٢ باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو تبدو على أهلها ففاحشة حدثني حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة، ٤٣ باب قول الله تعالى وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ مِنَ الْكَفَى وَالْكَهْلِ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر إذا صفيئة على باب خبائها كئيبه فقال لها عقرى أو حاقى إنك لحابستنا أكنيت أفصيت يوم النحر قالت نعم قال فانفري إذا، ٤٤ باب قوله تعالى وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي الْعِدَّةِ وَكَيْفُ يُرَاجَعُ الْمَرْأَةُ إِذَا

طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثَنَتَيْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْصِمُوهُنَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
 قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ زَوْجُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أُخْتَهُ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً ح وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ
 مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَّى عَنْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ
 خَطَبَهَا فَحَمَى مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ أَثَقًا فَقَالَ خَلَّى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَخْطُبُهَا فَحَالَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصِمُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فِدَاةُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ فَتَرَكَ الْحَمِيَّةَ وَاسْتَقْدَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَاتَفَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً
 وَاحِدَةً فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرَا جَعَهَا ثُمَّ يُسَكِّبُهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ تَحْبِصَ
 عِنْدَهُ حَيْثُ أَخَرَى ثُمَّ يُمَهِّلُهَا حَتَّى تَطْهَرَ مِنْ حَبِصَتِهَا فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ
 تَطْهَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجَامِعَهَا فَتَمْلِكُ الْعِدَّةُ اللَّهَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْ يُطَلِّقَ لَهَا النِّسَاءَ وَكَانَ عَبْدُ
 اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ إِنْ كُنْتَ طَلَقْتَهَا ثَلَاثًا فَفَدَّ حُرْمَتَ عَلَيْكَ حَتَّى
 تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ طَلَقْتَ مَرَّةً
 أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا ، ٤٥ بَابُ مَرَا جَعَةِ الْحَائِضِ حَدَّثَنَا
 حُجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِيهِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ
 جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَا جَعَهَا ثُمَّ يُطَلِّقَ مِنْ قَبْلِ عِدَّتِهَا فَلَمْ تَفْعَلْ فَتَعَدَّ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ وَقَالَ
 أَرَأَيْتَ إِنْ تَحْجَزَ وَاسْتَحْمَقَ ، ٤٦ بَابُ تَحْدِثِ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَالَ
 الزَّهْرِيُّ لَا أَرَى أَنْ تَنْقُصَ الصَّبِيَّةُ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا الطَّيِّبَ لِأَنَّ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ

عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته عن هذه الأحاديث الثلاثة قالت
 زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان
 ابن حرب فدخلت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيرة فدخلت منه جارية ثم
 مَسَّتْ بعارضتيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لا يَحِلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ على مَيِّت فوق ثلث
 ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين
 توفي أخوها فدخلت بطيب فَمَسَّتْ منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير
 أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يَحِلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم
 الآخر أن تُحِدَّ على مَيِّت فوق ثلث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب
 وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
 الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها أفنكحها فقل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا مَرَّتَيْنِ أو ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إنما هي أربعة أشهر وعشْر وقد كانت احداكن في الجملة تَرْمِي بالبصرة على راس الحَوْل
 قال حميد فقلت لزينب وما تَرْمِي بالبصرة على راس الحَوْل فقالت زينب كانت المرأة إذا
 توفي عنها زوجها دخلت حِفْشًا ولبست شَرَّ ثِيَابِهَا ولم تَمَسَّ طيبا حتى تَمُرَّ بهما سنة
 ثم تَوُتَّى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتَقْتَضُ به ثَقْلَ ما تَقْتَضُ بشيء إلا مات ثم تَخْرُجُ
 فتُعْطَى بَعْرَةً فتَرْمِي ثم تُرَاجِعُ بعد ما شَاءَتْ من طيب أو غيره، سئل مالك ما تَقْتَضُ
 به قال تَمَسُّحُ به جِلْدُهَا ، ٤٧ بَابُ الْكُحْلِ لِلْحَادَةِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ أُمَّهَا تَوُتَّى
 زَوْجَهَا فَنَحَسُوا عَيْنَيْهَا فَأَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُحْلِ فَقُلْتُ لَا

تُكَتَحِلُ فِدَ كُنْتَ أَحَدَاكُنْ تَمَكُّتَ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا أَوْ شَرِّ بَيْتِهَا فَإِذَا كَانَ حَوْلَ فَمَرَّ كَلْبٌ
 رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَلَا حَتَّى تَمُضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَ وَسَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ
 أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تَتَوَسَّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا بِشَرٌّ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةٌ نَهَيْتُنَا أَنْ
 نُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ آلَاءٍ بِزَوْجٍ، ٤٨ بَابُ الْقُسْطِ لِلْحَمَامَةِ عِنْدَ الطُّهْرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ لَنَا
 نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَاءٍ عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكْتَحِلُ وَلَا نَطْلُبُ
 وَلَا نَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَقَدْ رَخَّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلَتْ أَحَدَانَا
 مِنْ مَحِيضِنَا فِي نُبْدَةٍ مِنْ كُسْتٍ أَظْفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، ٤٩ بَابُ تَلْبِيسِ
 الْحَمَامَةِ ثِيَابِ الْعَصَبِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ
 عِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَتَوَسَّنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَاءٍ عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا لَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَلْبَسُ
 ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا عِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصَةُ قَالَتْ
 حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَطِيَّةٌ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَمَسَّ طَيِّبًا إِلَّا أَذْنَى طَيِّبِهَا إِذَا
 طَهَّرَتْ نُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ،
 ٥٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يُتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
 حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي نُجَيْجٍ
 عَنْ مَجَاعِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُّ عِنْدَ أَعْلَى
 زَوْجِهَا وَاجِبًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى

الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ
 جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّتُهُ أَنْ شَاءَتْ سَكَنْتُ فِي وَصِيَّتِهَا
 وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجْتُ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَاِلْعِدَّةُ
 كَمَا فِي وَاجِبٍ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ ، وَقَالَ عطاء قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ عَذَّةُ
 الْآيَةِ عِدَّتَيْهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعَتَّدَ حَيْثُ شَاءَتْ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ ، وَقَالَ عطاء إِنْ
 شَاءَتْ اعْتَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنْتُ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجْتُ لقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ ، قَالَ عطاء ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى فَتَعَتَّدَ حَيْثُ شَاءَتْ
 وَلَا سَكْنَى لَهَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَفِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 حَزْمٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ ابْنِ سَفِينٍ
 لَمَّا جَاءَهَا نَبِيُّ أَبِيهَا دَعَتْ بِطَيْبٍ فَمَسَحَتْ بِرَأْسِهَا وَقَالَتْ مَا لِي بِالنَّطِيبِ مِنْ حَاجَةٍ
 لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوَسُّمٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 تُحِبُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَافٍ عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا ، اهـ بَابُ مَيْتِ الْبَغْيِ وَالْمَكْرَاحِ
 الْفَاسِدِ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا تَزَوَّجَ مُحْرَمَةٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَلَهَا مَا أَخَذَتْ وَبِئْسَ لَهَا
 غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ لَهَا صَدَأُهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 ثَمَنِ الْكَلْبِ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ وَمَيْتِ الْبَغْيِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنُ
 ابْنِ ابْنِ جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوَشِمَةَ وَآكِلَ
 الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغْيِ وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمَادَةَ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ نَهَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْأَمْوَالِ ، اهـ بَابُ الْمَيْتِ لِلْمَدْخُولِ عَلَيْهَا وَكَيْفَ الدَّخُولُ

آدم بن أبي إياس قال حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ فَقُلْتُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَى عَمَلٍ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً ، حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني منك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله قال أنفق يا ابن آدم أنفق على نفسك ، حَدَّثَنَا يحيى بن فزعة قال حدثنا مالك عن زيد بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انسأعي على الأرملة والمسكين والمجاهد في سبيل الله وانقضي الليل انصائم النهار ، حَدَّثَنَا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن سعيد بن أبي هريرة عن عمر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي به إلى كاه قال لا فقلت فأنشطر قال لا فقلت فأنثنت قال الثلث وأنثنت فثبث أن تدع وترتد اغنياء خير من أن تدعهم فإنه يتكففون الناس في أيديهم ومهم ما أنفقته فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك يرفع بك فاس ويضر بك آخرون ،

٢ باب وجوب النفقة على الأهل والعيال حَدَّثَنَا عمر بن حفص قال حدثنا الأعرج قال حَدَّثَنَا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنا واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تعمل تقول المرأة إنما أن تزعمني وإنما أن تضائقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أضعمني إلى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كعب بن جابر ، حَدَّثَنَا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنا وأبدأ بمن تعمل ، ٣ باب

حَبَسَ الرَّجُلَ قُوتَ سَنَةِ عَلَى أَهْلِهِ وَكَيْفَ نَفَقَاتُ الْعِيَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قَالَ لِي مَعْمَرٌ قَالَ لِي الثَّوْرِيُّ هَلْ سَمِعْتَ فِي الرَّجُلِ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ
 قُوتَ سَنَتِهِمْ أَوْ بَعْضَ السَّنَةِ قُلْ مَعْمَرٌ فَلَمْ يَحْضُرْنِي ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ
 الزَّهْرِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ تَخْلَ بَنِي
 النَّضِيرِ وَيَكْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بِنِ الْحَدَّثَانِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ
 ابْنَ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلْتُهُ
 فَقَالَ مَالِكٌ انْطَلَقْتُ حَتَّى ادْخُلْتُ عَلَى عُمَرَ إِذْ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفُفًا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَنِ
 وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ قَالَ فَدَخَلُوا وَسَلَّمُوا فَجَلَسُوا
 ثُمَّ لَبِثَ يَرْفَا قَلِيلًا فَقَالَ لِعُمَرَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَلَمَّا دَخَلَا سَلَّمَا
 وَجَلَسَا فَقَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا فَقَالَ الرَّحْمَنُ عَثْمَنُ وَاحِدَاهُ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرْجُ أَحَدًا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ اتَّيَدُوا أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي
 بِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا
 تَرَكْنَا فَيُورَثُ صَدَقَةٌ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قُلِ السَّعْدُ فَقَالَ ذَلِكَ
 فَأُجِبَ عُمَرَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قُلْ ذَلِكَ قَالَا قَدْ قُلْ ذَلِكَ قُلْ عُمَرُ فَأَتَى أَحَدُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ
 رَسُولَهُ فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ اللَّهُ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ إِلَى
 قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ وَلَا
 اسْتَأْذَرَ بَيْنَا عَلَيْكُمْ نَقْدَ اعْطَاكُمْوهَا وَبَيَّتَهَا فَبَيْنَكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَعْمَالِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيُجْعَلُ

فَجَعَلَ مَا لَ اللَّهِ فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتَهُ أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ
 ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لَعَلِّي وَعَبَّاسُ أَنْشَدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ
 نَبِيَّهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضْتُهَا أَبُو بَكْرٍ يَعْمَلُ فِيهَا بِمَا
 عَمِلَ بِهِ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمَا حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسُ تَزْعُمَانِ
 أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَذَبَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا
 بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي بِبَكْرٍ فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا
 بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا
 جَمِيعٌ جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيْبَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَأَتَى هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيْبَ امْرَأَتِهِ مِنْ ابْنِهَا
 فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلِيَّكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ
 بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَمِلْتُ بِهِ فِيهَا مِنْذُ
 وَلَيْتُنِيهَا وَالْأَفْلا تَكَلِمَانِي فِيهَا فَقُلْتُمَا ادْعُهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ أَنْشَدُكُمْ
 بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ فَقُلِ الرَّهْطُ نَعَمْ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسُ فَقَالَ أَنْشَدُكُمَا
 بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ أَفَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ فَوَالَّذِي
 بِيَاذِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا
 عَنْهَا فَادْعَايَا ذُنَا أَتُفِيكُمَاهَا ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ
 كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ بِصِيرٍ وَقَالَ وَتَمْلَهُ وَنِصَالَهُ ثَلَاثُونَ
 شَهْرًا وَقُلِ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمُ فَسَتَرْضِعُهُ أَخْرَجَ لِيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ
 رِزْقُهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزَّهْرِيِّ نَهَى اللَّهُ أَنْ تُضَارَّ وَالِدَةُ بَوْلِدِهَا
 وَذَلِكَ أَنْ تَقُولَ الْوَالِدَةُ لَسْتُ مُرْضِعَتَهُ وَهِيَ أَمْتَلُ لَهُ غِذَاءً وَأَشْفَقُ عَلَيْهِ وَأَرْفُقُ بِهِ مِنْ
 غَيْرِهَا فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ نَفْسِهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لِلْمَوْلُودِ لَهُ

ان يضار بولده والدته فيمنعها أن تُرضعه ضاراً لها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن
 يسترضعا عن نيب نفس المولد والوالدة فإن أراد فصلاً عن قراضٍ منهما وتشاور فلا
 جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن قراضٍ منهما وتشاور، فصائله فطمه، ه باب
 نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة المولد حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
 قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة قالت جاءت عند بنت عتبة
 فقلت يا رسول الله إن أبا سفين رجلاً مسيئاً فهل عليّ حرج أن أضع من الذي له
 عيالنا قال لا ألا بالمعروف، حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتاد قال
 سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها
 عن غير أمره فلا ينصف أجره، ٤ باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال
 حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى قال حدثنا علي بن أبي
 طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدعها من أرحى
 وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال
 فجاءنا وقد أخذنا مصاجعنا فدعونا نقوم فقل على مكانكما فجاء فقعده بيني وبينها حتى
 وجدت برد قدميه عليّ بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتكما إذا أخذتما مصاجعكما
 أو أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين وأمسدا ثلاثاً وثلاثين وكبرا أربعاً وثلاثين فهو خير
 لكما من خدم، ٥ باب خدام المرأة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
 عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاعداً سمعت عبيد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن
 علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادماً فقال ألا
 أخبرك ما هو لك خير منه تسبحين الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين وتحمدين الله ثلاثاً
 وثلاثين وتكبرين الله أربعاً وثلاثين، ثم قال سفيان إحداهن أربع وثلاثون فما تركتها بعد

فيمل ولا ليلته صفيين قال ولا ليلته صفيين ، ٨ باب خدمة الرجل في اعماله حدثنا محمد
ابن عريرة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد
سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مئذنة اعمه
فاذا سمع الأذان خرج ، ٩ باب اذا لم ينفق الرجل للمرأة ان تأخذ بغير علمه ما
يكفيها والى الله ما بالمعروف حدثنا محمد بن ائمنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح
وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقل خذي ما يكفيك
وولدي بالمعروف ، ١٠ باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن واوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي
عبدية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال
الاخير صالح نساء قريش احسنه على ولد في صغره وأرعه على زوج في ذات يده ويذكر
عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١١ باب كسوة المرأة بالمعروف
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيد بن رجب عن علي قال اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فلبسها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتهما بين نسائي ، ١٢ باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال علمك اني وتترك سبع
بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزوجت
يا جابر فقلت نعم فقال بكرا أم ثيبا قلت بسل ثيبا قال فهلا جارية تلاعها وتلاعها
وتصاحكها وتصاحكك قال فقلت له ان عبد الله علمك وتترك بنات واتي كرهت ان أجيبين
بمثلين فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحن فقال بارك الله لك او قال خيرا ، ١٣ باب

نفقة المعسر على اهله حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أنس هزيمة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكك قال ولم قال وقعت على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد في النبي صلى الله عليه وسلم بعت في فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على أخوج منا يا رسول الله فوالله الذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أخوج منا نضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابها قال فأنتم إذا ، ١٤ باب قوله تعالى وعلى التوارث مثل ذلك وقد على المرأة منه شيء وقوله تعالى وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم إلى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال أخبرنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بنيتي قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم ، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هنت يا رسول الله إن أبا سفين رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبنتي قال خذي بالمعروف ،

٥٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلاً أو ضياعاً فأتى حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أنس هزيمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلاً فإن حدث أنه ترك لدينه وفاقاً صلى وآلاً قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك ديناً فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فلو رقت ، ١٦ باب المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير

قال حدثنا الليث عن عُقَيْل عن ابن شهاب قال أخبرني عُرْوَةُ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْكُحْ أُخْتِي ابْنَةَ ابْنِ سَفِينٍ قَالَ وَتُحِبِّينَ ذَلِكَ قَالَتْ نَعَمْ لَسْتُ نَاكِحَةً بِمُخْلِيَةٍ وَأَحَبُّ مَن شَارَكَنِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي فَقُلْ إِنِّي ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ إِنَّمَا تَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتِ ابْنِ سَلَمَةَ فَقَالَ ابْنَةُ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رُبِيبَتِي فِي خُجْرِي مَا حَلَّتْ لِي أَنِّي أَبْنَةُ أُخْتِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بِنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ ، وَقَالَ شُعَيْبٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ ثَوْبِيَّةٌ أَعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

v. كتاب الاطعمة

١ باب قول الله تعالى كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَقوله تعالى كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ كَسَبْتُمْ وَقوله تعالى كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْعَمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَفُكُّوا الْعَانِيَ قَالَ سَفِينٌ وَالْعَانِيَ الْأَسِيرُ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى قُبِضَ وَعَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَاسْتَقْرَأْتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ

الله فدخل دأره وفتحها على فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعدنيك
 فأخذ بيدي فأفامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت
 منه ثم قل عدا يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عدا فعدت فشربت حتى استوى بطني
 فصار كالقذح قال فلقيت عمر وذكر له الذي كان من أمري وقلت له توتى الله ذلك
 من كان أخف به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأنا أقرأ لها منك قال عمر
 والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم ، ٢ باب التسمية
 على الطعام والأكر بانيمين حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان قال الوليد بن
 كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما
 في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكُلْ بيمينك وكُلْ مما يليك فما زالت تلك
 طعمتي بعد ، ٣ باب الأكر مما يليه وقال أنس قال انبى صلى الله عليه وسلم اذكروا
 اسم الله وليأذن كُر رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد
 ابن جعفر عن محمد بن عمرو بن حنبل الديلمي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن
 عمر بن ابي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت أكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كُر مما يليك ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
 عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه
 عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكُلْ مما يليك ، ٤ باب من تتبع حوالى القصعة
 مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله

ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خيانتنا دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائيته يتتبع الدباء من حوالى القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ ، ه باب التيمن فى الاكل وغيره حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع فى ظهوره وتنهله وتبرجله وكان قال بواسط قبل هذا فى شأنه كذا ، ٦ باب من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لا تم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شىء فاخرجت اثرا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلقيت الخبز ببعضه ثم دسسته تحت ثوبى وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ومعه الناس فقامت عليهم فقل لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قل بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم نعم معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام فنعيمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هايتى يا ام سليم ما عندك فأتيت بذلك الخبز فأمر به ففقت وعصرت ام سليم عكة لهما فأدمنته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ادنن نعشرة ذنن لكم تأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ادنن نعشرة

فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذَنُّ لِعَشْرَةِ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ أَذِنَ لِعَشْرَةِ فَأَكَلُوا الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ ثَمَنُونَ رَجُلًا، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَحَدَّثَ أَبُو عَثْمَنِ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوَهُ فَخُجِنَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ مُوَيْلٌ بَغَنَمٍ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِيعْ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قُلْ هِبَةٌ قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ قَالَ فَاشْتَرَى مِنْهُ شاةً فَصَنَعَتْ فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ يُشَوَّى وَأَيُّمُ اللَّهِ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةٍ إِلَّا قَدْ حَزَّ لَهُ حُرَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا آيَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَهَا لَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَفَضَلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلَتْهُ عَلَى الْبُعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَنصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ الثَّمَرِ وَالْمَاءِ، v بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ عَلَى الْآعْمَى خَرْجٌ إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَّارٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّعْبَاءِ قَالَ يَحْيَى وَهُوَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسَوِيْقٍ فَلَمَّا نَاهَا فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَتَمَصَّ وَتَمَتَّمْنَا فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَلِ سَفِينٌ سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَوْدًا وَبَدَأَ، h بَابُ الْخَبَرِ الْمَرْقُوفِ وَالْأَذَلِ عَلَى الْخِوَانِ وَالسُّفْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ خَبَازٌ لَهُ فَقَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مَرْقُوقًا وَلَا شاةً مَسْمُومَةً حَتَّى نَقَى اللَّهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا

مُعَاذُ بْنُ عِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَوِ الْإِسْكَافُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَلَى سُكَّرَجَةٍ قَطًّا وَلَا خُبْزٍ لَهُ مُرَقَّقٌ قَطًّا وَلَا أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ قَطًّا، قِيلَ لِقَتَادَةَ فَعَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السُّفَرِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُبَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَى بِصَفِيَّةَ فَدَعَا الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيِّمَتِهِ أُمِّهِ بِالْأَنْطَاعِ فَبَسَطَتْ فُلُقَى عَلَيْهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ وَقَالَ عَمْرُو عَنْ أَنَسٍ بَنَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَنَعَ حَبْسًا فِي نِطَاحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الشَّامِ يُعَيِّرُونَ أَبْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُونَ يَا أَبْنَ ذَاتِ الْإِنْطَاقَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ أَسْمَاءُ يَا بُنَيَّ إِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَكَ بِالْإِنْطَاقَيْنِ عَمَلٌ تَمْدَرِي مَا كَانَ الْإِنْطَاقَيْنِ إِنَّمَا كَانِ نِطَاقِي شَقَّقْتُهُ نِصْفَيْنِ فَأَوْكَيْتُ قُرْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحْدِهِمَا وَجَعَلْتُ فِي سَفَرَتِهِ آخَرَ فَمَا كَانَ أَهْلُ الشَّامِ إِذَا غَيَّرُوهُ بِالْإِنْطَاقَيْنِ يَقُولُ أَيُّهَا وَاللَّهِ تِلْكَ شِكَاةُ طَاهِرٍ عَنْكَ عَارُهَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْعَمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ حُقَيْدَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ خَزْنٍ خَالَتَهُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَفْضًا وَأَضْبًا فَمَدَّ بِهِنَّ فَأَكْنَّ عَلَى مَائِدَةٍ وَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُنَّ لَيْثٌ وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكْنَّ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَمَرَ بِأَكْنَيْنِ، ٩ بَابُ الشَّوَيْقِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ خَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ الذَّمِّ أَنَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَفِي عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرَ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَمَدَّ بِطَعْمٍ فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا سَوِيقًا فَلَاكٌ مِنْهُ فَلَمَّا كُنَّا مَعَهُ ثُمَّ دُعِيَ بِمَاءٍ فَصُمْتُ ثُمَّ صَلَّى وَصَلَّيْنَا وَلَمْ يَنْوَضَأْ، ١٠ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمِّيَ لَهُ فَيَعْلَمُ مَا عَوِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ

أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو أمامة بن
 سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له
 سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة
 ابن عباس فوجد عندهما ضبًا محنودًا قدمت به أختها حفيضة بنت الحارث من نجد
 فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فلما يُقدّم يده لطعام حتى جددت
 به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت امرأة من
 النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدّمتهن له هو الضب يا رسول
 الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام الضب
 يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجذني أعافه قال خالد فجتورثه فأكلته ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى ١١ باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد
 الله بن يوسف قال أخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن أبي النضر
 عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي
 الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة ١٢ باب المؤمن يأكل في معًا واحد حدثنا محمد بن
 بشار قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان
 ابن عمر لا يأكل حتى يأتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلًا يأكل معه فأكل كثيرًا فقال
 يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في
 معًا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ١٣ حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن
 عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن
 يأكل في معًا واحد وإن الكافر أو المنافق فلا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة
 أمعاء وقال ابن بدير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم بمثله ، حدثنا علي بن عبد الله قال سفين عن عمرو قال كان ابو نعيم رجلا
أَكُولًا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة
أُمعاء فقال ثأنا أومن بالله ورسوله ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابى الزناد عن الأعرج
عن ابى هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في مِعة واحد والكافر يأكل
في سبعة أُمعاء ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبه عن عدي بن ثابت عن
ابى حازم عن ابى هريرة أن رجلا كان يأكل أَكُلًا كثيرًا فأسلم فكان يأكل أَكُلًا قليلا
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في مِعة واحد والكافر يأكل في
سبعة أُمعاء ، ١٣ باب الأكل مُتَكَيِّمًا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي بن
الأفهم قال سمعت ابا حنيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل مُتَكَيِّمًا ،
حدثني عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن علي بن الأفهم عن ابى
حنيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقل لرجل عنده لا آكل وأنا مُتَكَيِّمٌ ،
١٤ باب الشواء وقول الله تعالى فَجَاءَ بِجِلِّ حِينِيذٍ اى مَشْوِيٍّ حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابى أمامة بن سهل
عن ابن عباس عن خاند بن السويدي قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصَبٍّ مَشْوِيٍّ
فأعوى اليه ليأكل فقل له انه صَبٌّ فَأَمْسَكَ يده فقال خالد أحرأمو قال لا ولكنه لا
يكون بارض قومى فأجذنى أعفه فأكل خالدٌ ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال
مالك عن ابن شهاب بصَبٍّ محنوز ، ١٥ باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من الدخالة
والخزيرة من اللبن حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقال عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الزبيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ممن شهد بدرًا بن الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله اني اذكرك بصرى وانا اُصلي لقومي فاذا كانت الأمطار سال الوادى بينى وبينهم
 لم أستطع أن آتي مسجداً فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فاتخذته
 مصلي فقال سأفعل إن شاء الله قال عتيبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه
 حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذننت له فام يجلس حتى دخل
 البيت ثم قل لي أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرفت الى ناحية من البيت فقام النبي
 صلى الله عليه وسلم فدبر فصققنا فصلي ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب
 في البيت رجال من أهل اندار ذرو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن
 النخشني فقال بعضهم ذلك مذيق لا يحب الله ورسوله قل النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل
 الا تراه قال لا إله الا الله يريد بذلك وجه الله قل الله ورسوله أعلم قال فلما فانا نرى
 وجهه ونصيحته الى المذيقين فقال فإن الله حرم على النار من قل لا إله الا الله يمتنعي
 بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحُصَيْن بن محمد الأنصاري أحد بنى سالم
 وكان من سرانهم عن حديث محمود فصدقته ١٩ باب الألف وقال حميد سمعت أنسا
 يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصغية فالتقى التمر والألف والنشمن وقال عمرو بن ابي
 عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثت مسلم بن ابراهيم قال
 حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أعدت خالتي الى
 النبي صلى الله عليه وسلم صبابا وأقفا ولَبْنَا فوضع انصب على مائدته فلو كان حراما
 لم يوضع وشرب اللبن وأكل الألف ١٧ باب السلف والشعير حدثنا يحيى بن بكير
 قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفزع
 بيوم الجمعة كنت لنا عجوز تأخذ أموال النساء فتجعل في قدر لنا فتجعل فيه حبات
 من شعير اذا صلينا زناها فغربته انينا ولما نفزع بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا

نَتَغَدَّى وَلَا نَقِيل إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَاللَّهُ مَا فِيهِ شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ، ١٨ بَابُ النَّبَسِ وَانْتِشَالِ
 اللَّحْمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَاعَةٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَعَرَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتِفًا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ
 وَعَنْ أَيُّوبَ وَعَصَمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْتِشَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفَ
 مِنْ قِدْرٍ فَأَكَلَ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ١٩ بَابُ تَعَرُّفِ الْعَصَدِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ
 حَدَّثَنِي عَثْمَنُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ أَمَدَنِي قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ مَكَّةَ حَاجًّا
 وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ ابْنِ قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رَجُلٍ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلٍ فِي نَوَاسِي مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَازِلٌ أَمَانًا
 وَانْقَوْمُ مُحْرِمُونَ وَأَنَا غَيْرُ مُحْرِمٍ فَأَبْصَرُوا بَصَرًا وَخَشِيَ وَأَنَا مُشْغُولٌ أَخْصِفُ نَعْلِي فَلَمْ يُوْذِنُونِي
 لَهُ وَأَخْبَوْا لَوْ أَنِّي أَبْصَرْتُهُ فَالْتَفَتُ فَابْصَرْتُهُ فَقُمْتُ إِلَى الْفَيْسِ فَسَرَجْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ وَنَسِيتُ
 النُّشُوطَ وَانْرَمَحَ فَقُلْتُ لَهُمْ نَازِلُونِي السُّوْطَ وَالرُّمَحَ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ
 فَغَضِبْتُ فَفَزَلْتُ فَأَخَذْتُهَا ثُمَّ رَكِبْتُ فَشَدَدْتُ عَلَى الْجِمَارِ فَعَقَرْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ
 فَوَقَعُوا عَلَيْهِ يَأْكُلُونَهُ ثُمَّ أَتَاهُمْ شَكْوَا فِي أَكْلِهِمْ آيَاهُ وَهُوَ حَرَمٌ فَوَحْنَا وَخَبَأْتُ الْعَصَدَ مَعِيَ فَادْرَكْنَا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَنَازِلُنْهُ الْعَصَدَ
 فَأَكَلِيهَا حَتَّى تَعْرِقَهَا وَعَوِ مُحْرِمٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَدَاءَ
 ابْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ مِثْلَهُ، ٢٠ بَابُ قَطْعِ اللَّحْمِ بِالنَّسَكَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّ أَبَاهُ عَمْرٍو بْنُ أُمَيَّةَ
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ فُدْعَى إِلَى الصَّلَاةِ

تألقاها والسكّين . الله يحتقر بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ، ٢١ باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي عريزة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه أكله وان كرهه تركه ، ٢٢ باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو عثمان قال حدثني ابو حازم أنه سأل سهّلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تدخلون الشعير قال لا ولكن كنّا ننفخه ، ٢٣ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريفي عن ابي عثمان النهدي عن ابي عريزة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرًا فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن ثمرة أعجب منها إلى شدت في مضاعى ، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وعب ابن جابر قال حدثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال رأيته سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الخبلة او الخبلة حتى يضع احدا ما تضع الشاة ثم اصبحنا بنو أسد تعزرنى على الاسلام خسرت اذا وصل سعيي ، حدثنا فتية بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال سألت سهّلا بن سعد فقلت له هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت له هل كانت تلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخيل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنّا نطأحه ونفخه فيطير ما طار وما بقى قريناه فأكلناه ، حدثني اسحق ابن ابراهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن ابي نئب عن سعيد المقبري عن

الى حريرة أنه مَرَّ بَقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ فَدَعَوْهُ فَأَيُّ أَنْ يَأْكُلَ وَقَدْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْتَبِعْ مِنَ الْخُبْزِ الشَّعِيرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يُونُسَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خِجَانٍ وَلَا فِي سُكَّرُجَةٍ وَلَا خُبْزٍ لَهُ مَرَقَةٌ قُلْتُ لِقَتَادَةَ عَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السُّفَرِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابِرْعِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامِ الْبُرِّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تَمِيمًا حَتَّى قُبِضَ، ٢٤ بَابُ التَّلْبِينَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءُ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَحَدَةً وَخَاصَّتَيْنِ أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطَبَخَتْ ثُمَّ صَنَعَ ثَرِيدٌ فَصَبَّتِ التَّلْبِينََةَ عَلَيْهَا ثُمَّ قُلْتُ كُلْنِ مِنْهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ التَّلْبِينَةُ نُجْمَةٌ لِفُؤَادِ الْمُرِيضِ تَذْعِبُ بَعْضَ الْحَزَنِ، ٢٥ بَابُ الثَّرِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجَمَلِيِّ عَنْ مُرَّةِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ، حَدَّثَنَا عَمْرِو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ سُوَايَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا حَاتِمٍ الْأَشْجَلِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَاطٌ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ قَالَ وَأَقْبِلْ عَلَى عَمَلِهِ قَالَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَتَبَعُ

الدُّبَّاءُ قَالَ فَجَعَلْتُ أَتَتَّبِعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَمَا زِلْتُ بَعْدَ أَحِبِّ الدُّبَّاءِ ، ٢٦ بَابُ
 شَاةٍ مَسْمُومَةٍ وَالْكَتِفِ وَالْجَنْبِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمَامُ بْنُ جَحِيٍّ عَنْ
 قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَخَبَّازَهُ قَائِمًا قَالَ كَلِمًا فَمَا أَعْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ رَأَى رَغِيْفًا مُرَفَّقًا حَتَّى لَحَقَ بِاللَّهِ وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيحًا بِعَيْنِهِ قَطُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ
 الصَّمَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَأُلِّقَ مِنْهَا نُدْعَى
 إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ فَطَرَحَ السَّكِّينَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ٢٧ بَابُ مَا كَانَ السَّلَفُ يَدْخِرُونَ فِي
 بَيْوتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ صَنَعْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَابْنِ بَكْرٍ سَفْرَةً ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ جَحِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ
 عَنِ أَبِيهِ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَنْتَهِى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسُوَّكُلَ مِنْ لَحْمٍ الْأَضَاحِيِّ فَوَقَّ
 ثَلَاثَ قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامٍ جَاعَ النَّاسُ فِيهِ فَأَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنَى الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا
 لَنَرْفَعُ الْكُرَاعَ فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ قِيلَ مَا اصْطَلَحَكُمْ إِلَيْهِ فَصَحَّحْتُ قَالَتْ مَا شَبَعَ آلُ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزٍ بَرٍّ مَادُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحَقَ بِاللَّهِ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ
 أَخْبَرَنَا سَفِيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَمْرٍو عَنِ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَنْتَزِدُ لَحْمَ الْهَدْيِ عَلَى عَهْدِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَابِعَهُ مُحَمَّدٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ
 لِعَطَاءٍ أَقَالَ حَتَّى جَاءَنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لَا ، ٢٨ بَابُ الْحَيْسِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
 إسماعيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ ابْنِ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُ طَلْحَةَ التَّمِيسِ غُلَامًا مِنْ
 غُلَامَانِكَمُ يَخْدُمُنِي فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يَرِدُنِي وَرَاءَهُ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم كما نزل فكنت أسمعهُ يُكثِرُ أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
والآجر والكدل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل أخدمه حتى أقبلنا
من خيبر وأقبل بصفيّة بنت حبيّ قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعبساء
او بكساء ثم يُردّها حتى اذا كُنا بالصّبياء صنع خيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجلا
فأكلوا وكان ذلك بماء بها ثم أقبل حتى اذا بدا له أحد قتل هذا جبل يحبنا وحبيبه
فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبلَيْها مثل ما حرم به ابراهيم مكة
اللهم بارك ليم في مُدَمِّ وصاعيم ، ٢٩ باب الأكل في إزاء مُفَضَّص حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي
ليلى أنهم كانوا عند حديفة فاستسقى فسقاه مجوسى فلما وضع القدح في يده رماد به
وقال لولا انى نسينه غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكنى سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا انديباج ولا تشربوا في آنية الذعب والفضة
ولا تأكلوا في حافيا فأتينا لهم في الدنيا ولنا في الآخرة ، ٣٠ باب ذكر الطعام حدثنا
فتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن أنس عن ابي موسى الأشعرى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب
وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو
ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى
لا يقرأ القرآن كمثل الخنزيرة ليس لها ريح وطعمها مر ، حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
فصل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
مالك عن سفي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السقر قطع

من العذاب يمنع احدكم نومه ولعامة فاذا قضى احدكم نهيته من وجهه فليجئ الى
 اعلاه ٣١ باب الأدم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة
 أنه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريدة ثلث سنن ارادت عائشة أن تشتريها فتعتقها
 فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطت به
 لهم فانما الولاء لمن أعتق قال وأعتقت خيبر في أن تفر تحت زوجها او تفرقه ودخل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تغور فدعا بالغداء فأتي
 بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لهما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به
 على بريدة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا ٣٢ باب الحلواء والغسل حدثني
 اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي أسامة عن عشاء قال اخبرني ابي عن عائشة قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والغسل ٣٣ باب الحلواء حدثنا عبد الرحمن بن شيبه
 قال اخبرني ابن ابي انشدنيك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت أترجم
 النبي صلى الله عليه وسلم لشبعب بنني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني
 فلان ولا فلانة وأصف بنني بالخصباء واستقرى الرجل الآية وهي متى كي ينقلب في
 فيطعنني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعننا ما كان في بيته
 حتى ان كان ليخرج اليها العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلحق ما فيها ٣٣ باب
 الدباء حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عوف عن ثمامة بن
 أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مؤلف له خياطاً فأتي بدباء فجعل
 يأكله فلم ازل أحبه منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله ٣٤ باب الرجل
 يتكلف الطعام لاهوائه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن
 ابي وايل عن ابي مسعود الأنصاري قال كان من الانصار رجلاً يقال له ابو شعيب وكان له

غلاماً لِحَكَّامٍ فَقَالَ اصْنَعْ لِي طُعَاماً أَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خُمُسَةِ فِدَاءِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خُمُسَةِ فَتَتَّبِعُهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّكَ دَعَوْتُنَا خَامِسَ خُمُسَةٍ وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعْنَا فَإِنْ شِئْتَ أَذْنُتْ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ
قَالَ بَلِ أَذْنُتُ لَهُ ۖ ٣٥ بَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طُعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ النَّضَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ غُلَامًا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَاطٌ فَأَتَاهُ بِقِصْعَةٍ فِيهَا طُعَامٌ وَعَلَيْهِ دُبَّاءٌ فَجَعَلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَجْمَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ
فَأَقْبَلَ الْغُلَامُ عَلَى عَمَلِهِ قَالَ أَنَسٌ لَا أَزَالُ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مَا صَنَعَ ۖ ٣٦ بَابُ الْمَرْقِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّ خِيَانًا دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطُعَامٍ صَنَعَهُ فَمَضَعَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَرَّبَ خُبْرٌ شَعِيرٌ
وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حِوَالِي
الْقِصْعَةِ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ ۖ ٣٧ بَابُ الْقَدِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ فَرَأَيْتُهُ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ يَأْكُلُهَا ۖ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَمِّ جَاعٍ
الْإِنْسُ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنَى الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ الْكُرَاجَ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَمَا شَبَعَ آلُ
مُحَمَّدٍ مِنْ خُبْرٍ بَرٍّ مَادُومٍ ثَلَاثًا ۖ ٣٨ بَابُ مَنْ نَاولَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا
قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ لَا بَأْسَ أَنْ يُنَاولَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَا يُنَاولَ مِنْ هَذِهِ الْمَائِدَةِ إِلَى مَائِدَةٍ

أُخْرَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خِيَامًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسُ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ قَالَ أَنَسُ ذَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَتَبَعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوْلِ الصَّخْفَةِ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبِّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ، وَقَالَ ثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الدُّبَّاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ٣٩ بَابُ الرُّطْبِ بِالنِّقْتَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالنِّقْتَاءِ، ٤٠ بَابُ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَنِ قَالَ تَصَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا فَكَانَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أَثْلَاثًا يُصَلِّي هَذَا ثُمَّ يُوقِفُ هَذَا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمْرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشْفَةٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عَثْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا تَمْرًا فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسٌ أَرْبَعُ تَمْرَاتٍ وَحَشْفَةٌ ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَشْفَةَ فِي أَشَدِّهِنَّ لِيْضْرَسِي، ٤١ بَابُ الرُّطْبِ وَالتَّمْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَهَزَيَ إِلَيْكَ جِذْعَ النَّخْلَةِ نَسَاقُطٌ عَلَيْكَ رُبَّمَا جَنِيًّا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَفِينٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةٍ حَدَّثَتْنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوِّفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبَعْنَا مِنَ الْأَسْوَدِيِّينَ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي رَهِيمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ وَكَانَ يُسَلِّفُنِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجِدَادِ وَكَانَتْ لِحَابِرِ الْأَرْضِ الْكَ بَطْرِيفٍ رَوْمَةٌ فَجَلَسْتُ تَخْلِي عِنَّا فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجِدَادِ وَلَمْ أَجِدْ

منها شيئا فجعلت أستنظره الى قابل فبأني فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجأوني في تخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في الدخول ثم جاءه فكلمه فاني فقامت فجئت بقايل رطب فوضعت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال أفرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فاجثته بقبضة أخرى فكل منها ثم قام فكلم اليهودي فاني عليه فطاف في الدخول الثانية ثم قال يا جابر جدد وأقصر فوقف في الجدران فجددت منها ما قصيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أتي رسول الله ٤٢ باب أكل الجمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قل حدثنا الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ أتني جمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم انتفت فاذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة ٤٣ باب العجوة حدثنا جماعة بن عبد الله قال حدثنا مروان قال أخبرنا عاصم بن هاشم قال أخبرنا عمر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ٤٤ باب القرآن في التمر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عُم سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن القرآن ثم يقول إلا أن يستأنن الرجل أخاه قال شعبة الآن من قول ابن عمر ٤٥ باب القثاء حدثني اسمعيل بن

عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء، ٤٦ باب بركة النخل حدثنا ابو
 نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وفي النخلة، ٤٧ باب
 جمع اللونين او الطعامين برة حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابراهيم
 ابن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يأكل الرطب بالقثاء، ٤٨ باب من ادخل الصيفان عشرة عشرة وجلس على الطعام عشرة
 عشرة حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد بن عثمان عن أنس
 وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان بن ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه قدمت الى مد من
 شعير جشته وجعلت منه خليفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فتيته وهو في أصحابه فدعوته قال ومن معي فاجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو
 طلحة فقل يا رسول الله انما في شيء صنعتته أم سليم فدخل فاجىء به وقال ادخل على
 عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة فدخلوا واكلوا حتى شبعوا ثم
 قال ادخل على عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فاجعلت
 أنظر هل نقص منها شيء، ٤٩ باب ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال
 قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من أكل فلا يقربن
 مسجدا، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال
 اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدا، ٥٠ باب

الْكَبِيثَ وَهُوَ تَمَرُ الْأَرَاكِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَقِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَحْشِبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ
 ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ تَجَنَّى الْكَبِيثَاتُ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالسُّودِ فَإِنَّهُ أَيْتَبُ فَقَالَ أَكُنْتُ
 تَرَعِي الْغَنَمَ قَالَ نَعَمْ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا رَاعَاهَا ١٥ بَابُ الْمَضْمَنَةِ بَعْدَ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ جَحِيصَ بْنَ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
 سُؤَيْدِ بْنِ النُّعْمَنِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا
 بِالصَّهْبَاءِ دَعَا بِطَعَامٍ ثَمَا أُتِيَ إِلَّا بِسَوِيفٍ فَأَكَلْنَا فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَمَضَّضْنَا وَتَمَضَّضْنَا قَالَ
 جَحِيصٌ سَمِعْتُ بُشَيْرًا يَقُولُ حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ
 فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ قَالَ جَحِيصٌ وَنِي مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ دَعَا بِطَعَامٍ ثَمَا أُتِيَ إِلَّا بِسَوِيفٍ
 فَلَمَّا دَنَا فَأَكَلْنَا مَعَهُ ثَم دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضَّضْنَا وَتَمَضَّضْنَا ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَنْتَوِضْ قَالَ سَفِينٌ
 كَأَنَّكَ تَسْمَعُهُ مِنْ جَحِيصٍ ١٦ بَابُ نَعْقِ الْأَصَابِعِ وَتَمَضُّجِهَا قَبْلَ أَنْ تُمَسَّحَ بِالْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعَقَهَا
 ١٧ بَابُ الْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيرَةَ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّمْلُ
 فَقَالَ لَا قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا
 فَإِذَا نَحَنَ وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مَنَادِيلُ إِلَّا أُدْقْنَا وَسَوَّعْنَا وَأَقْدَامُنَا ثُمَّ نُصَلِّي وَلَا نَتَوَضَّأُ
 ١٨ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ثَوْرٍ
 عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ
 قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَوْجِعٍ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا حَدَّثَنَا

ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي أمامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقل مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفئ ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفئ ولا مودع ولا مستغنى ربنا،

٥٥ باب الأكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عمرو بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناولهُ أكلةً او لُقمَتين او لُقمَةً او لُقمَتين فانه ولي حره وعِلاجَه،

٥٦ باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

٥٧ باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا مبي وقال أنس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابواسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لَحَام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجهه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحم فقال اصنع لي طعاما يكفى خمسة لعل ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعماً ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلاً تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له،

٥٨ باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشاءه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية اخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتاز من كتف شاة في يده فدعى الى الصلوة فألقاها وانسكين الله كان يجتاز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ،

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وتيب عن أيوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وُضِعَ العشاءُ وأُقيمتِ الصلوةُ فابْدءوا بالعشاء، وعن
 أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، وعن أيوب عن نافع
 عن ابن عمر أنه تَعَشَّى مَرَّةً وهو يسمع قراءة الإمام، حَدَّثَنَا محمد بن يوسف قال حَدَّثَنَا
 سفيان عن عثام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
 أُقيمتِ الصلوةُ وحضر العشاء فابْدءوا بالعشاء، قال وَهَيْبٌ وَيُحْيَى بن سعيد عن عثام
 إذا وُضِعَ العشاءُ، ٥٩ باب قوله تعالى فَإِذَا دُعِيتُمْ فَأَنْتَشِرُوا حَدَّثَنِي عبد الله بن محمد
 قال حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم قال حَدَّثَنِي أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال إذا
 أعلم الناس بالجاب كان أبي بن كعب يسألني عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عَرُوسًا بَرِيئًا بَنِيَتْ جَحْشٌ وَكَانَ تَزْوَجِيًا بِالْمَدِينَةِ فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار
 فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجالٌ بعد ما قام انقوم حتى قام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ بابَ حُجْرَةِ عائشة ثم ضحك أنهم
 خرجوا فرجعوا معه فإذا هم جالوسٌ مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى إذا بلغ حجرة
 عائشة فرجع ورجعت معه فإذا هم قد قاموا فطرب بيبي وبينه سِتْرًا وأنزل الجاب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧١ كتاب العقبة

١ باب تسمية المولود غداة يُولد لمن لم يَعْق وتَحْنِيكُه حَدَّثَنَا اسحق بن نصر قال حَدَّثَنَا ابو أسامة قال حَدَّثَنِي بُرَيْد عن ابي بُرْدَةَ عن ابي موسى قال وُلِدَ لِي غُلامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ اِبْرَاهِيمَ فَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبِرْكَةِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَكَانَ اكْبَرَ وَلَدِ ابي موسى حَدَّثَنَا مسدد قال حَدَّثَنَا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ يَكْنِيكُهُ فَبَالَ عَلَيْهِ فَأَتْبَعَهُ الْمَاءُ ، حَدَّثَنَا اسحق ابن منصور قال اخبرنا ابو أسامة قال حَدَّثَنَا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر أَنَّهَا سَمِعَتْ بَعِيدَ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ يَكْنِيكُهُ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمَّةٌ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَنَزِلْتُ قُبَاءَ فَمَوْلِدَتْ بِقُبَاءَ ثُمَّ أُتَيْتُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا ثُمَّ تَغَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيْشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَنَكُهُ بِالتَّمْرِ ثُمَّ دَعَا لَهُ فَمَبَّرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَفَرَحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا لِأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَاكَرَتْكُمْ فَلَا يُوَلَّدُ لَكُمْ ، حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنُ لَأْنَى طَلْحَةَ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَبِضَ الصَّبِيَّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ هُوَ أَسْكَنَ مَا كَانَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَعَشَّى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَتْ وَارِ الصَّبِيَّ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعَرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّيْلُ بَارِكًا لِيَمَّا

فَوَدِدْتُ غُلَامًا فَقَالَ لِي أَبُو طَاهِرَةَ احْفَظْهُ حَتَّى تَأْتِيَنِي بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيَْنِي بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ بَنَاتٍ فَأَخَذَنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَعَهُ شَيْءٌ قَالُوا نَعَمْ تَمَرَاتٌ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَعَهَا ثُمَّ أَخَذَ مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ وَحَنَكَهُ بِهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ وَسَاقَ الْحَدِيثُ ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اخْتَلَفُوا فِي أَنَسٍ بْنِ سِيرِينَ وَمُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ ، ٢ بَابُ امَاظَةِ الْأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي الْعُقَيْقَةِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلْمَانَ ابْنِ عَامِرٍ قَالَ مَعَ الْغُلَامِ عُقَيْقَةٌ وَقَالَ حُجَّاجٌ حَدَّثَنَا حَمَادٌ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ وَقَتَادَةُ وَهَشَامُ وَحَبِيبٌ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ سَلْمَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَاصِمٍ وَهَشَامٍ عَنْ حَقِصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنِ الرَّبَابِ عَنْ سَلْمَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي رَهِيمٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ سَلْمَانَ قَوْلُهُ وَقَالَ عَصِمُ بْنُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهَبٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ الشَّحْتِيَانِيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنَا سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الصَّبِيَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَعَ الْغُلَامِ عُقَيْقَةٌ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمْسِكُوا عَنْهُ الْأَذَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ أَمَرَنِي ابْنُ سِيرِينَ أَنْ أَسْأَلَ الْحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَ الْعُقَيْقَةِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِنْ شَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ،

٣ بَابُ الْفَرَعِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ وَالْفَرَعُ أَوَّلُ الْفَتَاحِ كَانُوا يَذْكُونَهُ لَطَوَاعِيَتِهِمْ وَالْعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ ، ٤ بَابُ الْعَتِيرَةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ

المستجاب عن ابي عزيزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فَرْعَ ولا عَتِيرَةَ، قال القَرَعُ
أَوَّلُ نَتَاجٍ كَانَ يُنْتَجَجُ لَهُمْ كَانُوا يَذْكُونَهُ لَطَوَاعِيَتِهِمْ وَالْعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ،

كَمَلِ الْمَجْلَدِ الثَّلَاثِ مِنْ حَكِيمِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْخَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعِيلَ
الْبُخَارِيِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ عَلَى كَمَالِهِ وَمِنْهُ يَسْتَمَدُّ التَّوْفِيقُ فِي تَكْمِيلِ الْمَجْلَدِ الرَّابِعِ أَنَّهُ
خَيْرٌ مُوَفَّقٍ وَمُعِينٌ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَحْبَابِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهَرِينَ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا،



Muhammad ibn Isma'il

LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

Abou Abdallah Mohammed ibn Ismaïl
e l - B o k h â r i .

PUBLIÉ PAR

M. LUDOLF KREHL.

VOL. III.

MICROFILMED BY
UNIVERSITY OF TORONTO
LIBRARY
MASTER NEGATIVE NO.:

920394

LEYDE,
E. J. BRILL
IMPRIMEUR DE L'UNIVERSITÉ.
1868.

97275
27/7/09